

رواية انا السمو اللي يناسب سموك كاملة



لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا
ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الرابط التالي

www.egy4trends.com

لَكَ بَرْتِي وَصُرْتِي بِدِ الْعَشْرِي نْ... طَوِيلَةَ وَ فَاتِيَّةَ
وَتَعْرِينُ

احساس عنيف يسكنني..

رقص على حافة ... "الموت" ..

اما النجاة... او النجاة..

كلاهما لا يعني لي شيئا..

رغبه في البكاء الصاخب ...

تجتاحني..

حاله من الهدوء العاصف ..

امر بها..

دموع حزن ضاحكه..

احلام "ورديه" ..سوداء..

لا أحد سواه يسكنها..

يسكن الظلام..!

مصير مجهول..

نهایه بیضاء حتی السواد

تنتظرنا!..!

أحبه..رغما عنه

احبه..!

ب قلم:عاد انا اللي احبك..

[..ماقبل الدايه..]

امطار شتويه...وضباب

فیروز...وقهوه

شارع خالي الا من... "العشاق"

جوري ذابل

ودموع مليئه ب الكحل..

×هدوء مزعج×

اشعر ب النار تأكلني رغم برودة اطرافي

بت اكره ملامحه الشرقيه...

وأبتسامته....نظراته المتطفله "علي" ..

أكره فيروز حيا ليا لأنها تبكيني..!

في جو لندن الضبابي..نزلت من سيارتها

السوداء..

ب معطفها الاحمر..

اليوم اخر يوم في لندن..وش ممكن اسوي في

ه اليوم؟..

ذهبت ل أحد المناطق النائيه..ب التحديد ل

محل..ال "كوفي"

مكان حلو الواحد يروق فيه..ويشم هوا

ورقان؟؟.كيف يجي ل وحد معثرة

المشاعر..ومحطمه..

يمكن تحتاج لا العزله ب معنى اصح..

لا!...

يمكن مو انا من يحتاج العزله.."آه"..من

يحتاج الاخر؟..

انا؟؟...ام هي؟!..!

أين احلامي الوردية.....لا

ليست ورديه...بل رماديه..

موجه من الكلام الجارج..ب تعبير ادق..قاتل..

كيف لا..وهو ملك ل غيري..

جالسه على كرسي انيق و"مهترء"..تتبع

ظلال السيارات ب عينها

اللامعه ب الدموع...وأبتسامة احباط على

محيها..

الضحيج يملأ المكان..خارجا.."نوعا ما"
صوت حفيف الشجر..وسقوط اوراقه..
على الارض..معلننا دخول خريف جديد..
اصوات رنانه..ضحيج..جميعها تصدح في
اذني..

your coffe miss-

نظرت لا العامل اللي كان ماد القهوة..نست
انها طلبت..

تحاول تنساا بس..كل شي يدفعها لا الشوق
بدون ماتدري..تتذكر كل شي بدال نسيانه..

اخذت القهوة منه..بعد شكره..

نظرة ل قهوتها السوداء...قهوه مره..اللي
كانت تتلذذ فيها..وادمنت عليها..

مثل ماكانت مدمنة حبه..وتتلذذ ب المها

معه..!

غريبة اطوار؟؟..

ربما..!

x..الفصل الاول..x

<...الجزء الاول...>

لف ب نظره في ارجاء المطار...تذكر يوم قبل15

سنه يوم كان راجع مع زوجته..والحزن كان

مخيم على الكل..مو قادر يستوعب انو

مشاعل بنته الوحيدده ولا راح يقدر يجيب

غيرها..

تذكر يوم عرف ان زوجته اللي عاش معها

حياة حلوه..زوجته حبيبته فيها مرض

السرطان..في الرحم..واظطورا يستأصلونه..

حاول يعالجها..سفرها..واخر محطه كانت
لندن..بس قدر الله وماشاء فعل..

"آآه"

اطلقها ومشى ل بنته..خلااص..الله يرحمك
يا"وسميه" ويسكنك جناته..

- خلصتي؟؟

ناظرته بنته من ورا نظارتها..وكانت تدور أي
شي في المحلات الموجوده في
المطار..وأبتسمت ل ابوها:أبشرك..!

ابوها:اووكي نمشي..

تستهيل:اووكي مستر بندر!

ابتسم بندر على بنته..يلله ياميشوو

مشاعل:لا؟..يعني انا مو مس ولا

مدام..ولاشي؟؟

بندر: ابو 28 صغير؟

مشاعل: امممممم... انا اعتبره اخوي..

بندر: هههههه.. وانا ابوه؟؟

مشاعل: ههه.. الا جد وينه؟؟

بندر: هم قالوا محد بيحي يستقلبني..

مشاعل: ليش؟؟

بندر: ليش اني سافرت واخوي توه ميت

مشاعل: عصبوا يعني؟؟

بندر: ايه..

مشاعل ب ضيقة خلق: صار له 4 شهور

ميت... ليه كل ه الحزن.. مو زين لهم كذا

بندر لبس نظارته ودخل يده في جيبه: علمي

علمك..

مشاعل جلست تفكر ب عمها اللي الكل
يحبه..كيف كان موته فجأه..وانه ترك من
بعده شتات بنته وولده وزوجته...بس هذي
عاده عند ابوي لازم كل سنه بيروح ل
لندن..صار شي في دمه..لو فيه الموت
بيروح..درس هناك..قضى شهر العسل
هناك..كل حياته هناك..كيف مايجبها
ويشتاق لها..

"في البيت لما وصلوا"

نزلت مشاعل من التاكسي..ناظرت البيت..
ابتسمت..اشاقت ل هالبيت..ل طالما قالت
كنه شاليه مو بيت..تصميمه غريب..
مو تصميم مشاعل؟؟..لازم بيكون غريب..لان
مشاعل كانت نفسها غريبه..

كان من براا كأنه خشب..والجزء السفلي او
بس الصاله كانت زجاج..ومكشوفه ع
المسبح..المتوسط الحجم..

اما البلكونه اللي كانت تطل ع المسبح ف
هي من نصيب ماجد..ابتسمت يوم تذكرت
طفاقهم علي ه الغرفه وانها تبي تاخذها
عشان يتسنى لها تتشمس..بس ما الله
اراد..اعتبر افكارها غبيه..

صحيح بيتهم ماكان كبير مرره..بس تطغى
عليه الفخامه

دخلت جوا البيت..اول شي شافته كان
المدخل..تذكرت المدخل اللي كان عادي
وكأنه مدخل مزرعه..كان ستايل
مكسيكي..كان عباره عن باب بيضاوي
الشكل..ومزهريتين كبار عليهم ورود
صناعيه كبيره..على جنب..تعدت المدخل

ودخلت الصاله اللي كانت مفتوحه من فوق
ع الدور العلوي..والثريا الكبيره نازله ب شكل
حلوو..تزين السقف من فوق وتحت..ماتنكر
ان جميع افكارها ب البيت محد استصاغها في
البدايه ك فكره..الوحيد اللي كان يأيد افكارها
ابوها!!..يمكن ل تشابههم..

سمعت صوت جدتها تهلي وترحب..التفت
وشافتها

ام فهد:ياهلا ويامرحبا..توها مانورت الرياض

راحت مشاعل وسلمت على

جدتها... "امها"..اللي من تقريبا3اسابيع

ماشافتها!! ..

دخل ابوها اللي هو بعد ب دوره سلم عليها!!

جلسوا في الصاله سواليف وش صار وش

ماصار

راح ل غرفته..لحفته مشاعل

ماجد ناظر الشاشه..وعقد حواجبه

مشاعل:وش فيك؟؟

ماجد:هذا فراااسوه..

مشاعل تقلب وجهها..وصار احمر:طب رد

ماجد:غريبه متصل الاخ..العاده يتغلى

مشاعل تدافع عنه:حراآآم عليك..فراآأس

مايتغلى

ماجد ناظرها ورفع حاجبه:وانتي معاشرته

من متى؟؟

مشاعل:هع..معاشرته

بس.....امممم..مدري..احس كذا

رمى ماجد الجوال واخذ فوطته..:مانيب

رااد..انا بعد بتغلى

مشاعل:شف وش يبي يمكن يبيك ب شي
ضروري..

ماجد:والله لو يبي عشان وشو..بروح اتروش
وبصلي..وأتقهوى..وأتعين من الله خير..
وأروق..وافكر عااد ادق ولالا

مشاعل نهز حواجبها:من تغلى تخلق ولو
كان ب الحيل غالي

ماجد:يخسي الا هو...يتخلق عني..انا عمه
مشاعل:ايه ماقلنا شي ..بس ولو احترام
الكبير..

ماجد:اكبر مني ب سنه واحده..ذليتووني ترا
مشاعل:ولووو

ماجد:تعالى!...انا بديت اشك في اخلاقك..وش
عرفك انه اكبر مني؟؟..وش دراك ب فرااس؟

مشاعل حمر وجهها..ماتدري اني اهتم ب كل
صغيره وكبيره في أي شي يخص
فراس؟؟...أأ...م...مدري..اشواق ماتسكت .بس
تسولف عنه..

ماجد دخل الحمام وهو مطنش..

سكر الباب وراه

تنهدت مشاعل....اشوى بغيت افضح
نفسي..

نزلت تحت..كان ابوها نااايم في الصاله
وجدتها مو موجوده..يمكن ب المطبخ..

راحت ل ابوها تقومه...

مشاعل:ابوي!

بندر:همممم

مشاعل:يلله قم...رح نم فوق

بندر:دقيقه

مشاعل:رح نم فووق

فتح بندر عيوونه وابتسم..

ابتسمت له..خخخخ..عكس اخوه..هذا يقووم

يبتسم..ونومه خفيف..مو مثل مجوود..ب

الموت يقووم..

قام ابوها عشان يروح ل غرفته لحقته لان

شكله ماصحى..الظاهر يمشي وهو نايم

دخلت غرفته..

اللي كانت الغرفه الرئيسيه ب البيت..كان

لونها عنابي ووردي..نفسها ماغيرها من يوم

زواجه من امها..

العايله...لان مشاعل نفسها غريبة
اطوار..حتى ابوها..بس هم ه الشي عندهم

خفي

سمعته وهو يقول:هلا والله فرآآآآآآ

حبيبي

ناظرته كان يكلم...فرأس

ابتسمت عليه منافق...تو يقول مانيب راد
والحين حبيبي..هههه..

ماجد:وش عندك داق؟

فراس:ابد..بس بسأل عن عمي اذا رجع ولالا
ماجد:يعني موب لله؟..طيب انا ابي احد يطلع
معي..انا حدي طفشاان

فراس:انت عارف ياما جد ابي مشغول..حتى
مقدر احك شعر راسي

ماجد: هههااي..شعر الرآآس ينحك؟؟

فراس: ياخف دمك...المهم ترا وربي مو رايق
لك.

ماجد: فرا اسوه..الله يخليك...بس خمس
ثوواني..

فراس: عندك خالد اطلع معه

ماجد: ياملحك ملحااه..خويلد..منذوو مبطي
وهو مسافر..وينك موب في الدينا انت
فراس: لا والله انت اللي موب في الدينا رجع
امس ياخبيل

ماجد: رجع؟...وليه..وليش ماقال لي؟؟

فراس: ههههاااي..انت اللي موب في الدنيا..

ماجد: طب من قال لك؟

فراس:هو بنفسه دق علي يوم رجع قال ان
الشغله اللي هو مسافر عشانها خلصت
قبل موعد اللي هو متوقعه

ماجد:قليل الخاتمه...انا اوريه ..يرجع ولا يقولي

فراس:انت بدال لاتشره على خويلد...رح
استقبل اخوك

ماجد:اخوي رجع..وموب ذا موضوعنا...خالد
الحمار ماقال لي ولا دق علي

فراس:ايوووووه...رح تفاهم معه...انا مالي
شغل فيكم..وراي اللي مكفيني

ماجد:خلااص..رحمتك..يلله بااي

فراس:بايات

سكر منه..

مشاعل:وش قال

ماجد:الحمار خالد رجع من السفر..ولا قال لي

مشاعل:طيب؟

ماجد:هذي فيها قبائل...ليش مادق علي؟

مشاعل:هههههههههههههه...الحمدالله
والشكر.."ومشت عند الباب بتطلع"..انا بروح

انوم تبي شي؟

ماجد:روحي اخمدي..مابي منك شي

مشاعل:اوكي باي..

يوم اقولكم ان ماجد متقلب...مكالمه وحده

من فرآأس كفيله في

"ازعاجه"..اممم..ازعاجه هي الكلمه

الصحيحه...مأخفي عنكم ان ماجد صديق

فرااس من يومهم بـ حكم تقارب

الاعمار..بس ماجد نار..زبدة صيف على قولة

ام فهد...بس طيووب..اما فرااس بارد..بس

مايمنع انه ياخذ خصال من عمه وصديق

عمره ماجد..

رأحت مشاعل ل غرقتها..عشان تناام..

طلع ماجد من غرفته وهو لابس وناوي

يطلع..

شغل السيارة..واليد الثانيه ماسك فيها

الجوال

- خل ادق على خويلد يمكن يرد الحماار

ثواني وجاه صوت خالد

خالد:آلوو

ماجد:لاهلا ولا مرحبا...ياللي ماتحبنى.

خالد:هههه..ليش؟

ماجد:اسأل نفسك..ترجع ولا تقول؟؟

خالد:طيب؟

ماجد ب قهر:هذا اللي بيرفع ظغطي..

خالد:انا يوم ارجع كانت الساعة12الظهر.. لو

بدق بتهزئتي ليش اني داق عليك في وقت

دوام

ماجد يحاكي نفسه:ايه صح!...."رجع

يكلمه"....بس ولو

خالد:هههههههههه..انت نكته!

ماجد:المهم..انا ابي اطلع..

خالد:من ماسكك؟

ماجد:تعال معي....اطلع لحالي موسوس انا؟؟

خالد:مقدر والله انا في بيت جدتي..

ماجد:لاحوول...يعني كيف؟

خالد:شف فراس

ماجد عصب:الله ياخذ عدوينه...هذا بيحب
لي السكر والضغط..والكلسترول

خالد ضحك:هههههههههههه..لي الحين ماجاك
يعني؟؟..المهم وش قال لك..مشغول صح؟

ماجد:ليش قد فضى؟

خالد:اصبر عليه..تراه منشغل ه الايام بـ
الذات

ماجد:اصبر..المهم مافي امل تطلع معي؟

خالد:لا امل ولا حصه ولا فوزيه

ماجد:ودي اضحك بس مالي خلق

خالد:والله انك ثقيل دم..

ماجد:انا بروح ل فراس بطب عليه

ماجد:هاااا..المهم وين اخووك الوسيم

اشواق:ب مكتبه

ماجد:أبمووت انا..ماغير يشتغل

اشواق:يحب الشغل بعد حيي

ماجد:مالت عليك انتي ويااه

اشواق:النفسيهooofاليوم..عسى ماشر؟

ماجد يكلم نفسه:مدري كيف مرته ب تتحملة

اشواق:ههههههههه..وراك تتحلطم؟

ماجد:ابد..

دخل وأتجه ل فراس اللي كان جالس في

مكتبه

<..الجزء الثاني..>

سكرت اشواق الباب ودخلت ورا عمهاا

روان:مو نوره بنت خالتي بتجي؟..خلي
مشاعل ورغد وملاك يجون..ولو اني ماأظن
ان ملاك بتجي

اشواق:وش سالفتها ه الانسانه؟؟

هزت روان كتوفها..وراحت تجلس ع الكنب
تتفرج ع التلفزيون

لحقتها اشواق وجلست هي بعد..تكتفت
ورزة الخشه

روان:ههههه..وش عندك؟؟

اشواق:والله دخلتها في راسي...شلون ماجت
على بالي؟؟

روان عقدت حواجبها:وشي؟

اشواق:اعزم ميشو رغوده؟؟

روان:طيب ليش ماتخلين جية نوره لحال

وميشو ورغد لحال؟؟

اشواق ليش؟

روان:لاني عارفتك بتجلسين مع مشاعل

وتتركين نوره

اشواق مدت خشتها وكأنها قرفانته:ماحبها

مليغه..دلوووعة ماما

روان:ههههه..غيره الله يكافينا شرها..

اشواق:سميها اللي تسمينها..انا مأهضمها

روان:لايسعمك فراس..يزعل ترا

اشواق:اففف..خلااص برسل لها

مسج..ولا بدق عليها

روان حركة يدها بلا مبالاه:بكيفك

/

\

/

ماجد:ياخي خف على نفسك شوي...كل هذا
شغل

فراس ندمج في ورقه معااه...وانت وش حارق
رزك؟؟

ماجد:ابغا احد يطلع معي..طلبت شي كبير
انا؟؟

فراس:لا..بس دور لك غيري

ماجد:لاحووول...فرااااسوه...ارحمني وارحم
نفسك..ساعه بس..نطلع شوي ونرجع

فراس رفع راسه ل عمه اللي طلع له بخار
من رأسه من العصبية:ساعه؟؟

ماجد استانس..تحرك ابو الهوول:ايه ساعه

وحده..بس

فرااس رجع نزل راسه:كثير..

ماجد ضربه على راسه ب خفه:الا زاد انا وش

مخليني اطرك مالت عليك..

فارس:انا ادري عنك..انت شايفني

مشغوول..شف!..اسبوع ان شالله..واصير لك

متى مابغيت

ماجد:تلعب علي ولا تلعب علي؟؟..هي

اسبووع ونص تلهي عني؟؟

فرااس:للا..محد ملهيني عنك...بس هي كلها

اسبووع ان شالله وانا افضا لك..بس عندي

ضغووط شوي..

ماجد:خلااص مابي منك شي...

وطلع

فراس مأهتتم رجع للا اوراق اللي معه..عرف
ماجد مستحيل يزعل..خصوصا انهم
اصدقاء...ابتسم وهو يتذكر وجهه وهو
معصب..

هز راسه على حركات عمه المرجوح..ورجع
لا اوراقه..

هو بدا مستحيل يترك اللي معاه قبل
ينتهي..عشان يفضى بعد اسبوع ونص
على قولة ماجد

نزل ماجد وهو يتحلطم..

اشواق:مجودي؟؟..وش فيك؟؟

روان:هههه..اكيد فراس ماعطاك وجه

ماجد:تراها واصله هنا.. "ياشر على خشمه"

اشواق:بسم الله ..طب تعال اجلس
معنا..خل نشوف فلم

ماجد جلس:وش وراي..بس امكم فيه؟

اشواق:لا طالعه

ماجد:حلوو..اجل جيبي
شبس..وبيسي..وشغلي فلم

اشواق:والله لوك موب عمي ..بس آآخ
يالقهر

ماجد ناظرها ولا علق

اشواق وهي تروح:بسم الله علي
جابت اشواق الشبس..وجلسوا يتفرجون ع
التلفزيون

::

ماجد:هذا اللي جيدين فيه

جت ام فهد:سم سم

بندر وخو ياخذ نفس:وين ماجدووه؟

ام فهد:طالع..ليه؟

بندر:ولا فكر حتى يسلم

ام فهد:يوم قام انت قد نمت

بندر:اهاا..المهم وش طابخين؟

ام فهد:كل خير..الا من متى قمت.. "تناظر

ساعتها"..مأمداك نايم

بندر يتمغط:لا خلااص..ماي انام كثير..عشان

اقدر انام ف الليل..

ام فهد:ومشاعل؟؟

بندر:مدري عنها...بس مأظن انها بتقوم

الحين

ام فهد:رح قومها وانا امك....ولا تدري خلهاا
ساعه بعد..لي مأجهز العشاا..

بندر:خلااص..اجل بطلع لي نص ساعه كذا
وراجع..

ام فهد:وين؟

بندر:مدري بشوف كان واحد من اخواني
فاضي لي

ام فهد:زين..بس لاتطول

بندر وهو متجه لل الباب:ان شالله

\

/

\

/

الساعة 11 ونص

قامت من النوم..تحس ب راسها

ثقيل...ناظرت الساعة..

"اووقف..الساعة 10 ونص؟؟..نمت كثير..موم

شكله..متعوده على لخبطة النوم

وراحت تصحي بعثره الجنون عن

وجه"ن"..كالثلج..في برودته و"بياضه" وترشة

بقطرات الماء المسائي..البارده...والطائشه

مثل "أفكارها"..

وأخذت بعض القطرات تتساقط على

شفتيها الصغيره"الممتلئه"..القرمزيه

وتأملت عيونها..التي بلون ال"الرمآد"

ابستمت ل نفسها

طلعت من الحمام..وأخذت منشفتها
ومسحت عن وجهها قطرات الماء..
شغلت المسجل على صوت فيروز..
فتحت الدولاب..تختار لبس..

\

/

\

/

دخل بندر لل البيت..وراح لل المطبخ:السلام
عليكم

ام فهد:وعليكم السلام

بندر:كيف العشا ترا حدي جايع..

ام فهد:تأخرت وانا امك..

بندر: شسوي نسيته نفسي.. المهم انا بروح
اقوم مشاعل..

ام فهد: وانا ب أنتسب العشا

بندر ابتسم: صار

راح بندر ل غرفة بنته عشان يقومها.. يوم دق
الباب فتحت له وهي مخلصه قايمه ولا بسه
وكل شي

بندر: قمتي؟

مشاعل: ايه..

بندر: اوكي خل ننزل نتعشا

مشاعل: اوك..!

\

/

\

/

ماجد وهو يقوم:الله يوسع صدوركم بـ
العافيه

اشواق:وين؟؟...توناا

ماجد:ناويه تخربيني؟؟.3 افلام ورا بعض

روان:ههههههه..ماشفت شي..اچيننا من
الطفش نشوف100فلم ورا بعض<<تبالغ
طبعاً..

ماجد:لالا انا موب متعود

اشواق:خلااص تعال بكره ومعاك ميشوو

ماجد وهو متجه لل الباب:ليش ماتجون

انتوا؟؟

اشواق:يمكن نوره بنت خالتوو تجي بكره

"بكره"

سكرت السماعه من بنت عمها وهي
تشوف اختها تنزل الدرج

اشواق:مبكر كان ماقتي؟؟

روان وهي تحك راسها وواضح عليها اثار
النوم:كان ودي

اشواق:حشى كل ذا نوم..استحي على
وجهك

روان وهي ترمي نفسها ع الكنب:مالك
دخل..المهم وش صار بتجي ميشوو؟

اشواق:ايه ورغد بعد

\

/

\

/

سكرت من اشواق...وراحت ل أخوها عزام
اللي من قام وهو على البلاستيشن..

رغد:عزاناااامووه..قم صار لك سنه وانت
عليه..خلااص

عزام:مالك شغل..

رغد:الا لي شغل..قم!

عزام رص ستارت ورمى اليد
وألتفت:هااااااه!

رغد طيرت عيونها:لاياشيخ؟؟..وهااااه
بعد؟؟..قم قامت عصبك..رح قوّم ابوي..

عزام:وليه؟؟..مأذن العصر

رغد:عشائي اليوم يروح ل بيت عمي
يوسف..ف ابى اضمن انك رحى ل المكتبه

عزام:ليش اروح لا المكتبه؟

رغد:هذا اللي بيجنني...المدرسه مابقى عليها
شي!

عزام يتحلطم:لاحوول..ذا المدرسه
ماتنتهي..ياحظك في الجامعه ومفتكه

رغد:لاتزودها رح قوّم ابوي

عزام يقوم:ياربيه!..طيب طيب...اووف

وطلع..

\

/

\

/

قامت مشاعل من النوم من زمان امس
نامت كثير ولا فيها النوم ابد..امم..حلوو يمكن
تتعود ع النوم المبكر..مابقى شي الا
وسوته..ناظرت التلفزيون ورتبت
غرفتها..الطفش عامل عمايله..

نزلت تحت لا الصاله وشافت جدتها جالسه
تتفرج على مسلسل..ومعها قهوتها..

مشاعل:صباح الخير!

ام فهد:ياهلا ويا مرحبا...صباح النور

جلست مشاعل بجنب امها:اخبارك؟

ام فهد:الحمدالله...ماتبين قهوه؟

مشاعل تبتمس ل امها:لا انا قهوتي مرّه..مو

هذي

ام فهد:روحي لا المطبخ قولي لا الشغاله

تسوي لك اللي تبين

مشاعل تبتسم لها:مو الحين..

جلست تتفرج مع جدتها ع المسلسل..

\

/

\

/

اخذ من مكتبه بعض الملفات..وحطها في

شنطته الجلديه السودا...ناظر نفسه في

المرآآيه وابتسم..يشجع نفسه..

- يله يافراااس..مابقى الا شوي وتصير

فاضي..!

طلع من غرفته..ونزل الدرجات شاف امه في

طريقه

فراس:صباح الخير يمه

ام فراس:هلا فراس!..صباح النور..على وين؟

فراس:للا الشغل...تامريني على شي

ام فراس تبتسم ل ولدها:سلامة قلبك..

فراس يحب راسها:الله يسلمك..يلله ف امان

الله

وراح

نزلت ام فراس بعده ولقت بناتها جالسات

وانظارهم ع التلفزيون..

ام فراس:هذي شغلتكم في الحياة؟

اشواق:وت؟

/

رمت الريموت بـ ملل..من هـ النهايه اللي
تحمس..وش يصبرها لـ بكره تشوف التكملة

ام فهد:والله ان هـ المسلسلات ماتخلص الا
شي يحمس

مشاعل:يقالهم يشدونا..

ام فهد:ماعندهم سالفه

-السلام عليكم

مشاعل+ام فهد:وعليكم السلام

ماجد:ماشالله وش هـ الجلسه الحلوه..كذا

ماتنادوني؟؟

مشاعل:انت تنشاف اصلا؟؟

ماجد:مالك دخل

ام فهد:مزدیه فيك..ساد

مشاعل تبتسم له..وتأشر له بـ "حرّه"

ماجد:يمه!..قلبت مخك هـ الشريره؟؟

ام فهد:محد قلب مخي...

\

/

\

/

دخل ابو ناصر على بنته اللي كانت جالسه ع

الكنب وتلعب مع اختها الصغيره

ابو ناصر:السلام عليكم

رغد:هلا والله..وعليكم السلام

ابو ناصر:تبين شي من المكتبه؟؟

رغد تبتسم له:بقول ل ناصر يوديني..انا راعية

طويله ما بي اكلف عليك

ابو ناصر:ماهنا كلافه ..انا مودي عزام ولمى

..تعاللي..

رغد تناظر لمى اللي تبلغ من العمر5:وش

رايبيك؟

لمى:تعاللي..

ابو ناصر:يلله عشان بعد تعرفين لمى وش

تبي..خبرك انا مدري وش يبي الواحد وهو

في تمهيدي

رغد:خلااص بس ثواني اجيب عبايتي..

ابو ناصر:انا اجل في السيارة

طلع ابو ناصر هو وعزام ولمى للا

السياره..وهو طالع قابل ناصر اللي كان داخل

ناصر:هلا ييه

ابو ناصر:هلا بك يا ولدي..راجع من شغلك؟؟

ناصر ينظر لى من ورا نظارته اللي تخفي

بعض من ملامحه الحلوه:ايه

عزام:ابوي ...ذا وشسمه..ابغا نظاره زي

نويصر

ناصر:نويصر في خشمك...ناصر لو سمحت

ابو ناصر:خلااص معد هوب نويصر..هو اكبر

منك ب13 سنه

ناصر:ههههههههه..الله يهديك15..

ابو ناصر:الا موب عمرك26؟؟

ناصر بيتسم:لا.25

ابو ناصر:هههههه..العمر كله اجل

/

الساعة 8 ونص ليلا..الكل كان جاهز عشان
روحة بيت يوسف..

خلصت مشاعل من وضع اللمسات الاخيره
على وجهها..وراحت للا المرآيه تطالع نفسها..

كانت حلوه وكيوته..ب لبسها الازرق

الجليدي..يناسب مع ملامحها

الشتويه..عيون رماديه وشفاف

قرمزيه..تنوره ل تحت الركبه زرقاا وكسرات

ب الكحلي الغامق..كأنه اسود..وبلوزه سماويه

وفيهما شوي من الازرق..وخلت شعرها

مفكوك وعلى طبيعته..شعرها كان صعب

التعامل..ملفف كيرلي..وطويل لين نص

ظهرها..تقريبا مثل ميريام فارس مكياجها

كان ناعم..لان وجهها مايبي له مكياج..

اخذت عبايتها..ونزلت..

ام فهد:بتروحين مع السواق؟؟

مشاعل:ايه..ليش تبغينه؟

ام فهد:موب هالحين..لاني حتى مابعد

خلصت

مشاعل:اذا تبينه عادي..ادق على أي احد

يمرني

ام فهد:لالا..يمديتس تروحين على بال

مأل بس الا هو جاايني

مشاعل تبتمس لها وتحب راسها:اجل بروح

واقوله يرجع لك..

ام فهد:الله يرضى عليتس..

\

/

عزام:ولمی من بیجلس بنتبه لها!؟!...

رغد تمسح علی شعره..وتقول ب دلح:حووپی
عزااموو..

عزام:لالالالا...مستحیل

ناصر:عزااموه..انتبه ل اختك..محد ینتبه
لها!..أبوي تعبان وانا طالع شوي وراجع
عزام ب شكل درامي:الله یرحمك یایمه!

\

/

\

/

نزلت من سیارتها!..وقبل لاتسکر الباب
قالت:عبد الحمید..روح ل بیت..ماما یبغا انتا

عبدالحميد:اوكي..

سكرت الباب ولفت نظرهاا السياره

الفارهه..كانت سوداا واللون معطيهاا

فخامه..من شافتهاا عرفت من

سيارته..طالعت السياره ب سخرية!..

ودخلت لان الباب كان مفتوح

فصخت طرحتهاا اللي كانت مغطيه وجههاا

بس سمعت صوت على طول رجعتهاا..

طلع شخص من باب الفله..دق قلبهاا لم

شافته كان طالع ولابس بدله وكاب..ومنزل

راسه الكاب كان مخفي بعض ملامحه اللي

لطلما حملت فيهاا وحبتهاا..

رجعت ل وراا متناسيه حقهاا في السلام

صحيح انه مو ملكهاا بس السلام ل الله..

رفع راسه وهي كانت منزله راسها..شافها
واضح انها مرتبكه

فراس:مشاعل؟

رفعت راسها بسرعه..وكأنها تبني ه الخطوه
منه وماتبي:هااه!

فراس يبتسم لها:كيفك؟؟

مشاعل رفعت يدها ل مستوا فمها..وشدت
قبضتها:الحمدالله..

فراس:الحمدالله ع السلامه

مشاعل:ال..

وقف شوي..هي لفت وجهها لا الجبهه الثانيه
زادت ابتسامته..وطلع مع الباب..وهي لازلت
واقفه مكانها..

-ميششو ليه واقفه هنا؟

رفعت مشاعل عيونها لـ روان اللي كانت
واقفه وتناظرها..هذي كم صار لها
هنا؟؟..لايكون شافتي؟؟

مشاعل:أ..لا بس..هذاني جايه

راحت مشاعل وسلمت على روان..اللي
ماشافتها من شهر تقريبا

ودخلت وراحت على طوول لل الحمامات
وصلحت شعرها ولبسها وبعدها راحوا لل
الصاله..

كانت اشواق جالسه مع بنت..مايقآآل عنها
جميله..كانت نعووومه لـ ابعد الحدود..بيضا
شعرها الناعم الكثيف المنسدل على
اكتافها حتى نص ظهرها بشكل معطيها
انوثه..كانت قصيره نوعا ما..بس نحيفه
وجسمها يقال عنه حلوو..يمكن مو مثل

جسم مشاعل بس مايعتبر قبيح..و بد لبسها
الابيض والسكري..كانت كيووته

ابتاسمتها اللي ماتفارقها..ل طالما حست
مشاعل ان ه الابتسامه ابتسامه نصر..

كأنها تقول.. "انا فزت عليك يامشاعل..اخذت
منك احب شي ل قلبك" ..

بس مو مشاعل اللي تنهزم..خذي اللي تبين
بس مراح تبين انها خسرت..

حست مشاعل ب اشواق تضمها..

اشواق:ميشوو..يادوووباا..لك وحشه

مشاعل تضمها ب دورها:هههههه..وانتي بعد

اشواق وخرت عنها وظربتها على كتفها:توك

تجين؟؟

مشاعل تناظرها وتبتسم..وقالت ب غرور:احب
يصير لي طله بس شكل رغد بتخرب علي
روان:ميشوو..سلمي على نوره بنت خالتي
ناظرت مشاعل البنت.. "نوره"::اهلين

نوره تبتسم لها ب ادب..باين انها
حليوه:اهلا..كيفك؟

مشاعل:الحمدالله..انتي؟؟

نوره:تمام

جلسوا يسولفون..ويضحكون..مشاعل مو
معتبره نوره عدوه ب العكس..تسولف معها
وتاخذ وتعطي..صعب انك تلوم احد ياخذ
منك شي عزيز وهو مايدري..صعب..البنت
ماسوت ل مشاعل شي..صحيح الغرور
والتكبر باين عليها..من يومها..بس صعب
تلومها

\

/

\

/

ركب فراس سيارته وتوه بيحرك وينتبه ل
سيارة ناصر جاايه

نزل وهو مبتسم...من زمان عنه

نزل ناصر ووراه رغد..رغد على طول دخلت
وناصر سلم على فراس

دخلت رغد وفتحت عبايتها وصلحت
لبسها اللي كان بنطلون بني وبلوزه طويله
نوعا ما..ازرق..

ودخلت عند البنات

فراس:وينك يالاخوو..من زمان عنك

/

مشاعل:احد دق على ملووكه؟؟

رغد:انا امس دااقه ماترد

روان:انا كل يوم ادق..بس ماترد علي الا امها..

اشواق:حتى ماتستقبل زوار وش فيها ذي؟؟

مشاعل:لين الحين متأثره ب موت ابوها

رغد:الله يكون ب عونها بس عاد ماتسوي ب

عمرها كذا

روان:انتي تعرفين يارغد انها دلووعة بابا من

يومها

مشاعل:الله يرحمه

نوره:ابو ملاك هو اللي مات؟؟

رغد:ايه

نوره:مو انتي اللي ماتت امك قبل كذا؟؟

روان:بسم الله عائلتنا منظولين كل كم سنه

مات لنا احد

تقصد ام مشاعل وبعدين ام رغد وبعدها

ابو ملاك..

دخلت ام فراس وجلست معهم..

\

/

\

/

طلع ماجد من غرفته وهو شایل بوكه

وجواله في يده..

صادف اخوه بندر في طريقه

بندر يناظره ب نص عين:بعض الناس
ماسلموا علي يوم رجعت من السفر!

ماجد يضحك ويروح يسلم
عليه:هههههههه..ماشفتك ياخي

بندر:ايه..بس عااد وانا اخوك اسأل عني
شي..

ماجد:كنت ناوي استقبلك بس راحت علي
نومه

بندر يضحك:ودي اصدق بس مااش

ماجد يدور ب عينه:صدق!

بندر:هههههههه..رح الله يصلحنا ويااك

ماجد يروح يلوح بيده:اجل باي

بندر:وجع!..بييها من ربي

ماجد يضحك وهو متجه لا الباب..

ركب السيارة وراح ل خالد عشان يمره..

ماجد وهو يكلمه:هلا خويلد..تراني عند الباب

خالد:هذااني طالع

سكر منه وثواني الا طلع خالد..وركب

خالد:سلاااااااااااام

ماجد يحرك:هلا بك

خالد:اخبار النفسيه...اكيد عال العال..أليوم

مافي فرااس صح؟

ماجد:ماشالله وش درالك؟؟..

خالد يضحك:وجهك يقوله

ماجد:ه الفرااس بيحب لي الجلطه

خالد:انت بعد الله يهديك بارود.. على طوول

تعصب

<...الجزء الاول...>

تعليق يمر في ذهني كلما مرت بي فتاة
صغيره ما بين ال16 وال20..تحكي قصتها بـ
دموعها..تأوه وتتألم..وعندما أسألها لماذا
تقول....

الحب..!

هذي هي الاجابه لو اختلف الظروف
والملايسات..

اول مايتبادر الى ذهني..هل تعرفين ماهو
الحب؟؟..تكون الاجابه صمتا حائرا..وتكرر مره
ثانيه....."لكنني احبه"

ولكن مادفعني الي ان اقف
واسترجع..بعض التجارب والقصص التي
قابلتها في العياده النفسيه..هي صاحبة

القصه الاخيره..ربما لان عمرها تجاوز ال20 ب
3 سنوات..سوف اسردها لكم في مابعد
من الافترض انها نضجت بما فيه الكفايه..ف
كان لابد من الوقوف والتساؤل..

مالحب؟؟....ولماذا نبحت عنه؟؟...ولماذا يدمر
الفتاه؟؟

تعالوا نستعرض بعض القصص التي
مررت بها في العياده منذ ان توضفت بها..

*تبدأ احدهن ب الحب وهي في ال14 من
عمرها يبدأ الامر ب مكالمات التلفونيه...وبعد
عدة شهور يتطور الامر الى لقأت ف الخارج..ثم
لقاء في شقه بعدها حمل واجهاض..ثم
انتهاء العلاقه من طرف الرجل حيث يتبين
انه متزوج..!

*اما الثانيه فقد احبت ابن الجيران ..وتم
الاحهاض في سن ال15 ..وتستمر المسيره
وتحب شخصا اخر..ويسمع قصتها..لانها
اصرت ان تحكي فهي لاتريد خداعه..فما
كان منه الا انه استولى على مزوجاتها
الذهبيه..وهرب لتجد نفسها امام شاطئ
البحر ل تنتحر..ف اذا ب صديق يعرف عنها كل
شي يقول لها:..بدلا من الانتحار تعالي
تزوجيني..وتتزوج ابنة ال18 التي كانت تبحث
عن الحنان والامان..وظننا منها انها
وجدته..علمت ان له سوابق في الحصول
على الاموال بالابتزاز مقابل التطليق..

*والثالثه أحبت الشاب اليتيم الفقير الذي
أعجبتها قوته واحتقاره لجمالها، وانصاعت
مختارة له تعطيه من مصروفها وطعامها،

وكلما أمعن في البعد اقتربت...وأصرت..
وسلمته نفسها يقودها إلى حيث يريد، وبعد
ست سنوات بعد أن حصل على كل شيء
تركها دون سبب وبلا رجعة؛ لتعيش تائهة
حتى تُسَدَّ لها إحداهن بأن الحل أن تتعرف
على آخر حتى تُشفى من حبه
للا اسف هذا واقع معظم الفتيات..وشغلهن
الشاغل..

أين الأهل؟ ..أين الأم؟ .. أين الأخت؟ .. أين
الصديقة؟ ..واين؟..واين؟..واين؟؟

أين نظام الدعم النفسي الطبيعي الذي كان
يمنح لهؤلاء الفتيات الحنان والحب والاتجاه
الصحيح الكاشف للعواطف الصادقة
والكاذبة

اين مقولة الوقايه خير من العلاج...في حياتهم

لماذا يعيشون يئاتهم في صحراء جرداء خاليه

من الحنان والعطف الحقيقي!!

ان الحصول على الحب والحنان من مصداره

الاوليه والطبيعيه يمنح الانسان مناعه من

ان تخذعه أي مشاعر زائفه غير حقيقيه!!

- دكتور سعود!..في مريضه تنتظرا!

صحى سعود من سرحانه:هاه!..خليها تدخل

الممرضه:اوكي..

ثواني الا ودخلت حده ومعها بنتها..المراهقه..

الحرمه:السلام عليكم

سعود يبتسم لهم:وعليكم السلام

فتح سعود الملف اللي قدامه البنت

اسمها!..ساره عبدالرحمن ال.....

ناظر سعود ساره اللي شكلها ام14

سنه...:اخبارك ياساره؟

ساره ب خجل او يمكن فشيله لانها في عياده

نفسيه:الحمدالله

سعود:تدرين اسمك زي اسم امي؟؟

ساره:.....

سعود:كم عمرك؟؟

ساره13سنه

سعود:ماشالله تدرين انا اكبر منك بكم؟؟

ناظرته ساره وكأنه جازت لها السوالف:كم؟؟

سعود:16 سنه

ساره:عجوز انت؟؟

ام ساره:سوير...عيب!

ساره: خلاص بقولك بس اذا سألتك عن أي

شي تجاوب خلاص؟

سعود: ابشري..

ساره: خلاص.. "وبدت تتوتر".. اخاف اقولك

تهاوشني زي اختي..

سعود ابتسم يطمئنها: لا مراح اهاوشك..

ساره: والله؟.. ولا تقول ل احد؟؟...

سعود: وعد!

ساره: انا احب..

ابتسم وحاول ما يضحك: ومن تحبين؟؟

ساره: وحده معانا في المدرسه.. وما أقدر حتى

اذا كر بس افكر فيها.. وهي حتى ماتكلمني

سعود.. عارف الاجابه مسبقا: يعني كيف

تحبينها؟؟.. مثل اختك؟.. او كيف؟

ساره نزلت راسها:لا..م..مو مثل اختي..

سعود مابين أي شي على وجهه..كان
طبيعي:وقلتي لها انك تحبينها؟؟

ساره:لا..بس اظن انها تعرف ..

سعود:وفي أي سنه هي؟

ساره:في اولى ثنوي..وانا في اولى
متوسط..علاقتي معها ماتتعدا السلام عليكم
وعليكم السلام

سعود:ماعمرک سألتی نفسک ليش
تحبينها؟؟

ساره:لا...اللي اعرفه اني احبها

سعود:طيب يمكن مو حب...يمكن شي ثااني

ساره:شي ثااني

سعود: ما أدري.. بس انتي ليش اجزمتي انه

حب؟

ساره: لاني احس به الشيء..

سعود: طيب امك واختك عرفوا؟؟..

ساره: لا.. بس اختي سألتها ب طريقه غير

مباشره وهاوشتني

سعود: كيف جابوك هنا؟؟.. اذا هم ما يعرفون

ساره: لانهم لاحظوا علي تغير.. ما أكل.. ولا

اذا كر.. حتى اني احب اجلس ل حالي...

سعود ناظرها ولا تكلم

ساره: عندي مشكله يادكتور؟؟..

سعود ابتسم لها ب حنيه: لا ما عندك

مشكله... هذي مرآهقه.. ولا راح يَأْثُر عليك.. بس

تدرين؟

ساره ارتاحت ل سعود مرره:وشو

سعود:يمكن يآثر عليك لم تكبرين يصير
عندك ميول ل بنات جنسك وهذا يخالف
الفطره

ساره حممر وجهها:ماما ماتقول لي هذا الكلام

سعود:انا مو ماما..انا سعود

ساره:طيب..وس اسوي يعني؟؟

سعود:انا مراح اسألك عن سبب مشكلتك
لاني عرفتها ابغالك تنادين لي اختك الكبيره ..

ساره:اوكي..

سعود ابتسم مره ثانيه:سوسو!...تراك بنت

صغيره والمستقبل قدامك..اهتمي بـ

دراستك..انا مألومك لكن مآعذرك..اهم

ماعليك الحين دراستك ..انتي مو بحاجه لـ

هذي الانسانه اللي تحبينها..فكري ب شي
ثاني غيرها..فكري وش بتصيرين في
المستقبل..فكري في نفسك وبس..وبد اللي
تحبينهم مثل امك وابوك

هزت ساره راسها ب أقتناع..يمكن مو أقتناع
يمكن لانها ارتاحت ل سعود

سعود:خليك قريبه من ربك دايم..ودوري
أي شي يشغل وقتك وخلي عندك هدف
وطموح..

ساره:ان شالله

طلعت ساره وبعدها ب ثواني دخلت بنت
اكبر منها..بمكن ب20 من عمرها

البنت:نعم يادكتور بغيتني؟

سعود:ايه نعم..تفضلي؟؟

البننت جلست

سعود:انا عرفت مشكلة ساره...واللي ابيه
منك انتي ب الذات ب حكم تقارب الاعمار
بينكم انكم تساعدونها ب كل ماتستطيعون
من الناحيه العاطفيه..

البننت:كيف..هي وش فيهاا

سعود:اختك في سن مرااهقه..وشي طبيعي
ان المراهق يعاني من فراغ عاطفي..اختك
تبي تملاه الفراغ ..

البننت:ايوه!

سعود:دورك هنا...خليها تملاه ب شي
صح..شي نفعها..

البننت ب نظره حاده:وش مسويه هي

سعود ابنتسم: ماسوت شي هي.. بس انا ب
حكم خبرتي عرف انها تعاني من ه الشي
البننت: مو معقوله يادكتور عرفت كذا وش
قالت هي؟

سعود: مو موضوعنا هذا.. ابيك تنفيذين اللي
طلبتة منك.. اظن انك متعلمه وفاهمه.. راعي
مشاعرها وكل شي يجي ب التفاهم.. ورجائي
الخاص لاتسألينها عن أي شي صار هنا

البننت: ان شالله

قامت البننت ووراحت ساره في حال
سبيلها.. يمكن بعد كم شهر تجيي..

\

/

\

/

مرميه بـ ملابسها والعبايه تلفها بـ شكل
فوضوي الشنطه مرميه بـ "عشوائيه" ..امس
رجعت من بيت عمها فيها النوم..

فتحت عيونها بـ كسل..وانتبهت على نفسها
انها نايمه كذا من غير لحاف..قامت
وفصخت عبايتها واخذت لها لبس ودخلت
الحمام تاخذ لها دش..ثواني وطلعت لبست
لها أي لبس..ناظرت ساعتها تذكرت انها
مواعده السواق الساعة 4 العصر عشان
المكتبه..

نشفت شعرها..الا وجوالها يرن

المتصل<اشواق

مشاعل:الووو

اشواق:هلا ميشوو...مارحتي لا المكتبه؟

مشاعل:الا بس بنشف شعري

اشواق:امممممم..طب تمريني لان فراسووه

مشغول هـ اليومين

مشاعل ..امدااه ينشغل؟؟:اوكي..خليك

جاهزه

اشواق:انا جاهزه

مشاعل:خلااص بس مسافة الطريق

سكرت منها واخذت عبايتها

وشنطتهاا..وطلعت

ركبت مع السواق ومرت اشواق

اشواق وهي تركب:هااااااااي..بنت

عموو..معليش ادري أخرتك

مشاعل تبسم:لاشدعوه..عااااادي

اشواق تفتش شنطتها:لاني بس ابي بعض

الاغراض للجامعه

مشاعل:اوكي..وانا بروح لل السوق لاني ابغايا

اشتري شنط وغيره

اشواق:أيه والله!..اشوا اني جايبه معي

بطاقتي

\

/

\

/

رغم ان الدنيا كانت نهار الا ان الغرفة كان

الظلام فيها دامس لان الستائر

مسكره"باخلاص"..فوق سريرها جالسة

جلسة غريبة..ثانيه رجولها وجالسة جلسة

ام سارة وهي حاطة راسها على ركبة بنتها
وبدت تبكي:يارب لطفك يارب ارفق بحالي
انت ادرى به ياااارب..

وملاك تشوف امها..

وتبكي..وتضحك..وماباليد حيلة لا منهم رحلوا

غصب عنا..واحننا.."نحبهم"

\

/

\

/

مر وقت قيصر وهم في المكتبه..ماأخذت
منهم وقت..

مشاعل:الله!..اول مره اخلص مبكر..

اشواق:صادقه..انا اخلص اشياي في يومين

مشاعل:تتذكرين ايام المدرسه..اتذكر رغد
لما تخرجت واحنا تونا ب ثالث ثنوي كانت
تغاييرنا

اشواق:اكبر مننا ب سنه تجرب الشي قبل
لانجربه انا

مشاعل:وبتخرج قبلنا

ركبت مشاعل وبعدها اشواق

راحوا للا السوق..عشان يشترون بعض
الاغراض..

اشواق:وش رايك به الشنطه؟؟..حلوه؟

مشاعل تناظر الشنطه..كانت كبيره
ومربعه...ولونها نحاسي...:حلوه

اشواق:يعني اخذها؟

مشاعل كيفك..بس انا من راي حلوه مرره

خالد:وليه ياكاافي؟؟

فراس:قلت له ليش طالعين ولا قلتوا

لي..عصب

خالد:ه المره انا مع مجوود انت مقصر

معنا..

فراس:وش اسوي يعني اقسم نفسي نصين

خالد:لاماقلنا كذا بس استح على ووجهك

لين صرتا فاااضي جيت ولا ماتبيننا

فراس يجلس ع الكرسي ويتسند:والله اني

مشغوووله لي شوستي بس الوالد سمح لي

ب ساعتين راحه

ماجد:غريبه ماعيتت

فراس:ههه..وش شايفني الله يهديك انا ابوها

من ربي.

خالد:خلااص سامحناك كم عندنا من فراس

ماجد يناظر فراس:لاتتكلم ب ضيعة الجمع

فراس يشرب من العصير:افا!!!...ألحين

مسوي لك مفاجأه في ه المطعم

الذين..وماتيني؟؟

ماجد:انت حمار

فراس يرص ع المصاص ويبتسم ب

استهبال:مشكوور ياعمي

ماجد:هذا واجبي.. "ورص" ..واقل من

واجبي.. "يكلم خالد" ..خلااص

سامحته..هزءته وطيحت اللي ب رااسي

خالد:هههههههههههه..مسرع..والله زعلك خفيف

دمه

ماجد:كلي على بعضي خفيف دم

\

/

\

/

صار وقتك يا قهوه!

اشواق وهي تجلس ع الكرسي: انا بس بـ

افهم وش تحبين في القهوه المره؟؟

مشاعل: اتلذذ فيهاا.. بشكل ماتتصورينه

اشواق: تتلذذين؟؟...

مشاعل: أيه!.. كل شي حولك مر.. وقفت ع

القهوه؟؟

اشواق: ليش هـ التشائم كله.. خلك متفأله..

مشاعل:موب لازم..عشان اطيح على
رااسي..التفال للا الناس الاغبياء العايشن ف
الاحلام..

اشواق:طوول عمرك غريبه..انا لو اجلس
معك 500 سنه ماراح افهمك..مع اني احسك
واضحه..بس مدري كيف

مشاعل ابتسمت لها:مو حلو يصير الواحد
واضح.. "وارتشت من قهوتها"

اشواق:بس مو حلوو الغموض بعد

\

/

\

/

دق الباب دخلت الممرضه وعطته ملف.
ووراها دخلت وحده يمكن انها في ال30 من
عمرهاا

الحرمه: السلام عليكم

فتح سعود الملف اسمهاا فرح

سعود:وعليكم السلام

فرح:كيفك يادكتور

سعود:الحمدالله... اخت فرح؟.

فرح:ايه...يادكتور انا جايه وعندني مشكله

سعود:تفضلي

فرح:انا اعالي من زوجي...احس انه يعرف

وحده غيري

سعود:وش يخليك تقولين كذا؟

فرح:مدري..تصرفاته

سعود:مممكن تقولين لي بعض الاشياء
عنه؟؟

فرح:ماأدري بس.....ب صرآآحه احس..يعني
صاير مايطيقني خير شر..ولا يجلس ب البيت
سعود:طيب انا بسألك بعض الاسأله..هو
يتكلم عن الاجتماعات وه الاشياء..ويرجع
متأخر من الدوام؟؟..وغيره

فرح:اممممممممم...لا

سعود:يعصب ب سهوله..يعني اكثر من اول؟
فرح:لا مو عصبي هو...بس اذا عصب يعصب
ب ذمه

ابتسم سعود على كلمتها: يحس ب الذنب
اتجاهك ومايتصل فيك..ولا يكون في رغبه
فيك؟؟

فرح: ملاحظت أي شي من هذول..
سعود: اختي هذي مجرد وساوس..انتتي كم
صار لك متزوجه؟؟

فرح: يمكن 3 شهور؟؟

ناظر سعود الملف عمرها 25...: اهاا!! انا
الحين عرفت وش في زوجك...

فرح: نورني يادكتور

سعود ابستم: مافي ولا شي...هو بس اشتاق
لا العزوبيه وهذي مرحله يمكن يمر فيها أي
رجل..انتتي لاتكثيرين عليه ب
الملاحظات..اطلبي منه يروح ل
اصدقاءه..خليه يطلع من اطار البيت

والعائلة...لاتكلمينه عن الاولاد والاهل..شاركيه
بعض الاشياء اللي يحبها والنشاطات..

فرح:وان طلع يحب غيري؟

سعود:لاتخافين...انتي مو واثقه منه؟

فرح:الا بس.....

سعود:بدون بس...لاتوسوسين...انتي بس

سوي اللي قلت لك عليه

فرح:الله يعافيك يادكتور..مكشور

سعود:هذا واجبي

طلعت البنت...حس سعود انها مو مقتنعه

من كلامه..بس مع الوقت ب تفتنع..

\

/

\

/

عوده ل قبرها الحزين

- ملووكه تعالي نبروح لل المكتبه

ناظرت ملاك في اخوها مشاري..الاصغر منها
به 4 سنين..

ملاك ب ابتسامه باهته..وتشد على
دميتها:مع بابا؟؟

مشاري:لا ياملوكه..بابا راح عند ربي

ملاك:هههههههههههه..انت ماتعرف شي
ياميشوو...مسكين "وجلست تصيح"

طلع مشاري وسكر الباب وراه
بشويش..ثواني الا وامها تدخل..

ام ملاك:وش فيك ياملاك؟؟..تعالى نروح لل

المكتبه

ملاك ب نظرات بريئه:انا ماقلت لا...بس وين

بابا؟؟..

ام ملاك ب اسى على حال بنتها:ملااك..ابوك

راح ل ربي.. "وبسرعه حاولت تغير الموضوع"..

تعالى نروح لل المكتبه..انتى الحين رايحه ل

ثالث ثنوي..مرحله لازم تشدين حيلك

فيها..صح؟؟

ملاك:بس بابا يقول انه هو اللي بيوديني لل

المكتبه

ام ملاك:طيب انا ماأنفع

ملاك والدموع تجري على خدها:ابغالا بابا..

\

/

\

/

مرت الايام..والكل راح ل دوامه..في منهو راح

ل

شغله \ الجامعه\المدرسه

مشاعل وهي تلقي نظره اخيره على
شكلها..ابتسمت ومررت سبابتها على
شفتيها القرمزيه

نزلت تحت وكان ماجد لابس الثوب وابوها
يعدل الشماع..

مشاعل:صباح الخير!

ابوها +عمها:صباح النور!

بندر:ماشالله ياعمتي توك نزلين؟؟

مشاعل تبتسم:شفت شلون؟؟...لازم ادخل

متأخر عشان يكون لي حضور

ماجد:خلي حضورك ينفعك..لي طردوك من

الجامعه

مشاعل وهي تجلس ع الطاولة:بسم الله

علي..وراها طالعه من قلب؟؟

ماجد يعدل شماغه وبيطلع:مو من

قلب...مع السلاامه

وطلع

دخلت ام فهد اللي شكل توهاا جايه من

المطبخ..

ثواني وخلصت مشاعل من الاكل..

مشاعل تقوم:الحمدالله

ام فهد:خلصتي؟؟..

مشاعل:ايه

ام فهد:امداتس؟

مشاعل تلف طرحتها:ايه خلصت..يلله بااي

وحببت راسها وطلعت..!

ركبت مع السواق..

وصلت مشاعل للا الجامعه وهي مشتاقه

لها..اول مره اسمع ب احد يشتاق للا

الدراسه..مو مشكله..

اشواق وهي تنزل نظارتها:ميشوو؟؟..هذا وانا

على بالي اني جايه قبلك؟؟

مشاعل:هههه..ماينمزح معي انا

اشواق:خخخ..خل ناخذ الجداول..ونروح

نجلس مع البنات

مشاعل:اوو..!

\

/

\

/

في مدرسة ملاك

ساره:ملووكه...وش فيك

ملاك:سوسو!...اخبارك

ساره استغربت من شكل صديقتها..الهالات

السودا وشكلها الطفولي..كانت رابطة شعرها

ب شريطه..ومسويه فيونكا..ونازله خصل على

وجهها ب اهمال..

ملاك:ايش؟

ساره تذكرت ان نفسية ملاك مش ولا بد من
يوم مات ابوها:ولا شي..الا تعالي ليش
ماتردين؟؟

ملاك:ارد؟

ساره:اتصل عليك تقول امك انك مشغوله
ملاك تبتسم ب طفوليه:كنت في
قبري..والحين طلعت منه بس لم ارجع من
المدرسه برجع له

ساره:قبرك؟؟..ملووكه...انتني صاحيه

ملاك عصبت:ليش؟؟؟...

ساره:لا امزح مافيك شي...بس اسأل..

ملاك تبتسم:انتني تخافين من الميتين زي
ماما؟؟..هم ترا مايخوفون..بس مايحبون اللي

ام سعود:سعود!..ماودك تروح يسلم على
خالك بندر توه راجع من السفر

سعود يبتسم ل أمه وفي يده بيالة شاهي:ان
شالله..بس ما عندي وقت

ام سعود:الا زاد انت وش حادك..تدخل ه
الشغله اللي مايجي منها الا عوار الراس

سعود يضحك:هههههههههه..وش اسوي يمه
هذا اللي ربي خلقني..احب احل مشاكل
الناس

ام سعود:حل مشكلتي وتزوج

سعود:ان شالله بس موب الحين

ام سعود :كم لك وانت تقول موب

هالحين؟؟

سعود بيطلع:نتكلم في الموضوع لي رجعت

فارس: هههههههه.. بسم الله منك... ما بي

شي... هو عاده اطلب منك؟

ماجد يدعي: يا اارب كل يوم تحتاجني

عشااان اذلك..

فارس: وجع!... كل ذا حقد شايله ب قلبك

علي؟؟

ماجد: لا مو حقد... بس ابي احس ان كل الناس

تحتاجني عندك شي؟؟

فارس يستظرف: ليش ماتصير حمام.. اكرم

الله السامعين... "والقارئین^^"

ماجد: ه..ه..ه.. ودي اضحك.. بس ماش..

فارس: المهم هذي الاوراق يقولك الوالد الله

يطول ب عمره..

ماجد رفع حاجب: وش عندك؟؟...

فراس:جااااا افراج...اجازه لين بعد ملكتي

ب اسبوع

ماجد ينزل راسه للاوراق:وش عليك ب

تلهى مع المدام..وتنسانا..

فراس:عقبااالك يارب

ماجد:لا مو الحين...لين راحت

موضتك..ابخر ب عليك

فراس:طوول عمرك سى النيه

ماجد:اعجبك!

فراس:يلله الله يوفقك مقدما

ماجد:ويااك..الا تعال متي ملكتك؟

فراس:مدري نوره هي اللي بتحدد..لانها تبي

تسوي عزيمة

ماجد:الله يعينك..

\

/

\

/

اشواق: الحمد لله ياربي.. في احد يشتاق للا
الجامعه؟

مشاعل: انا اشتقت ل ايامها.. مو لها.. يعني
مو للا المذاكره والكرف

اشواق: اشوى على بالي بعد

مشاعل: واذا اشتقت يعني؟؟..

اشواق: اسمحي لي... بقولك متخلفه

مشاعل تطالع ب الفراغ.. وتكلم نفسها: انا
اصلا متخلفه من زمان

اشواق: لان نوره بتسوي عزيمة كبيره

مشاعل: على ايش.. "ياحسره"

اشواق: تبي تفرح ب مكلتها... ألمهم.. نروح؟

مشاعل: اوكي..

وقاموا.. لان اليوم مافي عندهم أي شي..

\

/

\

/

ناظرت ندى صديقتها غدي.. ساره فهمت

النظرات.. مستغربين كلام ملاك.. بنت في

توجيهي.. تتكلم مثل ه الكلام اللي كأنه كلام

طفل في ال3 من عمره

غدي:ملاك وش فيك؟؟

ملاك:وشو؟؟

ندی:فیوزات مخك ضاربه

ساره تدخلت:اصلا ملك تمزح...صح ملوكه؟

ملاك تناظرهاا بید براءه ولا هي

فاهمه:ایش؟..مأمزح..

ندی:ملااك...كيف انتي تجلسين في

قبرك..وانتي حيّه؟

ملاك خنقتها العبره:انا كذاابه؟

ندی:ايه كذاابه....

ملاك:لامو كذااااابه!...وحتى بابا ماماااات

ندی:خلااص ابوك مات..انتی فكري في

نفسك

ناظرتها بس ماتكلمت

المدرسه:وش فيك؟

ملاك وسط شهقاتها وبكاها:.....يقولون بابا
ماالت ..مايعرفون شي.. "وجلست تصيح"

المدرسه:اوكي طيب روجي للا الحمام غسلني
وجهك

قامت ملاك وراحت للا الحمام..

\

/

\

/

ابو ناصر:رغدا!..ليه مارحتي للا الجامعه

يامي؟؟

رغد تعدل تنورتها:انتظر ناصر لين يجي

ابو ناصر:وينه هو؟؟

رغد تلبس عبائتها:في الطريق..بس كان

يسجل حضور ب شغله

ابو ناصر:الله يصلحه

رن جوال رغد:هذا هو

باست راس ابوها..وطلعت

ابو ناصر:الله يرضى عليك...ويحفظك

ركبت رغد مع اخوها

ناصر:هلا ب حبي

رغد:ايه العب علي ب كلمتين حلوين...عارف

انك غلطان

ناصر بب براءه:انا غلطان؟

رغد: لا اللي بجنيك

ناصر: هههههههه... خلااص سماح ه المره

رغد: اممممممم... يله ه المره بس

..

\

/

\

/

- هلا يالقاطع..

ماجد: انا قاطع يالقاطع؟؟

سعود: هههههههه... اخبارك؟

ماجد: الحمد لله.. انت؟

طلعت ملاك من الحمام ب خطوات

بطيئه...كأنها ماتبي توصل..

وصلت عند باب الفصل..

- انتي ملاك؟؟

ناظرت ملاك استاذة ونزلت راسها على

طول...ايه

الاستاذة:هذا كيس جااي لك من البيت

اخذت ملاك الكيس..ودخلت

فصلها..وجلست في كرسيها الخشبي

القاسي..

ناظرت الكيس..في ثالث ثنوي مافي فنيه او

تديبير وتفصيل...وش ه الكيس..حتى مو باين

انه كيس عادي...كيس هداايا

فتحت ملاك الكيس وكان ف هديه مغلفه بـ

غلاف رودى رقيق..وملفوفه بـ شريطه..

ناظرت البنات حولها..كل وحده لاهيه مع

مجموعتها..حتى ساره..رجعت بصرها للـ

"الهديه"

من ممكن يعطيها هديه؟؟..شافت كرت

طايح بـ شكل انيق وحلو..في الكيس..

اخذته وفتحت والصدمه..مكتوب في

الكرت...

"أبوك"

فتحت عيونها..وارتسمت على ثغرها

ابتسامة...وبـ كل تلقائيه..وبدون قيود..قالت

بـ بنظره مليئه بـ الايتهاج..حتى "الحزن"::من

بابا!!!..شوفوا من بابا

ناظرتها الاستاذة اللي عرفت قبل ثواني كل

شي عن ملاك:ملاك؟

ملاك ناظرت الاستاذة:شوفي يأبله...هديه من

بابا...ماماات هو يتذكرني شوفي... "وب ضحكه

بريئه".....ههههههههه..

الاستاذة:ملووكه روحي ل المشرفه

ملاك ب ابتسامه بلهاء:ليه؟..انا ماسويت

غلط..

الاستاذة:لا روحي قولي لها عن هدية بابا

طلعت ملاك ب كل سعاده..وراحت لل

المشرفه..

\

/

\

/

عند بطلتنا!!

اشواق: حلوو ه اللبس؟؟

- ايه..

قالتها من غير لاتناظره.. كانت عيونها على
فستان فخم اسود×اسود.. ينفع في مناسبه
مثل كذا... مافي أي حركه.. ومخمل.. كان حلوو
ب كل ماتعنيه الكلمه..

اشواق: ايه وهي ماتناظر

مشاعل: اشواق.. وش رايك ب هذا؟

اشواق وهي تقلب الفستان: سعره

مايستاهل شكله

مشاعل: كيف يعني؟

اشواق: يعني غالي على غير سنع... اشترى

غالي يستاهل..

مشاعل: انا معجيني... باخذه

اشواق: ما أستغرب منك... انا من شفتك

تشرين قهوه مرّه وانا غاسله يدي

مشاعل: ههههههههه... احسن شي

اخذت مشاعل الفستان وحاسبت.. اما

اشواق طلعت ولا عجبها شي..

\

/

\

/

"الساعة 3 العصر"

رجع ماجد من شغله بعد مارجع من عزيمة

فراس المفاجأه..

ام فهد:وينك ماشفناك اليوم ع الغدا

ماجد:كنت طالع مع فراس

ام فهد:قال لي اخوك انك مو متغدي قلت

لهم يعزلون لك..

ماجد:لاوالله..شبعانا..انا برقي انوم تامرييني

على شي؟

ام فهد:سلامتك

راح فوق..

\

/

\

/

كانت تدور في غرفتها...او في "قبرها"
الحزين"..محد رااضي يصدق ان الهديه من

ابوها..تذكرت يوم ورتها امها

ملاك:ماما شوفي...بابا جاب لي هديه

ام ملاك:ملووكه ياقلبي!..بابا عند ربي..كيف

يجيب لك هديه؟؟

ملاك مدت بوزها:طيب شوفي الكرت

ام ملاك:ملاك انتي تلعبين على مين؟..هذا

خطك

ملاك:محد يصدقني.....كلكم ماتحبووني ولا

تحبوون بابا

خنقتها العبره وهي تتذكره التفاصيل...

ملاك "تظن انهاا تكلم ابوهاا":هم مايجبونك
يااباا..بس انا احبك...انت مامت صح؟ ...
هههههه..قل لهم انك مامت..وانك انت اللي
ارسلت لي الهديه..بس هم مايبوني افرح ب
هديتك

\

/

\

/

قامت مشاعل من النوم..وتحس راسهاا
ثقيلا..هذا نوم العصر...

دخلت الحمام وولبست واتصلت على
اشوواق

اشوواق:مدري وش معجبك فيه ذا الفستان

مشاعل:مدري معجبني..المهم ماعلينا..مافي

اخبار عن ملووكه؟؟

اشواق:مأدري عنها...انا خلااص كل

مأأحاول اعرف عنها شي اتفضل

مشاعل ناظرت ساعتها كانت4:ودي اروح

لها

اشواق:روحي لها انتي مرره قريبه منها..

مشاعل:اوك...!..تجين معي؟

اشواق:لا..خل اول زياره لك..بعدها انا وانتي..

مشاعل:بـ رأآحتك..

اشواق:الا مشاعل..وش بتتوقعين عزيمة

نوره؟

مشاعل...لازم تقلب المواجه هـ

الانسانه:مدري

اشواق:هي بتكوون كبيره بس انا بعرف وش

بتسوي...

مشاعل:تذكرين لم رحنا بيتهاا يوم

الخطبه؟؟.....مابقى شي ماخطته..

اشواق: من جد

مشاعل:اسمحي لي بس بنت خالتك تحب

المظاهر ب شكل

اشواق:انا معك في هذي...مابقت شي للا

الزواج

\

/

\

/

حط امه في البيت بعد مازار خاله

ام سعود:بتطول؟..تراك مانمت

سعود:ابطلع شوي مع الشباب شرهانين
علي..ليش اني مأجلس معهم

ام سعود:عااد لاتطول لاني خايفتن
عليك..مانمت انت اليوم زين

سعود يبتسم ل امه والحيده له به الدنيا:ان

شالله

\

/

\

/

في السياره عند ماجد وفراس وخالد...

فراس:انا مليت من شوارع الرياض...خل

نجلس

حديقة بيتهم ب حكم ان مافي احد مشى على
رااحته ومايدري الا ب شي اسود يصقع
فيه..ناظر

لقى بنت قصيره..بس مو شكلها
صغيره..ناظرته ب احراج..كانت لابسه
اسود..اما هو بس شورت السباحه...انصبغ
وجهها ب اللون الاحمر..ونزلت راسها..هو
مأهتهم ذاك اليوم وكمل طريقه لا الملحق
وهي واقفه مكااانها!.....!

وصلوا ل بيت فراس..

ودخلوا لا الملحق..

خالد:دق على سعود يجي

ماجد يسمك الجوال:هذاني ادق

ان شالله عجبكم..!

مشاعل:مبروووووووك...واخييرا..

اشواق:اففف...مابعيت..

مشاعل:انتي اصلا عومه الله يصلحك

اشواق ترز الخشه:عدال ياالسمحه انتي

مشاعل:هههههه..انا سمحه..من قبل

لأشوفك

\

/

\

/

جالسه ع السرير تناظر الهديه الثانيه اللي

جتهاا والبطااقه مكتوب عليها ب نفس

الخط..

"ابوك"

من ه اللي يرسل

ملاك تناظر الهديه ودمووعها على وشك
تهل:بابا.. ليش ماتعلمهم انك هنا.. ليش تبي
الناس تحسب انك ميت؟؟... انا ماي
هديه... انا ابغالك انت... انت وبس

- ملاك!

ناظرت ملاك امها.. ونزلت دمووعها..

ملاك: ابغا بابا

ام ملاك: ملاك... الله يخليك... لاتقطعين
قلبي.. انتي الكبيره لاتسوين ب نفسك كذا
ملاك: ههههههه... انا موحيه عشان اسوي.. انا
في قبري زي بابا.. "وجلست تصيح"

طلعت امهاا وهي تمسح دمعهاا..وسكرت
الباب وراهاا..

تذكرت موقف صار لهاا ب المدرسه..

غدي:ملاك..انتي ليش كذا تتكلمين؟؟

ملاك:ايش؟

ندى:تسوين نفسك بيبي؟؟

ملاك:انا مو بيبي..انا عمري17

ساره:بنات خلااص

ندى:انتي وعععهه ياملاك..مو حلو عليك

البيبي

ملاك:بس ميشوو تقول انا حلووه..وماما بعد

تقوله

غدي:انتي حلووه...بس اذا صرتي كبيره

و"عاقله"..مو تسوين نفسك بيبي

رجعت للواقع..مسكت مرآيه كانت
محطوطه ع الشفونيره (الخزانه)
ناظرت نفسها...تأملت...ثواني..كشرت...
ملاك:انا مو حلوه..

وترمي المرآيه وتكسرهما..واخذ مرآيه
ثانيه...وتناظر..ماكلمت حتى النص
دقيقه..ويكون مصيرها مثل الاولى...رمتها بـ
كل قوتها..وانكسرت

ملاك:انا مو حلوووووه...انتي كذاااااابه
ياميشوووو

دخلت ام ملك مرتااااااعه..

ام ملك:وش فيك ياملاك

ملاك بين عبراتها:انتوا تكذبون علي..تقولون
بابا مات ثمن تقولون انا حلوه..

راحت لها وضمتها ل صدرها..وملاك

تقاوم..بس.. "عبثا"

هي محتاجه حزن يأويها..تعبانه

حيل..ونفسياتها محتاجه ل الرآآحه

ملاك:انتوا تكذبون

ام ملاك..تشد على بنتها الوحيده:اووووش!

وأستسلمت لها!

\

/

\

/

كان سعود في العياده جالس يرتب بعض

الاوراق في درجه

دخلت الممرضة:دكتور سعود..في مريضه

عند الباب

سعود استغرب:مريضه؟..ما في موعد لها

طيب؟

الممرضة:لا..بس تقول انهاا تبي تدخل اذا

ماعندك احد

سعود:اوكي خليها تدخل

طلعت الممرضة شوي ودخلت بنت..في

نفس الوقت وصل ملفها ل سعود..

الاسم/ريما فهد ال....

العمر/23سنه

الخ.....

ناظرهاا سعود ماكانت من الطبقه
المتوسطه..يمكن من الطبقات المخمليه
..الظاهر ان ه الانسانه قصتها قصه

ريما:السلام عليكم

مشيتها صوتها كلها في غرور وشموخ ماهوو
ب عادي

سعود:وعليكم السلام..تفضلي

جلست ريما..

سعود يحنها ع الكلام:أيوه

ريما:مدري شقولك يادكتور..يمكن جيتي

هنا لهاا سبب وقوي...بس....."سكتت"

سعود ماحب يظغط عليها..هي متى ماتبي

تتكلم بتتكلم

صمت!

ريما: انا لازم اقوم شكل جيتي هنا غلط

سعود: لحظه!

ريما التفت له قبل لاتقوم

سعود ابتسم لها: لاتقولين وش فيك على

طوول.. اجلسي..

ريما ناظرته وهي متردده

سعود: تقدرين تعتبريني صديق

لك.. اعتبريني أي شي.. لو ورقه تكتبين فيها

كل مشاعرك اللي ماتبين احد يدري عنها

ارتاحت ريما في جلستها.. بس ماتكلمت

سعود: تبين تشربين شي؟؟

ريما ب شوية عصبية: بس يادكتور.. انا ماجيت

اسولف

سعود فهم عليها: انا دارى..كيف اقدر

اساعدك

ريما: أ..أ..

سعود:..... "ينتظرها تتكلم"

ريما: ما بي شي خلااص هونت

سعود: طيب خوزي

عطاها ورقه...شوفي انا يجلس ارتب

اوراقي...وانتي اكتبى كل فى خاطرک خلااص؟

ريما: اكتب؟..اي شي؟؟

سعود: أيه..اكتبى..تخلينى مو هنا..انا ماراح

اظرك انا طبيبك

ريما: كذا ب كل بساطه اكتب وانت تقرأ؟؟

سعود: اقراا وبساعدك

/

طلعت اشواق من غرفتها وهي تحط الجوال
في جيبها..وقابلت روان في طريقها

روان:قستي فستانك؟؟

اشواق:ايه..طالع حلوو

روان:بس مو كأن اشكالنا غلط انا وامي

وردي؟؟

اشواق:عادي

روان تشبك اصابعها:انتي تعرفين

خالتي..انواع التعليقات..

اشواق:مو معجبك الفستان؟

روان:الا

اشواق:خلااص..ماعليك من احد...اللي

بيقول شي غاير..

روان تتنهذ:معك حق..بس الله يعيني على

التعليقات

اشواق وهي تعديها..وترتبت على كتفها:لا

وانتي الصادقه...الله يعينك على نفسك

خيتوو..

نزلت تحت..ولقت اخوها فراس..جالس

ومعاه مجله يتصفحها..مر اسبوع ع

الموقف بس فراس ماتكلم فيه ابدا

اشواق:هااي ماي برذر

فراس من غير لايناطرها:هايات

اشواق:اخبارك؟

فراس:الحمدالله..تمام

سحبت اشواق منه المجله ب طفااقه...ناظرني

ناظرها ب برود:خير...."وسحب المجله"

اشواق:امممممم...ودي ب احد اسولف معه

فراس:تكلمي اسمعك

اشواق جلست ع الكنبه وتربعت وحطت
يدها على خدها:امممممم..وش شعورك
وانت بتملك بعد اسبووع؟؟

فراس:شعور أي مواطن سعودي بيملك بعد
اسبوع..

اشواق:لاحوول..انت محد يسولف معك؟؟
رفع عينه لها:..سويت شي غلط؟

اشواق:لا ابداء...

\

/

\

/

مسكت كتابها الفيزياء.. وجلست تناظر فيه..

- اففففف.. صعب.. لو بابا هنا كان شرحه

لي..

رمت الكتاب ع الطاولة ب أهمال.. وطلعت برا

غرفتها..

شافت امها الي دور ب المطبخ تصلح العشا..

ملاك: ماما

ام ملاك ناظرت بنتها ب أبتسامه: سمي!

ملاك: الفيزياء صعب.. ماأحبه

ام ملاك: ليه؟

ملاك: كذا.. مو حلوو.. كله كلام ماأعرفه

/

-خلصت!

ناظر سعود:حلوو

اخذ الورقه منها ولامست يده يدها
الناعمه..البنت اجفلت من الحركه..وبعدت
يدها بسررعه..سعود حس ان ه الانسانه
متعقده من شي..بس مافي شي يأكد
شكوكه

اخذ الورقه وتوه بيقرأها رن جوالها

المتصل<<امي الغاليه!

ابتسم سعود ونسى ريما ورد

سعود:هلا والله وغلا

ام سعود:هلا بك!

سعود:وش ه المفاجأه الحلوووه..وش عندك

داقه علي..اشتقتي لي؟؟

ام سعود:هههههههه..ايه والاجد

سعود:وه بس يلوموني فيك..

ام سعود:الا متى بترجع؟؟

سعود يناظر ساعته:يمكن اتأخر اليوم..ليه

تامريني على شي

ام سعود:انا بروح ل اختي موزي وعزلت لك

اكل..تسانك يتاكل

سعود:خلااص..ولا بشوف يمكن اطلع مع

ماجد وفراس وخالد

ام سعود:ب رأآحتك..

سعود:معليش..الظاهر اني نسيت نفسي

ريما تبتسم:لاعادي

اخذ سعود الورقه وقراهاا

وتوه في نصها

ريما:اممممم..يادكتور!

سعود:نعم

ريما:انا بروح وبرجع مره ثانيه..اذا خلصت

قرايه الورقه

سعود:بتروحين؟

ريما:برجع ان شالله بكره...

وطلع من غير لاتقول حتى....."مشكور^^"

\

/

\

/

ماجد:خلوود وانا اخوك...انا ولد مثلك..واعرف
وش يحس فيه الولد اتجاه الفتاة..

خالد يناظره بنص عين ثم رجع ركز ع
السواقه:بس ه الشي يختلف من شخص ل
شخص

ماجد:كلنا واحد

خالد:ذكرتني ب دعاية بنك..المهم..وش رايك
نملك انا وانت مره وحده؟؟

ماجد:لا انا بعدكم ان شالله..انت اخطب
وخلص وانا بعدك

خالد:ب رآأحتك..

ماجد:ماودي اودع العزوبيه...ابغا اتمتع ل اخر
رمق

خالد:هههههههه...طيب خذها من ناحيه

دينيه...انك تبي تمكل نص دينك

ماجد:بكملة بس موب الحين..بعد سنه الله

لايعوق ب شر

\

/

\

/

مشاعل:يمه وش تسوين؟؟

ام فهد وهي نتقل في المطبخ..وب مهارتها في

الطبخ..اللي الكل يشهد لها فيها:رز

وجريّشه..

مشاعل:هههههههه..ليش جريّشه؟؟..

ام فهد:تصغير..

مشاعل وهي تلعب ب الملااعق قدامها:ودي

اتلعم الطبخ بس احس اني فاشله..

ام فهد من غير لاتناظرها:وراه ياكافي

فاشله؟؟..محد طلع من بطن امه عالم

مشاعل:لا مو على كذا..بس مأظن ان اكلي

بيطلع نفسك

ام فهد:بيطلع احلى اكيد..

مشاعل:انا اصير احسن من ماماتي هيا..مش

ممکن

ام فهد:لا ممکن..شوفي في احد طلعات

عمتس ماجد لا البر..سوي كبسه..تراها

سهله في البر..لان كلش يصير زاھب..بس

ماعليتس الا انتس تحطين الاغراض في

القدر

مشاعل ابتسمت: لا انا ابي اتعلم.. ما بي الشي
يكوون جاهز.. ابغا شي انا اسويه من الاف لا
الياء..

ام فهد ابتسمت لها: والله هذي الساعه
المباركه.. ان شالله من بكره ابداء أعلمتس
بس قومي مبكر.. عشان يمديتس..

مشاعل: لاا.. الدعوه فيها قومه مبكر.. اجل

هونت

\

/

\

/

نزلت الدرجات.. ب فستانها.. كانت قمه في
النعومه.. ناظرت نفسها ب المرايه

كانت لابسه فستان احمر وطويل..ومو
واضح قصرهاا اللي كان محلهاا في نظره..

- ايه الحلاوه دي؟؟

ناظرت نوره اختهاا نورس اللي اكبر منها بـ
سنتين..

نوره بـ دلح:وش رأآيك..حلوو مو؟

نورس:الا يهبل

نوره:تتوقعين بيعجب فراس؟

نورس:أكيد نسيتي انه خطبك يوم
شافك. "غمزت لها"..حتى ماقدر ينتظر لي
ماتخلصين المدرسه

نوره بـ خجل:بس مرره استانست..لم عرفت
انه خطبني..حسيت نفسي حلووه..خخخ

نورس:ربي جابه لك اللي تبينه وانتي

تقولين.."وتقلدها"..ماي اتزوج

نوره:هههههههه..لا فراس شي ثاني..آآ بس

متى تمر الاربع ايااام..

نورس:اركدي وانا اختك..

تذكرت نوره موقفها مع فرااس قبل يخطبها

ب 5 شهور..

كانت نايمه عند خالتها بحجة انها تبي

توسع صدرها قبل تبدا الاختبارات..خصوصا

انها ثالث ثنوي..وقتها كانوا راجعين من

زواج...لبست البيجاما..وماشالت

المكياج..طلعت من الغرفه تدور روان

عشان ينامون لانها ماتبي تنوم لحالها في

بيت موب بيتها..ولم طلعت صادفته..تذكرت

لم التقت عيونهم في بعض...كانت تحس ب

شعور.. لو يـحلفـوونـهاا بتقول انه حس فيه هو
بعد والدليل انه خطبها من بعد5 شهور من
الموقف..

تسمرت مكانها..اما هو حس على
نفسه..وراح ل غرفته..

لكن هل فراس حس به الشعور؟

رجعت لا الواقع..وهي مبتسمه..طالعت
مالقت نورس...

عضت على شفايفها..ورقت الدرج عشان
تغير..

\

/

\

/اما سعود رجع لل البيت وتذكر الورقه قبل

ينام..قراها

\

/

\

/

"بكره"

جلس ع الكرسي المصنوع من الجلد..فتح

بعض الملفات قدامه..

دخلت الممرضه ل تعلن عن وجود مريض

في الانتظار

د.سعود:خليه يدخل!

دخل عليه شاب..

الاسم/ياسر ال...

العمر/22سنه

الخ.....

ياسر:السلام عليكم

سعود:هلا!..وعليكم السلام

ياسر:شلونك يادكتور؟

سعود:الحمدالله ب خير انت شلونك

ياسر يبتسم:انا جاااي الحين اقولك شلوني

سعود:خخخ..اسمعك!

ياسر:والله يادكتور..انا مهووس في نتف

الشعر

سعود:نتف الشعر؟

ياسر:ايه..شعر راسي..شعر لحيتي واحياننا

شنبلي..

سعود ييتسم:من متى ه الشى؟

ياسر:من زماان..بس زااد الحين..صرت

دايم..وبد شكل ملحوظ

سعود يحب يكلم المريض وكأنه صديق

له:طيب يمكن لين جتك حالة توتر؟؟

ياسر:الله يصلحك يادكتور..دايم اصير متوتر

وقلقان؟

سعود:يدك ترتفع اتوماتكي ل شعرك مو؟؟

ياسر:أيه!

سعود:انت ماتنتبه بس من اول ماتحس ب

الم النزع اكيد بتعرف انك جالس تنتف..

ياسر:ايه

سعود:هنا مطلوب منك انك تشيل
يدك..وترا مثل ماقلت لك يمكن ب سبب
توتر

ياسر:مو توتر..مستحيل!

سعود:معليه دور الاسباب اللي
تقلقك..وواجهها..ودور ليش دايم كل شوي
لازم يدك ترتفع ل شعرك

ياسر:بس مو معقول بصير دايم قلقان
سعود طنشه:اشغل نفسك..ب أي شي..اول
مايجي شي ب راسك امسك الورقه
والقلم..واكتب وش يدور ب ذهنك

ياسر:ايوه

سعود:الموضوع مو ب هذي البساطه بس
يحتاج منك عزيمة..وانت رجال وقدھااا

اشواق تستهبل: الحمد لله والشكر..تك يور

تايم..

مشاعل: هههههههه..خ..هههههههه..خلااص

امزح..ماراح اضحك

اشواق: جعلي اشوف فيك يوم..قووولي

آآمين..

مشاعل: لا...هههههه..لاتدعين علي..

اشواق: احسن!

مشاعل: هههههههه

اشواق: خالد اكيد يقول وش ذي المرجوجه

مشاعل: وماكذب هو

\

/

\

/

- بس يادكتور انا ماأعرف هذا العلاج ل

ايش؟؟

طالعهها سعود..ياليل ماأطولك..ه الانسان

بيجيب اجلي اليوم:أي دواء؟؟

المريض:ماأعرف وشو.."وجلس يقره" ..

LOPRA Citalopram Tablets 20mg..وشو

ذا؟

سعود:هذا دوا..خذه وان شالله بتتحسن..ترا

مو اول مره تجيني يا صالح

صالح:ادري والله ..بس علمني كل شي عن

ه الدواء

ريما:السلام عليكم

سعود:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته!

ريما:انا اللي جيتك امس و...

سعود:ايه عرفتك...تفضلي

جلست ريما ب ربكه..مدري ليه بس هي

مرتبكه

ريما:ق..قريت الورقه؟؟

سعود:ايه.. "وبكذب"..بس ماأحس اني عرفت

شي عنك

ريما:كيف يعني؟

سعود:الورقه ماتبين شي..أحب اسمعها

منك

ريما:ب.....

سعود:هذا جزء من علاااك..المواجهه..

ريما:كيف عرفت علاااى وانآ ماآعرف

مرضى

ارآبآك سعود منهاا..البنا

صاحيه:معليه!..ابغا اأاكد

ريما مشآها له:اووكى

x..الفصل الرابع..x

<...الآزاء الاول...>

كان ه الليله بهاك ماهو عااى...

كنتى انآى وانآى لم آكونى انآى..ماهو

عااى!..

آآرتى فى قمة الفوضى..فقد امآلآآ بـ

اآنان الاآواب..

قهوه منسكبه..ووسادات مليئه بـ الكحل...

ألوان.....وفرشاه.....لوحات متناثره...حبر
وأوراق...معطفي..

آآآآآه..هذا فقط تأثير.. "ملكته" .. على
الجمادات..

لا يعلم كم من اضعاف هذه الفوضت تحذث
داخلي...صدى صوت اغنية "ماهو عادي" ..لـ
محمد عبده لايدع للتركيز مجال..
انتشلها من عالمها صوت الجول...

المتصل < اشواق

مشاعل:آلوو

اشواق:هلا ميشوو..اخبارك؟

مشاعل:الحمدالله...انتى؟

اشواق:اوڪي ميشوو..تمريني..تعرفين
المعرس مشغوول اليوم..وما في من يودينا انا
روان

مشاعل جرحتها كلمة معرس:وامك؟
اشواق:امي بتروح ل مشغل مع خالتي انا
مأحبه..

مشاعل:اوڪي..بس البس واجيك..

اشواق:اوڪي..سي ياااا

سكرت منهاا..معقول من الحين مشغوول
هذا وانتوا ماتزوجتوا..آآه بس..

\

/

\

/

خالد يقرب لم غاده:طيب كيف شكلها؟؟

غاده:اممممم..مو سمينه ولا نحيفه..بس

مغروره..على ايش

مدري..المهم..وووو..شعرها طويل..فمها مو

حلوو ولا خشمها..

خالد:خلاااص خلاااص اسكتي..ماغير تسبين

انتني

غاده:معانا بنات ب الجامعه..مرررره

كشخه..خل اخطب لك وحده منهم

خالد:طيب معك وحده في اولى..داخله نفس

قسمك..اسمها روان اتوقع

غاده:أيه اخت صديقك ماغير.....وش

فيها..اعرررفها مرره

خالد:كيف..تنصحيني ولالا؟

غاده:اممممممم..خيال في نظري..بس عندها
اخت اكبر منها..يعني ياملحك وانت خاطبها
واختها ماتزوجت

خالد:طيب؟

غاده:للا حراً آم..

خالد:انا شفقتها قبل تقريبا اسبوع..بس
مدري هي ولا اختها

غاده:ايوه..وكيف حلوه؟

خالد:يعني بس مرجوجه الله يصلحها..

غاده:كيف شكلها

خالد:اممممم..شعرها بني فاتح..كان مجعد

شوي..ومو طويله مرره..سمرا نوعا ما

غاده:عرفتها..للا مو روان هذي..روان

غير..انت تقصد اشواق

خالد: اهااا...وكيف روان؟؟..

غاده: قصيره..يعني اقصر مني ب
شوي..وشعرها لين كتفهاا نااااعم مو زي
اختهاا..حلووه بس اختها املح....هي طفله
تحسهاا

خالد:يعني اشواق احلا؟؟

غاده:من وجهة نظري.....ايه

خالد:انا ماكنت حااط ولا وحده في راسي..بس
مجوود هو اللي جاب لي الفكره..

غاده:والله لو بتخطبهم....انا ما عندي ماااااانع
ابد

خالد:اخطبهم؟؟..لو ياخذ اخذت وحده بس

غاده:هههههههههههه..

/

\

/

قام سعود من نومه اليوم ما في دوام..تذكر
ملكة فراس..لازم يبارك له..

قام من السرير وراح لل الحمام..

وهو في الحمام..تذكر يوم ريما تشكي له.. هـ

الانسانه اعيد سالفها سالفه..ولازم

اعرف..مر في خياله يوم تجيه ب الموعد الثاني

وجزه من كلامها اللي لفت نظره..

ريما:انا كنت راичه ل جده..وكنت بحظر زواج

صديقتي..بس...

سعود:أيوه؟

ريما: ...اخوها من زمان وهو يحبني وانا

ماعطيته وجه..ووو..هو مدري كيف..

سعود: تكلمي..استرسلني ب كلام كأنك

تكلمين نفسك

ريما: كثير خطوبني له وانا كنت ارده وهو

مايعجبه ه الشيء

سعود: وليه تردينه..

ريما: موو فارس احلامي..

سعود ابتسم: بس فارس الاحلام مجرد

اسطوره مو ممكن تتحقق

ريما: اسطوره ب النسبه لك..لكن انا انسانه

اصدق انه موجود

سعود: انتي كم عمرك؟

ريما 23

سعود:كلامك كلام وحده ام15 سنه

ريما:مايهمني..المهم انا مقتنعه ب رايي

سعود:اوكي كلمي

ريما:انا كنت أردّه وهو ماوده...و.....بس

سعود:بس؟

ريما:ايه

سعود:مأكده؟؟

ريما:ايه

سعود:اشك

ريما عصبت:انت وش تبي مني...تبيني اصير

مجنونه عشان تقتنع اني

سعود:انك؟؟...

ريما:انت تسمي نفسك دكتور؟؟

سعود:والله مادرس ت 7 سنين ع الفاضي..

ريما:وشو الشي اللي يثبت انك دكتور غير
معطفك ه اللي لابسه

سعود:بيني احلل شخصيتك مثلاا؟

ريما ب تحدي:يللا!

سعود:يعني تعتبرين ان هذا دليل؟؟

ريما:مو مهم تحلل شخصيتي..بس الدكتور
يختلف عن الناس ب شي..انت اثبت لي
وسوو ه الشي

سعود:اوكي!...انتي ياريماء..انسانه

انطوائيه..غرورك وشموذك متعبينك بس
في نفس الوقت معجيبينك..الناس تنظر لك
انك انسانه تنظر لهم من فوق....بس انتي
غير ه الشي..عايشه بين ناس مو من
تفكيرك ويمكن من طبقتك وتحاولين

ريما تقوم...وقالت ب ربكه:مو الحين.انا طالعه

وطلعت!

رجع سعود للا الواقع..ه الانسانه

غريبه..ووراها سالفه بس ان شالله بعرفها

\

/

\

/

ماجد لابس الثوب:مالي دخل فيك يالاخوو

فراس:لاحوول..وش يجيبك..مابيك

ماجد:ابجي..ومانيب مشوارك

فراس:مجوودي..حبيبي..

دخلوا البيت..

لمى يوم شافت رغد ركضت لها:رغد!..حلو

شعرك من سوااه لك؟؟

رغد:الحرمه..حلو؟..تبين زيه؟؟

ناصر:لا يرحم امك....دافع500 ريال على ه

التسريحه..

رغد:تسريحه ومكياج لو سمحت

ناصر:اللي هو..بس مكياجك موب كثير

رغد:ماأحب الكثير..المهم..ماودك ياأخوي

اخطب لك وحدتن منا ولا منا

ناصر:هههههههه..اشتغلت العجير..وش طاري

عليك؟

رغد:مدري ياخي..ودي اشوفك معرس

ناصر يناظر اخته اللي كل يوم تكبر ب
عينه..حنانها اللي يزيد كل يوم..متحملة
اخووانها الصغار ولا تدمرت او
شكت..ومهمته في ابوها المريض..والحين
تبي تخطب له

ناصر:اذا ودك..دوري لي

رغد ب فررررح:والله؟؟؟؟...الله يوسع
صدرك مثل ماوسعت صدري ياشيخ

ناصر:طيب مين هي اللي شفيتها لي؟؟

رغد:مافي احد في بالي..وش رايك ب ملاك بنت

عمي مو ابوهاا...غالي عندك

ناصر استغرب:ملاك؟؟...

رغد:ايه ملاك

ناصر يحك راسه:مو صغيرة؟؟

رغد:لا..لاصغيره ولا شي..هذي زوجة فراس
اكبر منها ب11 سنة بس..

ناصر:مدري خليني افكر

رغد تبتسم له:خذ رآآحتك..بس ترااك كملت
ال25..وما تزوجت..ودري افرح بك

ناصر:ان شالله ماراح يصير الا اللي يرضيك

ابتمست له ب حب..واخذت اختها وراحت لل
الغرفة

\

/

\

/

في المشغل عند مشاعل وبنات عمها

رجعت مشاعل من عند الكوافيره اللي
صحلتها وشافت بنات عمها في الانتظاره

مشاعل: ماخلصتوا؟

اشواق ب ملل: لا..

مشاعل: انا خلصت.. وانتوا مابديتوا.. ياسلام

اشواق: اففف.. قرف

مشاعل: وش ودكم تسوون؟؟

روان: ودي ب ويفي وخلااص

مشاعل: اصلا شعرك قصير مايكفي..

روان: امممممم.. طب وش اسوي يعني؟

اشواق: كشه

مشاعل: هههههههههههه.. يطلع حلوو عليك

روان: كشه.. كشه.. نسوي كشه

راحت روان عند الكوافيره عشان اول
ماتخلص الزبونه اللي عندها تجلس هي..

اشواق:وش اسوي...ودي ب كيرلي

مشاعل:الكيرلي قريب لم الويفي..سوي
ستريت ومن تحت يبدأ يتجعد..حلوو عليك
يطلع

اشواق:امممممم..ما بطلوها؟

مشاعل:لا..وبعدين سوي شي
ناعم..ولاتتكلفين فيه..عشان يكون لك طله
في الزواج

اشواق:صاادقه...طيب وش رايك اسوي
بف..واربط اللي وراا؟؟

مشاعل:ب رآ آحتك..بس انا من رايي سوي
اللي قلت لك عليه

اشواق:خلاص.....بسوي اللي قلتي

لي..وبدخل الشريطه..حلو؟

مشاعل:ايه...حلوو.."ناظرت

ساعتها"..اشواق..ودي اروح ل ملووكه

الحين..بخلي السواق يوديني ويرجع

لكم..اوكي؟

اشواق:اوكيات

اخذت حطت طرحتها بـ "رفق"..عشان

ماتخرب التسريحه..وطلعت

\

/

\

/

شالته وهي تناظره ومبتسمه..أليوم مرره
مبسوطه هي:اليوم ان شالله بكون حرم
فراس..هههه

\

/

\

/

دخلت مشاعل الغرفه..ولقتها نايمه والغرفه
ظلام..فتحت الابجوره اللي بجنب
سريرها..وصحتها..

مشاعل:لووووكي..حبيبي يله اصحي!

ملاك:هممم

مشاعل:انا جايه عشانك اليوم

ملاك وهي تصحى وتسند ظهرها ع السرير

وتفرك عيونها: اوو..ميشوو عندنا؟؟

مشاعل: اوكي!..وين بوستي

واعطتها بوستها

ملاك ومشاعل "ضحكه طويله"

٨٨

\

/

\

/

ام فهد: بندر!

بندر يحك عيونه...ويناطر امه.. "افف..انا وش

منومني الحين..لا وع الكنب.."

ام فهد:بندر

بندر:سمي

ام فهد:قم..وش منومك في ذا؟؟

بندر: كنت جالس وراحت علي نومه..

ام فهد:طيب رح كامل نومتك فوق..ولا لاتنوم..

بندر:ان شالله

ام فهد:ولا اقولك!.....ودني ل بيت اخوك

يوسف

راحت ام فهد ل ام فراس..عشان تشوف اذا

هي محتاجه شي

\

/

\

/

ام سعود:سعود يابوي وديني ل بيت عمك
يوسف..يمكن ام فراس تبي شي

سعود:وشوله تروحين وتعبين
عمرك؟؟..خلك هنا لي جا وقت روحة
العزيمه وديتك

ام سعود تقوم ب صعوبه ب حكم كبر سنها:لا
ماعليه وديني

سعود:يمه...عشان خاطري

ام سعود:عشان خاطري انا وديني <<عومه
الحرمه خخخ..!

سعود مايقدر يجادلها ولا عصبت :ان شالله

\

/

\

/

ملاك:ميشو..نامي عندي

مشاعل وقفت عن الدوران بـ
الكرسي..وناظرت ملك اللي جالسه ع
السريـر:انوم؟

ملاك:ايه!

مشاعل:اممممم..بس انا حاايه ابغاك
تروحين معي لا الكوافيره..تسوي لك
شعرك

تحسست ملك شعرها:ليش..وش فيه
شعري؟

مشاعل تبتسم:يهيل!...بس انا ابغاك تجين
معني ل ملكة.."ب ألم"..فراس

فتحت مشاعل الهديه....وشافة الكرت اللي

مكتوب عليه.. "ابوك"

ملاك:هههههههه..شفتي ان بابا حيّ...ويحبني

ياميشوو

مشاعل:من عطاك اياها؟؟

ملاك:المدرسه..عطتني اياهااا...

مشاعل:مدرسه؟

ملاك:ايه قالت لي هذا من البيت..يوم السبت

جتني..واللي قبله..صح حلوو؟

مشاعل:ملاك انتي اللي كتبتني الكرت؟

هزت ملك راسها بـ"لا"..وقالت:حتى ماما

تقول..بس والله ان مو انا

مشاعل ناظرت الخط...مو خط ملك..مع

انها كلمه وحده مايقدر الشخص يحدد..لو

هي مو من ملاك ف ه الشخص ذكي..لانه
اكتفى ب كلمه وحده..عشان محد يعرف من
هوو

فتحت مشاعل الهديه..الاولى كانت طقم
شال وجاوتني "قفازات"
وقبعه..فخمه..ونعوومه..وشكلها مو من
هنا..من ه اللي بيتعناا ويسافر ويجب ل
ملاك هديه مثل هذي؟؟...ألا اذا كان.....لا مو
معقول..

فتحت الهديه الثانيه...وكانت فستان وردي
نعووم..وفخم..يوصل ل نص الساق وكت..

من هذا اللي بيعرف مقاس
ملووكه؟؟...مستحيل يكون احد من اقاربنا
او معارفنا..لانه لو ماراح يعرف حالة
ملاك..راح يتخيل كيف...و ماراح يلعب ب
مشاعرها..ويعلق ملاك في امل.. "كذاب"

مشاعل:ملووكه..قولي ب صراآحه انا

اختلفك...تعرفين احد؟؟

ملاك ب براءه:احد؟

مشاعل..ماتبي تقولهاا حاف..ولا تظلمهاا..لان

ملاك مستحيل تكون من ه النوع:يعني احد

مانعرفه

ملاك:لا

لحظه..انا وش اللي يخليني متأكده انه

ولد..يمكن وحده معاها ب المدرسه

\

/

\

/

واقفه قدام دولاب اختها الصغيره دور لها
أي فستان ينفع ل هالمناسبه..

- يؤ من ذاك اليوم وانتي واقفه هنا..

التفت ل اخوها ناصر: ههههه.. من ذاك اليوم؟

ناصر يجلس ع السرير: انا ادري

عنك... المهم... متى بتروحين

ناظرت رغد ساعتها: تونا.. الحين 5

ونص.. يمكن 9 كذا

ناصر: خلاص.. بس دقي علي اوديك.. او كي؟

رغد: اوووووووكي!

طلع ناصر من الغرفه وصادف

الزيران.. "لول" .. عزام

عزام: وين اختك..

ناصر: عندي ثنتين أي وحده؟

يوسف:تفضل!

دخل ماجد...:السلام عليكم

ام ابو فراس وام فهد:وعليكم السلام

ماجد:ماشالله الوالده هنا؟؟

ام فهد:وش جالبك؟

ماجد:يعني اطلع؟

ام فراس من ورا غطوتها:هههههههه..لا

الوالده تمزح الله يحيك

جلس ماجد جنب اخووه:احب اكون اول من

يبارك لك

يوسف:هههههه..للا أسف انت موب اول واحد..

ماجد:قهرا!...وانتي يأم فراس..

ماجد:ولو سمحت ركز ع السنه الاولى اللي

ماكان عندكم وقتها عيال

ابو فراس يناظر زوجته:احلى سنه..كان كل

يوم احلى من الثاني

ام فراس..الظاهر والله اعلم انها من تحت

الغطى صايره طماطه

ماجد:مقدر انا...ع الرومنصيه

ام فراس:هو بس اول سنه الحلوه؟؟

ابو فراس:كل يوم كنت فيه جنب ام عيالي

يكوون من احلى ايام عمري

فراس:اقول يمه.."يقصد ام فهد"..وماجد خل

نطلع نشم هوا شوي

ماجد:لا ماودي انا موب مكتوم تبون اطلعوا

انتوا

ام فهد:ههههههه...ياحبك ل حكي الكبار

ياما جد

ماجد:اذا يعني انا بزر

ام فهد:تزوج وتصير كبير..

\

/

\

/

ملاك تمسك يد بنت عمها تترجاها تجلس

ملاك:ميشووو..الله يخليك اجلسي

معي..والله طفش هنا

مشاعل:ياقلبي انتي..بس والله لازم ارجع ل

البيت لان مكلة.."كانت يتقول ملكته

بس.."...الملكه لازم اروح لها

ملاك ب حزن:طيب..بس اوعديني تجيني..

مشاعل:خلاص اول ماأطلع من العزيمه

اجيك..ونسهر انا وانتي...حلوو؟

ملاك:والله؟...احبك ياميشوو

مشاعل:وانا اكثر..

طلعت مشاعل من غرفة ملاك..وشافت ام

ملاك قدامها..

مشاعل:خالتي...اقدر اجيكم ف الليل..لاني

وعدت ملاك

ام ملاك:حياك في أي وقت

مشاعل:آسفه خالتي لاني وعدتها ولا اخذت

منك اذن

ام ملاك:ب العكس..ملاك تستانس عليك

والجد..تعاللي كل يوم.

مشاعل:هههههههه..كل يوم؟...اخاف تطردوني

ام ملاك:هههههههههههههههههههههههه...لاشدعوه...نفرح بـ

جيتك كلنا

\

/

\

/

قامت اشواق من الكرسي..وراحت لـ اختها..

اشواق:كيف حلوو؟

شافت روان شعر اختها اللي كان ستريت

ورابطه حصان بـ شريطه..

روان:خيال

اشواق: ريحتيني الله يريحك.. "ناظرت
ساعتها".. الحين قربت تصير7.. وميشوو
ماجت..

روان: يم.....

رن جوال اشواق

المتصل < ميشووو

اشواق: الطيب عند ذكره.. هذي هي..
.... "وردت".. آلوو

مشاعل: هلا اشواق.. خلصتوا؟

اشواق: باقي روان ما خلصت..

مشاعل او كي هذا انا جاايه..

وسكر

روان: وش تقول؟

اشواق:بتجي الحين

روان:فشيله..مرمطنا البنت معنا

اشواق:لا ماراح تقول شي ميشوو حبوبه..

الجزء الثاني...:>

يتضآجع الهم..والدمعة..

لينجبو رو>"ن".."منحطة،،

كانت هي روعي،،

نظرت ل نفسها ب المرءاه..

تجملت كما لم تتجمل من قبل..

أرتديت ثوبي المخمل..أسود اللون عاري

الأكتاف!..

لتظهر بوضوح عظمتي الترقوة

رنت ب أذنها كلمات الكوافيره.. "امر

امر.. يخزي العين.."

ضحكت ب غرور في داخلها.... "انثى ب حاجه ل

من يخكد نار غرورها"

كانت جذابه ب قوامها الممشوق.. ومكياجها

البرونزي وفم "التوت" وعيني الرماد وتسرحة

الشانيون وبشره صافه ك الحليب واصابع

طويله ونجيله يزيد جمالها .. "مناكير" ..

الاحمر القاني.. ويزيد مشاعل هيبه

وجمال.. كانت تأسر.. تدوخ.. شي ماهو عادي..

كانت رزه.. وبطنها المصقول زيادهاا حلاوه

فوق ماهي حلوه.. من الاخير وب

أختصار.. كان.... "عروس بس ب بثياب الحداد"

"في السيارة" في السيارة عند .. وعند
مشاعل ب الطبط..كانت مظطربه
المشاعر..احاسيس لا اجيد التعبير عنها..

تأملت أصابع يدي النحيله ب شروود..

أستعيد شريط ذكرياتي..

ل أجده حافلٌ ب..الدموع..والبكاء الصامت
المؤلم..

وشهقات مكتومه..وابتسامات

لم اعرف لها معنى الا معه..هو من علمني
كيف اعزف على اجمل ايقاعات العشق
المجنون..

احس ب كمال انوثتي عندما أنظر اليه
لكن شاء القدر..هكذا بلا سابق انذار..
وذهب..

اشواق:هذا احنا وصلنا..

نزلوا ودخلوا جوا البيت...او موب البيت

اقرب مايكون ل"قصر"..

كبير..وفخم..

مشوا طوول الحوش..وطبعا الباب اللي

كان مفتوح للازوار..

روان:اسمعي صوت الطق...ميب صاحيه كل

ذا ملكه؟؟

اشواق:يوم اقولك..

روان:خليها توسع صدرها..

\

/

\

/

ماجد:وش شعورك يا عريس

فراس متحمس:شعوري ما أقدر اوصفه..

ماجد:كان ودي اجر ب واشوف وش يحس

فيه العريس بس ل الاسف

فراس:هههههههه..ان جربت قل لي..

\

/

\

/

مجلس مكتض ب النساء امتزجت روائح
عطورهن ب رائحة القهوة العربية.. وأنسكبت
همومهن.. لتختلط بعضها ب بعض.. وتتنج

"جو" خاص لا يروق لي.. ولا يروق لأغلب

الجالسات

ف كل "ن" .. يغني على ليله.. لم ينتشلي من
شرودي المحبب ل قلبي.. الا صوتها قائله: اللي
ماخذ عقلك.. اردفتها ب ابتسامه جذابه.. رددت
لها ابتسامه خجوله ولمعت في عيني دمعة
شوق.. لن تشعر ب احساسي مهما
وصفت.. فلا يشعر ب النار الا من اکتوى
بها.. كم وددت ان اكون ب أحضانه لنطفئ
الشمعه.. وتضم يده يدي لنقطع الحب
ونتذوقه.. ونرتشف من كأس العشق ف
نتمل.. "هيه!.. وين وصلتني؟؟" انتبهت ل
شرودي لأخرج منها فلم اعد اصيطر على
تفكيرتي.. وتدراكت الموقف ب كلمتان.. "دايخه
شوي" ... وأبتسامه متصنعه تعلو
محياتي.. لأكساب الكذبه صدقا ..

صوبت جملتها.. "دوخك حبه" في الصميم ل
تنسحب ب هدوء.. وهي تقهقه.. فحرت جملتها
الهادئه فيني بركان خامدا.. ف تكورت دمعتي
واحمر انفي.. وأبتسمت ل اقهر الدمعه
واعصيها.. لكن.. ضربت ب وجود الاشخاص
حولي عرض الحائط ل انهزم امام دموعي..!
دخلت نوره وجهها احمر.. اتجهت لها نورس
اختها..

نورس:هاااه..كيف وقعتي ولا؟

نوره:اكيد...بس مرره كنت خايفه

نورس بااستها:مبرووووووك..الف الف الف

مبرووووووك..

نوره:بس والله فشيله..كنت ب الحوش

وملطوعه براا

نورس:مو انتي كنتي تبينه يصير ب
الملحق؟..عشانان ولا حده تشوفه ولا
يشوفها..

نوره ب دلح:اغاآآر عليه

نورس:المهم..ثواني ورحي ل المجلس
الرجاويل لانه بيدخل..

نوره تاخذ نفس عميق:اوووووووي..

كانت مشاعل تناظرهم..

اشواق:ميشوو وش فيك.....تصيحين؟؟

مسحت مشاعل دمعتها..خلااص..الناس
موب لازم تشوف "ضعفي"..خليك قويه
يامشاعل وانسي..خلااص صار ملك غيرك

مشاعل:لا..بس شي دخل في عيني..ابغا

اروح للاحمام..

اشواق مدت يدها: امشي معي..

مشاعل: لا انا بروح..

قامت وأتجهت لل حمام.. بس رن جوالها

المتصل < الغالي.. "ابوها"

طلعت براا ب الحوش عشان تكلمه.. لان كان

في باب يودي على برا ب جنب الحمامات

والمغاسل.. أظطرت تنزل الدرجات..

بس....

قآدني القدر لآتعثر بثوبي..

بعد لحظآت من عقد اتفاق مع قلبي بآن

لايعود بخفقآن اسمه مع دمي..!

لآنه لم يعد ملك قلبي.. بل ملكها وملك

قلبها وعقلها و"جسدها"..!

كآن قريب الى حد xأشتبآك الأنفآسx

كنت اشم وبعنف "رائحة" عطره الجذابة..

كآن ك الأمير حينها..

ظهر بالمستوى المطلوب لكي يفتنها..

يفتن خطيبته..

يالَ سخرية القدر..

لم يحدث مثل هذا اللقاء الا بعد ان اصبح

ملك ل غيري..

كآن مُسرع ويهرول..

ليلقاها..

وكنت مسرعة أهرول لأهرب من الأنظار التي

باتت تحاصرني بعد

سماعهم لتحشرج صوتي..وملاحظتهم

لأختلاف ملامحي..

وانسحاق أنفاسي..

لكن..

سرعان ما أنقضى اللقاء بذهابه..

تأرك خلفه..أشلاء أنثى..عينها تتبع خطاه

المبتعده..

جلست مشاعل على

الدرج..مصدومه؟؟..مأدري كيف

اعبر...وأبتسامه الاحباط .. انقلبت وصارت

ابتسامه سخرية..

"يعني ماشفته الا يوم ملكته؟؟..هه"

\

/

\

اشواق:الحيوانه قالت لي انها بتروح لل

الحمام...انا قايله نفسيتها زفت

فراس:هيه!..وش فيك تكلمين نفسك

اشواق:لا هذي مشاعل بنت عمي بندر..

فراس:والله؟..والله وكبرت..

اشواق:وانت تبخلق فيها..هذا وملكتك اليوم

فراس:بسم الله منك....البنت كانت قدامي..

اشواق:والله لوك ماخذها احسن لك من ذا

ال....

فراس قاطعها:اشواقوووه...

اشواق:امزح

فراس:حلوو....المهم..شوفي لي درب..

اشواق:اوكي

\

/

همسه بيرونيه: }} الحب ج زء من وجود
الرجل ؛ ولكنه..وجود المرأة بأكملة

\

/

سيطر عليها الملل..فلم تعد تعني لها
الدراسه شيئا..ولم تشفع لها مرحلتها
الحساسه اللتي يطلع عليها الكثير..سنة
الرعب.. "ثالث ثنوي" ..

من كان المشجع لها..انسحب من حياتها..ل
يترك عقلها وقلبها في حالة اضطراب دائم..ول
يترك حياتها مليئه بعده ب"الضجيج"

جلست ملاك ع السرير طفشانه..ولا تدري
وش تسوي..من طنشت الدراسه لان
ابوها"توفى" وهي حياتها فاضيه عليها..قررت
بعد تردد انها تدخل النت..

فتحت الجهاز وفتحت صفحة النت..اول
شي طلع لها اعلان الشات..اهي مافكر مره
تدخله..ولا حتى مجرد تفكير..بس قدر عليها
الشيطان..وبان لها بوكس التشات..ودخلت
ب أسم.."أنا"

دخلت مع الناس المزدحمه..ب سلامها
وسؤالها التقليدي عن الحال..

أضاء في البوكس..اللون الاصفر الباهت..اشاره
ل من يحاكيها..لكن ع الخاص..نقرت ع
الخاص وردت..

راعي افلام وصور:

السلام عليكم

انا:

وعليكم السلام.. وشو؟

راعي افلام وصور:

ابد بس حبيت أسألك بنت ولا ولد؟؟

أنا:

بنت.. ليش؟

راعي افلام وصور:

بنت؟.. اجل عندي لك صور.. يحبها قلبك

أنا:

وآآو.... صور وشو؟

راعي افلام وصور:

ههههه..الحين تقولين واو قبل لاتشوفينها
لين شفتيها بتقولين أحح..

أنا:

هاتها بليز

راعي افلام وصور:

يابعد روح قلبي ابشري ب عذك..وهذي هي
الصور..

فتحت ملاك الصور..ومع بداية ظهور ملامح
الصوره فتحت عيونها ع الاخر..ومعاها فمها
ب شكل طفولي وبرئ..ولمعت عيونها ب دموع
الخوف ورهبه..

كانت صور اقل مايقال في حقها.. "قذره"

أنا:

ياوصخ..ياقليل الادب..

راعي افلام وصور:

والله يا حياتي من اجبرك تطلبينها مني؟

انا:

ما فيك شوية حيا وأدب؟؟

راعي افلام وصور:

عندي لك بعد افلام..كلها من بداية ال8

دقايق الى الساعه كلها أحح..ههههه

أنا:

ياوصخ... "وبدت تصرح ووصخ والله

وصخ"..ماأحبك ياوصخ.." وخبطت ع

الكمبيوتر"..

راعي افلام وصور:

بس انا احبك واحب امك وابوك واخوانك..

اشواق:بسم الله علي كليتينى...بس كنت
بقولك ان فراس كان بيدخل..لوك رايحه مع

الباب الثاني

مشاعل تتعدها:شفته وخلصت...

دخلت عند الحريرم وجوهم الممل..ب النسبه
لها..

\

/

\

/

فراس:طالعيني ليش منزله راسك؟؟

نوره:مستحيه

فراس:....."سكت ماعلق"

رفعت راسها له .. وناظرته كان يتأملها

فراس: تدرين انك حلوه؟

نوره حطت يدها على خدها: والله؟؟

فراس: أكيد.. "يستهبيل" .. طيب انا؟

نوره ناظرته ونزلت راسها: هاه؟؟

فراس: هههههههه.. من قال هاه سمع.. انا شين؟

نوره: لا

فراس: لا.. ايش؟

نوره: مو شين

فراس: افاا.. انا شين؟؟

نوره: لاااااع..

فراس: اجل؟؟

\

/

\

/

خافت ام ملاك من الصراخ اللي تسمعه في
غرفة بنتهاا..وراحت لها وهي تهرول..وفتحت
الباب ب قووه..

ام ملاك:ملاك بسم الله عليك وش فيك؟؟

ملاك:ماما شوفي مجنون!

جت الام بتشوف وش في الشاشة وصعقت
ب المنظر..

ام ملاك:وش ه الصورة..ليش تفتحينها!؟

ملاك ب صراخ بدا يتهدد ل يصبح همس
وبكاء:يمه والله هو عطائي..يمه والله..موب
حلوه موب حلوه..

فصلت ام ملك سلك الكمبيوتر..وراحت ل
بنتها وضمتها..

ام ملك:خلاص..يامي خلاص..صدقيني
بنسى اني شفت شي..

ملاك وهي تصيح:يمه ماطلبتها منه..مأحبها
والله!

ام ملك وهي تحضنها ب قوة:اوووش!

وودتها امها عشان تشوف توم
وجيري..وترتاح وتنسى

\

/

\

/

شغلوا المسجل..

اشواق:ميشوو قومي ارقصي!!

مشاعل تبتسم:لا..معليش مالي خلق

اشواق:يووووه..وري بنات خالتي ان رقصك

حلوو

مشاعل:ههههه..اهم شي

اشواق:يلله ميشوو..بليز

قامت مشاعل..عشان ترقص..دارت ب نظرها

حول المجلس..ولحمت وحده

معها" شال"..احمر..طلبته منها ب دلعاا اللي

مو متصنع..

عم الهدوء المكان الا من.... "صوت
المسجل..ورنة خلالها".وكل دقه معها
هزه..وكل هزه..معها رفعه...ولما يرتفع
الفيستان المخمل الاسود..ل يكشف عن
ساق ب لون القشطه..كانت.... "انثى صاحبه"

"الساعه 12:45.."

ناظرت اشواق ساعتها:اففف..مامل الحبيب

من حبيبتة؟؟

روان:وانتي وش عليك؟؟..

اشواق:امشي نطب عليهم..

روان:مجنونه..انا مالي شغل..روحي انتي..

قامت اشواق..وتعدت مشاعل وام فهد وام

فراس وخالتها اللي هي ام نوره..وبنت

خالتها نورس..

مشاعل بينت قويه اليوم حاولت تتغلب
على حزنهاا ..لو وحده غيرهاا مستحيل
تتغلب عليه..

همسة هولندية:}}تفقد المرآه جميع
شخصيتها..في اليوم الذي تحب فيه..

دخل فراس وهو ماسك يد نوره
المستحيه..ومعهم اشواق

بعد ماتغطوا نورس ومشاعل

اشواق:جبتهم..نياهاهاهاهاااااا..

فراس:لاحوول..محد يقدر يتهنى هنا؟؟

نوره:ههههههههههههههههههههه..

نورس اللي غطاها مامنعهاا
تشاركهم:هههههههه..ممتي سهله
يااشواق..قدرتي عليهم

ناظرت فراس اللي كانت عينه عليها..الظاهر

الكل انتبه ل سرحانهاا

اشواق:موب شكلك

روان:انتى اليوم اللقافه شغاله عندك

اشواق:مالك شغل

فراس:لاحوووووول انتوا... "يكلم نوره...شوفي

ياقلبي لازم تتعودين على ه الهوشات

المفاجأه

نوره ب دلح وحييا:ههههههه..اوكي

كلمة "قلبي" عورت مشاعل كثير..

\

/

\

/

رمى نفسه ب اهمال ع السرير..ناظر جنبه
شاف الورقه المصفوطه ب جنبه..ورقتها..

"ريما"

فتحا يقرأها مره ثانيه

"مأدري وش اكتب..مأعرف اعبر..يمكن
سبب جيتي هنا تعتبر تنازل مني..بس تنازل
ل صحتي..احس ب الغباء..التساامح مو من
صفاتي لكن اتمنى يسامحوني...."
لحظه...ليش جابت طاري التسامح فجأه؟؟...
"....انقلبت الموازين...كنت القويه..وفجأه كل
شي انقلب..ماكنت اعيره أي اهتمام او حتى
مساحه من فكري وقلبي...بس اجبرني..وب
قسوه..لم ولن احس مثلها قط..كان قاسي

معي..هل لأنه بحبني؟؟.....لأعلم!...اشتاق

ل"غروروي" ..لكن.....مانفعني.."

يبي لها جلسه ه الورقه!

\

/

\

/

رغد وهي تركب جنب اخوها..

ناصر:كان طولتي بعد زياده

رغد:ههههههه..كان ودي بس لموو نامت

علي...

ناصر:ياشيخه هذا اللي

عايقك.. "ويقلدها" ..لموو!

رغد:يووووه يانويصر..تكفى

ناصر:انا مو رافض فكرة الزواج بس ليش

ملاك؟؟

رغد:لانها معجبتني وأظن انها بتعجبك

انتهى هـ اليوم المؤلم.."مؤلم" بـ النسبه لـ

مشاعل..

ام فهد:وشو له بتروحين لـ ملاك؟

مشاعل:انا وعدتها اكون عندها الليله

ام فهد:بـ كيفتس..

حط السواق ام فهد وودا مشاعل لـ بيت

عمها..ابو ملاك

\

/

\

/

دخل ماجد غرفته تعبانا..رمى ثوبه ع
الكرسي وتوه بيرمي نفسه ع السرير رن
جواله

ماجد:اففف..من ذا اللي مايستحي وداق

ناظر الجوال

المتصل<<فراسوه

رد:نعم!

فراس:هههه..اشتقت لي؟

ماجد:واجد..من كثر ماأنا مشتاق لك يوم

دقيت قلت من ذا اللي مايستحي..

"وقلب"..ماتستحي على وجهك..داق الساعه

؟؟1

فراس:موجودي..ابغا احد اسولف معه..

ماجد:عندك نويصر..كلمه

فراس:ناصر الظاهر انه نايم

ماجد:اهااا..انت يعني راحمه؟؟

فراس:ايه والله ولا كان دقيت عليه

ماجد:ايه خبري بك قلبك طيب... "وآت

صوت عالي"..وانا ماترحمني؟؟؟

فراس ب ينرفزه:انت ليش عصبني؟؟

ماجد:تصدق عااد اني عصبني معك انت بس..

فراس:افاا..هذا وانا معتبرك اخوي قبل

لاتصير عمي

ماجد:لا الله يرحم والديك...اعتبرني عمك

فراس:مايبي..انا احبك اخوي..عم لا

ماجد: انت الح.....

فراس: يله عااد عطيتك وجه.. حبييتي

دقت.... بااي

ماجد: ماأقول الا الله يشفيك.... باي

وسكر منه

\

/

\

/

ام ملاك وهي تدخل قبل مشاعل: يا هلا والله

د بنتا..

مشاعل: هلا فيك..

دخلتها الصاله..

ام ملاك:ملاك نايمه الحين..

مشاعل:والله؟...خساره كان ودي اجلس
معها..يوم ارواح كانت تترجالي..حسيت اني

نذله

ام ملاك ب نبرة جد:مشاعل..انا ابغالا اجلس
معك وبكلمك ب موضوع..

مشاعل:موضوع؟

ام ملاك:بما انك اقرب وحده ل ملاك..ف ابي
احاكيك ب موضوع خاص

مشاعل:تفضلني ياخالتي.اسعمك

ام ملاك تبتسم:لا مو الحين غيري على
مأجهز لك شي تشربينه

مشاعل:اووكي..

ام ملاك:ملايس ملاك تقد لك ولا؟

ام ملاك:ان شاللههههههه

دخلت مشاعل غرفة ملاك وأخذت لها
بجامه..ودخلت الحمام وليستها..

مشاعل تكلم نفسها:وش تبي مرة
عمي؟؟..يمكن عرفت من هو اللي يرسل لها
الهدايااا..امممم.. وانا ليش مستعجله ابعرف
بعد ثواني..

خلصت لبس وعلقت فستانهاا..مسحت
مكياجهاا..

مر في ذاكرتها يوم تشوف فراس..كانت
دمعتها ب تنزل بس قتلتها قبل
لاتنزل..خلااص غادرت محطات الحياة ومن
خلفي احلام رماديه..

انسي انسي

الفصل الخامس..x

<...الجزء الاول...>

جالس ع السرير ويكلم خطيبته...او اللي
الحين صارت زوجته..

فراس:ههههههه..طيب ماقلتي لي..متى تبين
الزواج

نوره:اممم..تونا متملكين ترا يقولون ان احلى
ايام تمر ع العروسين ايام الملكه

فراس:انا ماالي شغل...خل نخلي الزواج في
اقرب وقت

نوره:فراااااس..بليز..انا ابغالا الزواج في ابعد
وقت

فراس يتنهذ:ودي اقول لا

نوره:تقول لي نونتك لا؟

مشاعل:خالتي مو تصرف هذا..البنت مو
مستعده اتتي شايفه كيف نفسيتها بعد
موت عمي

ام ملاك:الله يرحمه

مشاعل:خالتي قبل لا تصدرين أي
حكم..فكري..يمكن تكون مظلومه

ام ملاك:صارت تتخيل اشياء كثيره..مأعرف
وش اسوي

مشاعل:خل نوديه ل طبيب نفسي..

ام ملاك ارتاعت:لالالا...دكتور نفسي لا..ملاك
مو مجنونه

مشاعل:بس ياخالتي ملاك مو صاحيه مو في
وعياها..مأقولك انها مجنونه..بس لازم نشوف
وش فيها..في سعود ولد عمي...ترااه شاطر

ام ملاك:ماخشت الفكره مزاجي

مشاعل:الطيب النفسي مو للا المجانين..كل

اللي يروحون له مريضين عاديين..ليش

معتبره مسألته مرعبه؟

ام ملاك:لا تشبهين المرض النفسي ولا

الجنون ب المرض العضوي..في فرق..

مشاعل:لا ماافي..بس خالتي فكرة الزواج

شيلها..

ام ملاك:مابعد جاها النصيب..بس انا من

رايي الزواج هو اللي بيصحها

مشاعل:لا الزواج بي زيد الوضع سوء..خليها

في مرحلة صدمه وبتعدي ان شالله

ام ملاك:صدمتها طولت.4 شهور يامشاعل

كانها مو اكثر..انا تغبت.. "ودمعت عيونها"

مشاعل تواسيها:خالتي انا معك..لاتخافين

- ماما انتي تصيحين؟

مشاعل ناظرت ملاك ب شكلها البرئ..كانت

لابسه البجامه وماسكه عروستها

مشاعل:لا..بس دخل شي في عينها

تذكرت تصريفتها يوم العزيمه...كذبها واحد

ملاك:ميشوووو..جيتي؟.. ليش

ماصحيتيني؟؟

\

/

\

/

رغد:طيب بس بتصل فيهم اول..

ناصر:خلاص..يلله انتظر منك اخبار تسر

رغد:هههه..ان شالله

\

/

\

/

ناظرت ملاك بنت عمها اللي كثرت

اسألتها:ميشوو ليه ه السؤال؟

مشاعل تبتسم لها تطمئنها:اسأل مو انتي

بنت عمي..وحبييتي؟؟

ملاك:ايه!..بس انا والله ماأحب ه الصور..أصلا

مو حلوه..

مشاعل:انا عارفه بس ليش فتحتها

ملاك تناظر الارض..ورجعت تناظر مشاعل:انا

دخلت لل الشات..وعطاني واحد هـ

الصور.."وخنقتها العبـره".."هو اصلا

مجنون..ماأحبه!

مشاعل حست ان فيها شي..خلااص بس

توعديني لو يصير أي شي..تقولين لي

ملاك:وعدا!..

{...صبرت وصرت انا وقلبي..ندور من

يصبرنا!..}

/

\

/

خالد:يمه..انا بطلع مع ماجد..ويمكن اتأخر

ام خالد:الله معك

غاده:متى بترجع؟؟

خالد يعدل بدلته:مدري بس ان شالله

الفجر...ليه؟

غاده:اهاا..بس اسأل..

خالد:يلله ف أمان الله..

غاده:وش ه الجاكييت؟؟...

كان خالد لابس بنطلون جنز وقميص عنابي

وعليه كاروهات(مربعات)ب الكحلي

والاحمر..وفاتح صدره وجاكييت جينز

خالد:وش فيه؟؟

غاده:حرررررر

خالد:مو شتوي ه الجا كيت..

غاده:بس حرر

خالد يطنش:يلله قود بااي

وطلع

\

/

\

/

طلعوا من السوق

نورس:من جدك نوير؟؟..دافعه 4000 بس في

روحه وحده؟؟

نوره:ابصر شوو..انا نوره مو حي الله

ام فراس:طيب تبين اعطي الحرمة كلمه...تراه

مايتفوت

اشواق:اممممم...مدري..ب كيفكم

ام فراس:انا عن نفسي موافقه..وابوك

موافق...بس انتي؟

اشواق:رايي..من رايكم

ام فراس:اجل نقوك.مبروووووووك!

\

/

\

/

سعود:بس لازم اعرف انا طبيبك

ريما: ما في شي لازم تعرفه.. انا اقولك.. صرت

ملك ل اخو صديقتي

سعود: طيب ممكن اعرف من هو هذا اخو

صديقتك؟

ريما: وليه؟؟

سعود: ابشوف بنفسي

ريما: م...مو لازم

سعود: اروح ل جده له معليش المهم ابشوفه

ريما: مو في جده هو.. اصلا عايش في الرياض

سعود: حلوو...

ريما: بس مو انا اللي دليتك عليه

سعود: او كي.. بس ابغا منك تختفين هـ

اليومين..

ريما:اوڪي...بس متى بتروح؟؟

سعود ماجاوب:هذا رقمي الخاص..

\

/

\

/

استانس من الخبر اللي قالت له اخته..

ناصر:من جدك؟؟..اجل الحين اوديك

رغد:هههههه..طيب وعزام من يجلس عنده؟

ناصر:بطلع انا وهو ابوي

رغد:اوڪي..

دخلت رغد غرفتهاا وغيرت..واخذت معها

لمى وغيرت لهاا..

\

/

\

/

كان راكب السيارة..ويسمع اغنية "ناديت"

خالد:وش عنده الحبيب؟

ماجد:ههههههه..انا حبيب؟؟

خالد:ايه حبيب...

ماجد:من هي تعيسة الحظ؟

خالد:انا أسألك

ماجد:اقول خالد...ماقال لك حسن وين

المخيم فيه؟؟

غاده:وش ماتدرين..خالد طالع..تعالى يابنت

النااس

روان:بشوف امى..وارد لك..

سكرت روان من غاده..وراقت ل أمهاا...وقالت

لهاا

ام فراس:لازم؟؟

روان:يمه البنت طالتبني..تكفين

ام فراس:خلااص روجى..بس بقول ل فرآآس

يجبك مبكر

روان:يسسسسس!!اوكى اوكى

قامت وراحت غيرت ملابسهاا..

لبست تنوره قصيره تحت الركبه فيها

كسرات لونهاا زيتى..وبلوزه أخضر..وفكت

شعرهاا

نزلت ووداهاا فراس قبل يروح ل نوره..<>"

\

/

∧

خالد سكر الجوال وهو توه مكلم حسن..

ماجد:الا فراس ماكلمك؟؟

خالد:الا..يقول مراح يجي

ماجد:ليه؟؟..

خالد:عنده مشوار..تقدر تقول الوالد طالبه بـ

شغل..وقال بروح ل خطيبتي اول

ماجد:هذا هو توه متملك سحب علينا..اجل

لو بيتزوج وش بيسوي

خالد:ههههههههه...لاله الا الله!

مشاعل:هم اصلا غايرين منك..لانك احلى
منهم..

ملاك استانست:والله؟..يعني انا حلوه
واحلى منهم؟؟

مشاعل تقبص خدها:احلى من كل
الناس

ملاك تبتسم:بس مو احلى منك..انتي مرره
حلووہ ياميشو

مشاعل:هههههه..تسلمين ياقلبي

\

/

\

/

استقبلت صديقتها:هلا هلا هلا..بروآآآآآن

روان تشيل طرحتها:ههههه..هلا فيك..

غاده:توه مانور البيت..ياشيخه وينك مالك

حس!

روان:وش اسوي..لهيت ب ملكة اخوي..انتي

اخبارك؟؟

غاده:ازقح..ليش واقفه هنا..تعالى جوا

روان:يلله

دخلوا..وسلمت روان على ام خالد وراحوا ل

غرفة غاده

\

/

\

/

طلع سعود من العياده وهو يفكر كيف

بيجيب "عبدالملك" ..

مايدري ليه هو متحمس مع سالفه

ريماا..بس يبي ينهيهاا..يمكن واجبه ك طبيب

يحتم عليه انه لازم أي مريض يطلع من

عنده..متعافى ب أذن الله..

ركب سيارته وأتجه لا البيت

\

/

\

/

- اهلا وسهلا..

دخلت لى وهي مستانسه:هلا ميسوو

مشاعل تسلم على رغد:كيفك؟؟

رغد: الحمد لله!.. انتي اخبارك

مشاعل: بـ خير

رغد: وش جابك هذا وانا على بالي اني شاطره

وجايه لحالي

مشاعل: هههههه.. شفتي اني احسن منك

رغد: ههههههههههههه..

جت ام ملاك: هلا والله..

اشرت ل مشاعل تروح ل ملاك.. وسلمت هي

عليهم

راحت مشاعل ل ملاك بـ غرفتهاا

مشاعل: لووكي!.. وينك؟

ملاك: م... ما بي اطلع

مشاعل: ليه؟

ملاك:أخ..اخاف يسوون زي اول..يقولون ان
بابا مات... "وتصيح"..والله ميشوو مامات
مشاعل:ماراح يقولون شي..تعالى انتى بس

ملاك:بس.....

مشاعل:لوووكه!..اذا قالوا شي انا بقولهم انه
مامات..يلله تعالى

ملاك:يعنى ياميشوو انتى تصدقين ان بابا
مامات؟؟

مشاعل ارتبكت:لوووووكه!..امشى يلا!

قامت ملك اللى ماتقدر ترفض طلب ل بنت
عمها اللى تحبهاا كثير

قامت وراحت هي واياهاا

\

/

\

/

كانوا جالسين وياكلون شبس..وماخذتهم

السوالف والضحك..!

غاده:أشواق؟؟..هههههه...ماأتخيل ان عندها

زوج وعيال

روان:هههه..من جد..اتخيلها ب كرشتها..

غاده..تبي تجس النبض:الا روان

روان تاكل من الليز الحار:هلا

غاده:امممممم..وش رايك ب خالد اخوي؟

روان عقد جواجبها:من أي ناحيه

غاده تهز كتفهاها:مدري..بس امي تدور

له..ووحده قالت لي انه مو وجه زواج..تهقين

واحد عمره 29 مو وجه زواج؟

غاده تشرب من البيسي وماخذة الموضوع

مثل روان مزح:ليه؟

روان:امممم..انا مو في سن زواج..توني18

سنه..

غاده:انا أشوف انك مرره تنفعين ل خالد..

\

/

\

/

ام ملاك:انا موافقه

ناظرت مشاعل ام ملاك..تسرعت في قرارها

رغد:بس خالتي..هذا قرار مصيري وانا من

رايي انك تسألين ملاك اول

ام ملام تبتسم:ليه انا ماأنفع

رغد:مو على كذا بس.....

ام ملاك:خلااص هذي بنتي وانا ادرى بـ

مصلحتها..انا موافقه وياليت تسرعون

رغد:بس....."ترددت"..خلااص..بقول ل ناصر

ام ملاك:خليه يجي يشوفهاا الحين..والملاك

يجي بكره..

رغد استغربت من مرة عمها..بس يلا هذا

اللي يبيه ناصر..

\

/

\

/

كان واقف يتفرج ع الرمل اللي مغطي كل
المكان..طلعتهم اليوم حلوه..بس هو
مستغرب من نفسه يحس انه مو مستانس..

- ليش واقف هنا؟؟

التفت ماجد وشاف خالد:ابد...اتفرج ع الرمل
خالد يوقف جنبه ويناظر مثله:ههههههه..اللي
يسمعك الحين ويشوفك يقول يناظر
الاشجار الخضرا والحدايق..ولا واقف ع البحر
يتفرج ع الغروب

ماجد:ههههههه..

خالد التفت عليه :ماعجبتك الطلعه؟

ماجد:الا..بس مافي أكشن

خالد:امش نركب دباب

ماجد يأشر على خيمه:بس هناك في

عوايل...خطر يسطرونا

خالد:ماعلينا منهم..امش بس نركب

اخذ خالد دبابين.وركبوا..

\

/

\

/

مشاعل تكلم مرة عمها:ليش سويتي

كذا؟؟..ملاك مو مستعده لا الزواج

ام ملاك:هذي بنتي وانا أعرف مصلحتها

أكثر من أي شخص ب الدنيا

مشاعل:بس هذا قرار مو احد يتخذه غير

ملاك...افهميني..انتي غلطتي

ام ملاك:لا ماغلطت...هذا احنا تزوجنا صغار
ولا شفنا شر

مشاعل:مو هذا قصدي.....انا اقصد ملاك مو
مستعده..ملاك مريضه

ام ملاك:لا مو مريضه...واذا مريضه هذا
علاجها

تنهدت مشاعل...ماتدري وش تسوي

\

/

\

/

كان ماجد يحاول يتجنب البنت اللي كانت
رآكبه الدباب ومسرعه ب شكل يخوف..كانت

طاح ماجد..

وقفت البنت مكانها...مو مستوعبه انها

سبب في سقوط ماجد

قام ماجد وهو يتألم:أححح...

حرك يده بس ماقدر وصرخ

صرخه:آآآآآآآآآآآه!... "لكن كتمها"..امممم...

مسك يده ب يده الثانيه..ونزل راسه تحت

وهو جالس ع الارض والدباب "مرمي"..ب

جنبه

\

/

\

/

ملاك:ماودي

مشاعل:لوووووكي!..بليز

ملاك:طيب ليش البس..ماي اطلع ل شي

مشاعل:لالا..اللبسي لبس بشوف اذا تشبهين

سنوو وايت

ملاك:والله!.....سنوووايت؟؟..احبها

مشاعل:ههههههه..هي بعد تحبك..يللا شوفي

هذا اللبس البسي وبعد شوي بجيك

وطلعت عنها بعد ماعطته اللبس

راحت ل ام ملاك.

مشاعل:خالتي انا بتصل ع السواق

يجي..بروح اجيب لي ملابس وجاياه

ام ملاك:طيب بس لاتطولين وانا

امك...محتاجتك انا اليوم

مشاعل تبتسم لها:انشالله

اتصلت مشاعل ع السواق اللي دقايق وجاها

الجزء الثاني...>

توقف نبضها وإحساسها..مصنمه

مكانها..وش سويت؟؟

وقفت : والله...والله ماكان ق..

ماجد:آآآآآآآآآآآه..خلااص وخري

البننت:وربي ماكنت ادري.. صدقني..

ماجد مغمض عيونه..والالم ياكله أكل

-سلاآآمات مجوود

ناظر ماجد خالد اللي كان جاي

يركض:خالد..ابروح لا المستشفى يدي

تعورني...ودني تكفى

خالد يمسه:طيب يلا قم..

- دانه!..وش تسوين هنا!

ألتفت البنت وناظر شاب جاي وشكله
معصب..

حمد اللي شكله اخو دانه:وش السالفه
خالد يحاول لا يسطر دانه لانها من الاول
واضح انها مطفوقه..قال له السالفه..

حمدد ناظر اخته والشرر يتطاير من عيونه:انا
مو قايل لك لا تسرعين؟؟..شوفي وش
سويتي ب الرجال

هنا دانه صآ آحت:..هو..هو كان يلاحقني..انا
ماجيته

ناظر ماجد دانه اللي كان شكله يقطع
القلب..مصدووم!..مذهوول!..في ناس واطين
به الشكل؟؟

حمد ناظر ماجد:انت!

ماجد:كذآTTTTTTTTTTTTآبه اختك..والله ماجيتها

حمد:ماتخاف ربك انت..تلاحق بنات

الناس... ما عندك خوات؟

خالد يمسك حمد:هيه!..هيه!..يالاخوو..اختك

هي الغلطانه..ماجد ماسواا شي

حمد مسك نفسه:لاتقول شي الحين..شف

يدك وش صار فيها!..خل نوديك المستشفى

\

/

\

/

ام فهد تناظر مشاعل اللي تنزل الدرج

مسررعه:هو!..وين ماجلستي معي

مشاعل تحب راس امها:ماعليه انا

مستعجله

طلعت وام فهد علامات الاستفهام فوق

راسها..

طلعت مشاعل من البيت وهي تدور رقم

ناصر اللي اخذته قبل شوي من جوال

ابوها..

\

/

\

/

- هههههه..الله يبارك فيك....مع السلامه

سكرت ام ملاك من رغد..بعدها دخلت ملاك

اللي كانت لابسه فسان..

ملاك:ماما..انا مثل سنوو وايت صح؟

ام ملاك:ههههه..واحلى بعد!

ملاك:ميشوو قالت لي انه مثل فستان سنوو

وايت..هههههههه

كانت لابسه فسان فوشي لين نص

الساق..وحزام تحت الصدر كانت كيووته

مشاعل تكلم ملاك وهي تفصخ

عبايتهاا..وتوها جايه:لووكه..روحي ل المجلس

ملاك:طيب..تعالى معاى ميشوو

مشاعل:روحي الحين بجيك

ملاك:لاااااا..تعالى معااااى

مشاعل:انا بشرب مويه..روحي الحين بجي

ملاك:اوكي!

طلعت ملاك

ام ملاك ب فررح:ملكناهم

مشاعل طيرت عيونها:بس توها مخطوبه

اليوم

ام ملاك:خير البر عاجله...

"مأمداني اروح الا هي ملكتها اجل لو اسافر

وش بتسوي؟؟..مشكله!"

مشاعل:وكيف وافقت

ام ملاك:بسم الله عليها..بنتي تسمع

كلامي..قلت لها تقول لا الملك موافقه

ووافقت..

مشاعل:وين الشهود؟؟..ومتى جا الملك

اصلا

ام ملاك:الشهود خوالها..توهم
طالعين..والملاك طلع

مشاعل:كل ذا صار وانا طالعہ؟؟

ام ملاك:تراا صار لك حول الساعه طالعہ.

مشاعل ثواني تحاول تستوعب..!

\

/

\

/

"في المستشفى"

خالد:ليه تعبت عمرك وجيت..!

حمد عطاہ نظره:لا شدعوه..اختي الله يهديها

مرجوجه..!

خالد:ههههههه...كذا الصغار

حمد يكلم نفسه..مدري من الصغير؟؟

خالد:ماتدري..في ناس ماتهدج الا في ال30..

حمد يجامل:ههههه..

رن جوال حمد..ناظر

المتصل<<دانه

حمد:آلوووو

دانه:حمد شلووونه؟

حمد:بعدين نتفاهم..

دانه تصيح:طيب حمد..إب

حمد يرص على اسنانه:دانه بعدين!

دانه:ان شالله

سمع خالد حمد وهو يكلم دانه... ابستم
عليها.. ماجد حقود ب طبعه.. كيف بيردها
لها.. ماراح يتركها تمشي كذا.. بيردها لو
وشو.. مسكينه "دانه".. ماتدري انها تتعامل
مع ماجد..

حمد وهو ماسك جواله بيده: اقوول اخ خالد

خالد: هلا.. آمر

حمد: ممكن رقمك لان الاهل الحين

يبوني... ووودي اتطمئن على ماجد

خالد ايه اكيد.....

راح حمد.. وخالد شااك... او متأكد ان حمد مو

غرضه انه يتطمئن على ماجد

\

/

\

/

كانوا يتغدون..وهو سرحان في "عالم"

ثاااااااني..

ام سعود:هو!..سعود؟..وين وصلت؟

سعود انتبه!

ام سعود:بسم الله عليك...مو منك من

مشاكل ذا العالم اللي ماتخلص

سعود:ههههه...وش عرفك

ام سعود:اعرف..المهم تغدا!

سعود:ان شالله!..

\

/

\

/

دخلت ملاك على.. "زوجها" ..

ملاك تحط يدها على فمها.. يؤ.. عيب وش

جابتك بينتا؟؟

ناصر يقوم لها: ههههههههه

مسك يدها وجلسها ب جنبه.. شوفي

ملووكه!.. انا الحين حقتك.. اي شي تبينه بس

قولي لي

ملاك: أي شي؟؟

ناصر يبتسم لها: أي شي!

ملاك: ابغا بابا

ناصر اکتأب وجهه: بس.....

ملاك خنقتها العبره:مامات...انا اعرف

ناصر بيتسم لها..وباس عيونها...:يصير خير

ياملووكه..يصر خير

\

/

\

/

طلع ماجد من الغرفه..ويده مجبسه

خالد:سلامات حبيبي مو على بعضك

سلامات

ماجد:آآخ يالقهر..بنت تطيحنى..شفت كيف؟

خالد:هههه..حرام عليك..تدق على اخووها كله

عشان تظمن

ماجد: تقتل القتييل وتمشي في جنازته.. اجل
انا اللي جيتها؟!.. بنت ال...

خالد: استغفر الله يا ماجد.. الموضوع
مايستاهل.. الرجال طلع متفهم

ماجد معصب وهم يطلعون من
الباب: متفهم في عينه.. وش علي منه.. حقي
اباخذه لو وش يصير

خالد: خلااص خلتها تروح في حال
سبيلها.. ربك بيعاقبها..

ماجد: ماراح ارتاح الا لم ارد الدين.. ياأنا يا هي.

خالد يبتسم: طيب من وين بتجيب البنت

ماجد: هذي المشكله... ماأعرف الا اسمها
حتى اسم اخوها ماأعرفه

خالد: حمد..!

ماجد:المشكلة ماأعرف اسمه الكامل

خالد يمسك جواله:ماودي اساعدك ع الشر
بس هو اخذ رقمي...وييجي يتظمن عليك

ماجد استانس:الله يبشرك ب الخير.....

خالد سكت ولا علق

ركب ماجد السيارة..هو وخالد..

\

/

\

/

مر شهر..

دخلت مشاعل البيت وهي ترمي شنطتها..ب

ملل

ام فهد وهي جايه من المطبخ:وش فیتس
تتأفین؟

مشاعل:ضایق صدري...

ام فهد:وراه؟؟

مشاعل:ملووكه زواجها قرب وانا اساعدها
حتى مافكرت اساعد نفسي..وماغير ادور لي
وادورلها..وفراس بيتزوج..حالتی یرثی لها یمه

ام فهد عقدت حواجبها:واذا تزوج
فراس؟..عرسه مهوب هالحین

مشاعل ارتبكت:هاه؟..للا..بس قصدي زیادة
غثا..تعرفین سوق..وحوسه..

ام فهد:ایه والله...

دخل ماجد وهو یشیل الشماع عن راسه
اللی کان ملیء ب حبات العرق..

ماجد:السلام عليكم

مشاعل+ام فهد:وعليكم السلام

طلع ماجد فووق..استغربوا منه..العاده

يستهبيل بس هو متغير ه اليومين

ام فهد:من انكسرت يده وهو متعيوم!

مشاعل:متعيوم؟؟

ام فهد:يعني صاير عوومه

مشاعل:ههههه..قولي صعبُ المراس

ام فهد:عليكم حتسي..الله يكافينا شره

"عند ماجد"

دخل غرفته وفصخ ثوبه..دخل الحمام "وانتم

ب كرامه"..وغسل وجهه..لبس بيجامه ورمى

نفسه ع السرير..

ماجد يكلم نفسه: ماجد لاتصير
غبي!...مجوود انت جالس تخاطرا!...مايصير
كل هذا انتقام..

رجع ب الذاكره يوم يدق حمد على خالد..
ويوم يقابل حمد في بيتهم...هو هدفه ينتقم
من دانه..

لف ع الجبه الثانيه.....فكر يدخل مشاعل
ب السالفه..مشاعل يعتمد عليها..بس لا!..انا
ينتقم ب طريقتي..

تذكر نظرة حمد له يوم يروح.....والله يادانه ان
تدفعين ثمن ه النظره غالي!..

مو ماجد اللي تتلبين عليه وتطلعين منها
سالمه!

/

\

/

"في اليوم الثاني"

طلع ناصر من الشغل وهو يفكر في
ملاك..وكيف وصلت له حاله..لازم يحاول
يطلعها منها..راح ل"سعود"

ثواني وهو واصل لا العياده..ومن حسن
حظه ان ماعنده مواعيد

ودخل عليه على طول

سعود:هلا..هلا..هلا ب مريضي الحبيب

ناصر:هههههههه..انا مريض

سعود:احلى مريض

ناصر:ههههه..اجل ابصير مريض

سعود:ههههههه..مبروك الملكه يالاخوو

ناصر يجلس:الله يبارك فيك

سعود:هههه..تفضل!

ناصر:جلست موب لازم تقول..

سعود:وش عندك؟..تخبر ماودي اطردك

..عيب!..بس انت تعرف ان هذا مو مكان

سواليف

ناصر:هههههههه..ياقليل الخاتمه..المهم انا

جايك بستشيرك في موضوع

سعود:تفضل!

ناصر:انت تعرف طبعاً اني خطبت ملاك بنت

عمي

سعود:ايه

ناصر:وو..الزواج بعد3 اسابيع

سعود:ولو اني مدري ليه مستعجل..بس ايه؟

ناصر:ملاك فاقده ابوهاا..وهي مو معترفه انه

مات..ومشاعل قالت لي

سعود هز راسه من غير كلام...وكأنه دااري

ناصر:مشاعل بنت عمي بندر قالت لي بيّن

ان حالتها طبيعیه بس ما قدرت تطلب مني

اجيب لها ابوها

سعود:انا قلت ل مرة خالي بس رفضت اني

اعالجهاا..ومثلك عارف مقدر اعالجها من

غير رضا امهاا

ناصر:انا ولي امرها الحين..انا اقولك عالجهاا

سعود بيتسم:ناصر!...ملاك بنت امهاا

الوحيد..ومو حلوه كذا في فترة المكله

سعود:من وجهة نظري لا...لاني ماأحب اعطي

المريض علاجه من اول موعد...حاول وان

مانفع مثل ماقلت لك انا موجود

ناصر:شكرا ياسعود..انت احسن واحد في

العالم

سعود:ههههههه..العفوو

\

/

\

/

دخلت غاده الصاله وهي تفكر..

- بوووووو!

التفتت:بسم الله الرحمن الرحيم

\

/

جالسه تناظر عمها اللي معصب..وه الشي
وواضح من رجوله اللي ماهدت..وه
الفصص المسكين اللي ماغير يرمى في
كل مكان

مشاعل:وش فيك زعلاان؟

ماجد التفت لها وناظرها ب نظرات تروع:انا
زعلاان؟؟..من قال؟

مشاعل ارتاعت:هاه!..لا محد

ماجد:لا توسوين

مشاعل:ان شالله... "ب همس"..بسم الله علي

ماجد:وش تقولين؟؟

ماجد قال لها سالفته يوم في البر

مشاعل: اووووف!..وش هذي..ليش كذا؟؟

ماجد: انا ابي انتقم بس كيف؟؟

مشاعل: سوو مثل في الروايات يتزوجها
عشان يأديها..هاهاهاهاها! <تستخف دمها

ماجد: والله فكره..ثمن اطلقها بعد
مأديها..هههههه

مشاعل: ثوومن تتأدي..هاهاهاها! <لاحوول

ماجد: ههههههه..وش فيك بسم الله عليك

مشاعل: هههههههههه..المهم وش بتسوي

ماجد مبتسم: فكرتك حلوه

مشاعل: هيه!..بتتزوجها؟

ماجد: يس أي دوو

مشاعل:مجوودي..طيب خل نقول انك
تزوجتها..ولين طلقها من بيتزوجها..انت
تهدم حياتها كذا

ماجد يسترخي ب جلسته:مو لازم
اطلقها..اطق طق فيها..اكرها ب
عيشتها..ومره وحده افتك من حنة امي ع
الزواج

مشاعل:ماجد تبي تنتقم انتقم ب شي زين
وصاحي مو كذا..بعدين المسامح كريم

ماجد:توك كنتي معي

مشاعل:كنت امزح..لالا جد مجوود مو حلوو
كذا..انا بطلت

ماجد:هههههه..احسن

مشاعل:مجوووود

ماجد: انا قلت باخذ رايك اما انك تجلسين
تعلميني كيف اكون طيب.. لاء

مشاعل: عشان خاطري مجوووودي

ماجد وهو يقوم ويروح: مالك خاطر عندي

وراااح

مشاعل شهقت: انا مالي خاطر عندك؟؟

ماجد: يس.. بااي

وطلع

مشاعل: ياربيه انا وش

سويت.. لاحوول.. ذبنهاا بيتم ب رقبتني طول

حياتي

\

/

\

/

فراس:نوره قلبوو..والله مقدر على هذا كله

نوره ب دلع:يعني الكووشه هذي اغلى

مني؟؟

فراس:لا وربي مو اغلى..بعدين هذا مو حكي

تقولينه ل فراس اللي يحبك اكثر من

نفسه..بس مقدر انا

نوره:يعني تبي تقنعني ان ما عندك فلووس

فراس:لا..بس انا على قدي

نوره:زواجي مراح يكون الا يا في نياره او

الفورسيزون

فراس:الله!...انا عامل حسالي ب الرياض

وطلعت..طلعت اشواق ورا اختها عشان

تشوف امها وش تبي

\

/

\

/

- ريما ب ايش تفكرين؟؟

التفت ريما على صديقتها امل اللي كانت

لابسه نظارات شمسيه ومو مخفيه زينتها

المبالغ فيها...وسجاره اللي معها او اقدر

اقول جزء منها

رجعت عينها على الشارع..

امل:لاحوول..وش فيك؟

ريما:افكر..ممنوع؟

امل:وجهك اسود

ريما:ماخذه حبوب لاتشيلين هم

امل ب ضحكه غريبه ومو مراعيه وجود
السواق الاجنبي:هههههههههه..انا ماقلت
كذا..بس لاتشيلين هم قلبوو..محد في ه
الدنياا يستاهل

ريما:احاول اتغير للاحسن..بس انتي
تخرين علي...شيطان انسي اعوذ ب الله
منك

امل:ههههه..لا الاحسن؟..مافي احد زين
ياماما...كل ه الناس..مافي احد مثالي..كلهم
يلبسون اقنعه

ريما:ليش مافي احد مثالي ياامل..لو شفتيه
ياامل..احس اني تحسفت على غلطتي قد
شعر رااسي

امل ب اهتمام:من هو ذا...مو احنا قلنا من

غير حب؟

ريما:لا مو من اللي في بالك..

امل:من؟

ريما:انسى

امل:ريمووه قولي لي ميبين؟

ريما تناظره ب احتقار:وشو ريمووه..ماكنك

خذي وجه؟

امل تاخذ نفس:اوكي..مين؟

ريما:واحد مو مثالي بس..بس مو مثلي ع

الاقل

امل: مو مثلك؟..اهم شي عنده فلووس؟

ريما:يمكن يشتغل طبيب...بس ماأظن انه في

مستوانا..يمكن اقل..وب كثير بعد

ام فراس:ههه..اشواق انا من راڤي انك
ماتردينه..

اشواق:مدري

ام فراس:هذي رهبه وخوف طبيعين..بس

لاتخلينهم يآثرون على قرارك

اشواق:مدري مدري..ب راحتمكم...

ام فراس:انا وابوك ماواقين

اشواق:خلااص انا بعد

ام فراس:نقول مبروووووك

شواق:ايه

ام فراس:مبروووووووووك!..الف الف

مبروووووك

وجلست تزغرت

جت روان مسررررعه

روان:وشو؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ام فراس:اختك وافقت

روان ناظرت اختها:وافقت؟؟....على؟

ام فراس:خطوبتها..ان شالله بنفرح فيك
اتني بعد

ناظرت روان اختها..وجلست ساعه عشان
تستوعب..

راحت لها وضمته..شعور غريب ماتدري
وشو...بس فرحت لها ونفس الوقت..ضاق
صدرها لانها بتودع اختها الوحيده

اشواق:الله!..توني ادري انك تحبيني؟؟

روان:انا احبك يالشينه..لاتروحين
عننا..تعالاالي كل يووووم

اشواق:على ذا الخم..مانيب مزوجه

وخرت عنا روان:لاوالله..روحي لاتعنسين
علينا...وانا ابي اتزوج

ام فراس:روانووووه!..حشى الحياا طار

x..الفصل السادس..x

<...الجزء الاول...>

{..زفافي ل غيرك..لأسميه زفاف بل موت"ن"
بطء اخطوا تسميته..!}

دخل ب شموخ وغرور مايناسب الا
"هو"..الثوب و الشماع والبشت المرمي
على يده ب طريقه انيقه..معطيته رزه فوق
ماهو رزه..شال النظاره اللي كانت طامسه
نص ملامحه الرجوليه ال"حلووه"..وبانت باقي
الملامح..عيونه الحاده ب نظراتها اللي تخلي
الواحد غصب يتوه فيها..وخشمه اللي مثل

سلة"السيف"..والبودي قارد ال الللي وراه

زايدينه هيبه..

- السلام عليكم

قام احد الموظفين الللي هو سكرتير

ماجد...وعليكم السلام..هلا طال عمرك

الرجال:شلونك يا عبدالاله؟

عبدالاله:الحمدالله ب خير طال عمرك..انت

شلونك وشلون الوالد

الرجال:الحمدالله..الا الاستاذ ماجد موجود؟

عبدالاله:ايه نعم تحب ادق لك عليه ولا.....

قاطععه:لالا..انا بدخل عليه

عبدالاله:تفضل!

/

\

/

وقف قدام العماره المقصوده.. طالع الورقه
ورجع يطالع العماره مره ثانيه..

تذكر كلامه لها يوم يوصيها تختفي ه
اليومين... اللي يسويه صح؟.. طيب ليه ه
الاهتمام الزايد؟.. انا اهتم ب مرضاي بس
ماقد اهميت ب مريض به الشكل.. يمكن لان
السالفه وراها شي... وانا ماأعرفها كلها
دخل لا العماره..

سلم على الحارس: السلام عليكم!

الحارس: وعليكم السلام

سعود:تعرف واحد ساكن هنا اسمه

عبدالملك؟؟

الحارس:أيوه..هوا هنا من 8 اشهر

سعود:اهاا..طيب هو هنا الحين ولا لا؟

الحارس:لاءه...لسى ب المكتب

سعود:مشكوور..

الحارس:مين حضرتك؟

سعود ابتسم له:للا..لاتقوله شي..انا بجي مره

ثانيه وبقوله

الحارس:حاضرا!

طلع من عند العماره يحس ب احباط كان

مأمل انه يلقاه..مو مشكله..الجيات اكثر!

/

\

/

قال هو منزل راسه: انا موب قايل لك يا عبد
الاله لاتقبل علي..

- هههههههه.. وش ه الاخلاق يا أستاذ ماجد

رفع ماجد راسه يبي يتأكد من صاحب
الصوت...: زياد؟

زياد ابتسم له

ماجد قام: يا هلا ويا مرحبا... وش جابك

زياد يسلم عليه: هههههههه.. بدال ماتقول
الحمد لله ع السلامه.. وش جابني؟؟

ماجد: هههههههه.. الحمد لله ع السلامه... وانا
اقوول الرياض منوره.. اثاريك هنا؟؟

رياد:ترا يكبر رراسي..ولا عااد اطلع من الباب

ماجد:احسن خل اكحل عيني ب شوفتك

يالمزيون

زياد:الله يسلمك يارب..شلونك بشرنا

عنك..شلون الشغل معك؟؟..

ماجد:لا الحمدالله كلش تماالم..انت

اخبارك..وأخبار الوالد؟

زياد:والله مافي جديد..ربك كريم..

ماجد:الله يشفيه ويعافيه..ويخليه لك

زياد:امين يارب..الا انت ماتزوجت؟؟

ماجد:لا مابعد لحقتك.. "ب شر" ..في الطريق ان

شالله

زياد:الحقني ب الزواج بس... "وابتسم"

ماجد:وش تقصد؟؟...المدام حامل؟

زياد:أي حامل ياخوك...

ماجد:اجل؟؟

زياد:ماعليك مني..ألمهم كيفك واخبارك

ماجد:تمام التمام..

زياد:طول عمرك داافور..أليوم جمعه ليه

مداوم؟؟

ماجد يحك راسه:هاه!..شغل متراكم علي

زياد:ههههههه..يوم اقولك داافور..صدقني

جلسوا سوالف وضحك...زياد كان صديق

ماجد ايام الدراسه..وكان معه بعد في

الجامعه..!

\

/

\

/

في دائرة مغلقة..

تحيط بها النيران..

"أنا" ..

أصرخ ب صوت مكتوم..

لأحد يسمعه..

طلعت مشاعل من عالمها

الخاص... خلااص لازم اوقف تفكير.. آآه بس

ليتك تحس..

لا...!

لازم مايحس.. خلااص يامشاعل آلامك

واحزانك خليها لك.. لازم محد يعرف.. خليها

في قلبك..

وش فآئده نهري الساخن على خدي..

وأنا خارج إطار الدائرة..

احس ب قلبي يصرخ.. صرخة يطلقها.. تقتلني

ترتعش أوصالي.. لدى تذكري.. نظراته

لهاا...كلماته..

اكرهه!..

لكن احبه

\

/

\

/

رجع من الشغل وهو تعب ان بس ونااسته ان

صديقه رجع من السفر نستته تعبته..

ام فهد: ماشالله.. مبسوط اليوم؟؟

ماجد: مرررره!

ام فهد: دووم.. ليش؟؟

ماجد: زياد رجع من ألمانيا.. وانا عاجمه بكره

هو وأبوه..

ام فهد: الله يحيهم... بتجي مرته؟؟

ماجد: مدري.. لا مأظن

ام فهد: كان ودي اشوفها.. مزبونه مثله ولا لا؟؟

ماجد: هههههههه.. يمه تقزين الرجال؟

ام فهد: شايفته في عرسه بس.. المهم ماتبي

غدا؟؟

ماجد: لا.. ودي انا ام شوي..

ام فهد: برآأحتك

ماجد حس انه انسب وقت انه يفاتح امه بـ

موضوع داانه:يمه

ام فهد:هلا

ماجد:ايك تخطبين لي

ام فهد:اخطب لك؟؟.....والله هذي الساعه

المباركه..من اليوم ندور لك انا ومشاعل

ماجد:لالا...انا اخترت

ام فهد ابتسمت:ماشالله..ما شالله..بس من

هي بنته

ماجد:ماعليك...خذي هذا رقم اهلها..

اخذت ام فهد الرقم وهي مستغربه من

ولدها..اللي كان رافض فكرة الزواج..والحين

جالاي فجأه يببها تخطب له

رقى ماجد فوق و شكل حمد في راسه..كأنه

قداامه الحين

ماجد:حمد ابيك ب موضوع

ماكان في المجلس الا ماجد وحمد خالد

حمد:تفضل!

ماجد:انا ابي ابين لك اني ندمان على غلطتي

واني ناوي اصلحها..عشان كذا ابي اختك

على سنة الله ورسوله

خالد انصدم..خبل!...هو ماغلط عشان

يصحح شي...

بس هذا ماجد ان بغى شي يوصل له لو فيه

موته

حمد:والله ياما جد مدري شقولك..بس.....

ماجد ب كل ثقه تخلي الواحد غصب
يكست:انا ما بي رد الحين..معك وقت
تفكر..وانا بقول للاهل..عشان ابين لك اني
بجي من الباب..والانطباع اللي اخذته عني
غلط

رمى نفسه ع السرير وأبتسامه نصر تعلوا
محياه

\

/

\

/

ك العاده مثل أي سبت..لازم تستقبل هديه
من مجهول..بس من هو اللي يرسل لها ه
الهدايا

غاده:راحت ل خالتي...

خالد:وش عندها؟

غاده:صلة رحم

خالد:ياروحي...انتي ليش مارحتي

غاده ب ملل من اسألته:لاني احبك...ولا ابي

اتركك

خالد:اهاا...اوكي.. "بيبي يقهرها" ..وش تسوين؟

غاده وعينها ع الاب:اقرا روايه

خالد:لاحوول ذا الروايات..تشد اعصابك في

الاخير يموت البطل..وتنهبل البطله ولا

تنعمي وتلحقه

غاده شهقت:بسم الله عليهم...فالك

ماقبلنااه...

خالد:هههههههه..خايفه عليهم؟؟

دخل بيت عمه..ومعاها ياقة ورد..وابتسامته

شاقه وجهه>>لوول

فتح مشاري:هلا ناصر

ناصر:هلا مشاري..شلونك؟

مشاري:الحمدالله!

ناصر:وين اختك الحلوه

مشاري:ههههههه..تفضل

دخل ناصر للا المجلس..ثواني ودخلت عليه ام

ملاك

ام ملاك:السلام عليكم

انخرج ناصر اول مره يشوف مرة عمه..وبدون

حجاب:وعليكم السلام

ام ملاك:شلونك يانا ناصر

ناصر: بد خير

ام ملاك: ناصر انا طالبتك لاتردني

ناصر: امريني ياخالتي

ام ملاك: خل الزواج الخميس...الله يرضى

عليك

ناصر بنظره شك: ليه؟

ام ملاك: أ...أ...أبي افرح بد بنتي

ناصر: ان شالله..بس كان ودي تاخذون

راحتكم في التجهيز...

ام ملاك: لا ما عليك انت...

ناصر: خلااص اعتبري الموضوع منتهي

- ناصر هنا؟؟؟

التفت ناصر ل ملاك اللي كان واقفه عند

الدرج...:يارووح ناصر...ايه ناصر هنا

ا م ملاك:اجل انا اخليكم لحالكم

وطلعت

ملاك:جبت لي بابا؟؟؟

ناصر:لا.. "واخذ الورد اللي معاه"..بس جبت

لك ورد

بوزة ملاك..بس من شافت الورد ركضت له

واخذته:الله!..حلوو

ناصر:ههههههههه..انتي الحلوه ياملووكه

ملاك:وآآآآآو..يعني انا حلوه.."ومررت يدها

الصغيره على وجهها"..

ناصر:وهذا سؤال يالووكه؟؟

/

- يمه!...يمه!..يووووماآآآآآآآآآآآه!

جت ام فهد مسرعه تشوف ماجد وش

يبي...سم!..سم

ماجد يضحك على شكل امه:سم الله

عدوك ياميمتي...بس وش صار ع العشا..ترا

زياد بيجي..

ام فهد:للا الحمدالله كلش زاهب..بس ترا

تونا3 العصر..العشا بقى عليه دهر

ماجد:دااري...ألا وين بندر؟؟

ام فهد:طالع..بس لاتخاف قلت له..ويقول

شوية شغل وراجع

ماجد:زين!

وتوه بيروح بس نادته امه..:ماجد

ماجد:هلا!

ام فهد:في شي بين بندر وزياد؟

ماجد استغرب:شي؟؟...زي ايش؟

ام فهد:عملي علمك...يوم قلت ل بندر عن

جية زياد ارتبك..

ماجد:والله اني مدري..

ام فهد:اجل يمكن اتوهم..رح رح بس

\

/

\

/

رمت اللبس من يدها..كل شي صاير شين

في نظرها..

روان:وش فيك؟

اشواق:مدري...ماودي ب شي ابد

روان:الحمدالله والشكر..

\

/

\

/

كانت طالعه من محاضرتها..ناصر داق

وبقول نص ساعه ويكوون عندها

-رغدا!..يارغدا!

التفت رغدا ل البنت اللي تناديها...

رغدا:هلا والله سمر!..

سمر:هلا رغووده..وين الناس ولا تقولين
عندي صديقه اسمها سمووره..كذا تنسيني

رغد: والله مانسيتك ياسمووره بس توها
الجامعه باديه

سمر:الي توها باديه..ع الاقل سلاام من
بعيد..اعرف انك تذكريني

رغد:كان ودي اجلس معك بس ان شالله
الجيات اكثر اخوي عند الباب

سمر:امممم..وانا بعد سوواقي عند
الباب..بس لحظه..

وطلعت كرت من شنطتها

رغد:وشو هذا؟

سمر:كرت...انا عازمتمك على حفلتي...

رغد:بمناسبة ايش؟

سمر:حفله..بجون مناسبه..حفلة dg

رغد:ان شالله اذا قدرت

طلعوا وكل وحده ركبت سيارتها

رغد السلام عليكم

ناصر:وعليكم السلام

مرت سيارة ناصر من سيارة سمر..واشرت
سمر اللي كانت متحجبه بس ل رغد بـ"باي"

رغد ردة لها

ناصر:من هذي؟

رغد:وحده اسمها سمر..زمليه معي

ناصر:شكلها كاش الاخت

رغد:كاش وبس...بنت ال(.....)..

ناصر:اووف!...اكيد رافعه خشمها

رغد: لا والله حبوه..

ناصر: اول مره ادري ان افراد اسرة

ال(....)..متواضعين

رغد: ترااك مكبر الموضوع هم بشر في

الاخير..مجرد ناس من طبقه معينه وبس

ناصر: طبقه مخمليه...الطبقات هذي بس

من رايي لاتحتكين فيها واجد...لان اللي

مثلهم مايرتاح لهم الواحد

رغد: اقولك مجرد زميله

\

/

\

/

ع الساعة 11

في المجلس سواف وضحك الرجال..ب
اصواتهم العاليه..

ماجد:هههههههه..والله انك يابندر تحفه

طاحت عين بندر على زياده وهو
ي ناظره..نظره غريبه بس مبتسم وه الشي
طمن بندر

طقت ام فهد الباب وراح لها ماجد
ام فهد:ترا العشا راهب في المجلس
ماجد:ان شالله..مشكووره ياأحسن ام
زياد يكلم بندر ب ابتسامه:استاذ بندر؟

بندر:ه..هلا

زياد ب لكاعه فهم انه يفكر ب موضوع..أصلا
مايبي لها شي::انا الي الان ماطالبتك ب شي..

بندر:بس

زياد: انت تدري اني مقدر اتنازل عن
حقي... بس ما أقدر اطالبك ب شي.. معك وقت
طويل انا مو مستعجل

بندر: بس.....

جا ماجد: تفضلوا!... العشااا

\

/

\

/

- وآآو ميشوو هذا الفستان حلووو

مشاعل تسحب بنت عمها.. لان المحللات

سكرت..

مشاعل: نجى بكره.. بعدين ملووكه انتى

شريتى فستان خلااص

وقفت ملاك..وجلست تناظر الكيس اللي
معاهاا..

مشاعل واقفت ألتفت على بنت عمهاا..وش
فيه؟

ملاك:اخاف يضحكون علي ندى
وغدي..وكلهم

مشاعل:انتي حلوه يالووكه..ومحد
بيضحك..واللي بيضحك هذا ما عنده سالفه

ملاك:بس فستاني غريب

مشاعل:لاا..مميز..لانك مميزه ياملووكه..واكيد
ناصر يبيك تصيرين حلوه

ملاك:ناصر؟

مشاعل:أيه

ملاك كنها بدت تقتنع يوم جابوا طاري

ناصر: يعني بيعجبه؟؟؟

مشاعل: اكيد

راحت لها ومسكت يدها.. مابقى شي على

زواج ملك خلااص كلها كم يوم

\

/

\

/

وقف من صدمتها.. خطبني؟؟.. ليش؟؟.. انا

متبليه عليه

حمد: وش فيك وقفتي؟؟

دانه: من جدك؟؟.. تزوجني ايااه؟؟

ام حمد:وش فيها...رجال وعنده فلووس

دانه:هذا همكم بس؟؟

ام حمد:عشانان يرزتس ياخبله...طيعي

شوري

دانه:لاوالله؟

حمد:الرجال باين عليه ولد ناس..ليش كل ه

الخوف

دانه:مابيه...وش يبي فيني اصلا..اكيد وراه

شي

ام حمد:وش وراه..اصلا المفروض تحمدين

ربتس اللي جاب لتس مثله..ولا انتي

وجهتس وجه واحد مثل ذا؟؟

طلعت دانه من عندهم..وفي مصدوومه!

\

/

\

/

مر أسبوع..وحن موعد زواج ملاك..الكل
كان متحمس على زواجها..

ملاك:ميشووو خآ آيفه مرره

مشاعل:من ايش؟؟..ماله دااعي الخوف..

ملاك:بس مدري..احس اني بطيح من

الدرج..قصر الرياض درجه كبير

تذكر مشاعل اقتراح فراس لهم انهم يسوون

زواج ملاك في قصر الرياض..لان كان وده

فيه بس المدام تبي نياره

كان يجري ب عروقي أسمه..وحبه..!

جزاء ل أنتظاري له..يكافئني ب زواجه من
أخرى..

ام ملاك:ملووكه جت الكووافيره.."وتكلم
مشاعل"..مشاعل ترا كوافيرتي انا وانتي
وحده..وهي بتجي بعد نص ساعه تقريبا

مشاعل:اوكي!

دخلت الكوافيره حقت ملاك..

ملاك:كيف اسوي شعري ياميشوو..زي اللي
شفناها ب التلفزيون؟؟

مشاعل:امممممم..انتي وش تبغين؟

ملاك:كيفك...انا عادي

مشاعل:ملووكه..هذا زواجك..مو زاج احد
ثاني..ليش محطيتي شي في بالك؟؟

ملاك: لان بابا مراح يجي... ليش ابني

احلاامي..

مشاعل تضمامها: ملووكه اليوم لازم

نتسانس.. انسي..

ملاك: مقدر مقدر ياميشووو!.. احبه وربي احبه

مشاعل: كلنا نحبه... بس هو لو كان هنا

تدرين وش بيقولك??

ملاك ب براءه: ايش؟

مشاعل: بيقول... ملووكه يا حبيبي لازم

تستانسين.. هذا زواجك

<... الجزء الثاني...>

غرامك كل يوم يزود!... }.. ولا يعرف مدى

وحدود

يوم زفافي..كنت البس فستاني الابيض..لأبدو
كأميرة من إحدى الحكايات والأساطير
القديمة

كانت أُمي في قمة سعادتها المتهورة..وكنت
أنا في قمة فرحي المقلق.. المجنون

كانت الفرحة تؤثر على يداي..فترتجف لتأخذ
برودة الكون وتحتويها في داخلها..

كنت سعيدة لدرجة أن قلبي الصغير
سيتوقف من فرط السعادة..

- حيل خايفه ياميشوو

مشاعل:من أيش خايفه؟؟..

ملاك:اخاف يضحكون على شكلي..

مشاعل:مجنونه انتي؟..من هي المتخلفه
بتضحك..الا اذا كانت قوريه

مغريه وفاتنه..اضعااف مضاعفه من اللي
يكسبون رزقهم عن طريق الفتنة..

تفتن ب براءتهاا اللي مادنسهاا التصنع..

ام ملاك:ملووكه يلا قلبي نااصر يدق على
اخته كل شوي يستعجلهم ب الزفه

ملاك:وآآو الحين بطلع لا الناس؟؟

مشاعل:ايه ياقلبي الحين

موسيقى هادئه..صلاة على النبي..وانفتحت

الستاره ليظهر ماخلفهاا..كانت طرحتها

قصيره ومنتشر عليهاا الكرسييتال..وكان

فستانها الى ما فوق الركبه..ومنفوش من

بداية الخصر وممسوك من فوق

الصدر..بدون سيور ومفتوح فتحة صدر على

شكل سبعة متعرجه..الخطوط وأمتلأت

اطرافه ب الكرسييتال.. "فضي" وتداخل معه

بعض الكريستال الوردي..وتضاربت على
ساقها شرائط مشبعه بـ الكريستال لتنتهي
تحت ركبتهـا بـ "فيونكا" ..انيقه تماثل تلك
التي تحيط عنق "دبدوبها" الابيض..الذي
تمسك به بين يديها...كانت ترتدي حذاء
لايرتفع عن مستوى الارض بـ "ولا" سم..بل
كان ملامس لـ متسوى الارض..

انهى الشاعر كلماته معلنا بدأ حركة ملاك
وهبوطها درجه..درجه!..ممسكه احد يديها بـ
يد امها والآخرى بـ "دبدوبها" ..كان مكياجها
هادئ ابتداء من لون بشرتها الابيض..وكحلها
العربي الصارخ..والبلاشر الهادئ وشففتيها
الورديه.كان شكلها يوداد نعومه مع رفهة
الشنيون المنتهيه بـ طبيعة شعرها الـ "كيرلي"

كانت مشال بـ عيونها اللامعه..وخشمها
الاحمر تحس بـ توتر ملاك الواضح من يدها

المرتجفه..وتبتسم لكي ترد لها ملاك

الابتسامه..وزيد براءتها براءه..

انتهى الشوط الاول وتعدت مرحلة الخطر

انتهت ملاك نزول الدرجات وختمتها بـ "زفره"

الراحه..وابتسامه طمأنينه..لـ يبدأ شوطها

الثاني مع طريق مهمد المنتهي بـ "الكوشه"

خطت خطواتها وجلست بـ كوشتها الانوثيه

الي ملأتها الفراشات وتربع "دبدوبها" في

حظنها وابتسمت لأخذ الصورة الاخيره..قبل

دخول ناصر

جوا الناس عشان يسلمون عليها

\

/

\

/

ابتسم لدى تذكره شكلها الحلوو..مفجأته
صارت مفاجأه له هو مو هي..

موفق في اختياره يوم اختار وحده ب جمالها..

- من جد فراس انت عند الباب؟

فراس:ايه والله افتحي!

نوره:بس انا بروح ل زواج ملاك بنت

عمك..متى يمديك تجلس

فراس:افتحي ويصير خير

فتحت نوره الباب له وهي لابسه

وكااشخه..كان حلوووه مووت..

فراس خق على شكلها:الله!...الله!..وش ه

الزين وش ه الحلا كله

نوره:هههههه...طول عمري حلوووه

/

\

/

-وش تفكيرين فيه يارووحى

الفت على صديقتهاا ونبرتهاا الواضح فيها

السخرية

ريما: ماأفكر ب شي

امل وهي تدخن: دام عندك رقمه..دقي عليه...

ريما ب ابتسامه سخرية: ماراح يعطيني

وجه ياامل

امل: مو هو رجال

ريما ب غباء: الا

امل تطلع الدخان من فمها الي كان يلمع
ب روجها الاحمر :خلاص..ورجال يبي الحريم

طالعتها ريما ب حقااره:وشو يبي حريم
انتي؟..سعود مو من ه النوع

امل:اسمه سعود؟؟

ريما تطلع جوالها..تحس انها معلقه بين
الارض والسماا...ايه ممكن تتركيني شوي؟

دخلت بلكوتتها وسكرت الباب
وراها..وأتصلت على سعود متناسيه ان
الساعه صارت 12 ونص

-آلووو؟؟

ريما:أ.أ.أ..الوو..هلا دكتور؟

سعود:هلا...مين؟؟

ريما:انا ريما يادكتور...مسرع نسييني

سعود:أيه!..هلا عرفتك..بغيني شي؟

ريما:لا..بس..كنت بشوف اذا.. "ضاع

الكلام"..بشوف وش صار على موضوع عيد

الملك

سعود:امممممم...مو كن الوقت متأخر؟؟..

ريما سمعت صوت الازعاج اللي عنده..لانه بـ

زواج نااصر

ريما:بس....."وسكتت"

سعود:انا الحين مشغول...ان شالله ان

استجد شي بدق عليه..رقمك عندي...اوكي

بااي

وسكر

مسكت ريمما الجوال..ولولا العقل كان
رمتة..خنقتها العبره..ليش تحس ب اهتمام
اتجاهه؟؟..

للا..هذا اهتمام مجرد اهتمام ب الموضوع مو
ب سعود

"هه..وسعود بعد...نسيت انه.."دكتور"!!"

\

/

\

/

فرغ عزام اللي ب راسه من هوى الطره
والرقص..سلموا عمام ملاك عليها وبعدها
طلعوا ومابقى غير ناصر اللي كان جالس
جنبها والمصوره تصورهم..

جت ام ملاك بتعدل طرحته بنتهاا..بسرعه
لانا ماتبي تصورها الكاميره..

ام ملاك:مبرووك يانااصر

ناصر:الله يبارك فيك..انتي ياخالتي مبرووك

ام ملاك شوي وتصيح:الله يبارك فيك...

ناصر ب مزح:بس وش ه الفستان الحلوو

ياخاله..مالقيتي شي طويل؟

ام ملاك فهمت اللغازه لانه مايبي يجرح

ملاك..لان اللي مثلهاا حصونهم تنهار

بسرعه

ام ملاك:ههههه..هذي وجهها ل مشاعل بنت

عمك..ماشالله ذوقهاا يهبل..بس انا قلت لها

لو في اطول

ناصر يناظر ملاك ب حب اللي لازالت منزله

راسها:اهم شي انه معجبها

"أستغفر الله..وش هذي على بالهم الحين

عروس؟؟.."

رمتها واحده ومشت..وانصبت في اذن ملاك

مثل المويه المغليه..هذا اللي كانت خايفه

منه

وحان موعد رحيلها مع زوجها

رمشت وهمس ناصر ب أذنها:ملووك وش

فيك حياي؟؟.."زطغط على يدها"

ملاك ب ابتسامه باهته:مافيني شي!

حط ناصر يده على أكتاف ملاك ولفها

ناحيته.عشان يشوف ملامحها زين..وباس

رقبتها بوسه "هادئه مثيره"...احمر وجه ملاك

من الحياء وكانت مشاعرها مظطربه

/

\

/

كانت رعد تشوف ناصر في المنصه وودها

تقشعه من ملاك..لازقين في بعض..

فكرت وفكرت..مالقت الا احل وااحد!

ثواني وجا ماجد بعد مكالمه رعد..

رقى للا المنصه:هيه!..ماقدر تصبر لين تروح

لا الفندق؟

التفت ناصر:مجوودي حووي..مارحت؟

ناصر:الله يفشلك.فشلتنا عند الله

وخلقه...امش معي بوصلك

ناصر:لاماله دااعي..بروح انا

ماجد:لايكثر...امش!

\

/

\

/

سرح سعود بـ مكالمه ريما..هي ذكرته ..هو
لازم يعرف من هذا اللي اسمه عبد
الملك...ووش سالفته..مع انه عارف ومتأكد
ان في اشياء كثيره تعرفها ريما بس مو
راضيه تقول..

- السلام عليكم!

ناظر في الشخص اللي قدامه..هذا زياد
صديق ماجد..قام فراس وسلم عليه ومن
بعده قام هو

زياد:هلااا..دكتور سعود صح؟؟

سعود:ههههههه..ماشالله ذاكرتك اصليه

فراس:لااله الا الله..بكره بي فقد الذاكره الرجال

زياد:ههههههه..في احد يقدر ينسى الدكتور

سعود؟؟

سعود:الله يسلمك..

زياد:الا وين الاستاذ بندر

فراس:حتى هنا في رسميات؟؟

رياد أبتسم له وبس

سعود:يمكن مع خالي يوسف جواا

دخل زياد جواا..

\

/

سكرت غاده من اخوهاا اللي كل شوي
يدق..

غاده تكلم روان:اوكي لازم اروح

روان:لالا...تونا..بدري

غاده:خلود من زمان يدقدق..

روان:خالد بيوديكم؟؟

غاده تغمز لها:زوج المستقبل ان شالله

روان استحت:هههه..مع السلاامه

راحت غاده ل امهاا عشان يروحون

وصل خالد لل الباب وطلعوا له

ام خالد:السلام عليكم

خالد:هلا والله..وعليكم السلاام

ام خالد:تعشيت؟؟

خالد:ايه انتوا؟

ام خالد:مابعد حطوا عشاا الحريم..

خالد:اجل انا عااومكم على مطعم..

ام خالد:خل بس نروح نغير..نروح بـ كـشـشـنا؟؟

خالد:هههههههه..ان شالله.. "يكلم

غاده"..ماأنخطبتي؟

غاده:لا..مابعد جا فارس احلامي

خالد يكلم امه:يمه ترا بنتك تقووول!...اقول

ياروان

روان:قل انا واثقه من نفسي

خالد:طيب ياوااثقه..تقول ان لقت فارس

احلامها..وان لفته ارواح اخطبه لها

ام خالد:بل بل..اختزوا بناتنا من تالي..راح

الحيا

ناصر مسك يدها اللي ضاعت وسط يده

الكبير..ب النسبه ل يده..وقومها

ناصر:في شي مضيق خلقك حياتي؟

ملاك:لا...

ناصر:ليش مافصختي عبايتك؟؟

ملاك:مستحيه..

ناصر:افاا!..مني؟

ملاك:ايه

ناصر رفع راسها له عشااان يشوفها:لووكه

تدرين اني احبك؟

ملاك من الحياا ضاعت علومها..لو يمكن

منا لخقه..لوول...لا

ناصر:هههههه..طيب انا احبك

ملاك نزلت دمعتها: وانا بعد بس.....

ناصر عقد حواجبه: بس ايش؟؟

ملاك نزلت دموعها ل ترسم خط متعرج

على خديها: كل من احبه يم... يروح

ناصر باس راسها: انا هنا مراح ارواح ان

شالله...

ملاك: لاتروح مثل بابا... مابي هدايا ابغاكم

انتوا وبس

ناصر ضمها ل صدره.. وهي استسلمت

له... فصخ عبايتها ورماها ع الكنب واخذها

معه ل غرفتهم..

\

/

\

/

دخل ماجد القصر مره ثانيه..

ابو ناصر: ماجد وينك..

ماجد: كنت اودي ناصر وملاك ل الفندق

ابو ناصر: اهاا..

ماجد: الا وين زياد؟؟

ابو ناصر يآشر عليه وهو يكلم بندر

ماجد: حلوو..

وراح لهم

وهو يروح لهم سمع شوي من كلامهم

زياد: المبلغ موب هين.. انا من رايب تفكر لك

شوي

بندر: بس ما أقدر ادبره لك الحين..

ماجد: وشو مبلغه؟

بندر: ماجد؟..من متی انت هنا؟؟

ماجد: مو مهم؟؟..وش مبلغه؟

زیاد: ابد..نتکلم فی الشركه

ماجد: بس انا سمعتکم تقولون ان بندر لازم
یفکر..ومبلغ مو هین..وش بتدبر له یابندر؟؟

بندر: انا مديون ل زیاد ب مبلغ كبير

ماجد: وکان قلت لی؟؟

بندر: ماكنت ابي ازعج احد ب مشکلي

ماجد: هذي مصيبيه..موب مشكله

زیاده: هدوا یا جماعه..ماصارت تراانا فی زواج

ماجد: کم المبلغ؟؟

/

\

/

جالسه تفك البنس من شعرها..تعبت
يدها..البنس كثيره ومو واضيه تخلص
طلع ناصر من الحمام وهو ينشف وجهه
ملاك بدلع:ناسرا!..تعبت من كثر مأفك
البنس...ساعديني

ناصر:ياويل حال ناسر...يلعن ابو اللي
مايفكها لك

جلس ناصر في نص السرير وجلست ملاك
قداامه..وجلس يفك لهاا وهي تفك معه..

لما انتهوا..رمى ناصر نفسه ع

السرير:..آآآآآآآآآآآآه..ياكثرهااا

ماجد:من جدك يابندر؟؟..كل هذا مديون ولا
تقول؟

بندر مايدري وش يقول

زياد:ماجد لاتعصب..حنا اهل..

ماجد:انت مالك حق تتكلم لان الفلووس
موب لك ل ابوك

زياد:افااا يا ماجد...وانا معتبر نفسي اخوكم

ماجد:سامحني يا زياد.. "ي ناظر بندر" ..بس بندر

عصبي..الحين شلون ندبره لك؟؟

بندر:انا قلت له بس هو رفض..

زياد:مستحيل اووافق

ماجد:وشو؟؟

زياد تكلم قبل لايتكلم بندر:يقول بيتسلف

ماجد: خبل انت؟؟.. تطلع من دين ل دين

ثاني؟؟..

بندر: م...

زياد: لا.. انسى!...

ماجد: خلاص يا زياد بندبر الموضوع لاتشيل

هم

زياد بيتسم: لا تخاف يا ماجد... معاكم العمر

كله.. انا موب مستعجل ابد

ماجد: أي عمر الله يهديك.. هذا ما يصلى عليه

لو عليه دين

زياد: ماجد!.. الله يهديك كبرت الموضوع...

راح زياد وركب سيارته الفارهه.. زياد كان

مستواه المادي اعلى من ماجد ب كثير.. لان

من يومه وهو يحب التجاره مثل ابووه..اللي
كان له اسمه

\

/

\

/

يوم الجمعة..لم طلع من صلاة الجمعة..وب
حكم ان اليوم ما في دوالم..راح ل شقة عبد
الملك..

ومن حسن الحظ انه يوم سأل عنه عند
الحارس لقاءه موجود..!

رن الجرس..دقاايق محد رد...رنه مره
ثانيه...محد رد

"يمكن ناايم!..."

توه بيروح الا باب الشقه يفتح..

طلع منه رجال يمكن في ال30 من
عمره..وسيم نوعا طويل لكن وجهه مريب

سعود يبتسم له:اخ عبد الملك؟؟

الرجال:ايه نعم...من انت؟؟

سعود:اسمي سعود...اكيد ماتعرفني..

عبدالملك:لا...وش تبي؟

سعود استغرب من اسلوبه بس

طنش...ابغالك ب موضوع..ممکن؟

عبد الملك:وش عندك يلاخوو...تراني موب

فاضي لك

سعود:مو الحين..بكره الساعه 7 ابغا تكون

عندي...وهذا عنواني

عبدالملك:احد راسلك لي؟؟

سعود ابتسم له: تقدر تقول...

عبد الملك: وتبينني لـ حالي؟؟

سعود بـ حكم خبرته فيهم: ما يحتاج
فزعه... ابكلمك بـ موضوع على انفراد

عبد الملك: ان شالله.. تبي شي ثاني؟؟

سعود: سلامتك..

عبد الملك يسكر الباب: اجل يلا توكل..

وسكر الباب

طلع سعود من عند عبد الملك... وهو
يضحك في ناس كذا؟؟.. يعيشون على هـ

الاسلوب.. وماشين؟؟

طلع جواله واتصل على ريما اللي خزنه

عنده من عقب يوم تدق عليه

ريما بـ صوتها الجليدي البارد: آلووو

سعود وهو يركب سيارته:ألوو هلا ريما..

استحت ريما..أول مره يقول لها ريما
حاف..بس بدايه مشجعه..طبعاً ب النسبه

لها

ريما:هلا دكتور

سعود:ريما انا ابغاك... "وسكت"

ريما فرحت..يبغاني؟؟..يعني سعود ماينظر

لي نظرة البنت الـ.. "متفلته"

سعود:معليش..بس طاح بوكي..ايوه وش

كنت اقول

ريما:كنت تقول انك تبغاني

سعود:ايه...ابغاك تجيني بكره الساعه

7...حلووو؟

ريما:اجيك؟؟

يعني مو بيني انا؟؟>> احلام بعيده

سعود:ايه..ينا اسبك؟؟

ريما:ايه..خلاص..ان شالله اكون عندك هـ

الوقت

سعود:حلوو..يللا مع السلامه

وسكر ولا عطاها فرصه ترد له..ال"مع

السلامه"

سكرت ريما من سعود وهي محبطه..

وش تفكرني فيه ياريمال...هو مايبيك..ولا يفكر

فيك اصلا...اللي مثله يبي وحد محترمه مو

مثلي

شالة الافكار.. "الخياليه"..من راسها..ودخلت

الحمام تتروش

من هو زياد؟..وليش استعجلت في سرد
قصته؟؟

وش تتوقعون ردة فعل ناصر لو شاف
الهدايا اللي تجي ل ملاك؟؟

ومشاعل وش اخرتها مع حبها ل فراس؟؟

×..الفصل السابع ×

<.....الجزء الاول.....>

رجعت من الزواج تعبانه وهلكائه..نزلت من
السياره هي وجدتها..

ام فهد:والله اني تعبت رقصت اليوم لين قلت
آآمين

مشاعل:ههههه..وليه ترقصين؟؟..انتي عارفه
ان رجولك ماتتحمل

ام

فهد:لاا...ماشالله!..مبرووووووك...مبررووك..

والله تستاهل ياولدي مابغيت تعرس

ماجد ناظر مشاعل اللي كان وجهها

عادي..:الله يبارك فيك ياميمتي..

\

/

\

/

رجعت رغد لا البيت وتوها بتدخل الغرفه
سمعت صوت عزام وهو يغني:خيلو خيلو
..خيلو خيلو..هلاهاهلا...

رغد:بسم الله ..احد يغني في ه الليول؟؟

عزام:بسم الله الرحمن الرحيم...وش تبين؟

رغد: ههههه.. ارتعت؟؟... بسم الله عليك..

عزام: جنيه انتي؟؟.. المهم بسألك نويصير
بيسافر هو الباربي حفته؟

رغد: ان شالله اليوم الفجر

عزام:.....

رغد: المهم رح غير ملابسك... ونم او ك؟؟

عزام: لمى بتنام عندك؟؟

رغد: ايه ليه؟؟.. عزام لاتقول انك صرت تخاف

مره ثانيه

عزام شوي ويصيح: انا ما أخاف بس اول امي

كانت تنام معي والحين..... "خنفته

العبره".....

رغد راحت له وضمته: عزام انا مو قايلة لك

اعتبرني امي...

عزام يممسك دمووعه اللي بدت تنزل:رغيد
وش تبين؟؟..انا ماصحت..بس ضايق صدري

شوي لان ناصر راح

رغد:تبي تكلمه؟؟

عزام:ايه..تكفين

رغد:اوكي بدق دقه وحده اذا هو قايم بيدق

علي مرره ثانيه اوكي؟

عزام:اوكيه

دقت دقه وانتظرت ثواني لين يدق..بس

شكل ما عنده تيه..

عزام ب احباط:خسااااره

رغد:اوكي رح غير وتعال نم معالي نا ولمى

عزام ب فرح:والله!..بناام عندك؟؟

رغد:ايه..يللا انا بغى روانت يعد

طلع وراح ل جواله..شاف اتصال من

رغد..ابتسم ورد الاتصال

ثواني وردت:آلووو؟؟

ناصر:هلا والله وغلا

رغد:نصوو..لحظه.."تنادي

عزام"..."عزاهام!..عزاهاموه!..

حطت رغد ع السبيكر

عزام:هاهاه..قلق..نعم وش تبين؟

رغد:تعال كلم ناصر

وقف عزاهام..وراح ل رغد واخذ منها

السماعه:نعم؟

ناصر:افا؟

عزام:افا..في عينك

رمى عزام الجوال ع السرير وراح ودمووعه
معه

اخذت رغد الجوال وهي بعد شوي وتصيح

رغد:آلووو

ناصر:وينه عزام..راح

رغد:ههههههههه..ماتحمل

ناصر:رغووده طلبتك روعي راضيه عني

رغد:أبشر بس انت لاتشيل هم...وسلم على

ملاك

ناصر:بيلغ..يللا مع السلاامه وسلمي على

ابوي...وبوسي لي عزام ولمى عني

رغد:ان شالله

سكرت منه وراحت ل عزام

اللي كان يصيح ويوم شافها مسح دمووعه.

رغد:عزام كذا تزعل نااصر؟

عزام:انا مازعلته بس كان فيني حمام..ورحت

رغد:ههههههه..طيب..امش معي نروح ننام..

عزام اخذ مخدته وراح معها

\

/

\

/

- انت ماتقولي ليش تسوي كذا؟؟؟

قال ماجد هو ماسك الريموت ويغير القناة

ب كل برود:ابغا اكمل نص ديني

مشاعل ب عصبية ماصدقت ان جدتها ترقى
فوق عشانان تهاووش عمها المتسرع:نص
دينك?...وين الدين في تصرفك ياما جد...انت
تدمر حياتها وحياتك

ماجد:هي الغبيه اللي وافقت

مشاعل:لا..هي مو غبيه...انت اللي مدري
وين عقلك يوم تفكر في ه القرار الغبي

ماجد:هههههه..هذي فكرتك ياقلبوو

مشاعل:ماجد

ماجد:ايوه

مشاعل صرخت بقهر

راااحت فوق

ضحك ماجد عليها ..

دخل بندر وهو تبعان من الدوران في
الشوارع

ماجد:هلاا والله ب اخوي

بندر يرمي نفسه ع الكنب:هلا بك

ماجد:اخبارك؟؟..لقيت حل؟

بندر:ماجد تراا ماني رايق لك...

ماجد:انا عندي لك حل...

بندر:وشو؟

ماجد:ليش ما.....

وقطع عليه صوت جوال يدق..

زياد>المتصل

ماجد:دقيقه

بندر ب خوف:من دااق ه الوقت..

ماجد: لالا هذا زياد انا قايل له يدق علي

الحين

بندر: اهاا..

طلع ماجد عشااان يكلم زياد

\

/

\

/

قالت ب خوف: اااااا تشك

خالد: لا مراح تشك انتي جسي النبض بس

غاده: اممممم.. مدري بشوف

خالد ابتسم لها وراح ل غرفته وهو نفسه

مستغرب اهتمامه فيها على انه ماشافهاا..

\

/

/\

زياد: لاحوول انت وه السيره.. انا مو مستعجل

ان بندر يسدد... معاه وقت انت ليش

مستعجل

ماجد: مو هذا موضوعنا... اسمع انا عندي لك

حل

زياد: اللي هو؟؟

ماجد: بندر اخوي عنده بنت ووووو...

زياد: لالا... انا قلت ل اخوك لا

ماجد: طيب خلني اكمل

زياد: لا تدخل احد بيننا... انا مأبي اهدم حياة

البنت

ماجد: وشو تهدم حيااتها.. اصلا هي مراح
تلقى مثلك...

زياد: قلت لا... مراح اظلمها..

ماجد: زياد.. اذا انت خايف على مشاعر
زوجتك خذها ب السر ولا مسيار

زياد عصب: ماجد!... اذا انت ترضاها على بنت
اخوك.. انا ماأرضاها على حفيدة اعز صديق ل
جدي

ماجد: حفيدة اعز اصدقاء جدك.. ياخال ابو
حك ظهري... لا يكثر بس.. هذا كله عشان
زوجتك يعني؟؟

زياد: زوجتي طلقتهها

ماجد انصدم: طلقتهها؟؟؟؟؟؟؟؟.. وليه؟؟

زياد: ما في نصيب..

ماجد:طيب حلوو..يعني ما في احد تخاف
على مشاعره

زياد:الا.ماراح اهدم حياة البنت انتهيانا..المهم
ابوي شكله يبي شي..تامرني على شي؟؟
ماجد:ابيك تفكر..انت تعرفها واظن انك
تذكرها اول يوم كنا صغار...

زياد:مانسيتها

ماجد:اوكي..يللا مع السلاامه وفكر زين
زياد يسلك:اوكي مع السلاامه

وسكر

دخل ماجد الفله وهو يفكر هذا هو الحل
الوحيد..

بندر اللي كان لي الحين جالس بـ
الصاله:ماجاب طاري ل دين؟

ماجد:الا..انا جبت الطاري

بندر عصب من طيش اخوه الصغير:لانك

نذل

ماجد:هذا جزااي ب دور لك حل

\

/

\

/

تقلبت في فراشها..ماجاها نوم..خيال ملاك

يمر في مخيلتها..كيف وحده مثلها بتتحمل

زواج وبیت ومسؤوليه..

قامت من السرير..وفجأه..

مر في بالها "فراس"..وش يسوي

الحين؟؟..يكلمها؟..ولا غرقان ب احلامه

حبي راح ضحية زواج تقليدي.. لو كان
تزوجها لانه يحبها كان ماقلت شي لاني احبه
وابي له السعاده..بس زواج تقليدي..آآآه بس
نزلت الدرج..وبد الغلط..سمعت عمها وابوها
ماجد:شف اذا بنتك تبي لك الخير وماتبيك
تدخل السجن..ف بتضحى عشانك..والرجال
ماينعاب

بندر ب اسى على حاله..دين يسوي هذا
كله:مانيب مزوجها رجال عشان مصلحه
ماجد:وشو مصلحه...هذا مصيرها ان
ماتزوجته بتتزوج غيره..

بندر:شف لو يضيع عمري معليش بس
مسألة اني اضيع مستقبل بنتي...هذا اللي
موب صاير...

ماجد:الرجال لا المره الالف ماينعاب

بندر:من جدك أزوج بنتي رجال من ه
الطبقه..حتى اهله ماراح تتأقلم معهم ف
كيف هو؟؟

رجعت وراا من اللي سمعته..في احد متقدم
لها؟؟؟..وفراس؟؟؟..للا..

منعت نفسها من التفكير..توهاا بتدخل
غرفتها شافت ابوهااا يدخل لا غرفته ابتسم
بندر:كيف كان الزواج؟

مشاعل:والله حلوو..انت؟

بندر:الحمدالله..ياللا ياميشووو نامي اليوم
مانمتي زين ابد

مشاعل تبتسم ل أبوهاا:ان شالله..وانت بعد
واضح انك تعبانا

بندر ابتسم ودخل غرفته

من بكرة..قامت من نوومها تحس انها
مانامت .طول وقتها تفكر به اللي متقدم
لها تواقف وتظحي ب حبها عشان
ابوها..بس وش ه المصلحه؟؟..مومهم انا
لازم افزع مع ابوي هو محتاجني..حتى لو
ماتزوجته فرااس خلااص صار ل غيري..

قامت من سريرها وابعدت خصل من
سنابل الشوكلا عن وجهها..

همسة شكسبيريه:}}الح ب
أعمى'..والمحبون لا يرون الح حاقه التي
يمارسونها!.

دخلت الحمام عشان تروح اثار
ال"سبريه"..والمواد اللي ب شعرها من يوم
تحت تسريحتها يوم زواج ملاك غيرت
ملابسها

ماجد: يمه وش راايك ب بندر

ام فهد: ماشالله والنعم..ليه خاطبها؟؟...ان

صار خاطبها لاتردونه..تراه ماينرد

ماجد: قولي ل ولدتتس

ام فهد: بس مهوب تسبير عليها..بعدين هو

متزوج..بس ماعليه الشرع محلل4

ماجد: لا ابشرك طلقها..

ام فهد:..جازت لها السوالف.حرمه

لوول: هو!...وراه؟؟

ماجد: ماقال..بس يقول ما في نصيب

ام فهد: ان شالله ربي يوفقه مع مشاعل

بندر: لا ماراح تتزوجه..

ماجد ب قهر: ليه؟؟..

ماجد:مراح ارجع في قراري...

قام هو بعد لانه خللص فطوور..

اما ماأفطرت..كله مجامله ل اهلها لان ماله

انفس تااكل ..تذكرت

زياد اللي حكوا عنه هو نفسه اللي ابوها له

مصلحه معه؟؟..

كانت بتسأل ماجد بس استحت ..مالهاا

دااعي خله بعدين تسأل ب طريقه غير

مباشره

\

/

\

/

- صباآح الخير يأحلى عرووسه اشرفت

عليها شمس الرياض

ردت ملاك ب ابتسامه من فمها الصغير

الوردي وبعيون مسكره اللي كانت وضعيتها

تسمح ل ناصر يتمتع بهديها اللي يزين

عيونها كانت رموشها طوال وكثيفه وتمتع

اللي يناظرها ب منظرها البرئ حد "الوحشيه"

ناصر وهو يقرص خدها:يللا ملوكتي يكفيك

نوم ياعروستي...هههههههه..وبعدين قومي

غيري فستانك شوفيه يا حبيبي وش صار

فيه اعتفس الضعيف

ملاك وهي ترفع اللحاف عنها وتشوف

فستانها:ويييي..وش صار عليه

ههههههه..بسم الله ليش كذا صار شكله

ناصر: بالله..هههههه..يعني وش تتوقعين
يصير عليه وانتي ناميه فيه..يللا حياتي
اصحي يكفي نوم ورانا سفر

ملاك وهي تفرك عينها اليسار بيدها
الصغيرة: ليش كم الساعه؟؟

ناصر12 الا10... "وكمل وهو يصقف"..الهمام
!!!..الهمام! يلا

ملاك نظت من السريراووكي بروح
اللبسناصر وهو يطالعها وهي
تنزل: اح..ملوكتي وش مسويه بـ
الفيستان..خوفي ربك..هههههههه

ملاك وهي تطالع الفيستان بـ المرايه: اوب
عيب..افف نصوري!..مو عيب عليك تشوف
وساكت؟؟

ناصر رفع حاجب وابتسم
ب"نذاله":احم..وشسمه ذا..ترا المفروض
اشوف اكثر من كذا

ملاك وهي حاطه اطراف اصابعها على
فمها:نصووري عيب!

ناصر وهو يسرع خطاه لها:ولك توبرني..

وصل لها وشالها ب قووه..طار شعر ملك من
كل جهه..وضحكت ضحكه طفوليه..وقد بها

له ب عنف..وخط خشمه على

خشمها..وغمضت عيونها وحطت

يدينها..ورا رقبته..وهمس لها:احبك يابعد

دنيااااااي..

\

/

\

/

أشواق وهي ترمي نفسها ع
السريز: وناTTTTTTTTTTTTآسه..رحمووني

روان: الحمدالله والشكر...جهزي و ارتاحي
وشو رحموك؟؟

أشواق: لا والله ماأحس اني مستعده ل الزواج
بس ماحببت ارده لانه كفوو..وان جاا الكفوو
لاتردينه

روان: اممممم...صادقه بس مره اخرتي
الملكه ب زياده..شهرين يالظالمه؟؟

اشواق: ههههههه..كان ودي ب اكثر

رن جوال روان: ع العموم انت يحرّه بس فكر
ي لايمل الرجال ويتركك

اشواق: لعبه هي؟..حلووو يمل

طلعت روان..عشان تكلم

روان:هلااا غاده

غاده:هلا بك..اخباااارك؟

روان:الحمدالله تمام..انتي؟

غاده:الحمدالله"تكلم احد

عندها"..خلوود..انتظرا!

سمعت صوت خالد يقول:أيوه!

غاده:امممم..متى بترجع؟؟

خالد:ماراح اتأخر..ليه؟

غاده:لاني ابغالك تجيب لي وجبه..من اي

مطعم..تكفى!

خالد:بشووف ان امداني..لانه مابقى شي ع

الصلاة

غاده: احبك.. شووووووكرن

طلع خالد وهو يضحك على حركاتها

غاده: أيووه روان.. سووري

روان: ههههههه.. لا عادي... والله حبوب خالد.. لو

بقول ل فرااس يقول مشغوول

غاده: ودك فيه؟؟.. ازوجك اياه عادي... ترااه

عئس عندنا لي الحين ماتزوج

روان: يالذله.. توه بيحب لك وجبه.. وتقولين

عنه عاانس

غاده: انا لاني احبه وابغا اشكره ابغاه يتزوجك

روان: ههههههه.. يا حليلك لو عندي اخوو مو

متزوج زوجتك اياه بس حسافه

غاده: لا انا ابي فارس احلاامي

ملاك:ايه صح.."قامت وعدلت

طرحتها"..ونآآآآآآسه..

قامت شالت شنطتها ال"الورديه"...وجلست

تركض بس مأمداها توقف عند الكرسي ال

الثاني وهي وواقه

ناصر:هههههههه..مستعجله

ملاك:هههههههههه..يللا..خل نروح..تكفى

ناصر:يللا...

اخذ ناصر شنطته ونزلوا من الطياره...

<...الجزء الثاني...>

يوم السبت ..

سعود يبتسم عشان يطمئنها..مايدري انه

دوخها:ليش خآآيفه ممكن افهم؟؟

ريما:م..مو خآآيفه...بس انت متأكد انه

ماقال لك شي؟

سعود:وأن قال لي؟؟..وش بيصير..مو انتي

قلتي لي كل شي؟

ريما:.....

سعود:قال انه يعرفك..بس ابي اسمع منك

طبعا ريما ماتدري ان عبد الملك ب الطريق

طقت الممرضه الباب سمح لها سعود

تدخل..

الممرضه: في واحد يبيك..اخليه يدخل يقول

ان عنده موعد

سعود:أيه!..خليه يدخل

استغربت ريما..من بيدخل وهي هنا!

سعود راح لها: انتظري براا لو سمحت

طاالع عبدالملك ريما بـ

نظرات "وقحه".. وكأنه يتأمل كل شبر فيها...

سعود عصب: لولو سمحت!

عبدالملك: انا برووح... بس مراح انتظرك

براا... خذ جووالي من عندها وحااكني

وطلع!

قال سعود لا الممرضه تجيب لها عصير او

مويه عشان تهداا

سعود: وهو يكلمها وهي جالسه ع

الارض: ريما!... ريما كلميني وش فيك؟؟

ريما ماتكلمت وجلست تصيح...

سعود: ريما.. كلميني... لاتخليني كذا جالس

ولا ادري وش فيك

ريما:وكنك تهتم

سعود استغرب منها بس طنش و قال:وليه
مأهتتم..ريما كلميني..

ريما:ابغا مناديل

قام سعود واخذ لها منديل من
الطاولة..وعطاها..

شالت طرحتها اللي كانت مغطيه
وجهها...ومسحت دموعها

ناظر سعود وجهها..ول أول مرره..كان وجهها
مليان دموع الخوف والاضح على وجهها..

بس مأخفى حلاوة وجهها..بدايه من بشرتها
الحنطيه ومرورا ب عيونها الكبار ورموشها
الكثيفه..وانتهاء ب نعومة وجهها ب شكل عام

حس سعود ب نفسه..هو طيب وتمر عليه
ه الحالات..لازم مايخلي عواطفه تتدخل في
شغله..بس ه البنت غير..

لا!

مو غير

حس سعود انها هدت..:سعود تعالي
اجلسي..

قام بس هي ما قامت كان وده يساعدها
بس..شي كا ان يعوقه..شي يقوله لا

تعرفون وشو

قامت وجلست ع الكرسي الاقرب منها..

سعود:اعتقد ان لا ازم تقولين لي كل
شي...مأظن ان الدعوه حب وبس

ريما!.....

سعود:ريما انا طبيبك...ولازم اعرف

ريما:انا بقولك كل شي..بس ابغالا منك
تصدقني

سعود:اكيد

ريما:انا لم رحل للزواج صديقتي اللي
هي اخته

رجعت بذااكره ل ذاك اليوم يوم تروح ل
الزواج..اللي كان في جده

لبست احلا لبس عندها..اللي كان عباره عن
فستان ليموني طويل يبين جمال جسمها..
وفوقه شال ..ومكياجها الخليجي..وشعرها
مخليته مفكوك وصاير ويفي

دخلت القصر وكان على وقت الزفه كانت
متأخره...

لم جا وقت زفت الرجال عيوون عبد الملك
ماانزلت عنها..كان وقح..ع الاقل استح قدام
الناس

لم انتهى طلعت وركبت سيارتها
ال"المرسيدس" السوداء ...

-لحظه

التفتت..كان عبدالمك..الوقح حتى لاحقني
لا السياره

ريما:نعم!

عبدالمك:أفا!..انا تقولين لي نعم؟؟

ريما:وش اقول يعني؟؟..اصلا من انت

عشان ارد عليك اساسا

عبدالملك:وين تلاقين مثلي

ريما:الا بلقى..والاحسن بعد..يعني وحده

مثلي..مال وجمال..ودلال..انزل نفسي ل

حثاله مثلك؟..نو ووووووي

عبدالملك:انا حثاله؟؟

ريما:لو في احقر كان قلت ..بس مافي بالي

شي

عبد الملك ابتسم:طيب...نشوووف من

الحثاله..

ريما:انت!..اقولها لك مسبقا

عبد الملك:تدرين!...اتتي اللي مثلك حرام

ينحب

ريما:حلوو..أنساني... "رفعت فستانها ب

غرور..وركبت وهي تلوح له"..بياي!

دخلت الفندق..

كان الجناح فااضي ومخيف...دخلت ورمت
نفسها ع الكنب..خلااص كل شي شين بـ
حيالاتها معد في اثاره...روحات
وجيات..سفر...مابقى شي ماسوته بس
ماتحس انها مبسووطه

تذكرت بعض البنات في الجامعه قبل
لاتتخرج..كانوا يسولفون عن اهلهم واقاربهم
اما هي لو يسألها احد عن اهلها..ماتعرف
اي شي عنهم..كل واحد لاهي بـ حياتاه..وبعيد
عن الثااني...وعمها اللي الحين وصي عليها
ماتدري وين هوا داره

دق احد الباب خااافت..من ممكن يدق
عليها ه الوقت

رحت وسألت:مين؟؟

نزلت مشاعل من الدرج.. صار يومين وهي
ماغير تفكر ب ابوها اللي الى الان مافتح
معاها الموضوع...

لقت عمها ماجد معاه شانديوش جبن
تشدر وزيتون ويشرب شاهي

مشاعل: مااشالله!... وش ه الجلسة
الحلووه.. وانا؟؟

ماجد: موب لازم... هههه

مشاعل جلست ب جنبه: مجوودي حوووبي

ماجد: خير اللهم اجلعه خير... نعم!

مشاعل: وش سالفة ابووي

ماجد: ابووك؟؟.. وش فيه

مشاعل: انا اسألك... متغير ماياكل ولا

يسوولف زي اول

ماجد:امممممم..هو يقولك..

مشاعل:انا ادري وش فيه

ماجد:ليش تسأليني.....لحظه..وش

تعرفين؟؟

مشاعل:هو في مشكله مع واحد ومحد قادر

يطلعه مها الا انا..بس و المشكله

ماجد:كيف عرفتني؟؟

مشاعل:سمعتكم ب الغلط..وانا انزل

ماجد تنهد وقال:هو مديون ل واحد ب مبلغ

كبير..ولازم يسدد..انا شرت عليه قلت له

يزوجك بس هو معي

مشاعل:وش السالفه..وليه معي

اساعده؟؟

ماجد:على قوله مايبني يضيع
مستقبلك...بس انا من رايب انه ماينرد

مشاعل:قول له ابي موواقفه

ماجد حط السااندويش:ايش؟؟..ماسمعت

مشاعل:اللي سمعته

ماجد:أحلفى...كفوو...بنت اخووي...ابشرري
والله ل ا قوله

قامت مشاعل من عند عمها لاتنزل دموعها
قدامه..خلااص هي قررت وماراح تتراجع
رمت نفسها ع السرير..ودفنت وجهها في
المخده مثل مادفنت حبتها ل فراس..اللي
انتهى من زمان..ومعرووفه نهايته...

\

/

\

/

نرجع ل ذااكرت ريماا..

قامت من النووم..وهي ع السرير...ماتتذكر

انها نامت في السرير..السرير محووس ب

شكل غير طبيعي كأن اثنين ناموا فيه...

حست ب نفسها ماعليها شي يسترها الا

اللحاف حق السرير..

اتضح كللل شي...كانت في حالة صدمه..مو

مصدقه..او مستوعبه..

رن جوالها اللي شكله كان بينكسر من كثر

مايرن..لان في اكثر من 20 مكالمة

ردت ع الرقم من غير لاتناظر..تحس حركاته

ملك شخص ثاني وهي مو متحكمه فيها

سعود:طيب رحتي ل المستشفى عشان

يبين انه كان مخدرك

ريما ب حزن وقهر:مادريت..خفت يظنون غلط

سعود:من متى ه الكلاام؟

ريما:من تقريبا 3 شهور

سعود ب انفعال:من 3شهور وسااكتة؟؟

ريما:اللي صار صار..انا ابغاك تساعدني..

سعود:.....

ريما:الله يخليك انا مالي غيرك

سعود:خلااص روعي انتي وانا بتصرف

\

/

\

/

اليوم الثاني

ماجد يبي يمهد ل ابو مشاعل بس ماأقتنع

بندر:ماجد لو سمحت لا تدخل ب شي بيني

وبين بنتي

ماجد:انا عمهاا..وانا افكر ب عقل مو مثلك

افكر ب غباء

بندر:ماجد انتهيينا

ماجد وهو يرقى الدرج:لا ماأنتهيينا.....

بندر:وترا حركتك يوم انك تعرضض بنتي

على خويك ماراح اسامحك عليها بس خل

مخي يفضا والله ياما جد انك طحت من

عيني ..هذا وانت عمهاا

ماجد ماتكلم وطلع الدرج ..ثواني ونزل وهو
ماسك يد مشاعل وينزلها وعلاامات
الاستفهام على وجهها

بندر:وش تبي بهاا

ماجد:ابغاا تسمع موافقتها ب اذاانك

بندر ناظر مشاعل ورجع نظره ل ماجد ب

عصبية حاول يخفيها بس ماقدر

ماجد:لا تنفعل يا بندر.....هي سمعتك ب

اذنهااا

بندر ناظر مشاعل

مشاعل:لالا...سمعتكم ب الغلط وربي...انا

.."سكتت"

بندر:مشاعل اطلعي فوق

جت مشاعل بترقى بس مسكها ماجد:لا

مشاعل انتظري

بندر:ماجد لا المره الالف اقولك مالك شغل

فييني

ماجد:لا لي شغل.....ومشاعل موافقه.."يكلم

مشاعل "...سمعيه موافقتك

مشاعل:أ..أنا موافقه

بندر:مومهم.....انا اقول لا

ماجد:بندر مشاعل ماتدري ب السالفه بس

هي سمعت سالفه الخطبه وقالت انها

موافقه كل بنت مصيرها تروح بيت زوجها

بندر:.....

مشاعل:يبه انا مدري انت ليه ماتبييني

اتزوج..بس وربي انا مراح اتركك

قرب بندر من بنته الوحيده اللي فعلا جزء
من رفضه كان انه مايبي يفارقها

بندر:مشاعل...يعني انتي خلااص..موافقه؟

مشاعل تبتسم له:أيه..وخلووا الملكه في
اقرب وقت

ماجد:انا من راايي خلوها سكااتي لين بعد
المكله

مشاعل بتروح فوق:سووا اللي تبونه.....
وطلعت فوق

حست انها طلعت قدام ابوها البنت اللي
متشققه ع الزواج..بس مومشكله كل شي
عشان مصلحة ابوها

\

/

\

/

كانت نوره جالسہ ومعاها الاب توب...

نورس:نوييييير..وش تسوين؟..كم صار وانتي

ع انت؟

نوره تمسح دمعہ على وشك

تنزل:هاااه...انقعلي

نورس:الحمدالله والشكر

نوره:حراآآآآآآم والله..انا ماأحب اقراا

روايات ابد ابد ابد

نورس:من متى تقرين اصلا

نوره:روان قالت لي عن روايه ومدحتها

لي....آآآخ بالقهر وربى قهر..ليش يصير فيهم

كذا

نورس:الحمدالله والشكر بس...المهم امشي

نروح للا السوق

نوره:ماالي خلق..روحي انتي..

نورس:اففففففففف منك...

وطلعت...على ان نورس اكبر من نوره بـ

سنتين بس تحس انها اكبر منها بـ 20 سنه

\

/

\

/

-وش مشكلتك؟؟

المريض اللي اسمه علي:انا حساس جدا
يادكتور..لـ درجة اني افسر كل شي ضدي كل
شي افسره علي كيفي حتى لم اكون مع

اصدقائي واخوالي واروح عنهم احسهم

يغتابوني تعبت مرره يادكتور

سعود:اممممم...اسمع انا ب أقولك ويمكن

تعتبر كلامي روتيني...

علي:اوكي؟

سعود:اسمعني ياعلي...الحياة تطلب توازن

وتقدير جيد لل الامور وحسن تعامل..فكر ب

شكل ايجالبي..لازم تحسن الظن ب

الناس....وماتتحكم في تصرفاتهم

وكلاالمهم...وانت ماتدري وش في قلبهم.....

علي:كلامك روتيني...ماأقدر

سعود:خل قلبك عامر ب ذكر الله

علي:....."ماأقتنع ب كلاامه يحس انه

يسكته"

سعود: خلك واثق من نفسك ولا يهمك احد
ترا الناس اذواق

سعود ما كان رايق له ابد بس لازم هذا
شغله

\

/

\

/

قامت من النوم ولفت مالقت ناصر بـ
جنبها.. شالت اللحاف عنها ودخلت الحمام
غسلت وجهها.. وراحت ل الصاله شافت
ناصر واقف ومعطيها ظهره

ملاك: ناصر؟

ناصر من غير لا يلتفت: هلا ملك قمتي؟

ملاك تبتسم:ايه...

ناصر تعالي نتغداا

طلعوا من الفندق وتغدوا في مكان حلوو

كانت الاشجار تحاوطهم من كل مكان

طبيعه حلوه

جلسوا بعد بعد ماخلصوا من الفطور..وجه

ناصر كان متغير

ملاك:ناصر انت تعبان؟؟

ناصر ناظرهاا..دخل يده في جيبه وطلع كرت

اخذت ملاك الكرت المكتوب فيه

"مبروك الزواج ياملاك...ابوك"

رمت عروستهاا..

\

/

\

/

-وش فيك مجوود مو على بعضك؟

التفت ماجد ل فراس:مافيني شي

فراس:علينا ه الحكي؟؟...تكلم وش فيك

ماجد:بندر اخوي مديون

فراس:وليه؟؟..من مين؟

ماجد:من زياد...بس اشوى حليناها زياد

بياخذ مشاعل

فراس:مشاعل؟...وليه ياخذها؟؟..عشان

يسدد الدين؟

ماجد:أيه..

فراس:لاحوول ولا قوة الا ب الله...والله حاله

ماجد:وانت بعد وش عندك تقول ميت لك

احد..مشكله بسيطه وانحلت

فراس:مشاعل تتزوج عشان تنقذ ابوهاا ليه

طيب؟

ماجد:هي موافقه...وخلااص..

فراس:يد الله مايندرى وين الخيره فيه

ماجد:افف ب الموت وافق

فراس:ب الموت؟..يعني انت اللي قلت له؟

ماجد:ايه

فراس:غبي!..في احد يعرض بنت اخوه على

رجال

ماجد: لا تجي انت الثاني.. تراني مو ب رايق لك

ابد

وقام عنه.. وجلس مع الشباب

\

/

\

/

لا أعرف ل الاعتذار اسلوبا..

وها نحن قد اختلفنا..

هو يجلس وحيداً هناك تحت الشجرة،

ويغمض عينيه كأنه يهرب من نظراتي

المتوسله اليه،

وانآ..أجلس على الارجوحة ودميتي بيدي

ودمعتي تتبلور بداخل عيني !

بدأت أخطو خطواتي..المتناقلة

باتجاهه..وبدأت دمعتي تخطو خطاها على

وجنتي»

أحس بالخجل من نفسي لا أعلم لِمَ اغضبتَه

مني

جثوت على ركبتي وتساقطت دموعي

كأوراق شجر الخريف..!

سارت دمعتي من محجر عيني مرورا بخدي

انتهاءً بذقني المرتجف..

صرخت بهدوء..وصوت متقطع وعيون

مغمضه:الله يخليك...تكفى

وبدأت افتح عيني تدريجيا وكلي أمل بأن

اجده مبتسما

ولكن...؛

خآب أمني..

ووجدته قد أحكم إغلاق عينيه أكثر من

السابق..

أخفضت صوتي لان صوت شهقاتي قد طغى

عليه:والله ماأسويهاا مره ثانيه..صدقني

أتوب..

وأغمضت عيني..وأطلقت العنان لدموعي..

لكن..

احسست فجاه ب اصبغه الممرر على

وجهي.. ليقتل دمعة قبل ان تولد،

وأخذ يداعب شعري وقال:ماأقدر امسك

نفسي اكثر يادلووعه

ازلت اثار الدموع...

واعدت ترتيب خصلات شعري المبعثره

وحملني وأخذ يجري سريعاً.. وأنا أصرخ

واتشبث به أكثر خوفاً من السقوط

وقف قليلاً.. ليطبع بين عيني قبله لأغمضهما

بشده،، وأبتسم..

و افتحهما لاجدنا نضحك ضحكة صاخبة..!

نكمل ليلتنا ب جنون مثلها..

\

/

\

/

-من متى تهتمين يا ريما؟؟؟؟...بس يوم عرف

ه اللي اسمه سعود حسيتي؟؟

ريما وهي تصيح: انا غلطانا انه... بس لازم

آأخذ حقي

أمل: ياماما ليش تاخذين حقي؟؟... انتي

خلااص... معد صرقي تهمينه اخذ حاجته

منك

ريما: بس لازم.....

رن جوالها..

أمل: ردي

ريما: مالي خلق

اخذت أمل الجوال وردت وحطته ع السبيكر

-آلوووووو-

عرفت ريما الصوت.... تسمرت عيونها في

الفرآآغ

عبدالملك: ريما!!!...ليه ماتردين؟؟..خايفه

ياعمري؟

ريما اخذت الجوال:انت حقيرا!

عبدالملك:ههههه..للا ماأتفقنا عل كذا..بس

صراحه صدمتيني يوم عرفت انك تروحين

ل طبيب نفسي

ريما:.....

عبدالملك:لا تظنين انه بيقدر يساعدك اللي

مثلك خلااص مالهم اهميه...انتي معد

صرتي..كيف اجيبها لك...يعني صرتي مثل

الحيوان مالك ا اهميه

ريما صاحت وجلست تصيح ب شكل

يخووف

عبدالملك:اسمعي انا قررت اني اجي اخطبك

ان شالله يوم الاثنين لاني وقتها بكون

/

- صار لك يومين تكلمني وتسكر بسرعه

فراس:والله ياقلبي اني مشغوول

نوره:اووكي..بس لاياخذك شغلك مني...

فراس بتنهد:اووكي

نوره:فراس وش فيك؟؟

فراس:عمي بندر

نوره خافت:وش فيه؟

فراس:مديون ل واحد...وييسدد..ويمكن

مشاعل بتظحي وتزوجه عشان ماينرمي

ابوهاا فالسجن

نوره:لااااع..مسكينه ميشوو..ماتستااهل

تاخذه

طبعاً هي تظن انها بتاخذ واحد كبير..شايب

فراس:ايه والله بس يمكن يسعدها

نوره:مأظن بحاول اتصرف

x..الفصل الثامن..x

<.....الجزء الاول.....>

ان وقوعنا في الحب لا علاقة له بمن نحب ،

وانما ل تصادف مروره في حياتنا بفترة نكون
فيها دون مناعة عاطفية لاننا خارجون توأ من

وعكة"عشقية ،

فنلتقط حباً كما نلتقط رشحاً بين الفصلين

!!..

• أحلام مستغانمي

يتراقص النعاس فوق أهداي ويتمايل..ليثقل

رمشي فاغلق عيني لأسافر بعيداً!..

كآن يوم زفاني..كنت البس فستاني
الابيض..لأبدو كأميرة من إحدى الحكايات
والأساطير القديمة

كانت أمني في قمة سعادتها المتهورة..وكننت
أنا في قمة فرحي المقلق.. المجنون

كانت الفرحة تؤثر على يداي..فترتجف لتأخذ
برودة الكون وتحتويها في داخلها..

كنت سعيدة لدرجة أن قلبي الصغير
سيتوقف من فرط السعادة..

كيف لا ومن سأزف له الليلة حلم
الطفولة..والمراهقة والصبا!؟

بدأت أصوات أمواج البحر وهي ترتطم
بنفسها تصدح بالقاعة وبدأت معها
المعزوفات الغنائية..

ليتزامن وقتها مع وقت خروجي..ضربات

قلبي تزداد بشكل مخيف..

لأتسمر في مكاني بلا حراك..أنه ليس هووو.....!!

ليس من اعتقدتني سأزف اليه..

لا يمكنني التراجع ولا وقت للبكاء..

فأمي تامرني بالسير..ولف ذراعي حول ذراعه

ومبادلته القبل..

نهضت وأنا أسحب نفس عميق

وسريبيع..آآآه كم هو مرعب هذا اللحم..!

لم التفت ولكني اكتفيت بتمرير يدي على

مكانه..

لا اريد ان انصدم..!

طردت مشاعل ه الواقع..زواجها من زياد بـ

يتم في اقرب فرصه

همسة حأللة:}}ذابت نجوم الليل من جمر
الآهآت" ..

\

/

\

/

- اسمحي لي بس اتي مرره غبيه يادانه
دانه:ليش؟...منى فكري معي..واحد مثله
لؤطه..ماينرد

منى:انتي مو متبليه عليه؟؟

دانه ابتسمت يوم تذكرت:أيه

منى:وليه بيفكر يتزوج اكيد يبي يسنعك
ويرجعك بيت اهلك

دانه:ما في احد حقوق له الدرجه

منى:ههههه..الظاهر اتني مو بالدنيا..نسيتي

عمك و عياله

دانه:الله يخاذهم..والله طلعة البر لو ماجد

ماخربهاا

منى:انتني جيتيه ل نفسك..متهوره الله

يصلحك

دانه:ههههههه...ابغا استانس خوالي

بيرجعون ل جده قلت بوسع صدري معاهم

منى:المهم انا من رايني تقولين ل اهلك انك

ماتبينه

دانه:خساااره..وربي حبيته..بس معك حق

منى:مرآآهقه

دانه:ههههههههههههه

\

/

\

/

طلعت ملاك من الغرغه لقت ناصر جالس
ع الكرسي وسرحان

اكيد يفكر منمين الهدايا..ويمكن يقول انها
منها

ملاك:نصووري؟

ناصر:همممممم.."سرحان"

ملاك:ناصر..

التفت لها:هلا

ملاك:ليش ماتناام؟

ناصر قام وهو مبتسم:اوڪي جاي

\

/

\

/

-وافت؟؟

ماجد:ايه..وايڪ من بڪره تجي تخطبها

رسمي

زياد:ماجد انت متأكد؟

ماجد:متأكد ونص..احنا ماقلنا لها..قلت لها
ان في واحد متقدم لك ووافقت مثل أي بنت
تنخطب

زياد تنفس ب رآآحه:اوڪي..بجيب الوالده بڪره

ان شالله

ماجد:حلووو

\

/

\

/

-الله!..اجل زواجي وزواجك في نفس

الوقت؟؟

مشاعل:ههههه..شفتي كيف؟؟

اشواق:اخر وحده توقعتها تتزوج في العاااالم

انتي

مشاعل:بسم الله علي بيني اعنس مثلا؟

اشواق:طب منهوو سعيد الحظ

اشواق: ليش؟

مشاعل: بس... عشان استعداد

\

/

\

/

- عزاااااام ماودك تذاكر؟

عزام: دقيقه يارغد بس بشوف ذا

المسلسل.. واروح اذاكر

رغد: صار لك ساعه الاربع تناظره...؟!.. حشى

ماخلص؟

عزام يقوم: لاحوول.. طيب طيب بقوم.. بس

شووفي

رغد:هاه!

عزام:قولي سم..عيب يامرہ

رغد:لاوالله؟..

عزام:المهم..ترا في فلم بيحي يوم الجمعه

موب تجلسين تعلقيني تقولين نم لانه

بيحي في الليل

رغد:ايه لين جا يوم الجمعه يصير خير

عزام:لاسلكين لي..ابنااااظره ياست رغد

رغد:اقوول رح ذااكر وترا ابسمع لك

دخل عزام غرفته وجلست رغد تناظر

المسلسل اللي كان يناظره

كان اكشن وكله دم وذبح وذبيح

رغد:حشى وش يناظر ذا؟؟..كل ذا فلم؟

- السلام عليكم

رغد:هلا يبه..وعليكم السلام

ابو ناصر:شلونكم..وشلون عزام ولمى

رغد:لمى نايمه وعزام يذااكر

ابو ناصر عقد حواجبه:نايمه؟..تونا8

رغد تبتسم ل ابوها:ايه هي تنام ه الوقت

ابو ناصر:الله يرضى عليك ..حليليني يارغد

كاني حملتك حمل اكبر من عمرك

رغد راحت تحب راس ابوها:لا يبه ..لاتقول

كذا هذول اخواني..هههه ومعتبرتهم عيالي

ابو ناصر يبتسم لها:قولي آآمين

رغد:آآمين

ابو ناصر:جعلني اشوف عيالك

رغد: آآآمين يارب وتسميهم واحد واحد

ابو ناصر: هههههههه.. ورجلك؟

رغد: كيفه.. ماله شغل احمل واولد واتعب

وهو يسمى؟؟..

ابو ناصر: لا يارغد.. ان جالك النصيب ابيك

تحطينه في عينك.. ابيك مثل امك لاتخلينه

يحتاج شي..

رغد: ان شالله يبه

ابو ناصر: و ان جاك ولد سمييه نواف

رغد: ابشششش

حب ابو ناصر راس بنته ودخل غرفته عشان

يتروش ويغير

\

/

\

/

- ومنهو سعيد الحظ؟؟

ماجد:زياد بن عبد المجيد

ام فهد:ماشالله..ماشالله...والله والنعم

ماجد:انا من رايي يمه انا نستعجل لان هو

تعرفين ان سفراته كثيره مع الوالد

ام فهد:انتوا شوفوا مشاعل

ماجد:انا قلت لها قالت سوو اللي تبون..وش

رايك؟؟

ام فهد:والله رايي من رايك ياما جد..بس

لاتعلنون شي هالحين..يعني كذا لي قربت

الملكة اعلنوا

ماجد:لا..حتى بعد المكله تبي لي قرئت ايام

الزواج

ام فهد:خلااص..صار

\

/

\

/

دق باب غرفة ابوهاا ثواني وجاهها الاذن بـ

الدخول

نوره:هلا بابا

ابو نورس:هلا بك نوره.."يبتسم"..بغيني

شي؟

نوره:امممم..ايه بغيتك بـ طلب صغيروووون

ابو نورس:تعالی

راجت نوره وجلست قریب لم ابوها اللی کان
جالس فی مکتبه:امممممم..تعرف ابو

مشاعل؟

ابو نورس:ایه..وش فیہ..عم فراس

نوره:هو مدیون ب مبلغ کبیر..واذا ماسدده
قریب..بینسجن وانت عارف ه الشی

ابو نورس:لا مأدري انه مديون

نوره:هو مامعه المبلغ...ف قرروا انهم یزوجونه
مشاعل..بابا وربی میشوو ماتستاهل..تاخذ
شایب..بلیز لاتخلیهم یسوون کذا

ابو نورس:طیب انا وش اسوي

حاولت نوره تطلع دموع ب الغصب:بليز بابا

عطهم ه المبلغ هديه..اي شي المهم

ميشوو تطلع من الموضوع

ابو نورس يبتسم ل بنته:اووكي

خلااص..اعتبري الموضوع منتهي

\

/

\

/

في اليوم الثاني

كان ماجد طالع مع زياد:ودي ارجع البيت

واشوف وش يسوون الحرير

زياد يبتسم:يتقهوون..

ماجد:يا بردك..المهم..وش رايك تدق على
اختك وتسألها؟؟

زياد:لا يا شيخ؟؟..ما يصلح انت دق على بنت
اخوك واسألها

ماجد:والله مييب شينه بس موب هالحين
وقف زياد عند محل كوفي شوب..

ماجد:خذ take away

زياد:ليش؟..ماتبي تغير جوو؟

ماجد تسترخي في جلسته:في احد يحصل له
يجلس في مثل ه السياره ويقول لا

زياد:هههههههههههههه...معجبتك؟

ماجد:اووووف..مرررره

زياد:مقدمه

سعود:يمكن مستغرب جييتي لك..صح؟

عبدالملك يآشر ل سعود يجلس:لا..انا عارف
ليه جاي

سعود:اوكي مدامك عارف..ممکن تفهمني
واحد عاقل وفاهم مثلك يسوي ه السواة؟

عبدالملك ب ابتسامه غريبه وشريره:لاني
حاولت فيهاا..بس هي العنيدده..ف حبيت
اجبرهاا

سعود:بس ماتجيهها من مكان
حساس..يا عبد الملك البنت لي خسرت
شرفهاا..خسرت كل شي

عبدالملك:ان ما وافقت على اللي انا
ابيه..ابتخسر اكثر واكثر

سعود:توافق؟

عبدالملك: انا متقدم لها.. وابيها توافق

سعود: من جدك انت؟؟..

عبدالملك

سعود: تكفى.. عندي لك طلب لاتردني

عبدالملك: نعم؟

سعود: عاملها زين الرسول قال وعاشروهن

ب المعروف

عبدالملك: ههههههه يا حليلك.. اللي مثلها

سلعه ل البيع.. وانا ماأعتبر نفسي

متزوجها.. ألا شاريتها شراا من محل.. لا ومحل

رخيص بعد

سعود مسك نفسه لا يقوم عليه.. شي جواه

يقوله قم اكفخه: عبدالملك.. هي ضحيه ولا

تنسا انها ضحيتك انت..انا جااي ابي اصلح

بينكم

قام عبدالملك..وهذي اشاره ان جلستنا

خلصت

عبدالملك:لاتدخل نفسك يادكتور في مشاكل

انت مو قدها.."حط يدها على كتف

سعود"..انت مو مستوانا..انت انسان في

حالك..وخلك كذا طول عمرك احسن

سعود:انا ماطلبت منك تعلمني ...انا جااي

ابعلمك ب الطيب وان مانفع معاك ب

الطيب..اكثر ماكثر الله الطرق ل"التأديب"..

عبدالملك:ههههههه..والله وطلع لك لسان

يادكتور..ماتحقر نفسك

سعود ابتسم له..هذي احسن طريقه ل

الاسفزاز

عبدالملك:اوڪي يادڪٿوور..ممكن تطلع

براا..ورح ل مجانينك احسن لك

سعود:ان شالله تجرب وساعتها بتعرف ان

المجانين لهم مكانهم يا.....عبدالملك

وطلع سعود وهو مبتسم..مايدري ليه مافي

في راسه فكره بس هو عارف ان الحق معاه

ولا راح يضيع

\

/

\

/

كانت مشاعل تدور في محلات ه المجمع

مع اشواق وروان..جالسين يشترون لها بس

هي ماتحمست ابد

كيف لا وهي بتنزف ل غير فراس؟

روان:هيه!..وين وصلتني؟

مشاعل:معاك

روان:وش رايك ب هذا؟

مشاعل:كيفكم انا ماالي خلق شي ابد

اشواق:انتي من زمان مالك خلق..ماتقولين

لي وش فيك؟

مشاعل:مافيني شي..

\

/

\

/

- وش اسوي لك يعني وديتك له ومو
موجود..اتصلتي عليه مايرد

ريما تصيح:انا لازم اشوفه..لازم

امل:مشكله صراحه تدورين واحد مايدري

عنك..خلااص ياريماءا مايبى لها

كلام..أرفضيه..تتزوجين عبد الملك؟

ريما:لا..ماراح ارفض..يمكن يسوي شي

امل:تخافين منه؟؟..هه!..من متى؟

ريما:.....

اخذت الجوال اتصلت على سعود...بس مافي

رد

رمت الجوال ونزلت دموعها مره ثانيه وب

شكل اغزر

\

/

\

/

مر اسبوعين ولا في يستحق الذكر..

الا ان طول ه الاسبوعين الهدايا تجي ل
ملاك..وتوصل لي غرفتها..وناصر محتار من
ه الشي..!

ناصر يلف ملاك له:ملووكه!..احنا لازم نحط
حد له اللي يصير..

ملاك:طيب انا مألبي ارفض هدايا بابا

ناصر:ملاك حبيبي..لاتسوين فيني كذا ولا في
نفسك..ملاك انتي كبيره وتفهمين

ملاك:نصووري انا مابيك تزعل مني..بس
والله انا احب بابا ولا ابي ارفض هدايااه..الله
يخليك

ناصر طالع عيونها:ملاك..الهداياا من ابوك؟

ملاك:....."لارد"

ناصر:شفتي ان من جوااك انتي عارفه انها
مو من ابوك

ملاك صاحت:انا عارفه انك مثل ماما
وميشوو ماتحبوون بابا..

ناصر ضمها له..حالتها مايسر..بس مهما كان
هي ضحيه

\

/

\

/

كانت مشاعل تدور في غرفتها رايحه
جاايه..متوتره اليوم ملكتها..اللي محد يدري
عنها..

طق..طق

مشاعل:ادخل

دخلت ام فهد ومعها عصير برتقال

مشاعل:هلا يمه..

ام فهد:هلا مشاعل..وش فيتس؟

مشاعل:مدري متوتره..

ام فهد تبتمسم:لازم..خذي جبت لتس
عصير..بيجي ماجد هالحين عشان توقعين

جمعت الدموع في عيون مشاعل

ترتعش أوصالي..

أبكي لأواسي نفسي..

لكن ما فآئده نهري الساخن على خدي..

وأنا خارج اطار الدائره

همسه رمادية:[الموت ماهو

مشكلة//المشكلة لا ماتت الازهار

والمثوى"الرصيف"..

\

/

\

/

دخلوا ملاك وناصر..كانت ملاك مبسووطه

مرره صحيح بعد نقاشهم..وان ملاك هي

الغلطانه ب عنادها..بس ناصر قدر حالتها
وراضاها..

ناصر دخل الحمام وملاك تتفرج ع التلفزيون

\

/

\

/

كانت رغد جالسه في الصاله اليوم خميس
وطفش..وما عندها اي شي تسويه

- السلام عليكم!

التفت رغد على ابوها اللي كان توه
جاي:وعليكم السلام

ابو ناصر:ههههه..شكلك طفشانه

قامت رغد عشان تشوف أي وحده من

اقرب صديقاتها المقربات

\

/

\

/

بعد ما وقعت بيد ترتجف..اختفا الجميع عن

نظرها..وبعدها تدخل في بكاء طويل..!

{.. الود ودي نجمع لو في... //تابوت..}

\

/

\

/

لقت فسان ليموني حلوو..تحت الركبه وكت
وحزام تحت الصدر..مكياجها خفيف مجرد
كحل ومسكرا وكلووس..وكانت كيوته...،،

طلعت ل ابوهاا

ابونااصر:هههههههه..كل هذا عشانك بتروحين
ل صديقتك؟؟

رغد:لا بس هذي عزيمة مو روحه عاديه

ابو ناصر:حلوو..اجل يلا نمشى؟؟

رغد:امممممم..طيب عزام ولمى؟

ابو ناصر:وديتهم عند امي..

رغد:اوكي يلا..

\

/

\

/

دق ماجد على بن اخوه الباب

مشاعل:ادخل!

دخل ماجد وهو مبتسم:مبروك يا عرووسه

مشاعل تبتسم له:الله يبارك فيك..

ماجد:عقبالي بس بعد مية سنه..

مشاعل اکتفت ب ابتسامه

جلس ماجد ع السرير:..ميشوو فيك شي؟

مشاعل:لا ابداء..ليش السؤال؟

ماجد:اذا انا ظالمك قولي لي..!

مشاعل ودها تصيح بس مسكت نفسها:لا

ياما جد ازعل منك تراا

ماجد يبتسم ب راحه:الله يريحك مثل
ماريحتيني

مشاعل:طيب وراك هنا مو مفروض انك
تنزل عنده؟؟

ماجد:هههههه..تستحين تقولين اسمه؟؟
مشاعل ابتسمت ولا علق

ماجد:قولي زياد عادي
مشاعل:ادري..

ماجد:ميشوو..مري شقولك...والله اني
مستحي منك

مشاعل:افاا..ليه؟

ماجد:زياد..راح

مشاعل مافهمت:وين راح؟

ماجد:مو المفروض تشوفينه ويشوفك؟؟..

مشاعل تذكرت انها ماشافته اصلا..ولا جا

على بالها..حى ماستعدت:أيوه؟

ماجد:زياد اظطر انه يسافر الليله

مشاعل:ليش؟

ماجد:لان ابوه مريض..وراح معه ل العلاج

مشاعل:اهاا...خير ان شالله

ماجد:يعني ماضاق صدرك؟؟

مشاعل:لا طبعاً هذا ابوه..واللي مافيه خير

في اهله وش ابي به

ماجد باس راسها:الله يكملك ب عقلك..

بعد ماطلع من عندها..حمدت ربها انه

سافر..لان جد مالها خلقه..ه الشايب لي

الحين ابوه عايش؟؟..

واحد يمكن انه اكبر من ابوي..ويبي يتزوج
وحده كبر بنته..وكيف فيه خير في ابوه؟؟..

<...الجزء الثاني...>

لو دريت ان البحور بلا.. //مواني...ماسبحت..،

وصلت رغد ل المكان المقصود..بعد
مأئصلت على سمر اللي طارت من الفرحة
يوم درت ان رغد جاياه..

دخا بعد ماراح ابوها..

سمر تسلم على رغد:هلا رغووده..الحمدالله
انك جيتي

رغد:خخخ..ياحبي لك..

شافت رغد المكان..كان حلوو وكبير وعلى
مستوى من الفخامه..ليه لا وهي من بنات
متعب ال(..)

/

\

/

الساعة 12:40

دخلت رغد الحمام عشان تتصل على ابوها
يجيها

ابو ناصر: خلاص هذا انا اباخذ عزام ولمى
من عند امي وجااايك

رغد: اوكي.. مع السلاامه

سكرت رغد وطلعت من الحمام.. "وانتم بـ
كرامه".. ورجعت لهم

ثواني وتفاجأت بـ دخوول شباب.. تقريبا 12
واحد..

حست بـ روعه تسري بـ جسمها..

ركض ل مكان العبايات واخذت
عبايتها..لبستها وهي معصبه بس ماتدري
من نفسها لانها راحت ل وحده مثل
سمر..مشكلة اللي يحتك ب طبقات مو من
طبقتة..

ولا من سمر اللي ترضى انها تدخل شباب ل
عزيمتها..اللي اكثر كلمه تستحقها
انها"تافهه" ..

- على وين؟؟

التفتت رغد ل سمر..وقالت ب عصبية:بروح ل
البيت

سمر:تونا بدري يارغووده..الساعة12 تووه
يبدأا لحماس..

رغد:اسمحي لي هذي حفلاتكم اللي تبدل12
اما انا12 مفروض اكون ب البيت

سمر:طيب ليه معصبه؟..انا زعلتك بـ

شي؟؟..احد زعلك؟؟

رغد:لا..بس شي اللي مثلك مايفهمونه

سمر:مافهمت عليك يارغد

رغد:تدخلين رجال؟؟

سمر تضحك:هههههههههه...الحمدالله على

بالي عندك سالفه..عادي ياقلبوو..هذول

عمي وعيال عماني

رغد:لاياشيخه؟؟..احلفي بس انتي؟؟..اذا انتي

معتبره عيال عمك محارم لك..انا لا..

لبست طرحتهاا وطلعت عنها!!

مشت الحوش بـ طووله لـ حالهاا..وكانت

خايفه وخصوصا ان ابوها الى الان ماجاا..

تمشي ب عصبية واضحه...!..تظن اني من

نوعيتها الرخيصه!

حست ب احد يمسك يدها..

رغد ترص على اسنانها:سمر لو

سمحتي!..ابعدني عني

- افاا..ليش زعلاانه طيب؟

انصدمت من الصوت..كان صوت رجال..

التفت شاف رجال..يطالعها ب نظرات

غريبه..وأبتسامه على ثغره كانت مخوفتها

الرجال:ليش الحلوو متضايق؟؟

رغد تسحب يدها منه بس مافي فايده يده

كانت قويه

الرجال:ههههههه..شكلك عنيده ويبي لك

ترويض

رغد: انت لو فيك ذرة رجوله كان ما.....

رجال: لالا.. ما أتفقنا على كذا.. لاتنسين انك في

بيت اخوي

عرفت رغد انه عم سمر اللي حكيت عنه..

سحبت رغد يدها منه.. وولفت تكمل طريقها

الرجال: ادينا فيس طيب!

عرف من خلال خبرته ان اللي مثلها مايجي

ب الحكي المعسول

مشى ب خطوات اسرع من خطواتها وهو

عارف او متأكد انها من جووا ترتجف من

الخوف

وقف قدامها: لم أكلمك.. تناظريني فاهمه؟؟

رغد: ابعدي يا....." وسكتت لانها تحت

رحمته"

حست ان الكره في ارضها الحين...طالعته ب
غرور مثله..ومشت عنه بس قبل لاتمشي
رمت...حقير!

ول حسن حطها انها يوم وصلت ل الباب كان
ابوها واقف ومعااه عزام ولمى اللي فررحوا
ب شوفتها..

طالعتها تركي وهو ماسك خده...مرر اصبعه
عليه وابتسم..

تركي:هه!..والله ويبي لك لعبه يانتي..بس
صبر ما في احد يمك يده على تركي بن
متعب ويطلع منها...اعلمك منهو الحقير..
{..رجاءً ابتعد عني...انا مو ناقصه اللعابك..}

\

/

\

/

- انتي وش تقولين؟؟..ناويه تفشليني؟؟

دانه وهي تصيح:تكفى حمد لاتزوجني

ايااه..الله يخليك

حمد رحمها:طيب ليه؟

دانه:مأبيه..مأبيه..الله يخليك افنع امي

حمد:بس انا عطيت الرجال كلمه وعيب

اتراجع فيها..

دانه:الله يخليك حمد..تكفى...انا اختك

الوحيد

حمد:ان شالله!..ابقول ل امي بس ان حسيتي

ب تأنيب الضمير وحسيتي انك بتحطيني في

موقف "سخيف" انا موجود

وطلع عنها

\

/

\

/

كانت في غرفتها تسمع ل فيروز اللي ادمنتها
من يوم حبه..ه الحب اللي جا فجأه..يمكن
لانه كان كل يوم يكبر ب عينها..مو مهم كيف
حيته اللي تعرفه انها تحبه وبس

همسة؛ فيروزية: {يَقُولُوا الْحُبُّ.. يُقْتَلُ
الْوَقْتُ..// وَ يَقُولُوا الْوَقْتُ يُقْتَلُ أَلْحُبُّ!}

دموعها تنزل كيف لا وهي بتنزف ل
غيره..تذكرت حلمها اللي حلمته.وكيف انها

كانت بتنزف ل فراس بس تفأجأة ب شخص
ثاني غيره...

الله يصبرني على ه الحب..غير ناجح ومن
طرف واحد..!

\

/

\

/

دخل ناصر الكرت وولعت اللمبه الصغيره
الخصرا اللي ع الباب يعني تقدر تدخل
الغرفه..

دخلوا ناصر وملاك الغرفه وعلطول دخل
ناصر ل الحمام "الله يكرمكم"..وملاك وصلت
ل السرير ورمت شنطتها وحطت راسها ع

المخده..وسرحت بعيد جالت ب نظرها ع
الغرفة..

لكن!

استوقفها شي..كان فوق الطاولة القريبه من
البلكونه..قامت ومشت ب خطوات متعبه بعد
المشي اللي مشته في المول..ومسكت ه
الشي بين يدينها الصغار اللي يزين اصبعها
خاتم راقفها من ايام الخطوبه!

مسكت العلبه اللي كانت بيضا ومربوطه ب
شريطه حمراا انيقه وتفوح منه ربحه
عطرها المفضل "نينا ريتشي" ماكانت الريحه
عن سلسله الهدايا اللي كانت تجيهاا من
قبل..

مسكت الشريطه ب اطراف اصابعها
وجلست ع الكرسي

وفكت الشريطه...وبعدها شالت الغطاء حق
العلبه..كانت مليانه ب قصاصات الورق
الحمراوفوقها علبه صغيره..مسكت العلبه
وفكتها سلسلة اللماس ناعمه..مسكتها بين
اصابعها وقعدت تتأكلها ب عيون تلمع
قطع عليها ناصر اللي طلع من الحمام
ومعاه منشفه وينشف وجهه ويدينه
ملاك ب براءه وانبهار:ناصر شوف!

ناصر ب استغراب وحواجه معقوده:وش ذا؟
ملاك متحمسه ب الحكى:أكيد من ابوي..

دخلت اصابعها بين قصاصات الورق
وسحبت شي واخيرا طلعت ورقه

ملاك:رساله من بابا

ناصر ب لامبالاه:وش مكتوب فيها؟

ملاك ب صوتها الناعم ودلعها التلقائي:نصوري

اصبر بقراها واقولك

ناصر وهو ماد يده ل ملك عشان يقرا

الورقه:اتركيني ه المره اشووف

ملاك وهي تعطيه الورقه:طيب بس ب صوت

عالي عشان اسمع

ناصر وهو يفتحها:ok

"ملاآكي الغاليه..وصلني خبر زواجك فرحت

لك من قلبي تمنيت اني كنت موجود عشان

امسك بيدك واسلم ناصر الامانه

الغاليه..بنتي وجيبتي ودلوعتي..تمنيت لك

التوفيق والخير والحياة الهاديه..مع زوجك

وولد عمك ناصر!..أللي ماراح يقصر عنك ب

شي

ملاكي!..اشتقت لك ول براءتك ودلعك
يالغاليه اشتقت لك شوق اكبر من انه وق
انسان محبوس ب مكان ضيق
ومظلم..اشتقت لك في الثانيه60 مره..

ملني صبري وانا مليته مايهم،المهم اننا
نبادل بعض نفس الشعور

عشان كذا!!انا قررت اقابلك.."

أطلقت ملاك شهقه عفويه..رفع ناصر عيونه
ل ملاك طالعتها..ثم نزلها وكمل..

"قررت اقابلك عشان ماأتعبك ويبي انا جيت
ل الهوليدي ان مطرح ماأنتي وزوجك
موجودين..مأوف من كثر الحكي فايده..ملاك
اتمى اشوفك ب الكوفي شوف الخارجي ل
الاوتيل الساعه6 بتوقيت ماليزيا..ابيك
تكزنين هناك ل حالك..وزوجك يمدينا

عليه..لاتنسين موعدنا اليوم لانه يمكن
مايتكرر..

اتمنى تكونين بـ خير الين ذاك الوقت

بـ حفظ الرحمن

أبوك.."

\

/

\

/

كانت في غرفتها تفكر بـ اللي صار لها..هي

الغبيه ليش تروح لـ وحده مثل سمر..!

شعور غريب..يوم كلمت ناصر حسـت بـ

تأنيب الضمير أتجاهه..بس خلااص توبه

تروح لها مره ثانيه..

ملاك عيونها كانت حايرهماهي عارفه هي
فرحانه ولاخايفه بس الالحين مستغربه ولا
اهتمت ل ردة فعل ناصر

ناصر وهو حاط اصبعه على شفته

السفلى:ليش ابوك مايبيني؟؟

ملاك ب عيون تلمع ب دموع بريئه:لاحبيبي
ناصر..أبوي يبيك ويحبك لانوبينتته تبيك
وتحبك

لف ناصر وجهه عنها لاتبين السعاده على
وجهه وهمس ل نفسه:احبك ياملاك والله
احبك

ناصر يحاول يكابر:وانا ماراح تاخذيني
معاك؟؟..

ملاك ويدها على فمها وقامت من الكرسي
وجلست جنب ناصر وحطت يدها على رجل

ناصر المثنيه:نصووري..انا آسفه بس ماأقدر
ابوي بيشوفي لجالي.. "وب ابتسامه" ..بلكن
بيقولي سر؟؟

لف ناصر وجهه:لا خلااص انا زعلت!
ملاك وفمها مقوس ل تحت:نصووري الله
يخليك

ناصر يهز لاسه ب لا وهو مغمض وماد
شفته:لالالا

ملاك وهي شوي وتصيح:تكفى

ناصر وهو يقوم ب سرعه:أقول!

غمضت عينها كأنها خايفه يسوي بها شي

ناصر:اقوول مالت على اللي يزعل
منك..امشي بس من زمان ماضميتك من
الصبح واحنا الحين العصر..

\

/

- البننت مو من تفكيرك ياتركي

تركي يكلم بنت اخوه:كيف يعني مو من
تفكيري؟؟..

سمر:يعني انت ياعموو تعود على البنات ال
حركات نص لفه..وهي مو من ه النوع
تركي يبتسم:هه!..ليه في انواع من البنات

سمر عدلت جلستها ع الكنب
الانيق:معقوله تركي مخقق قلوب العذارى
مايعرف ان البنات موب دزاين واحد؟

تركي:هههه..عجبتني مخقق...المهم انا ادري
ان البنات مو دزاين واحد بس من طريقة
كلاامك والاضح انهاا كلش مارح تلقيني بال

/

\

/

وصارت الساعة وقت الموعد

ملاك تعدل حجابها ب المرآيه وناصر منسدح

ملاك:يللا ناصر انا الحين ماشيه

ناصر:اووكي..وانا بنام لي شوي..اسمعي تو

سمعتهم وانا ب اللوي ان الاصنصير

معطل..انزلي من الدرج لايوقف عليك بسم

الله عليك

ملاك تبتسم:اووكي...باي نصوروري

ناصر:بايات

طلعت ملاك من الغرفه وراحت ب اتجاه
الدرج وناصر بعدها من غير لاتدري ب اتجاه
الاصنصير ووصل ل اللوي قبلها

وصلت ملاك الكوفي شوب اللي كان فاضي
الا من شخص...شخص كان لابس
شماغ..ومتلثم فيه

ملاك تكلم روحها:شماغ وب
ماليزيا..غريبه..اكيد انه..انه

بسرعه راحت ملاك ل الرجال الغريب اللي
منزل راسه ولبس شماغ وثوب ب ماليزيا

ملاك ب دموع شوق:بابا!...

مارفع الغريب راسه..بس كتب لها بخط يده
اللي حبته مع الايام

"ايه نعم انا ابوك ياملااكي"

ملاك: يبه ارفع هذا عن راسك

وكلمني!.. شيل هذا..

وحاولت تشيله بس "ابوها" بعد عنها..

ملاك ودموع الشوق زادت: بابا!

وقف "ابوها" مكانه ومو قدار يتحمل

دموعها الغاليه..

قربت ملك وشالت الشماع.....

\

/

\

/

جالسه بـ غرفتها..

سمعت صوت دق الباب

مشاعل:ادخل!

دخلت ام فهد عليها:هلا مشاعل

مشاعل تبتسم:هلا يمه!

ام فهد سكرت الباب وراها وجلست عل

اركسي بجانب مشاعل..

ام فهد:امممممم...مشاعل اتني تبين زياد؟

مشاعل ليه؟؟

ام فهد:انا ادري انك دااريه عن سالفه الدين

مشاعل:هاه؟..اي دين؟

ام فهد:مشاعل؟...انا امك واعرف

مشاعل:.....

ام فهد:شوفي يا مشاعل..الدين وتسدد..وانتي

موب مظطره انك تتحملين شي عن ابوك

مشاعل:تسدد؟

ام فهد:أيه..ابو نوره ونورس سده الله يعافيه

مشاعل :ابو نووره؟

ام فهد:ايه

مشاعل:لالا..ابوي مو ب حاجه ل فلووسه

خليها له..انا بسدد دين ابوي

ام فهد:ليه نرد المساعده

مشاعل:قلت لا...وربي يمه ان اخذتوا الفلوس

منه مدري وش بيصير فيني تكفين يمه

لاتاخذوونها

ام فهد:يعني اقول ل ابوك يردھاا..وتاخدين

زياد؟

مشاعل:ايووه انا راضيه

ام فهد تقوم عنها:ب راحتك..

\

/

\

/

جحظت عيون ملاك.. وضربته كف هز اركان
الكوفي شوب..

همسة؛شكر:}}شكرا...لجرح كانت فيه..
//صحوتي !!

كف مستحيل يطلع من ملاك..البننت
الناعمه والرقيقه..بس طلع..
وطلع على خد.. "ناصر"

ملاك وعيونها اللامعه مثل
البلور:انت!... "وحطت يدها على فمها"

رمى ناصر الشماغ واللتزم الصمت القاتل...!

أنتهت اللعبة!!

x..الفصل التاسع..x

<...الجزء الاول...>

قاس هو موقفك حين تقف اما زجاج..

يرقد خلفه نصفك الاخر..

قاس جدا حين يمنحوك خيارين ..

احلاهما مر..!

ف أما يعيش معك بلا حراك..لكن ب قلب

نابض..

او..يتوقف نبضه ل الابد

ها انا انظر ل ذات القلب الطاهر..

والشكل الملائكي..مستلقه على السرير..

الايض

والبياض يكتسي كل ماجوارها..

وقد فقدت معظم اجهزتها عملها..!

تقدمت لها ب خطاري وانا اركع على ركبتى..!

ودنو منها ل اهمس في اذنها: حياتي والله

مشتاق ل سوائف حيل.

وتلتمع عيناى ب الدموع..!

رفعت رأسى لعلى ارى ملامحها..لعلى الحظ

الخبجل الذي بات يميزها..

حين تخجل ل تزداد جمالا!

لكن ابت حالتها ان تسمح

عدت ل أهمس:اقسم لك ب رب الكون انى

احبك..وبنتنا مالها غيرك به الحياة وان هـ

الكون بلياك ضاق فينى..

وهنا بدأت دموعى الرجولىه ب الانسكاب

رفعت رأسي لعلي ارى منها تلك الدموع
التي لا طالما حين انطق "احبك" فتقف
عاجزه عن الرد فيستنجد بدموعها..

لكن لادموع!

بل اجابتنى الاجهزه التي حولها ب الصراخ
كأنها تستدعي الاطباء..

وفعلاها انا ارى جمع من الاطباء
والمرضىين

يلتفون حولها.. ويحاولون اسعافها..

لكن..هاهي احدى الممرضات تقترب ل
غطي ملامح حبيبتى وتحجبها عني..

صرخت بها:هي!..حدك عاد الا زوجتي، شيلي
يدك عن وجهها ووخري ذا

الممرضه ب برود الكون واسلوب
جاف:زوجتك ماتت والبقا ب راسك..

لم تتم الكاف حتى زحزحتها من كانها ب
صفعه استقرت على خدها الايمن..

يليهها:لاتفاولين عليها هي نايمه شوي
وبتصحى بس فكينا من شرك

وب صوت متحشرج:تكفين!

بدأت تتزاحم في ذكرياتي جميع تلك
الذكريات واللحظات التي كانت تجمعنا..

كانت ب النسبه لي جنة الدنيا..واسعد

لحزاتها

وهي ب جانبي

خطاي تتراجع للا الخلف حتى اصدمت ب

الحائط

ل اغلق عيني ب شده

لاريد ان اعي انها ذهبت ورحلت هواء

لايختلط ب انفااسها..

لاريد

لاأر...د!!!

اخذت ابكي ب صورة هستيريه..

اخذت ابكي ك طفل صغير احتضر واليه

امامه..هاهم الناس يحاولون تقيدي..

وهاهي زوجتي وحببتي تبتعد عني فوق

اكتافهم..

منعنوني من مرافقتها ل مئاها الاخير

ل عدم تماسكي..كيف اتماسك واصبر

ومن علمني الصبر فقد صبره ورحل

وهي من كان يمدني بـ القوه والتحمل
كنت لابالي بـ لاهانات والتقليل من قدري

لأنني مكتمل بـ وجودها

وهاهي قد رحلت

كل ماحولي يضيق بس

كل ماحولي ينسحب..

كل ماحولي يذبل ليسقط كـ اوراق خريف

-أبووووي!..يللا قم

قام بندر على صوت بنته..اللي شكل صار

لها ساعه تدق الباب

بندر:طيب طيب جاي

مشاعل:انتظرك..

شرب بندر من المويه اللي ب جنبه..مر على
وفاتها 16 سنه ومو رااضي ينسى..ه
الموقف يتكرر عليه في كل مكان..في نومه
وصحوته..

اللّٰه يرحمها

\

/

\

/

-عجبتك الحفله اللي سويتها تحت

أمس؟؟..وفوق كذا ماتتكمين؟؟

ماردت عليه من بعد موقفها معه امس

وهي ماتكلمه..يمكن هذي هي صدمتها اللي

جت متاخر..ب وفاة ابووها

ناصر:ملاك انا اكلمك ردي علي

ملاك:....."لارد بس دموع"

ناصر:اوكي ..بس حببت اقولك ان بكره ان

احنا في الرياض..!

ماردت عليه..

دخل ناصر الغرفه وضرب الباب بـ رجله ..

ناصر وهو يرمي نفسه ع السرير:آآآآخ

ياقهر..انا وش سويت؟؟..هـ الشيء صح ولا

غلط..

انا لازم اوديها لـ سعود

\

/

\

/

دخل شفته..ه الشقه شاريتها له من زمان..

احياننا يبني يجلس في مكان ل حاله..بس ه

المره يحس ماله خلق ل أي شي

فتح جواله لقي اتصال من ريما

أصل عليها

ريما:آلووو

سعود:هلا ريما..داقه علي؟؟

ريما من سمعت صوت سعود وبدت تصيح

يمكن تحس ب الامان ب وجوده او بس ب

سماع صوته:سعود عبدالملك

خطبني!!!..وش اسوي؟؟

سعود انصدم له الدرجه جري ه

الانسان:متى؟

ريما: من تقريبا اسبوعين بس ما عطيته رد

تمويه ل عمي

سعود: عمك؟؟.. وابوك

ريما ب سخريه: ابوي توفي من زمان

سعود: آآ.. آآسف ريما ما كنت ادري.. عظم الله

اجرك

ريما: حتى لو عايش مراح يتغير شي...

سعود يغير الموضوع: عندك نيه توافقين؟؟

ريما: ما أعرف.. ما أدري

سعود: مشكله صراحه.. ولا ناويه توافقين؟؟

ريما: سعود انا آآسفه لاني دخلتك في مشاكل

انت في غنى عنها

سعود: هذا واجبي ياريماء... وانا ك طبيب لازم

اساعد مرضاي..

انجرحت ريما منه كونها مجرد مريضه ب
النسبه له..وولا شي ب حياته

ريما:انا فكرت اسافر وأبعد عن كل شي

سعود:تهربين؟

ريما:ايه..المهم ارووح!..انا ملبقى لي شي
خلااص

سعود:ريما اصبري علي شوي..ب احاول
احل المشكله..اوكي؟..وان مانفع ساافري
وسوي اللي تبين

ريما:اوكي!..

\

/

\

/

في اليوم الثاني رجعوا ملاك وناصر طبعاً
بدون أي كلام بينهم.. ووقت الضرورة ناصر
هو يتكلم او يلقي الاوامر وملاك تنفذ من
غير كلام.. ودموعها تعرف مجارها على
خذها الحريري

وصلوا للبيت

رغد: يا هلا ويا مرحبا..

عزام: هلا هلا ههلا.. توها ما نورت الرياض

ناصر: هههههههه.. منوره ب اهلها..

اشر ناصر ل رغد انها تاخذ ملاك ل الغرفه

لا اريد ان اصدق الخبر

لا اريد ان افهم معنى انه ذهب بلا رجوع

لا اريد ان اعني معنى ان امي تأن الم وحزن

وابي ذهب

لا ارید ان ارى العالم من حولي ضعيف امام
هذا الخبر القوي

أحبه رغم انه لم يعد يستنشق هواء هو
هواءنا

ولا يسكن فوق ارض هي ارضنا

رحمك الله يا من سرى بدمي حبه "الابوي"
الصادق

أحبك

ابوناصر:وش في مرتك ياناصر؟؟

ناصر:لابس تعبائه من السفر

ابو ناصر:لايكوون مزعلها؟؟

ناصر:لايبه ملاك في عيوني

ابو ناصر ب شك:ابروح اشوف

ناصر:مو لازم يبه تعالال انا مشتاق لك

موت

ابو ناصر:انت لاحق عليك..ابروح اسلم على

بنت اخوي ومرة ولدي

رغد:وش فيك ملووكه

ملاك وهي جالسه ع السرير وعيونها

المليانه ب الدموع:مات

رغد ارتاعت:منهوو؟

ملاك:أبووي!..مات يارغد

رغد راحت لها وضمتهال..اكثر من ممكن

يعرف مشاعرها رغد لانهاا فقدت امهاا بعد

من 3 سنين بس..

رغد:الله يرحمه...ادعي له ب الرحمه يارغووده

دخل ابو ناصر وشاف ملاك به الوضع

ابو ناصر:ملاك يابنيتي وش فيتس؟؟

ملاك وهي تصيح:ابوي !..خلاص مات

اخذ ابو ناصر ملاك ل حضنه ومسح على
شعرها...ه البنت يتيمه ولو تبلغ ال30 بتظل
يتيمه في نظره

ابو ناصر:افا ياملاك..انا ابوك..اي شي تبينه
قولي لي يبه ابغا وانا اجيبه لك

ملاك:يبه؟

ابو ناصر:ايه قولي لي يبه

ابتسمت رغد وهي تشوف ملاك..بس قطع
عليها ..

صوت جوالها ب رقم غريب..

عقد حواجبها..

طلعت برا عشان ترد..ظغطت على رز

الرد..بس ماتكلمت

الصوت:آلوو؟؟

كان صوت رجال

الرجال:هلا رعد!..ليه ماتردين؟

رعد:مين؟

الرجال:افاا!..مسرع مانسيتي صوتي؟

رعد وكأنها تذكرت صاحب الصوت:انت!؟؟

الرجال:هههه لازم تنسين..اسمي

تركي!< ياخف دمي

رعد:والمطلوب طيب...ياخي انت ما فيك ذرة

رجوله تدق علي بنات الناس؟؟..ما عندك

خوات؟

تركي:لالا..ترا ازعل منك رغووده..

رغد رغد خافت من نبرته الواثقه:لا يكثر بس

وسكرت الخط في وجهه

نزل تركي السماعه من اذنه وابتسامته مو

مفارقه وجهه

\

/

\

/

مر اسبوعين..

ناصر كان ناوي انه يروح ل سعود يسأله عن

حركته في ملاك هل صح او خطأ ..او يمكن

تأثر على صحتها او نفسيتها..الى الان ماعرف

كانها رجعت مثل اول او لا

تذكر انهم طول ه الاسبوعين مايتكلمون
ابد..وان البينهم من كلام كله من طرف ناصر
وبس اما ملاك وتنطق ب ولا كلمه

نزل ناصر الدرجات وهو يهرول لانه تأخر ع
الشغل..اخذ له فطاير ع السريبيع وراح ل
شغله حتى من غير لا يقول باي..

رغد:يااويلي راح...من يوديني الجامعه
الحين؟

ملاك:دقي عليه طيب؟

ابو ناصر:خلااص انا اوديك..يللا

رغد وهي تاخذ عبايتها:ملاك ماراح تروحين
ل المدرسه؟؟

ملاك:لا..ابرتاح اليوم

رغد:اوكي براحتك..يللا باي

وطلعت..!

ركبت سيارة ابوها..ورن جوالها

المتصل<<رقم تركي

رغد:اففففف...نشبه

ابو ناصر:مين؟

رغد:هاه!..لا وحده من البنات داايم تدق تبي

تنقل مني محاضراتي

ابو ناصر:طيب صيري كريمه وعطيها

رغد:لا..هي داايم تضيّعهم

\

/

\

/

- كيف اجهر يمه وانا مدري متى حضرته
يرجع؟؟

ام فهد: دامك ماتبينه ليه تردين فلوس ابو
نوره المسيكين مجتهد وجاييهاا

مشاعل: احنا مو بحاجته.. المهم متى بيرجع
زياد العزيمه اللي المفروض تكون زواجي
بعد تقريبا اسبوع وحضرته ماشرف من
المانيا

ام فهد: يقول ماجد انه بيوصل اليوم ان شالله
ف الليل

اول مانطقت ام فهد اسم ماجد دخل..

ماجد: السلام عليكم

الكل: وعليكم السلام

ماجد اول مادخل على طوول راح ل درج..

ام فهد: ماأظن ماجد بيوافق...الله كريم...الله

كريم

\

/

\

/

الساعة 2 الظهر وقت خروج رغد من

محاضرتها..

اتصلت على ناصر اللي جاها بعد مالطعها

شوي ع الشمس

طلعت لفته يوسلف مع واحد طويل القامه

وعريض ونظاره شمسيه مخفيه نص

ملامحه

ناصر اشتر ل رغد انها تركب على مايكلم

الرجال

دقت رغد في وجهه...عرفته..تركي؟..وش

جابه عند ناصر؟...وكيف يعرفه

ثواني وركب ناصر

ناصر:آأسف تأخرت عليك؟

رغد نست اللطعه اللي انطعتها تو:لا..من

هذا؟

ناصر:هذا عم صديقتك بنت ال(.....)

رغد:اهاا..وش عرفك فيه؟

ناصر:ابدا!...ألرجال باين انه ولد ناس

ومحترم..جلس يسولف معي...عاد تصديقين

في البدايه استثقلت دمه بس بعدين والله

انه وسيع صدر..أسمه تركي

رغد ب لامبالاه:اهاا!..!

\

/

\

/

- حلوو..يعني فكيتي عمرك

دانه:ايه الحمدالله انك نبهتيني ولا كان

تزوجته وبحلت ب عمري

منى:اممممممم...ساعات الواحد يحتاج

مخ زي مخي عشان يفكر

دانه:يالثقه

منى:خخخ..المهم امك وش قالت يوم درت

انك ماتبينه

دانه:ابد اخذت لي تهزيئتين
حلويات..ويس..مستحيل امي تغصبني على

شي

\

/

\

/

- هلا يمه!...الله يسلمك

ام ملاك ماسكه السماعه:والله ياملاك البيت
بلاك ولا شي..حتى مشاري فقدك

ملاك:هههه..يمه انا صار لي 4 شهور ماطلعت
من غرفتي

ام ملاك استانست انها خلاص معد
تقول "قبري":بس والله لك فقدك

ملاك:اوكي يمه ابكلم ميشوو بدك شي؟

ام ملك:لا سلامتك وتبهي على نفسك

وناصر

ملاك:ان شالله

ام ملك:مع السلامه

سكرت ملك من امهاا وكلمت بنت عمهاا

اللي تحبهاا مثل أختهاا او اكثر..مشاعل

\

/

\

/

من بكره وفي اليوم الثاني..

رغد تكلم ناصر اللي لي الحين ماجاهاا..

رغد:يالله ياناصر..متى تجي يعني؟

ناصر:اوكي اوكي هذااني طالع الحين من
الشغل

رغد:اففف...منك!..يللا انتظرك

طلع ناصر من الشغل وركب سيارته...

لم مشى شوي حس ان في شي مو

طبيعي..لم شاف لقي ان كفرات

منسمه<<للول.k.s.a

-يعني التاير او الكفر او الاطار مافيه

هو!..للول-

وقف ناصر مايدري وش يسوي رغد هناك

معصبه مره

يأس اخترتها فكر ياخذ تاكسي..بس المكسين
وقف ربع ساعه عند الشمس..ولا في اصر ل
أي تاكسي..

مرت من جنبه سياره فخمه...روزرايز...
وقف صاحبه ب جنب ناصر ولم فتح
الشباك..عرفه ناصر على طوول

تركي!

تركي:هلا والله..يامحاسن الصدف

ناصر:ههههههه..ياهلا بك

تركي:اخبارك؟؟

ناصر:والله تمام..

تركي:هههههه..موب شكلك ابد تمام

ناصر يناظر سيارته:والله الكفر منسم الله

ياخذه

تركي: افااا... حظك شين اليوم

ناصر: انا اشهد

تركي: اركب انا بعد رايح ل الجامعه

ناصر: وش دراك اني رايح الجامعه؟

تركي ارتبك: هاه!.. ايه خمنت لان اختك مع

بنت اخوي

ناصر مستغرب منه اللي في مثل طبقتة

مايروح يجيب بن تاخته او حتى اخته من

الجامعه.. لان اللي مثلهم يكون عندهم 100

سواق وسياره

رفض ناصر انه يركب بس تركي اصر انه

يركب.. وبعدها انصاع ناصر له وركب

"عند رغد"

رغد تنظر ساعتها:اففف..لاحوول وينه

ذا؟؟؟...

رن جوال رغد استانست على بالها ناصر

المتصل<<ملووكه

رغد:هلا لوووكه

ملاك:هلا رغد وينك؟؟

رغد:انتظر ناصر ماجا لي الحين

ملاك:ماجاك؟؟..انا جابني من المدرسه

طيب

رغد :ايه مو انا اطلع بعدك ب ساعه ونص

ملاك:اهاا..اوكي اجل انتظرك

رغد:اوكا!..بااي

ناصر:مو سيارتي سيارة تركي

رغد ب روعه:تركي؟

ناصر:ايه نعم..تووركي

رغد:من تركي..عم سمر؟

ناصر:يب

وصلوا لا السيارة ورغد مييته خووف..

تكلّم نفسها:مافي شي يخووف يارغد..معاك

اخوك خلااص مافي شي يخووف يارغووده

الحووه..لووول

ركبت وقالت السلام عليكم ب صوت هامس

بس تركي رد ب صوته اللي انطبع في

ذاكرتها:وعليكم السلام

ناصر:الا صح وين بن اخوك؟؟..

تركي ارتبك:هاه!..ايه..ماجت اليوم

رغد تبي تحجر له لانها عارفه انها خطه من
اعداده وتنفيذه:بس انا شفتها اليوم

تركي ناظرها في المرايه ورفع حاجب..الي الان
تخاف من عيونه:بس انا كلمتها اليوم..وقالت
انها غايه

رغد:لا..انا اليوم شفتها وكلمتها بعد..وسولفت
معي

طبعا رغد صادقه وتريكي هو اللي يكذب
تركي يطلع جواله ويدق على سمر..وخط
السبيكر متجاهل وجوده ناصر

سمر:آلووو..

تركي:هلا سمر وينك؟

سمر:ب البيت..

تركي: داومتی؟؟

سمر: یوووه یاعموو کم مره لازم تسألنی؟؟

تركي: طيب جاوي

سمر: لاااa

كمل تركي كلامه مع سمر بعد ما طفى
السيكر..

رغد انصدمت يعني سمر في صفه.. مو
مشكله ماراح يقدرن علي مو لأنهم اعلى
مني معناها ان الدنيا صارت فوضى..

\
/
\
/

رجعت اشواق من الجامعه ورمت شنطتها
ع السرير..فكرت تتصل على مشاعل..بس
ذكرت انها مقفله جوالها من يومين ..

كل هذا يسويه العرس؟؟..

راحت تتوضى وتصلي الظهر لانها فاتتها في
الجامعه ونامت

\

/

\

/

مر الوقت بطرء على مشاعل اللي استعدت
استعداد كامل لـ"زواجها"..من الشايب اللي
الى الان ماشافته..

خلصت من صلاة المغرب واستعدت لأنها
تبي تروح تشوف ملاك من زمان
عنها..صدق الزواج يلهي الواحد عن اعز
الناس له

هذا وانا ما بعد شفت الباشا

اخذت قهوتها ونزلت الدرج شافت عمها
ماجد يرقى الدرج وهو يكلم..أبتسمت له بس
هو اشر لها انها ماتكمل نزولها لانها الظاهر
يبها

ماجد:اوكي..اوكي..ابد ثووووواني
بس..ههههه..الله يحيك

سكر ماجد وابتسم ل مشاعل

مشاعل:ايووه..بغيتني؟

ماجد:ايه..زياد جاي ب الطريق..ويبي يشوفك
لان يوم المكلة ماشافك

مشاعل:امداه يودي ابوه يعالج

ماجد:هو ماکمل..بس ابوه اصلا ماله علاج
الظاهر..المهم مو هذا موضوعنا روجي غيري

ملايسك

مشاعل ب عناد:حلوو لبسي

ناظر ماجد لبسها اللي كان عباره عن
بنلظون جينز سکني وبلوزه بيضا عليها
رسمة کرفيتا حمرا

ماجد مايبي يعاندها:اوکي ب راحتک..

مشاعل استغربت منه توقعت انه
بيجادلها..من جدها بتدخل على زوجها
کذا؟؟..اول مره يشوفها؟..ايه شايب..بيظن
ان هذي الموضه..خخخخ

نزلت الدرجات وهي تحاول تتخيل شكله
وكيف انها مراح تتكلف في اسقباله ..احسن
محد قال له الشايب يتقدم لي

اوع الاقل يفكر انه ياخذ فلوس من ابوي

\

/

\

/

كان شعود جالس في الكتب حقه يفكر ب
ريما اللي احتلت جزء كبير من تفكيره..

طق..طق!..

سعود: ادخل...!!

دخلت بنت عمرها تقريبا... اعطيها 15

مشاعل:امري ل الله بروح

طلعت..فكرت تروح وتسحب عليه..ولا تروح
تغير ملابسها ع الاقل

بس خلاص لا مفر "الشايب" جااا!..!

فتحت الباب ووجهها احمر..كانت مستحيه
كثير

- السلام عليكم

ناظرت مشاعل "الشايب" ..اللي دخل..ماكان
شايب ابداءا..

شافت شاب واقف قدامهاا يناظرها ب
ابتسامه لابس ثوب وشماع وماسك معاه
بشته ونظاره اللي كانت على جيبه كان
وسيم وملامحه حلوه سكسوكته مملحته
اكثر وأكثر..

زياد:انا زياد يامشاعل افتحى

فتحت مشاعل الباب ووجهها احمر.. من
الفشيله والحيا..واصلا وقفتها قدام رجال
اول مره تشووفه من غير غطاا..تحسها
غلط..صحيح زوجها بس ماخذت عليه لي
الحين

مشاعل شوي وتصيح:آآ..آآأسفه

زياد ماسك ضحكته:لالاعااادي..

مشاعل:ت..تفضل!

دخل مشاعل وهي تلعن وسب في نفسها
اولا وفي الشبشب اللي ماغير يطلع صوت ب
سبب احتكاكه في الارض..

تحس ان زياد وراهاا فاقع ضحك عليها..او
على شبشبها..

او على حركتها..

كل شي...

\

/

\

/

شاف ه الطفله اللي عنده واضح انها

صغيره:اسف حبيبتى ماعرفتك

رفعت البنت حاجب:اسمي وريف

احمد..الممرضه الجديده؟؟

سعود:اهاااا..بس موب كن توك ع التمريض

وريف:انا داخله مبكر وبعدين انا مو صغيره

عمري 19 سنه..ومعهد التمريض سنتين

بس

سعود مو مصدق عمرها 19

سنه..اممم...يمكن...ليه لا

سعود:اوڪ..تفضلي شوفي شغلك..!

وريف:ان شالله

طلعت وريف وهي كارهه هـ الدكتور اللي في

نظرها وقح يقول حبييتي لا ويحسب اني

صغيره بعد

\

/

\

/

- نوره..انتي متى ناويه تخلين زواجك؟؟

نوره:مدري افكر في الصيفيه

نورس:الله!...بعيد مرره ..خليه عطلة بين

الترمين

نوره:للا عطلة بين الترمين قرريبه كلها كم

اسبوع

\

/

\

/

زياد:طيب كيف الجامعه؟

مشاعل:الحمدالله ب خير الله يسلمك

زياد:عااد ابيك تشدين حيلك

مشاعل حايمة كبدها:ان شالله

رن التلفون

مشاعل:عن اذلك دقيقه

راحت مشاعل ترد ع التلفون

مشاعل:آلووو؟

....:آلوو..هلا مشاعل كيفك؟

عرفت مشاعل صاحب الصوت..اصلا كيف

تنساه...:فراس؟

فراس:ايووہ..

مشاعل:الحمدالله بخير..انت شلونك

فراس:بخير دامك بخير..الا وين امي؟

مشاعل:طالعہ..تبي شي؟

فراس:لا بس قولي لها فراس دق

شاعل سرانه في صوتہ..ياكثر ما حلمت

فيه..وفي صاحبه..

فراس:مشاعل

مشاعل:أ..أ.اوڪي..

فراس:اوڪي يلا.."يستهبيل"..بدك شي؟؟

مشاعل:سلامتك!

فراس:الله يسلمك يارب..يلا في امان الله..

مشاعل:مع السلامه

وسڪر

\

/

\

/

دخلت وريف على سعود:دكتور..في مريض

ينتظرك

سعود هاتي الملف حقه..

عطته وريف الملف ولامست يدها

يده..سحبت وريف يدها على طول..

ناظرها سعود مستغرب من حركتها بس

ماعلق..حركتها مو عاديه صحيح في بناا

يستحون ب شكل كبير بس هذي في شي

مريب في الموضوع

طلعت وثنواني دخل المريض

\

/

\

/

مايحتاج اوصف لكم حالة مشاعل يوم
سمعت صوت فراس..الحين هي لازم تدخل
على زياد

تبعثرت مليون مره..دخلت عليه وهي تفكر
ب حبها له اللي كل يوم يموت

زياد شاف وجهها اللي تغيّر:مشاعل؟
ناظرته ولا تكلمت..

زياد:وش فيك؟

مشاعل:ولا شي..بس شوية صداع

زياد:سلامتك..تبيين بندول

مشاعل:لا مو الحين اذا طلعت اباخذ

فهم زياد الطرده..اوكي اجل انا طالع لان

عندي شغل..تبيين شي يالغلا؟

مشاعل:سلامتك..

زياد ابتسم لها:اوكي..يللا في امان الله
وراح وهو متحطم بس حط لها مليون عذر
وحتى طردتها له على انها
مستحيه..وعذرها..لان قلبه بدا يميل
لها..واوضح انها خلووقه ومؤدبه وطيبه..وه
الشي باادي على وجهها..يمكن مايقدر يحكم
من الو مرره بس الايام يتثبت

\

/

\

/

رجع من صلاة الفجر..!ودخل البيت لقى
عياله ماناموا

راح باسه ودخل ابو ناصر غرفته..عشان

ينووم

\

/

\

/

الظهر في اليوم الثاني

-انا ممكن افهم انتي ليش

ماتكلميني؟؟..تدرين كم صار لنا مانكلم

بعض؟

سفهته وهذا الشي هو اللي تسويه من

اسبوعين او اكثر..جلست ترتب التسريحه في

الغرفه وهي معطيته ظهرها

ناصر:ملاك الله يخليك وربي ماتسوى علي
حركه سويتهاا..خلااص ارحميني

ملاك:....."لارد"

ناصر راح لهاا ولفهاا له..ملاك كلميني

ملاك:نعم؟؟

ناصر:لي متى واحنا كذا؟؟..وربي مليت

ملاك تجمعت الدموع ب عيونهاا

ناصر:انا كنت ابي اصحيك

ملاك:كذا تصحيني...غرفت عقلي

ناصر:ملاك سامحيني وربي آآسف بس كثر

حبي لك مدري وش اسوي..من قبل وانا

احبك بس انتي ماكنت يتدرين..كنت اتمنااك

زوجه لي..وحبييتي قبل كل شي..بس كنتي

صغيره واتفظرتك لين تتخرجين.. وحتى لم

عرفت انك فقدتي ابوك حزنت عليك
كثير..وماتتصورين قد ايش كانت صدمتي
لم عرفت انك ماتطلعين من البيت ولا
تشوفين احد..حاولت اعرف اخبارك ولما
عرفت انك وصلتني له المرحلة ماكان في بالي
الا ه الفكره "الغبيه" اللي اتمنى تسامحيني
عليها

ملاك نزلت دمعتها بس ابتسمت..تذكرت
يوم تزعله وهو على طول رضى..خلااص
هذا ناصر ولازم ماتزعل

ناصر:رضيتي؟

ملاك:وانا اقدر ازعل من نصووري؟؟

ناصر:وه فديتك يا حبيبة نصوورك

اذن العصر

رغد:عزام رح قوّم ابوي..

كانت يااااارده

سكر عزام اللحاف مره ثانيه ولحف ابوه وهو
يطرد الفكره من راسه

وطلع..!

\

/

\

/

دخلت وريف على الدكتور سعود..وهي قمة
توترها..سعود مستغرب منها ه الانسانه
ماغير تتوتر من جت

وريف:في مريض جاي د.سعود

سعود من غير لايناطرها لانه مايبي يجرها
او يتورها اكثر:اوكي خليه يدخل

دخل المريض وسعود يفكر ه الانسانه

بتسبب له لغز بعد غير مشكلة ريما

\

/

\

/

- عزام ليه ماقومت ابوي صلوا الحين

عزام:....."لارد"

رغد:عزاهه...ليه ماترد ساعه اكلمك

عزام:.....

رغد:عزام اكلمك انا ترا

عزام :.....

رغد:اففففف..الكلام معاك ضايع

طلعت رغد من غرفة عزام وراحت ل غرفة

ابوها..

دقايق وسمع عزام صوت اخته تنادي

ابوها..هذي اقوى أشارة ممكن يفهمها..

خلااص راح هو بعد..

قام عزام من مكانه..وركض ل اخته..!

دخل شافها حاضنته وجالسه تصيح

ضمي ملامح صورته

ضميه .. لعله يفيق...!

يَشْهَق .. أو يَرِدُّ النَّفْسُ..!

ضمّيه لَعَله حبس..

صوته .. رعشة عرّوقه

وخيم حزين الصمت فُوقه..

مات .. مات

\

/

\

/

دخلت ريما على سعود طبعا بعد ماأخذت

موعد

ريما:هلا د.سعود

سعود مستغرب من جيتها:هلا بك..تفضلي

ريما:مممكن اعرف وش صار على موضوعي

سعود عصب منها..وش ه الانانيه هو ماغير

يفكر في موضوعهاا وهي جالسها الاخت

وحاطه رجولها على مويه دافيه

سعود: ان شالله خير..وانتي قررتي ايش؟؟

ريما: انا و..وافقت!

قام سعود من محله ب عصبية: وشوووو؟؟

ريما خافت منه..اول مره تشوفه به

الحاله..سعود العاقل الرزين الهادي

يعصب؟؟..

ريما: انا آآسفه سعود وربني ابي احس ان هذا

هو الانسب لي بس مدري لاني خلااص مثل

ماقال عبد الملك معد لي اهميه

سعود: ريما!!..وش ه الكلاام انتي مظلوممه

والحق بيطلع في يوم

ريما: هذا كلام نسمعه في الافلام والروايات

بس الواقع شي ثاني..الظالم هو اللي ينتصر

في الاخير..

سعود: اسمعي!.. انا من راى تسافرين
ومسألة الزواج انسيها.. عبد الملك مراح
تتزوجينه

ريما: طيب ليه اجلس كذا لارجل ولا ظهر؟؟
سعود: ريما.. روعي ل أي مكان.. وانا في اقرب
فرصه وانسي ه النذل اللي اسمه عبد
الملك.. مثل ماقلتي سافري.. وانا بدبر لك كل
شي

ريما: لا موضوع السفر خله علي.. انا اقدر ادبر
نفسي

سعود: حلوو

\

/

\

/

طلع ناصر وملاك من غرفهم لموا سمعوا

صوت رعد وهي تنادي ابوها

ملاك ماتحملت الموقت وطاحت مغمى

عليها

وفي وقت دخلتهم دخلت لى..اتجهت ل

أبوها ..

لى:بابا!..بابا..بابا رد

ه الموقف مر على لى بس كانت صغيره

وقتها

لى:بابا قوووووم

اخذ ناصر لى وعزام وطلعها براا وغطى

ابوه

ناصر وهو ماسك ملاك ومايدري وش

يسوي...:رغد اطلعي براا

رغد منهاره وتبكي ب شكل هستيري:مابي

مابي..مامات هو بس نايم شوي

ناصر ودمووعه على خده...:رغد اطلعي

؛

مر أول يوم من العزى..واللي كان وافق مع

رغد وأخوانها خالتهم..ام راشد

ام راشد:شلون مرة اخوك؟؟

رغد ب خشمها الاحمر:دخلت عليها قبل نص

ساعه لي الحين تبكي..وامهاا عندها الحين

ام راشد:الله يكوون ب عونكم..الله يرحمه

ويغفر له يارب

رغد:آمين

"عند الرجال"

سعود يكلم ناصر: ناصر ادري موب وقته بس

من هذا؟..من امس اشوفه

ناصر شاف تركي اللي واقف معهم طول

أيام العزى...:هذا تركي ال.."

سعود استغرب اللي مثله جاي عزى ابو

ناصر:وش جابه ذا هنا؟

ناصر:والله انه رجال..واقف معنا من

امس..واليوم جاي بعد

"نرجع ل الحريم"

مشاعل تسلم على بنت عمها:كيفك رغوده؟

رغد:الحمدالله ب خير..اتني شلونك؟؟..

مشاعل:والله ي خير..

رغد:تفضلي ميشوو ارتاحي

مشاعل: لا ه المره مراح تلعبين علي

ابساعدك...مو زي امس

رغد ابتسمت بس ه الابتسامه كانت نقطه

في بحر حزنها..قبل كم سنه امهاا والحين

ابوهاا

مشاعل حست فيها..ضمتها وبدون سابق

انذار..وقالت:الله يرحمه يارغووده

رغد صاحت كأنهاا محتاجه:آآمين ياميشوو

وربي اشتقت له هو وامي..

مشاعل:ادعي لهم ب الرحمه..!

ام راشد:رغووده!..تصيحين؟..ألحين انتي

الكبيره؟..مفروض تقوين اخوانك؟؟

رغد:ان شالله خالتي

راحت خالتها عند الحريرم..وجت لىمى:رغد

فكى هذى الحلااوه

مدت لها لىمى يدها اللى كان فىها حلاو

مصاص..

اخذتها رغد وحاولت تفكهاا..بس

ماعرفت..حاولت مرره ثانيه..بس ماقدرت

تحس مافىها طاقه ابد لان الاكل

ماذاقته..والنوم بعد

وهى تحاول تفكهاا طاحت منهاا..

لىمى:يؤ..طاحت

اخذتها مشاعل وفكتهاا..وراحت لىمى ..

اول ماراحت لىمى نزلت دمووع رغد مره

ثانيه..تحس ب العجز الحين

مشاعل:رغد؟؟

رغد وهي تصيح: يحسبوني قويه!.. ويبوني
اقويهم.. وربي مقدر مقدر... انا محتاجه ل
احد.. انا مقدر على ه المسئوليه.. ليش
يروحون واحنا نجلس

مشاعل: استغفري ربك يارغد... هذا قضاء
ربك

رغد: والنعم ب الله

مشاعل: وبعدين من قال انك مو قويه ب
العكس.. أنتي عن 10 رجال

رغد: من قال؟.. انا اضعف وحده به الكون

مشاعل: لا.. واذا ضعيفه صيري قويه عشان
لموو وعزام

رغد: الا على طاري عزام وينه؟؟

مشاعل: تو شفته براا معيي يدخل..

رغد:بعد عمري..من م..صار اللي صار ولا
نزلت له دمعته..كان يدري بس انا الغبيه

مشاعل:يدري؟

رغد:ايه..انا قلت له يقووم ابوي..وهو عرف ولا
قال..وخلاني اكتشف ه الشي بنفسي

مشاعل:المسكين اكيد مصدووم..مو
مشكله هو طفل الحين مع الوقت بيتجاوز
الموضوع وبت مساعدتك يارغد

رغد:خلني اساعد نفسي عشان اساعد
غيري

مشاعل:ترا ازعل منك..وناصر من يوقف
معه..انتي امهم وناصر ابوهم

رغد:.....

/

\

/

في مطار الملك خالد..

نزلت من سيارتها واتجهت ل طيارتها اللي
مابقى عليها شي

"بتوحشيني يارياض.."

لبست نظارتها ودخلت المطار

\

/

\

/

- عزام ليه جالس هنا؟؟

التفت عزام على ناصر وعيونه مليانه

دموع..بس

ناصر:اجلس هناك معي عند الرجال

عزام:ماي.. "وناظر الشارع" ..

ناصر:طيب موب حلوو شكلك كذا جالس ع

الرصيف يلا عزام خلك رجال وتعال

عزام:عمري ماراح اصير لاني السبب في موته

ناصر:عزام موته قضاء وقدر..اترك عنك هـ

الحكي

عزام تكلم والعبيره خانقته:انا قلت له رح نم

وهو سمع كلامي.."نزلت دموعه بـ

غزاره"...خلااص معد ابيه يسمع كلامي مره

ثانيه

ناصر مد يده له:هو مامات بسببك..وبعدين
ان شالله ابوي ب الجنه مو احسن له من
هنا؟؟

عزام:.....

ناصر:مافكرت في رغد ولمى من يجلس
معاهم؟؟..هم لحالهم الحين..وملاك؟

عزام مسح دموعه..

ناصر:تعال معي عند الرجال

عزام:طيب

وقام معاه

"عند ملاك"

- ملاك حبيبتى يكفي بكى..انا مصدقت خبر
رجعتى ل طبيعتك

ملاك:هو قال انه خلااص صاري

ابوي..والحين يتركني هو بعد

ام ملك:احمدي ربك على كل حال..هذي

الدنيا..

ملاك:الحمدالله...الحمدالله

ام ملك:قومي صلي لك ركعتين..وكلي لك

شي تراك من امس ماكلتي ولا طب بطنك

شي ابد

ملاك:من له نفس..

ام ملك:ترا ازعل منك

ملاك:لا يمه كلش ولا زعلك..ان شالله

قامت ملك عشان تتوضى وتصلي..

\

/

\

/

دخل عبد الملك..وسأل الرسبشن عن

د.سعود

سمعته وريف..

وريف:نعم يالاخوو..تبي شي ب د.سعود؟؟

عبد الملك تفحصها ب نظرات وقحه خلتهاا

تنخرج:ومن انتي الاخت؟؟..ماشالله شكل

الاخ سعود عنده معجبات..

وريف رفعت حاجب..وش يقصد

عبدالملك:قولي ل.. "وب سخريه" ..د.سعود...اني

مريت عليه..قولي له عبد الملك

مر من عندهاا ونظراته مانزلت عنهاا الا يوم

بعد عنهاا..هي انخرجت هي مجرد اشتباك

يدها مع رجال غريب تتوتر..كيف عاد واحد
وقح مثل عبدالملك..

\

/

\

/

رجعت مشاعل من الجامعه..اليوم كان
عادي حطت شنطتها..

رن جوالها..

المتصل<<اشواق

مشاعل:آلوو

اشواق:هلا ميشوو..اخبارك؟

مشاعل:الحمدالله..انتي؟

/

\

/

وصلت لـا فرنسا تحديدا باريس..

فتحت جوالها تبي تعلم سعود بـ وصولها
بس توقعت انه ماراح يهتم..اممم..مو
مشكله مصيره بيعرف..

وقفت لها تاكسي وركبت عشان يوصلها لـ
فندق اللي حجزت عنده

جالسه تتأمل باريس من خلال الشباك حق
السياره كانت لما تجي هنا تستانس وتفرح
ماتوقت ان في يوم من الايام بتجي هنا
هروب..

وصلت الفتدق انهت الاجراءات ودخلت ل
غرفتها المفروض انها تكون تبعائه بس من
له نفس يرتاح..اخذت لها لبس وطلعت برا
تتمشى..

"x[.الفصل العاشر..x

<...الجزء الاول...>

ممتع وقمة اللذه ان تستشعر نكهة المتعه..

في قمة ألمك!

والامتع اذ ذرفت وموع ألمك وانت تبتمسم..

ب عذووبه؛

حينها حين تُسأل عن مصطلح الالم..

تبحث عينيك عن الاجابه المفقوده..لوضعها

في مكانها..

لكن!

يضل المكان خالي..

لأنك وبلا تعقيد نسيت الالم..وأحساسه..

وأطلقت العنان ل تلذذك ومتعتك..!

نبذه عن حياة"زياد"

دخل زياد بعد ماوقفت سيارته قدام باب

الفله..

ابتسم لما شاف سيارة اخته الوحيدده اللي

تكبره بـ 5 سنين واقفه براا..

دخل القصر الكبير والفخم..

دخل المدخل الكبير..

زياد:السلام عليكم جميعا

ردة امه وابوه واخته اللي كانت تصب

القهوه..:وعليكم السلام

زياد أكتأب وجهه يوم تذكر مشاعل وان اخر
مره شافهاا يوم يعزيهاا يوم موت عمها
وبس:خخخ..وش درالك؟؟

ابو زياد:الحمدالله يازياد الله يوفقك هـ
المره..

زياد يحط عيال اخته:الحمدالله على كل
حال..المهم تبون شي انا طالع فوق

ام زياد:سلاامت عمرك..بس لاتنام واجد
يمكن ابو مشاعل يحتاجك خلااص انت
صرت زوج بنته

زياد ابتسم لان ذكرى مشاعل مرت في
خاطره مره ثانيه:ان شالله

سحر:الله يوفقك يازيوودي

زياد:آآمين

رقى زياد فوق وقبل يدخل غرفته مر من
غرفه بغت تدمع عينه يوم شافهاا..فتحهاا..

لقاها نايمه..ابتسم ب حنية الابوو
وعطفه..وسكر الباب واتجه ل غرفته
دخل غرفته الواسعه اللي ممصمه ل
زوجين..مو ل عزوبي..

كانت غرفه عباره عن جناح كبير..وغرفته
النوم اول مايدخلها في كرسيين وفي الوسط
طاوله وبعدين في آخر الغرفه درج عليه
السرير اللي مصمم ب شكل كلاسيكي..
وغرفة ملابس وصاله صغيره فيها كنب
وتلفزيون ماكانت مبتذله لان لا زياد ولا
زوجته الاولى اروى يحبون الفشخره ..
رمى شماغه وفصخ ثوبه ودخل الحمام
يتروش..

تذكر يوم يعزي مشاعل

زياد:عظم الله اجرک يامشاعل

مشاعل:اجرنا واجرك..

زياد سكت يتنظر منها أي كلمه او أي
حركه..البرود والاضح فيها..وخصوصا اتجاهه..

مايخفي ان مكانهم مايسمح ل اثنين
مقبليين ع الزواج والمفروض في بداية حبهم
يتكلمون

لان كانوا في الشارع ومشاعل الحين بتدخل
بيت عمها اللي توه متوفي وهو بيدخل عزي
الرجال

زياد بيسكره الصمت اللي شوي

ويجننه:مشاعل!

مشاعل:نعم!

زياد طنش صدها له :فيك شي..؟؟

مشاعل رفعت حاجب:وش فيني مثلا؟

زياد:لا ابدأ..بس قلت يمكن موت عمك مآثر

على نفسيتك

مشاعل:حلوو انك عارف اوكي..مو حلووه اني

اوقف هنا معاك خصوصا مو كل الناس

تدري انيمتزوجه!

زياد:اوكي..انتبهني ل نفسك..

مشاعل:ان شالله

زياد:في حفظ الرحمن

سكر المويه الساخنه اللي كانت تنكب على

جسمه ب كل قسوه وبدون رحمه..مثل

كلمات مشاعل وحركاتها اللي كانت تنكب

عليه من غير رحمه..

لف على نفسه الفوطه..وطلع من الحمام
ولبس له اقرب بيجامه له ورمى نفسه بس
النوم مجافيه

ليه لاوهو يحس انه بيخوض تجربة حب
فاشله "ثانيه"

يكفي اللي شافه من حبه ل بنت
عمه.."اروى" ..

همسة دينية:}}العشق مرض..ليس فيه اجر
ولا عوض..

\

/

\

/

ب النسبه لمعظم الموظفين

ف ان ساعة نهاية الدوام تعتبر احد اهم
الساعات المرتقبه بشغف كبير من قبل
الجميع..وقلما تجد احدا مستعد ل التخلي
عنها ولو في دقيقتها الاولى وحسب..

هذا ماجد من اول ماأعلنت الساعه عن
نهاية الدوام جمع اغراضه وطلع من الشركه
وركب سيارته

- هلا استاذ ماجد..

التفت ماجد ل احد الموظفين :هلا بك يا
احمد

احمد اللي كان مجرد مو طف في الشركه
اللي يشتغل فيها ماجد:اجل بتروح البيت؟

ماجد يبتسم يجامله:ايه..وانت؟

احمد:لا والله معزوم عند واحد من الربع!

ماجد:هاها..اجل في امان الله

احمد:فمان الله

ركب ماجد سيارته وهو مكشر منه..ه الناس
غثيث يعني مايعرف انه ينتظر متى يخلص
ه الدوام الثقيل عشاان يجي ذا ويسلم
عليه في الشارع وتحت الشمس..

شغل اغنية " هذا المساء "

وجلس يستمتع فيها..

رن جواله..

المتصل <<حمد!

ابتسم ماجد..هو ه اليومين صار قريب من
حمد..لو في شي بيخليه يحس ب التأنيب
الضمير اتجاه دانه..ف هو حمد!

ماجد:هلا والله

حمد:ه..هلا ماجد..شلونك؟

ماجد:الحمدالله يسلمك..انت شلونك

حمد:بخير..ماجد ودي اكلمك في مووضوع

ماجد:خير ان شالله..

حمد:كل خير..بس ماينفع ع التلفون ودي

اشوفك

ماجد:أكيد..متى بس تبي؟

حمد:الساعة 5 حلوو؟

ماجد فكر..يقدر ينام ويتغدا ويروح:ايه حلوو

حمد:يالله اجل فمان الله

ماجد:مع السلاامه

\

/

\

/

لم رجعت مشاعل من الجامعه..

ام فهد:مشاعل بتروحين معي ل

العزى؟..أليوم اخر يوم

مشاعل:ايه يمه..بس دقائق بغير ملابسي

ام فهد:اجل عجلي

راحت مشاعل ولبست لها لبس يصلح ل

العزى..واخذت عبايتها ونزلت ل امها

\

/

\

/

- من سأل عني؟

وريف: واحد اسمه عبد الملك..

سعود لاحظ الارتباك: طيب ممكن اعرف ليه

الخوف؟

وريف: هاه.. ايه.. لا ولاشي مافي شي

سعود رفع حاجب: او كي روعي ل شغلك

وريف: او كي..

وطلعت..

مسك سعود جواله ودق على ريما

ريما: آلووو.. هلا سعود

سعود: هلا ريما.. اخبارك؟

ريما: الحمد لله

سعود: وصلتني؟

ريما:ايه

سعود:الحمدالله على سلامتک..

ريما ابتسمت:الله يسلمک

سعود:كيف لندن..ولا..

ريما:ههه..لا انا في فرنسا

سعود:اهاا..ومن معک؟

ريما ارتبکت:م..محد

سعود:يعني ماتبتی ياريما؟

ريما:وش اسوي..من محرمي؟؟..بعدين

خلااص كل شي راح

ودمعت عينهاا

سعود:لا ياريما انا ما بي ه التشاءم..

ريما تنهي ه السيره:اوكي..بس مافي اخبار

عن عبدالملك

سعود:شكله الى الان مافقدك..ادعي ربك

ينساك..لانه مو احسن لنا

ريما استانست من كلمة "احسن لنا"..هذا

دليل ان قبله معها..وهو معها..

سعود:اوكي اجل ماأطول عليك..فمان الله

ريما:سعود!

سعود انتبه بس مارد:.....

ريما:أأ...شكرا على كل شي

سعود يمزح:تعالى انتي!..

ريما خااافت:هاه!

سعود:كم مره لازم تشكريني؟...جايب لك

مال قارون وانا مدري؟

سعود:ايه

ريما:آآأمري... "طبعاً زله لكن ماتدري هي
حلووه ولالا"

سعود يبتسم:مايا امر عليك عدوو..انتبهي ل
نفسك...تراك غاليه ياريما
ريما نزلت دمعتها:ان شالله ..

سعود:فمان الله

وسكر منها..جلست ريما ل اقرب
كرسي..كانت مبسووطه مرره من هـ
المكالمه خصوصا يوم قال انها غاليه..او
لمره تحس ب احد يحسسها به الشي لانها
دايم تحس العكس..بس صارت تحس به
اكثر يوم فعلة عبد الملك اللي انهت حياتها
ومستقبلها..مو مهم معتبرها غاليه في قلبه
او لا..المهم انها.. "غاليه"

\

/

\

/

قام زياد من نومه..

ونزل تحت..

سحر:صباح الليل..

زياد ابتسم عليها:صباح الظهر

سحر:تبي عشا؟؟..

زياد عقد حواجبه:عشا؟

سحر:يس

زياد:كم الساعه؟

سحر:7 ونص

زياد:امممممم..للا..ابطلع تبين شي؟

سحر:سلامتك..

طلع زياد من الفله الكبيره..وشاف صالح

وشادن..

ابتسم وهو يشوفهم بس انطفت الابتسامه

يوم شاف.. "مي".."الي كانت واقفه وماتدري

وش السالفه..مايصدق ان عيال اخته الحين

كملوا ال7 سنين وبنته كملت ال6 سنين بس

عقلها عقل طفل ب ال3 من عمره

اتجه لها مشتاق لها حيل اليوم كله

ماشافها..

زياد:ميوو بابا

التفت مي ل ابوها:بابا..

اتجهت له بنته وضمها ل صدره..

زياد:ههههه..خلاص كبرنا ع الشيل لازم

تمشين

مي:بابا اليوم ماما جت وعطتني

لعبه..وراحت

زياد:ماما جت؟

مي:ايووه..

ابتسم زياد ل بنته..وباسها وحطها..

مي:بتروح؟

زياد:ايووه..تبين شي؟

مي بوزة:لاتروح كلكم تروحون انت وماما

رحمها..ه الطفله مالها ذنب في ان امها ابوها

يتركونها..قال:امممممم..تبين تروحين ل

مكان معين؟

مي:ملا!!هي..

زياد:هههههههههه..ان شالله من عيووووني..

\

/

\

/

انتظر ماجد حمد في سيارته وهو يسمع
بعض الاغاني عشان يملى لحظات الانتظار..

ثواني وركب حمد

حمد:السلام عليكم

ماجد:هلا حموود..وعليكم السلام

حمد:اخبارك مجوود؟

ماجد:ازقح..انت؟

حمد.تمام التمام

ماجد:وش عندك..شكلك تبي شي
ضروري؟؟

حمد:ايه حرك وانا اقولك كل شي..

\

/

\

/

ام راشد:رغد يرضى لي عليك..روحي جيبني
مويه ل الناس

رغد تقوم:ان شالله

ام راشد راحمتها:هانت يابنتي اليوم اخر يوم
ب العزاا..وراح تفتكين من الطالبان

رغد تبتسم بس ب وجه غير

بشوش..لاشدعوه ياخاله

طلعت رغد وام راشد تدعي لها:يطول ب

عمرک ويرحم ابوك ويرضى عليك

مشت رغد وهي تعدل طرحتها على

راسها..وتمشي ب خطوات كسيره المليانه

بذكرى ابوها..ولا كانت تدري ب اللي

يراقبها..ويراقب خطواتها ويتبعها..

وصلت رغد ل المخرن..ونظراتها متشتته...

فتحت الباب والدنيا ظلالم استغربت من

الظل الي امتد قدامها..كان ظل ضخم واكيد

واقف واراها..لانها تحس ب اقتراب انفاسه..

بس تعوذت من ابليس..ونسبت كل اللي

قاعد يصير ل قلة النوم اللي مذاقت طعمه

من توفى ابوها الله يرحمه..غمضت عيونها
وفتحها بسرعه على صوت

- عظم الله اجرک

التفت التفاته سريعه وحست عيونها
جحظت من الروعه..!

رغد وهي تحاول تظهر عدم الاهتمام وتعديل
طرحتها:انت؟؟.. وش جابك؟؟

تركي:للا رغوده الله يخليك..حسني اسلوبك
تكفين ماودي ازعل عليك

رغد:استح على وجهك..بعزى ابوي وتقول
كذا؟؟..ياخي خاف ربك

تركي:كيف نفسيتك؟؟..ان شالله مو
تعبانه؟؟

رغد: لو سمحت وخر عن طريقي..ماني فاضية

لك

تركي وهو يرفع يده الي كانت تبغى تضم
رغد بس شي يمنعها..يحس ب قيود:لا..ليش
موفاضيه؟؟..انا لازم اوقف مع حبييتي في
اصعب لحظاتها..

رغد:ممکن توخر!.."وعيونها تجول وتدور في
مكان تقدر تطلع منه"..مابي احد يلاحظ
غيابي..وخالتي تنتظري..

تركي وهو يقرب منها:لا ماحررتي..الليله
مأحد ينتظرك ويقابلك غيري..

رغد تتراجع ب خطواتها ل ورا:اقول ابعده ل....

وسكنت هي دايم لما تشوفه تصير تحت
رحمته..وهي كلها مرتين بس قدر يزرع
الخوف داخلها

تركي: أيش؟.. اقول رغوذه!.. وين ودك نقضي

ليتنا هون؟.. لا.. "وب صوت هامس" ..فوق!

رغد بخوف بس تحاول تخفيه: الله يخليك

وخر!.. ابعد تكفى..

وصلت ل اخر المخزن المظلم.. لكن هيهات

تبعد عنه

تركي: واذا ما بعدت؟؟.. "وهو يقرب

منها" ..وش بتسوين؟؟

رغد ب عيون تلمع ب الخوف: تكفى.. الله يرحم

والديك..

مسك ترقي ذقنها: لا.. احد تجيه النعمه

ويرفسها؟؟.. "واذن العشا.. التففت.. ورجع نظره

لها.. اللي اربعبتها.. وكمل ب صوت

هامس" ..مهووول!

رغد:والله والله لو ناصر يشوفني معاك
بيذبخني..يحسبني راضيه..تكفى

بعد عنها شوي بعد ماكان قريب منها
والجد:ربي فكك مني اليوم..لانه اذن..ابطلع
ل الصلاة عشان لايحسوون ب غياالي.لكن لنا
لقاء ثاني حياتوو

اعطاها ظهره..ومشى شوي..وقال بدون
لايلتفت:تصدقين!...

ناظرته رغد..بس ماتكلمت..اليوم يوم حظها
تركي:حلوو شكلك وانت يذليله!...

ابتسم وراح

انهارت رغد وبكت وبكت..ومتلى وجهها
دموع وراحت جووا الفله ونفسيتها.. "عدم"

/

\

/

الاشاره الحمراء..

ما من احد لا يكرهها..

بها يتوقف نبض الحياة..

أقلها ب النسبه ل المركبات المختلفه التي

نستقلها

الكل امامها سواسيه

الكبير قبل الصغير..القوي قبل

الضعيف..الغني قبل الفقير..؛

فما ان تومض حتى تصطف امامها

السيارات بتانسق عجيب

أشبهه ما يكون ب رتل عسكري مدرب تمتنع
خلالها عن اصدار أي حركه..او صوت
تلك النكهه الخاصه يعبر عنها اللون الاحمر
المتوهج..

صوت محمد عبده يمل المكان..الا من
صوت ثاني

صوت مي وهي تكلم الشغاله..

كان زياد يفكر ب مشاعل وكيف بيقدر ينحج
ه الزواج مع انه يظن ان مشاعل مو
متعاونه معاه في انهم بينون عش زوجيه..
جديد...

مي:بابا متى نوصل؟؟؟؟؟

زياد يلتفت ل بنته ويبتسم:خل تولع الاشاره..

مي:ياربيه..دق على الشرطه يولعونها

ابتسم زياد بـ كآبه..اللي بعمرها الحين في
المدرسه واكيد مثل هـ الاشياء ماتخفى
عليهم بس هذا اللي كتبه له ربه..

ولعت الاشاره وراح مع بنته لـ ملاهي حقت
احد المجمعات الموجوده في الرياض..

دخلوا السوق وانظار الناس تلاحقه هو
وبنته..وماأن يناظرهم حتى يبعدون
عينهم..بس الاطفال الصغار يمشون
ويناظرون في بنته ويمكن بعض البنات اللي
في بدايه شبابهم يبخلقون في أبو توه صغير
على مسؤوليه مثل هذي..ومن غير أم

ليه لا ووشاب ماسك بنت "منغوليه"

مي:بابا ليش يطالعوني؟

زياد يبتسم:عشانك حلوه..

مي ماأقتنعت بس سكتت..

وصلوا ل الملاهي..وقضت مي وقت

حلوو..وبعدها تعشوا

\

/

\

/

ماجد:ما فهمت وش تقصد؟؟..

حمد:أسمع يا ماجد..انا صحيح ان ماصار لي
اعرفك الا مده بسيطه بس انا حاليا مأثق الا
فيك

ماجد ابتسم:ثقتك في محلها ان شالله..بس
انت آآمرني

حمد:انا ابي اوصيك على دانه وامي..

ماجد مافهم..:انت من جلست تتكلم ب الغاز..

وضح!

حمد:اسمع القصة من الاول بس لاتقاطعني

ماجد:اوكي

حمد:انا عندي عم وعياله طماعين ب ورث

عندي من سنين..بس انا مخبيه عندي

عشان سبب..انا رجال على قد حالي موطف

براتب محدود بس هم طماعين ب الورث..

ماجد:بس ليش ماتصرف على نفسك من

ورثك

حمد:انا شاك من مصدر الفلوس..الفلوس

ورثتها من جدي لان ابوي مات من زمان

قبل جدي..وقبل موت جدي كتب كل شي ب

اسمي..وقال لي اني ارد الامانه ل أصحابها..لان

الفلووس مو ملكي ولا ملكه..وهم يبوونها

حتى لوها....حرام!

ماجد:طيب وش تنتظر رجعتها

حمد:مأخفيك اني خايف منهم..هم جماعه

وانا واحد

ماجد يضرب على صدره:انا معاك لاتخاف..

حمد يبتسم:خلااص فات الاوان ياماجد

ماجد:ليه؟

حمد:هم يهددوني ومن هنا لين ارجع الامانه

قد..نفذوا تهديدهم

ماجد:هددوك في ايش.....لايكونون يبيلغون

عنك ويقولون انك سارق الفلووس؟

حمد:ههه...لا مو ل صالحهم..لان الفلووس راح

تروح عليهم..بس بياخذون مني اختي..بـ

/

\

/

رغد جالسه ب غرفتها..حتى في بيتها ماتقدر
تحس ب الامان الان السبب ل الرئيسي في
عدم شعورها فيه هو محاولة اعتداء تركي
لها..لا..وفي بيتها..وه الانسان اللي مسبب لها
خطر كبير..محل ثقة اخوها اللي هو مصدر
امانها الوحيد..

بس ماتنسا عيونه اللي تسبب لها رعب
كبير على حلاوتها الا انها كووم ل حاله..لانها
الرعب ب عينه في نظرتها..

عزام:رغد ماتبين تتعشين؟

رغد تكشر:مالي نفس..

عزام:برااحتك

وطلع..

تحس ب تأنيب الضمير اتجاهه ه الطفل..حتى

لمى اللي من موقفها مع تركي ماتدري

عنها..بس مشاعل محل الثقة..

حطت راسها ع المخده وتركت العنان ل

دموعها..

لمى!!!تذكرت شكلها..

المنزل في حالة مضطربه وعينائي ظمأه لاي

خبر

لا اعلم لما احسست انني لن اتذوق حلوى

العيد

ولن أفرح..،

لا افهم مايحدث حولي

ولا اريد ان افهم

شي مربع

هذا تعبير بسيط عن شعور لمى..

وها هو بغير قصدٍ منه يكتب لي صفحة حزن

كثيبة سوف تسطر هذا الاحساس ولاول مره

في كراسي المتواضع للحياه؛

\

/

\

/

-هلا راشد!..ليه تكلف على عمرك وتجي

راشد بيتسم ل ولد خالته:لا كلافه ولا

شي..انت اخووي

ناصر:والله فيك الخير..

كان تركي واقف ورا ناصر ويناطر راشد..بس
شكل راشد ما عجب تركي

ناصر:راشد هذا تركي..من أعز اصدقائي

ابتسم تركي ب سعادته من كلمة اعز
اصدقائي:هلا..راشد؟

راشد:هلا بك..

دخلوا جووا..

\

/

\

/

مر أسبوع وهدت الاوضاع في بيت ابو ناصر..

الناس قلت..وام راشد رجعت ل بيتها ول
عيالها..

ناصر:ادري يا عزام ان مالك خلق بس لازم
تروح

عزام يصارع دموعه لانه مايحب يصيح عند
احد:ان شالله

باس ناصر راس اخوه الصغير اللي تغير من
بعد وفاة ابووه

ناصر:ابغاك تدرس وتنحج عشان تشتغل
وتساعدني في خواتك..خلااص؟

عزام وهو يقوم بيروح ل غرفته:ان شالله
..لاتشيل هم

راح عزام ل غرفته عشان ينام..من اسبوع
معد صار يخاف ينام لحاله..يمكن احساسه
ب المسؤولية خلى مخاوفه من اشياء اكبر من

الظلام والوحده اللي جربهاا من بعد موت

امه وابوه

<.....الجزء الثاني.....>

- انا ممكن اعرف ليه ه الخوف ؟؟

ناظرت وريف الدكتور سعود ب ربكه

وخووف...هاه..ولا شي؟

سعود يبتسم:صرت احس ان فيني

نجااسه..تراني مأكل والله

وريف ماضحكت:ب..بس انا..مدري..

سعود اشر لها تجلس:مممكن تجلسين؟

وريف:اجلس؟..ل..ليه؟

سعود:لاحوول..ترا وربي مأكل

وريف:بس عندك مرضى

سعود: لا انا فاضي لك..

وريف تجلس بربكه..حتى انهاا غلطت وبغت
تجلس على يد الكرسي..بس تداركت الوضع
وجلست

سعود: ماأبي امدح نفسي..بس ب حكم خبرتي
ك طبيب..انتي فيك شي

وريف: الحيا زين

سعود ابتسم: ههه..تدرين انك فضحتي
نفسك؟؟..

وريف ناظرته..شلووون؟

سعود: لما قلتي الحيا زين..يعني انتي
تبررين وانا الى الان في نظرك..المفروض اني
ماأدري وش فيك..صح؟

وريف تفاجأت..ذكي وسريع بديهه..

سعود:ممکن اعرف وش فيك..واعتبريني

دكتورك

وريف:بس مامعي فلووس عشان ادفع لك

سعود:ماله دااعى..على حسابي..وبعدين من

متى الصحه لها مقابل انا اسوي كذا

احتسب الاجر عند الله

وريف:بس انا ماعندي شي..يعني مشاكل

خاصه

سعود:اسمحي لي اقولك .انتي تكذبين

علي..اول شي لانك رفتضي بحجة ان

مامعك فلووس وهذا معناه ان صدق فيك

شي..والشي الثاني ان مشاكل البيت

ماتخلي الواحد متوتر وخايف كذا من

الناس..ولا انا غلطان؟

وريف بدت تتبلور دمعتها..بس مانطقت

سعود ب حنان وجدیه: صارحینی..اعتبرینی

طیبیک

وریف تلعب ب أصابعها:م..مدري شقولك

یادکتور..احس نفسي ضایعه

سعود مافهم بس مانطق..وریف مرتاحة له

لان كل من طلع منه صار مرتاح

وریف:انا عایشه مع ابوي

واختي..بس.....

سعود یحثها تکمل:ایووه

وریف:ابوي س...س...خلااص انا لازم اقوم

وراي شغل

سعود:سکیر؟

وریف التفت علیه:....."لاتعلیق"

سعود:حسيت..صعب ان الشخص اللي

نعتبره عزوه يصير...

وريف:ادري..ادري

سعود ابتسم لها:اوكي..اجلسي

وريف جلست:.....

سعود:اوكي كملتي؟؟

وريف:ابوي مثل ماقلت انت..ويبيني

اجيب..وربي مقدر اقول يادكتور

سعود:تجيبين ايش?..

طنش سعود خووفها او تعاما عنه لايكبر

فيها

وريف:يبي اجيبآأسفه يادكتور هذي

اشياء خاصه ومقدر اقول

سعود ماتغيرت ملامحه...يمكن تبلد...فهمت عليك..

وريف:فهمت؟؟

سعود:صعب مثل ماقلت لك..ابوك في حاله مثل هذي شي طبيعي انه يبي الفلوس ب اي طريقه حتى لو شغل بناته شغله غير شريفه..كملي..

وريف:...معي مدة شهر ان ماجبت بيحيب لي هوو ب نفسه

سعود تعجب من ابوو ماخاف على شرفه وشرف بناته:ب أي مقابل؟

وريف تبكي:ل اللي يدفع اكثر..

سعود:وكم باقي ع الشهر؟

وريف:اسبوعين!

سعود: اهاا.. اوکي.. عطيني مهله افکر لك وش

تسووين

وريف ب براءة طفله: بتساعدني؟

سعود يطمئنها ب ابتسامه دايم على

وجهه: أكيد

\

/

\

/

اشواق: طيب وش بتسووين؟؟.. وش بتحطين

ل الزواج؟

مشاعل: امممم.. مدري خصوصا ان عمي توه

ميت مدري احس مو حلوه نحط حفله

كبيره

اشواق:صح

مشاعل:وش رايك؟

اشواق:اجل مالك الا انك تكتفين ب شي

صغير وبسيط

مشاعل:اوكي..حتى انا صلا مالي خلق حفله

وحووسه

اشواق:فرااس كل ماجا يعجل نوير ب الزواج

تأجل..مدري وش عندها

مشاعل:....اهاا...الله يهنيهم

اشواق:آآآمين

مشاعل:عاد احس نوره تبي تجهز زواج كبي...

قاطعها صوت جوالهاا يرن

المتصل<<زياد

مشاعل:هذا زياد

اشواق:هههههههه.اشتاق لك

ابتسمت مشاعل وطلعت عنها..لان مشاعل

كانت جالسه مع اشواق في الغرفه

مشاعل:آلوو

زياد:هلا مشاعل..كيفك؟

مشاعل:الحمدالله ب خير..انت شلونك؟

زياد:ب خير.. "يمزح" ..وينك ماتدقين حتى

ماتقولين عندي "زوج" ..ابكلمه

مشاعل رفعت حاجب..يمووون الاخوو:لا ابد

بس مشغووله في الاسعداد ل الزواج مثل

ماتعرف

زياد:محتاجه شي؟؟..تبين مساعده

مشاعل:لا مو محتاجه منك شي..

زياد :اوڪي!..بس ان احتجتي لا ڀردڪ شي..

مشاعل تحس انه شايف نفسه..على باله

ان كل العالم محتاجين له ..مشڪور

زياد:اوڪي شڪلك مشغووله..اتصل عليك في

وقت ثاني..أو انتي اتصلي

مشاعل:ان شالله...يللا تبي شي؟؟

زياد:سلامتك

سڪر زياد منهاا وهو يللمم الباقي من

ڪرامته..بس لازم يتحمل هذا ثاني زواج له

ولازم يحاول قد مايقدر انه ينجح..

طرد الافكار من راسه ونسب تصرفاتها لـ

"الحياء"

\

/

\

د/

خل ماجد المجلس

حمد: حياك.. البيت بيتك

ماجد يبتسم: الله يحيك

حمد: لحظه بقول ل دانه تجيب لنا شاهي

ماجد: خذ راحتك

راح حمد وقال ل دانه تسوي لهم شاهي..

ورجع ل ماجد

\

/

\

\

/

\

/

- طيب بدال جلستك كذا ب الرياض ليه
ماتسافر؟؟

ناصر: لا.. اهلي كلهم يدرسون.. اصلا من له
نفس

تركي يبتسم: مافهمت علي شكلك... لحالك

ناصر: وأتركهم.. صعبه يا تركي.. ارواح من
غيرهم

تركي: بـ رأحتك.. بس ع الاقل تغير جوو

طبعا ناصر من النوع الطيب ولا فهم تركي
وش يرمي به

وصلوا ل البيت..

طلب ناصر من رغد تسوي شاهي

ناصر:معليه تأخر عليك

تركي:لا عادي..الا انت اختك في أي سنه؟؟

ناصر:ثاني او ثالث والله اني ناسي

تركي:ماعندك الا هي وعزام؟؟

ناصر:لا في لمى

تركي:انت متزوج صح؟

ناصر:ايه..توني ماصار لي الا شهر تقريبا

تركي يبتسم:مبرووك..

ناصر:انت ليه ماتزوج؟؟..ألا كم عمرك؟

تركي:لا توني ع الهم..عمري32

ناصر: ماشالله.. العمر كله.. بس ماتفكر حتى؟

تركي ب لاهتمام: لا.. ولا ابي...

ناصر: ان شالله تحب وتجيك بن الحلال اللي

تسعدك

تركي تذكر رغد.. محد بيسعده غيرهاا... بس

هل ب "الحلال"؟؟

\

/

\

/

- لاحووول انتي يامس غباء

غاده: هاهاهاهاهاه!.. وشو ابيك تجين عندنا

وتنامين بعد.. وفي امك خير قولي لا

روان:لايين..موب وحده..ابوي يعيي

غاده:هههههه..ماحرزتي ياقمر...انا كلمت امك

قبل لا اكلمك تقوووول يسسسس

روان:احراج يختي

غاده:هاهاها..لا ياست..انت ملكي اليوم وبكره

اقوول تعالي بس..خلي فراس يجيبك يللااا

روان:لا تعالي اضربيني احسن

غاده:لا انتي تعالي ويصير خير..

\

/

\

/

سكرت سحر السماعه من ام فهد:تقول انهم

بيكتفون ب عزيمة في بيتهم و خلاص

ام زياد:زين..اللي يريحهم..

سحر:تقول بعد اسبوع لانها بتكون عزيمة

متخصره

ام زياد:سوو خير والله

سحر:مدري انا مو معجبني زياد ه اليومين

ام زياد:وراه؟

سحر:احسه متغير..شكله شاييل هم الزواج

ياحياتي ياوخي

ام زياد:اقوول روعي شوفي مي

وابوك..عسيهم

سحر تقوم:هههههههه ان شالله..

وقامت..

ثواني ودخل زياد

زياد:السلام عليكم

ام زياد:هلا والله وعليكم السلام

زياد:وين سحر؟

ام زياد:راحت تعس ابوك وبنتك

زياد:اهاا

جلس حنب امه

ام زياد تمزح:وراك ماقلت لنا ان مشاعل

ردت؟؟

زياد:وش قالت؟

ام زياد:هو!.."مستغربه"

زياد يبتسم:انا ماكلمت مشاعل عشان

التجهيزات

ام زياد:اييه اشوى!..حسبالي صار سي

بينكم

زياد:هههه..لا وش قالوا لك

ام زياد:هههه..المهم انا بس بقولك ان
عزيمتهم بتكون صغيره ومختصره لان عمهم
توه متوفي.

زياد:ومتى؟

زياد:الاسبوع الجاي..ان شالله

زياد:ان شالله

رن التلفون..

ام زياد:رد تكفى مالي خلق ارد

رد زياد ع التلفلون

زياد:الوو؟

- آلووو؟؟

عرف زياد الصوت على طول ليه لا وهو في
فتره من حياته حبه وعشقه...بس لازم ينسى

زياد:هلا اروى

اروى:زياد؟؟..هلاوالله كيفك؟

زياد:الحمدالله انتي شلونك بشرينا عنك

اروى بـ كآآبه:حالي انت اعلم به يا زياد

زياد:.....

اروى:زياد!

زياد:تبين امي؟؟..ولا سحر؟

اروى شوي وتصيح:زياد..ترااني مأستااهل هـ

الصد منك..وربي اني لين الحين "احبك"

زياد:.....

اروی صاحت: زیاد الله یخلیک.. انا مالی
ذنب.. انت عارف انی ابیک من یومی بس هذا
قدرنا.. بس لاتظن انی نسیتک مثل مانسیتنی
زیاد: انا ماأنسی احد غالی علی.. وانتي بنت
عمی وغالیه

اروی: اجل لیش تروح
تتزوج؟؟.. تبیعنی؟.. وتبیع حبک؟؟.. اخر شخص
توقعته یتزوج انت.. توقعتک بتعیس علی
حبی وحبک

زیاد: من تبین امی ولا سحر؟؟

اروی: ابغاک انت یا زیاد.. زیاد افهمنی انا
احبک!

زیاد یکلم امه: یمه هذی اروی تبی تکلمک

اروی تمسح دموعها: زیاد.. الله یخلیک

-آلوووو

يوم عطا زياد امه السماعه طلع فووق..وهو
يمحي بقاياا من ذكريات وحيه ل اروى بنت
عمه..

وهو طالع شاف اخته سحر تنزل

سحر:ولكمووووو ماي اخوو

زياد:هههههههههههههه..هلا والله ماي اخت

سحر:لا تنام تراا انا اللي مسويه الغدااا

زياد:والله؟؟..اجل شكل بناام مثقل..تعرفين

اني احب طبخك يا حلوه

سحر:لا تجلس تتميلح علي..بس ه اليوم بـ

مناسبة زواجك القريب

زياد:خساره ياليتني كل يوم اتزوج

سحر تضربه مع كتفه:وجع..لاتفاول ان
شالله هذي اخر زواجه وراح ترتالاح
زياد:ههه..آآمين يارب..ألا وين عيالك؟؟

سحر:جابهم ابوهم من الروضه وطلع بهم
يتمشوون وانا صرااحه مالي خلق اتمشى
الظهر..قلت له يجيبي هنا

زياد:وكيف ابووي وميووش

سحر:الحمدالله ..مي نايمه وابوي نفس
الشي بس عطيته علااجه

زياد:زين ياشيخه كنت شايل همه

سحر:الله يجعله في ميزان حسناتك..والله
انك تعبت مع ابووي

زياد:هذا ابووي ياسحر..واللي مافيه خير في
اهله مافي خير في الناس

راح زياد ل غرفته وغير ملابسه..طل على بنته
وابووه..ونزل تحت عشان ياكل من طبخ
سحر اللي يحبه

\

/

\

/

ملاك:رغووده من فتره صايره تهوجسين
وروحين بعبيد

انتبهت رغد على نفسها وانها جالسه ع
الغدا ولا تاكل الهواجيس تجيبها وتوديتها..من
عرفت ه اللي مايتسمى وهو مقلق
راحتها..حتى ب نومها ملاحقها
رغد:ولا شي بس افكر ب اختباراتي

ملاك تبتسم تريحتها: انتي تقولين كذا اجل

انا وش اقوول؟؟

رغد: ليش؟

ملاك: انا من بدت السنه ماكنت لم الدراسه

ابد والحين يوم توفى المرحوم.. هذا الترم

الثاني بدا ونسبتي ب الاول مو حلوه

رغد: 75%.. حلوه.. مدرستك متعاونونه معك

كثير

ملاك: لاتنسين اني ثالث ثنوي وعلمي

رغد: معك وق تشدين حيلك..

ملاك: هذا انا اقوولك انا شديت حيلي.. بس

بالقي انتي.. لاتخلين الوسوس تاخذك

بعيبيد.. انتي ركزي ب الدراسه وجهدك ماراح

يضيع

ابتسمت رغد ل بنت عمها..اللي تأنس لها
وحدثها..وتشيل همها وهم اخوانها..صدق
هي عون لهم..بس ماتدري ان رغد تشيل هم
اكبر من الدراسه لان لو تركي نجح ب اللي
يفكر فيه مستقبلها كله بيضيع..ليته دراسه
ياملووكة لان الدراسه ان مافلحت فيهاا في
كورس ثاني بس ه الشي لا

- السلام عليكم

دخل ناصر معاه عزام ولمى..كانوا راجعين
من البقاله

ملاك:اهلين!..وش شريتوا؟؟

لمى:حلاااااو

ملاك:اهم شي شريتوا لي؟؟

ناصر:لا..خلااص انتوا كبار

رغد: لا والله؟؟... نبي ولا رح جب لنا

ناصر: اشتغل سواق عندك انا؟؟

عزام: رغد وملاك تبون كيستي؟؟

ومد كيسته ل رغد

طالعه رغد عزام متغير مره عن اول: لا

يا عزام انا وملاك نمزح

ملاك: هههههه.. عزام حبيبي نمزح ان اورغد

ناصر: اكشخ يا عزاموووه كريم.. وش يقرب

لك حاتم الطائي

عزام يرفع حواجه وينزلها ب طريقه

تقهر: اخوووي!!

ناصر: الله يسلمك..

ملاك: هههههههه.. انا اشهد

تركي بغا يقوم يكفخها:أقول تلايطي

بس..اسمعي

سمر:هلا

تركي:البنت ماخذة فكره شينه عنك..اييك

تحسنينها

سمر ب لامبالاه:واذا؟؟..اهم شي انا واثقه من

نفسي

تركي:سميّر..ابغاك تستدرجينها..ابغا البنت

انا

سمر:ياخي اذا مانفع معها ب اللين ينفع ب

الغصب وتراها بنت وان ترجال يعني انت

الاقوى

تركي:لا..انا ابي ب رضاهاا عشان لا يكونون في

حجه لها..انا لاتنسين طالع منها طالع..بس

ابي ب رضاهاا مأبي الجريمه تعتبر اغتصاب..

سمر:مشكلتك عارف انها جريمه

تركي:المهم..ايك تحسنيين ه الصورة...رحتي
ل عزي ابوهم؟؟

سمر ب قرف:نعم؟..تبي ادخل ه البيوت
البسيطه مثل هذي؟؟..نونونو..

تركي:لايكثر بس..ايك لما تشوفينها ب
الجامعه تعزينها..وايك تتقربين
منها..وخليها تاخذ فكره انك تغيرتي عشان
لا تبعد عنك لانها لو بعدت عنك بتبعد عني
عرفتي؟؟

سمر:وش تبي بها؟؟..اوكي البنت كيوت..بي
في منهووا حلئ منها

تركي ب ابتسامه:ابكسر غرورها..هذا اللي
ايه..بعلمها ان عزة النفس مو لها

سمر:اوكي بس ان صار شي ان امالي شغل

تركي:قلت كل شي بيتم ب رضاها

\

/

\

/

كلمت اشواق مشاعل ع التلفوون

اشواق:اممممم..ميشوو انا بطلع مع فراس

تعالى معى

مشاعل:فراس؟؟..

اشواق:ايه بنروح ل الشوق بليز

مشاعل:طالعه لك انت يواخوك انا وش

دخلنى؟

/

ركبت مشاعل السيارة مع اشواق وفراس
اللي كانوا راكبين قدام

مشاعل:السلام عليكم

فراس واشواق:وعليكم السلام..

فراس:كيفك مشاعل؟

مشاعل رفعت راسها له كان لابس نظاره
شمسه وزايدته حلاوه:الحمدالله تمام..انت
شلونك؟

فراس:والله الحمدالله

اشواق:ميشوووووووووووووووووو..وين تبين

نروح؟

مشاعل تناظر ل براا من جهة الشباك تخاف
عيونها تخونها وتناظر فراس:عادي

اشواق:للا..نبي راايك

مشاعل:انا أي شي..كل شي يظبط معي

فراس:افااا ياميشووو..انتي ضيفه الحين

مشاعل فز قلبها من كلمة ميشووو..اول مره

يقولهاا من 6 سنين يمكن..

مشاعل:لا جد أي شي..مافي شي بالي

اتجهوا ل اقرب مجمع لهم

\

/

\

/

دخل خالد البيت ويهف على نفسه ب الملف
اللي معه..الجوو حار خصوصا في ه الوقت ب
الرياض..

توه بيطلع الدرج انتبه ل"البنت"..النايمه في
الصاله..

تنحنح..بس ماتحركت..تنحنح ب صوت
اعلى..لانه يبي يمر بس مو حلوه يمر
والبنت موجوده ولا تغطت.بس لارد..كح
بصوت عالي..مااش البنت ما عندها نيه
تتحرك

خاف لا يكون فيها شي..خبط ب جزمته ع
الارض...

روان:....."لارد"

اتجه وهو مرتاع حاول
يصحها!..يابنت..هيي...حرمه!..

بس ماترد..

خاف خالد لا يكون فيها شي..

رقى فوق ل أمه..

\

/

\

/

نزلوا ل المجمع..

كانوا مشاعل واشواق.. وفراس وراهم..

وهم في محل

قال فراس ل اشواق: اواق انا بروح ل "كوستا"

ان خلصتوا انا هناك

اشواق ومعها بلوزه معجبتها: اوكي

كانت رساله عاديه يرسلها أي زوج
لـ "زوجته" ..في أيام ملكتهم

بس ما عجبها هـ الوضع لان هـ الرساله من
زياد

همسه؛كلنتونيه:}.. الحب كلب راقد يفضل
ان يضربه صاحبه بدل أن يداعبه..//.. سواه

\

/

\

/

طلع حمد من شغله..وهو يفكر بـ عمه الي
الى الان مافقد الامل في انه يحصل على
الورث..سبحان الله فلووس فرقت عايله
كانت من احسن العوايل..وعيال عمه ال3..

رن جواله

المتصل <فادي

رد حمد على ولد عمه

حمد:هلا فادي

فادي:هلا حمد..اخبارك؟

حمد:ب خير..انت شلونك وشلون عمي

واخوانك؟

فادي:مو ب خير داامك مصر على عنناادك

حمد ابتسم:فادي انا قد قلت لك عن سبب

رفضي مو طمع والله

فادي:خلااص ياخي الرجال ماات وعفن في

قبره..هات نصبيننا وريح عمرك واختك

حمد:هذا اللي تتكلم عنه جدك يافادي

فادي:المهم..انا سمعت ان اختك انخطبت
وهي رفضت..ياأخي البنت تبيني..وش فيك
انت؟؟

حمد يبتسم:يعني انت اخبر مني ب اختي؟

فادي:واثق من نفسك انت مرره..بس
صدقني ه الثقة ثمنهاا غالي

حمد:وش راح تسوي؟؟

فادي:لاتتحداني ياحمد..ترا امك واختك
مالهم غيرك

حمد:انا مأخاف الا من ربي يافادي..واذا انت
ماتخافه ه الشيء راجع لك

فادي:هه!..كن ودك ب مشكله ياولد العم؟؟

\

/

\

/

الليله اللي تسبق ليله زواج مشاعل وزياد..

ام فهد:والله يامشاعل اني بفقدتس..مدري

وش بسوي من غيرتس

مشاعل تحاول تمنع دمعتها من النزول:لا

يمه ابزورك كل يوووم..بخليك تقولين

خلااص يامشاعل..اطلعي برا..مأبيبييك

ام فهد:ههههههه..لا مراح اقوول كذا

- احم!..ياورعان..الحريم يتغطون والبنات

يتفصخون..هههه

ام فهد:ههههههههههه..الله يرجك من ولد

ماجد:هههههههههههه..كيفكم يا حبيباتي ونور

حياتي

ماجد: اكيد بقوولها لامحاله

ام فهد: ههههههههه..

مشاعل: هههههه..مجوودي ماجا

دورك؟..تتزوج؟

ماجد: انا ماأبي الا داانه وغيرهاا ماراح اتزوج

ام فهد: طيب البنت ماتيبك...

ماجد: مااااالي دخل..اجل ماراح اتزوج

ام فهد: طيب وش معنى ه البنت

بالذات؟؟..وش عرفك فيهاا

ماجد ب بعدم اهتمام: اعرف اخووهاا وهم

ناس محترمين..وهذا الي انا ابيه

ام فهد: طيب انا ازوجك وحده من الناس

اللي نعرفهم وثقه..ومحترمين

ماجد:يمه..منيب بنت انا تقولين ثقه
ومائقه..انا انسان ابغا القى شريكة حياتي
ب نفسي

ام فهد تنهد:انت وسعود نفس الطينه..كلكم
رافضين الزواج

ماجد:احسن لنا والله..وش لنا ب عوارر
الراس.. "ويقلد اصوات الحرثيم"..ماجد جب
حليب..ماجد جب حفاايض..ماجد رح ل
الصيدليه..ماجد خل نروح ل الدكتور الورع
مرتفعه حرارته...والله حاله

مشاعل:هههههههه..اهم شي الروح

ام فهد:وش عرفك به الطلبات؟

ماجد:خبره..اخوياي اغلبهم تزوجوا..واشووف
معاناتهم ب نفسي

مشاعل:بس ع الاقل تلقى منهي تهتم بك
وترااعيك..وفقدك لين ماصرت في البيت
ماجد:لا شكرا مابي احد يراعييني..احنا كذا
حلوووين

ام فهد:يارب..ان شالله ياربي اشووفك يوم
غرقااان ب الحب ليين راسك

مشاعل:هههههههه..من راسك الى اخمص
قدميبيبييك..

ماجد كشر:بسم الله
علي..استغفروا..جالسين تدعون علي انتوا
مشاعل:ههه..لا لا ندعي لك ياحلوو..لانك
ماتعرف الحب وأحساسه

ماجد:ليه مجربه؟؟

مشاعل هزت كتفها ولا جاوبت

\

/

\

/

- الحين انت ماقد طلعت مع زوجتك ولا

مره؟

زياد يتصفح الجريده اللي قدامه:لا..لازم؟

سحر:زياد..يعني انا اجي اقولك ان حلال

تطلع مع زوجتك؟؟

زياد ناظرها وابتسم:لا..وانا قد تزوجت قبل

كذا ترا وعارف..بس مألبي اضغط ع البنث

سحر:طيب ليش ماتطلع انت وبنتك..وتاخذ

مشاعل معك؟

زياد:مدري

سحر تذکرت: ولا صح مفروض مي عند امها

الحين

زياد:مي ماتبي امها...هنا احسن لها

سحر:الله يهدي عمي بس..

زياد:أمين..ودي اطلع اوسع صدري بس

مدري اروح

سحر تنغزه ب كوعها:رح اطلع مع ميشوووو

زياد:ماأظن بتوافق

سحر:ليه؟

زياد:لاتنسين انها تستحي ياسحر..وتونا

ماصار لنا مملكين الا فتره بسيطه

سحر:امممممم.بس لازم تتعود

عليك..اتصل شف

زياد:أوكي!..

طلع جواله وطلع رقمهاا المخزن عنده بـ

اسم.. "حياة الروح"

مشاعل:آلووو

زياد:هلا مشاعل..

مشاعل:هلا زياد

زياد:كيفك؟؟..

مشاعل:بـ خير دامك بـ خير..انت شلونك؟؟

زياد:انا بـ خير وصحه..ميشوو عندك شي

اليوم؟

مشاعل:شي؟؟..زي ايش؟

زياد:اقصد ان عندك شي مشغوله لان ودي

اطلع معك..موافقه؟

مشاعل حسست انه عيب تقول لا مع انهاا

ماتحبه ولا لها خلقه ابد:اوكي..ماعندي مانع

زياد استانس:اوڪي..مسافة الطريق

مشاعل:اوڪي

سڪر زياد من مشاعل وراح ل غرفته ولبس

ثوب وشماع جديد..وتعطر

دخلت عليه مي وهي ماسكه يد الشغاله

اللي طارت عيونها ب زياد وهي موب اول

مرره

كانت مي لابسه بيجامه ورديه وتناظر في

ابوها

مي:بابا..وين بتلوح؟

التفت زياد ل بنته اتبه ل الشغاله وهي

تناظره تنظرات "شبقه"..بس ماأهتتم

لهاا..وكلم بنته

زياد: بروح مشووار..روحي ناامي..عشان

تروحين المدرسه

مي ب زعل:ماي مابي..ابغاك تنام معي..

زياد:امممممم...طيب تعالي

مسك يدها واخذها ووداها ل سحر..

زياد ينادي سحر:سحرا!..سحوور

سحر:نعم نعم!

جت سحر وشافت شكل مي الزعلان

وعرفت:هههههههههههههه

زياد:سحووره تكفين ترا موب حلوه اتأخر

على البننت في اول موعد لي معها

سحر:ان شالله..انت رح الحمام ..واحنا

نتظرك في الغرفه ضح ميوشه؟

نفسها ب المرآيه..ابتسمت على عمرها
شكلها يضحك به الملابس..كانت لابسه جينز
فاتح وبلوزه سودا فيها رسمة happy face
وشعرها رافعته وربطه ربطه على راسها
ابتسمت..فكت الربطه حقتها وانسدل
شعرها على اكتافها ب شكل حلوو..كان
شعرها صعب التعامل مثل طبعها
احيانا..كيري ب طريقه حلوه ابتسمت..حرام
مثل ه الشكل يروح ل امثال تركي..
رمت نفسها ع السرير وماأن لامس جسمها
السرير الا جوالها يرن..

المتصل < سمر

تأفت..

رغد:آلوووو

سمر:هلا رغووده..

رغد من غير نفس:هلا بك

سمر ب احراج:رغد..مدري شقولك..

رغد:مأتوقع بيني وبينك شي..عشان تقولين

لي شي

سمر:ادري انك معصبه وشايله علي..بس

محد بيعرف يفهمني كترك

رغد:المطلوب مني؟

سمر:انا اعرف اني كنت غلطانه..وادري اني

كنت ب اللي اسويه اذي نفسي قبل اذي احد

غيري..بس الشيطان يارغد..الیشان

اغوالي..ومدري وش اقولك بس انا منحرجه

من نفسي..وابيك تسترين علي وتعطيني

فرصه ثانيه

رغد ماتدري تصدق ولالا:تبتني؟؟

سمر:ايه يارغد..انا شفت قدام عيني
بلاوي..وانتي الوحيد اللي عارفه بـ
بلاوي..وابي اترك اصدقاء السوء وبـ
مساعدتك اقدر اتعرف على بنات محترمات
رغد:سوري ياسمر..مقدر اعرفك على بنات
انا الي الان ماخذة موقف منك ولا اقدر اورط
بنات خلق الله..

سمر:ترا رب العالمين وهو رب العالمين
مايرد توبة عبد..ف ما بالك في انتي يالانسانه
رغد خافت انها تكون ظالمتها وان صدق
تابت:اوكي..بس ان حصل منك أي شي..وربي
ياسمر مراح اسامحك طوول حياتي

سمر:انا مألومك ع اللي تقولينه
يارغد..وحتى من كثر ماأنا مستحيه منك
ماجيت عزا ابوك.....عظم الله اجرک

رغد:ارجنا واجرك..

\

/

\

/

- وين تبين تروحين حبيبتى؟

التفت مشاعل على زياد.. "حبيبتى" ..اول مره
يقولها..

زياد يكلمها وهو مبستم نص ابتسامه خلتها
تتنح في وجهه:ميشوو

مشاعل.. "ياروح ميشووو..لوول" ..هلا

زياد:في مكان في بالك.. "طبعا هو عارف اجابه
مسبقا"

مشاعل رجعت نظرها ل الشباك مو هي
اللي تنسحر ب الجمال يكفي اني معروضه
عليه مثل بضاعه رخيصه..هزت كتفها
وقالت:أي شي ماتفرق معي
زياد:خلااص اجل انا عندي لك مطعم
حلوو...

جلست تطالع السيارات تخيلت لو انها مع
فراس الحين..بس لا!..خلااص لو بتشوف من
اي ناحيه هي غلطانه
لا من كرامه..ولا من عقل..ولا أي شي..لانه
حبها ل فراس ميت قبل يولد
- ميشوو اكلمك انا

التفت مشاعل ل زياد اللي كان يناظرها
مبتسم..ه الابستامه تقهرها ليه هو
مبسووط وانا لا؟؟..او بمكن تأنيب ضمير

مشاعل:ايش؟

زياد يزيد ابتسامته ويحثها ع النزول:يللا
ننزل..هذا هو المطعم..

تو مشاعل بتفتح الباب الا جا عامل هندي
وفتحه لها..welcome

نزلت من السيارة وشافت المبنى الكبير
قدامه يدل على فخامه كبيره اول مره تروح
له المطعم..وقفت على طولهاا وهي تشوف
زياد قدامهاا تقدمت ومشت جنبه..مد يده
لهاا..ولا حبت تفشله

حست انهاا احد نجوم هليود في الرديكاربد..مع
ه المبنى معطيه شكل..

دخلوو وصلوا عند الباب اللي كان محطوط
جنبه لوحه مكوب عليها

"ممنوع دخول الاطفال تحت سن الـ 8
سنوات"

ابتسمت مشاعل..وش ذنب الاطفال
المساكين مايدخلون هـ المطعم؟؟..بس
راحت عليهم..

سمعت صوت زياد يقول لـ عامل
اللبناني:حجر بـ اسم زياد عبدالمجيد!
ناظرته مشاعل..حاجز بعد؟؟..حلوو والله
العامل اللبناني:تفضل استاز

مشوا مشاعل وزياد ورا العامل..وهم في
طريقهم مروا من ارضيه كانت عباره عن
زجاج تحته وتحت الزجاج قطع حجر متناثره
بـ شكل حلوو..اول مامرة مشاعل منه حسـت
ان الزجاج بينكسر في أي لحظه تمسكت في
يد زياد اكثر..اتلفت لها زياد وابتسم..

لاحظت انه يمشي عادي ولا كأنه يمشي
على قزاز في أي وقت ممكن يتكسر ويمكن
تنكسر رجولهم..انتفضت من ه
الفكره..لالا..ماراح يطيح شي اصلا كيف
يحطون قزاز يتكسر وهم عارفين ان الناس
بيمشون عليه..لحظه يمكن عشان كذا قالوا
ممنوع الاطفال لانهم عارفين انهم ماراح
يهجدون وبيكسرون الارضيه..بيبيي..والله
الوهقه..بس الحمدالله تعدت مرحلة
الخطر..وراحت عن الرجاج اللي مسبب لها
رعب..

العامل:تضفل استاز..!

جلسوا مشاعل وزيااد..وعطاهم العامل
المنيوو..

ناظرت مشاعل الاصناف ولا شي
تعرفه..وتخاف تطلب شي مايعجبها..رفعت

عينها ل زياد اللي كان يناظر المنيو ب هدوء

وواضح انها مايتعذب في اختيار

الطلبات..رفع زياد عينه لها

ابتسم لها:عجبك شي؟؟

مشاعل هزت كتفها:مدري..مأأحس اني ابي

شي معين..

زياد ناظر المنيو:طيب وش رايك نوع؟

مشاعل حطت المنيو وتسندت:اووكي..اللي

تشوفه لان انا ماقد جيت هنا

زياد يطلب القرسون يجي ياخذ الطلبات..

\

/

\

/

سعود:أفا ياغلا كله انتي..والله اني
مانسيتك..اصلا انتي اللي يعرفك يقدر
ينسااك

ام سعود:ايه كل عقلي به الكلمتين تدري
اني حرمتن "مسكينه"..ينلعب علي بسرعه
سعود:ههههههه..اما مسكينه..انا المسكين

ام سعود:نعم نعم نعم!!!منهو
المسكيبيبين؟

سعود ارتاع:امزح امزح..ههههه.."طبعاً
ضحكة خووف"..انتى المسكينه موب انا..

ام سعود:ايه على بالى بعد...المهم..انا بروح
اسوي العشا تبى شي معين؟

سعود:كل شي من يدك يأأم سعود
حلووووو..

-دكتور سعود في مريض يبيك

ناظر سعود ساعته الحين9ونص..ودوامه

انتهى..ناظر وريف اللي الى الان يحس انه

مالقى لها حل..بس مو مشكله

سعود:بس.....ولا اقولك خليه يدخل

طلعت وريف وثنواني...

دخل عليه المريض "علي"..عرفه سعود هذا

الانسان اللي يحس ان كل ضده

علي:بادكتور والله ما قدرت

ابتسم سعود..قام من مكانه..شف ياعلي..انا

الحين ما عندي شي ابيك تجي معي حلوو؟

علي:معك؟..وين

سعود:انا مقدر اخليك تقتنع ب الكلاام المهم

تبي تجي ولا لا؟

علي هز كتوفه: ماورااي شي..

طلعوا سعود وعلي من العياده وركبوا في

سيارة سعود

علي: بس ممكن اعرف ل وين ماخذني؟

سعود: انت الحين ب تعرف

\

/

\

/

هل ممكن تكون زوجته؟.. ولا حبيبته؟.. لالا

ماأظن.. بلكن اخته ولا شي.. مااظن انه

متزوج.. بس كلامه معها يدل على انها وحده

يحبها

-وريف!.. تعالي وراك تهوجسين

التفت وريف ع الممرضه الثانيه:هلا

الممرضه:أمشي..انتهى الدوام خل نطلع

وريف تناظر ساعتها:لا انا وراي شغل..ولا بعد

خلصته روحوا انتوا حتى سيارتي مابعد حت

الممرضه:ب كيفك

\

/

\

/

- كيف ياقلبي عجبك الاكل؟؟

ناظرت مشاعل زياد وابتسمت..فعلا الاكل

حلوو مرره وان دل على شي يدل على ذوق

زياد:لذيذ..اهنيك عليه صراًآحه..

ابتسم زياد ب راحه و جلس يتأملها وهي
تااكل وده يرضيها يحس رضاها سهل بس
شي يعوووقه..بس مومشكله لو رضاها
اجيب لها لبن العصفور اجيبه لها..اهم شي
ارضيها اولا وانجح زواجي ثانيا..ماتدري ان
زواجها مني قبل لايساعد ابوها ساعدني..لاني
ب حاجه ل من ينسيني اروي..

انتبه لها رفعت راسها تناظره..مايدري بدر
منه ه التصرف بس نزل راسه حس انه
خجل من نفسه..صحيح زوجته بس توهم
على كذا..لانها الى الان ماتعودت

مشاعل:الحمدالله..

رفع زياد راسه لها:خلصتي؟؟..هذا عشا؟؟

مشاعل:الحمدالله شبعت..الله يغنيك

ويكثر خيرك.. "وقامت"

زياد وهو يناظرها وهي تقوم مستغرب منها
كنها معوزمهمو طالعه مع زوجها:الله يحيك..
طلعت مشاعل وبعدها ب ثوواني دقت سحر

زياد:هلا والله

سحر:ههههه..ادري خربت عليك..

زياد:لا شدعوه..

سحر:لاجد سووري..بس كن..

زياد:يابنت الحلال مشاعل الحين رايحه

تغسل

سحر:اهاا..حلوو يعني ماخربت الجوو

زياد..اي جوو يا حسره..لا..خخخخ

سحر:اممممم..بس حبيت اقولك ان مي

نايمه ب غرفتك..لاني عارفه انك اول ما أتطلع ب

تدورها..

زياد: اهااا.. انتي بتروحين بيتكم؟؟

سحر: ايه هذا اني احتري رجلي

زياد: ياسفابك..

سحر: ياسفابي؟؟.. صار لي اسبوع مرتزه
ماروح بيتنا الا عشان البس ولا انا ام.. وارجع
لكم

زياد: جيتك عندي احلي شي.. والله لك فقهه
يوم تزوجتي

سحر: هههه.. يا حبي لك بس.. المهم انا بروح
شكل رجلي جاا.. تبي شي؟؟

زياد ناظر مشاعل اللي دخلت وسكرت
الستاره وراها: ايه بس ابغاك تقولين ل
ميريالي لاتروح ل ميووش.. انا ان شالله ان
رجعت شلتها ووديتها غرفتها.. او كي؟

زياد: ههههه.. لا انتي الغلاا كله

سحر: هههه.. والله شي.. او كي يلا بااي

زياد: بايات

سحر زياد: دليتي الحمام؟؟

مشاعل: ايه.. دلوني عليه العمال

زياد: اوو كي اجل دوري اروح انا بعد..

قام زياد وراح يغسل..

من كان يكلم؟؟.. بلكن زوجته القديمه؟؟.. او

اخته؟؟.. بس اسلووبه حلوو يذكركني بـ

اسلووب فراس يوم كان يكلم خواته..

فراس يكلم اخته اللي علتته: اشواق

حبيبتي!.. انا مقدر اجيب لك شي الحين.. بس

بـ احاول

اشواق ب زعل: انا دري انك ماتهتم لي
ابد.. وانك حتى حب ماتشيله لي ب قلبك

فراس: لاحوول.. أشوااقوووه..

اشواق: أيه.. حتى ماتراعي اني في ثالث
ثنوي.. و آخر سنه

فراس: اووكي!.. بس لاعاد تطلبين مني مره
ثانيه لاني مشغووول

اشواق: يسسسسسسس... شفتي ميشوو
اقولك انه طييبيب... يلا بليز بسرعه وان
شالله ماراح اطلب.. احبك.. ابغا من
ماكدونالدز.. لاتتفنن جب أي شي لو من
هرفي.. عااااادي مافي أي اشكال

ابتسمت وهي تتذكر أسلوبه الحلوو مع
الكل.. حتى ابوها كان يحبه..

علي: يادكتووور انا موب مجنون..

سعود: ادري انك موب مجنون.. بس انا جبتك
هنا تلقي نظره

علي: لا والله؟؟..

سعود: ههههههه.. انت مو واثق من نفسك؟؟

علي: الا بس انتوا ماينعرف لكم

سعود: علي.. انزل معي انا طبيبك واعرف
افرق بين الشخص اللي يبي له علاج
نفسي وبين المجنون.. وانت عاقل بس يبي
لك درس.. وتعتبر منه.. تعالال معي

علي: ان شالله بس مراح احلك ان ماطلعت
منه

سعود: لاحوول.. لاتحللني.. امش!

دخلوا مستشفى الامراض العقلية او مثل
مايقولون ب اللغه العاميه مستشفى
المجنانين

قربوا من مبنى كأنه مغاره..الاشجار في كل
مكان ومن كل جانب..كانت الكآآبه ظاهره
عليه..

دخلوا وقابلوا احد الاطباء..

الدكتور اللي اسمه طاهر:هلا د.سعود

سعود:ياهلا بك طاهر..

طاهر:وينك معد لك حس؟؟..ولا عشان معد

لك حالات هنا..نسيتنا؟؟

سعود:لا والله مانسيتم اتتوا في البال

والخاطر..بس المشاغل..

ناظر طاهر علي وعلامات الاستفهام باديه

على وجهه..

سعود: اقدم لك علي... قريبي جاي هنا بيبي

يكتب مقال عن مستشفى الامراض

العقليه..

طاهر: ياهلا بك يا علي.. يعني اوريه عينات..

سعود: ياليت والله

طاهر: تفضلوا معي

مشوا سعود وعلي ورا ال د. طاهر.. وكان

يعلمهم عن مأسيتهم... لكن الخبر مو مثل

المعاينه..

كانوا يمشون على الممر.. وغرف المرضى

موزعه على الجوانب.. ناظرا غرفه على

يمينهم ف اذا فيها اكثر من 10 اسره

خاليه.. الا من شخص ينتفض بيديه ورجليه..

د.سعود:وش فيه؟؟

د.طاهر:صرع يجيه كل خمس او ست
ساعات..

سعود:لاحوول ولا قوة الا بالله

كتم علي عبره في نفسه..وكمل وهو
ساكت..ومشوا ل اللي بعدها وكان بابها
مقفل وفيه فتحه كان المريض يطل منها
ويقول كلام مو مفهوم..ومن خلال الفتحة
شاف ان الجدار لونه بني...

سعود:وش ذا؟؟

د.طاهر:مجنون!

سعود:ادري انه مجنون لوه عاقل كان
ماشفنااه هنا.بس وش فيه؟؟

د.طاهر:هذا الله يسلمك..هذا اذا شاف جدار
ثارت اعصابه ولا يقدر يتحمل ويجلس
يضرب الجدار بيده ورجووله واحيانا راسه
واحياننا يتشنج راسه..وكم مره انكسرت
رجله ويده..ف حطينا له جدار اسفنج
سعود بينه وبين نفسه:الحمدالله الذي
عافانا..مما ابتلااه..

ومروا من غرفه بس مافيها ولا سرير..وفيها
تقريبا 30 رجل..كل منهم على حال..فيهم
من يؤذن..ومن يغني..وهذا يلتفت..وفي وفي
وفي..ومنهم من اجلسوا على كراسي وربطوا
ويحاولون التفلت بس من غير
جدوى..ويناظرون نظرات تخوف وكانهم
وناوين على شر

سعود:من ذولي؟؟..وليش تربطهم؟؟

د.طاهر:هذول ان شافوا شي اعتدوا
عليه...يكسرون ويخربون كل شي..

كان علي يناظر ه المناظر ووده يطلع
الحين..وده ينسى كل شي شافه لان قلبه
معد يتحمل..معقوله في ناس كذا؟؟..

سعود وهو يناظرهم ب حزن وشفقه:من
متى وهم على ه الحال؟؟

د.طاهر:من تقريبا 10 سنين..وفيهم منهو من
7 سنين..ومنهم اللي توه جديد يعني5
سنين

سعود صدره ضاق..ولاعد يقدر
يتحمل:اووكي..وين مكان الخروج من
الستشفى؟؟

د.طاهر وهو يقودهم ل باب الخروج:الحمدالله
اللي عافانا..ترا بقى بعض الاقسام..

علي:للا يرحم امك..يكفي اللي شفته

مروا من ممر..وقال د.طاهر:هنا غرف رجال
كبار في السن..منهم من كبار التجار وكانوا
يملكون الملايين..ومن اصابته لوثة عقليه
وجابوه عياله لناا..

وهنا رجال آخر مهندس في شركه

وثالث كان...ورابع...وخامس

وجلس الطبيب يحدث سعود وعلي ب ناس
ذلووا بعد ماكانوا ب عز.

وناس افتقروا بعد غنى..جلسوا يمشون بين
غرف متفكرين..سبحان الله من قسم رزقه
بين العباد..يعطي من يشاء..ويمنع من
يشاء..

يمكن يرزق الشخص مال..وحسب ونسب
ومنصب وشهاده..وأقواهم جسد..بس
مسجون هنا..

في مستشفى "المجانين" ..

ويمكن يرزقه المال والوفير..والعقل
الكبير..بس يسلب منه الصحه..ويجلس بـ
سرير المرض..عشرين او ثلاثين
سنه.. "مأغنى عنه ماله وماكسب" ..

ومنهوو من يعطيه الله صحه
وقوه..وعقل..لكن يمنعه المال ويصير حمال
امتعه او معدما فقير يتنقل بين الحرف
المتواضعه ولايلقى وش يسد حاجته..
ف قل ب اعلى صوتك.. "الحمدالله على كل
حال" ..

احمد ربك ان مصيبتك مو في دينك...ل كل
من يحس ان حياته مصايب..احمد ربك..

<...الجزء الثاني...:>

أطفئت الانوار..وخلت القاعه من الاضأه
ومن كل مايضيء..فقد كانت الشموع تزيد
من جمال الامسيه..بدأت ترن في
ارجاء"المقصوره" تلك الموسيقى
الكلاسيكيه..التي تلائم ميولها..ميول ذات
الجمال الاسطوري..

تلائم "مشاعل"

ذات المزاج المر..ظهرت ب كل قووه..ظهرت
ب تلك الملامح العنيفه الى حد
اللطف..ظهرت وهي تدوس ب حذائها ذو
الصوت الرنان وب كل مأوتيت من "ظلم"..ب

حق مشاعرها وقلبها..درجات القاعه ظهرت
ومن حولها من يحمل ثوبها..ثوب زفافها..
مشاعل ذات المزاج الصعب والشخصيه
المعقده..ذات الاسلوب المتناقض وملامحها
البسيطة.. هاهي تميل ب رأسها وتبتسم ب
شبح ابتسامه لتلك الي تجمع
الصور..بارده..بلا مشاعر..

وبدأت تفقد سيطرتها على قلبها..ف هاهو
يعصي ويريد من بين اضلاعها..ل مجرد
استيعابها ل ما تستحتويه هذه الليله من
صخب "مقرف"

مررت عينيها ب ألم ل من يترقبوا
هبوطها..مررت عينيها ب دموع لامعه وهي
ترى جميع من احبتهم يبتسمون ب دموع
والسنتهم لاتوقف عن الدعاء لها

حطته في قاعه مو في بيت بس مو مثل

ماتتمناه اكثر بنات جيلهاا..

وفستانها الابيض مو مثل ماكانت راسمه في

خيالهاا..

كان عباره عن فستان طويل ابيض عاري

الاكتاف..ضيق من فوق ومن تحت منفوش

ب طريقه حلوه ومجعهه..ورافعه شعرهاا

ومكياجها خليجي..بكحلتها الصارخه ورزجها

الاحمر..كان شكلها متغير لأنها اول مره تكثر

مكياج وترفع شعرها به الطريقه..

جوا الحريم عشان يسلمون على مشاعل

في منهم اللي ماقدر يمسك مفسه وترك

العنان ل دمووعه..

واخر وحده كانت.. "أشواق"

أشواق:مبروووك ياعرووسه..

مشاعل تبتسم لها:الله يبارك فيك

ياعرووسه

اشواق:ههههه.. "باستها"

ونزلت اشواق لان زياد بيدخل..

دخلوا الرجال القاعه..اولهم زياد ب كسخته

وطوله ورزته..ب بثوبه الابيض وبشته الاسود

وشماغ احمر..ومن وراه بندر ابو مشاعل

وماجد..وعمان مشاعل فهد وطارق..

وصل زياد ل مشاعل وهو مبهور من

شكلها حلوو..كان مختلف عن يوم تلبس

جينز وتيشيرت عادي..ب "شبشب" ..لوول..

باس جبينها..

زياد:مبروك يا مشاعل!

مشاعل تبتسم له:الله يبارك فيك..مبروك

زياد ابتسم لها من كل قلبه:الله يبارك فيك

بندر وهو يصارع الدمعه:مبروووووووك

ميشوو..

ماجد:مبرووك حبيبي ميشوو..والله انك

تستاهلين

مشاعل ابتسمت له ونزلت راسها..الى الان

هي شايله ب قلبها عليه لانه عرضها..بس

خلااص انتهى الموضوع وهي الحين ع

الكوشه

اخذوا كم صوره وبعدها طلعا وبقوا

مشاعل وزياد..

جت ام زياد وسحر الي معها شادن

سحر:أهلييييين ميشوو

ابتسمت مشاعل مع انها ماتعرف من
هذول:اهلا..

ام زياد:مبروك يابنتي

مشاعل:الله يبارك فيك ياخاله

زياد حس ان مشاعل ماتدري وش
السالفه:هذي امي وهذي اختي سحر..وبنتها
شادن

مشاعل تناظر شادن الصغيره:اهلييين
شدوونه؟؟

شادن:هلا!.."تسلك لول"

ام زياد:عاد يازياد حافظ عليها تراها كنز
زياد يناظر مشاعل:مشاعل في عيووني يمه..
سحر:مبروووك ميشوو..انا عاد بقولك
انتبهي ل أخووي..

مشاعل:ان شالله..لاتوصين.. "وابتسمت" ..

بدت الطقاهه تطق..ومعد صار صوت سحر
وام زياد مسموع..

\

/

\

/

- شفتي يمه ولا حتى فكر يعزمني...آآه
يالقهد..وربي قهههههد..

ناظرت الام بنتها"اروى"..اللي قطعت عمرها
من البكي من انتشر خبر زواج زياد..

م اروى:خلي عندك كراآمه انتي بعد..يعني
الرجال مايبيك وش تبين به؟؟

اروی: لاااااا.. هو ییني.. بس ما قالی.. یمه انا

احبه افهمووني احببه

ام اروی تنهد: طیب انا وش اسوي.. لازم

تنسییین..

اروی: یمه ابغا ارتاح.. احس نفسي ب اموت

من القهر اللي داخلي

ام اروی: روعي غرفتس ارتاحي.. ونومي لتس

شوي..

اروی: ان شالله

\

/

\

/

حان موعد روحة زياد ومشاعل الفندق..

مد زياد يده عشان مشاعل تمسكهاا..بس
هي سوت نفسها ماشافت ومسكت
فستانهاا..

مشوا ركبوا سيارة زياد واتجهوا ل الفندق..
خلص زياد الاجراءات اللي كانت طويله بـ
النسبه ل مشاعل

انتهوا واتجهوا ل غرفتهم..

زياد وهو يسكر البا من بعد دخول
مشاعل:تو ماتبارك المكان ياغاليله

شالت مشاعل الطرحه عن وجهها وناظرت
الغرفه اللي كانت حلوه وهاديه ب أضواءها
الخافته..

زياد:عجبتك؟؟

مشاعل..ه العله واقف لي ..مابي ارد عليك
ياخي افهم:أيه حلوه..

دخلت مشاعل الغرفه وغيّرت ملابسها..اما
زياد راح ل الصاله بعد ما فسخ بشته..سند
راسه ع الكنب واخذ نفس عميق..

رن جواله..

المتصل<<اروى

استغرب زياد من أتصالها الحين..

قام من مكانه وطلع براا السويت كله..

زياد:هلا اروى

اروى:هلا زياد..كيفك

زياد:ليه داقه الحين؟؟..ماتدرين اني الحيه..

اروى:ادري والله ادري.بس زياد الله

يخليك..انا ماأبيك تتخلى عني

زياد:اروى انتي لازم تشوفين طريقك..وانا
من الاول دست على نفسي يوم اجي
اخطبك ب حكم الحب اللي كان بينا..بس
ابوك ول الاسف ماأعتبرني ولد اعتمدت عليه
وخوون فيني..اعتقتد مايحتاج تعيد السيره
من جديد

اروى:طيب انا وش ذنبي..انا مالي شغل
زياد ب سخرية:ترااك ماتعرفين زياد الى
الان..مو زياد اللي ينلعب عليه يأروى..ع
العموم انا بروح ل زوجتي..تبين شي؟؟
اروى:بس حبيت اقولك مبرووك..
زياد:الله يب ارك فيك..عقبالك
اروى:.....

زياد:فمان الله

وسكر ولا انتظرها تتكلم..

دخل لقي مشاعل مسكره على عمرها
الباب وشكلها نايمه..حركة مشاعل كانت
متوقعه منها..ف عشان كذا هو حاسب
حساب ه الشي ف اخذ غرفتين دخل الغرفه
الثانيه وكمل ليلته وحيد..

\

/

\

/

- اسمعني يافادي..أللي في بالك سوه..انا
سبق وقلت انت ماتشكل لي شي ابد

فادي:قد كلمتك ياحمد؟؟

حمد:وقدوود

فادي:أووكي..بتفع ثمنها

ياحمد!..ياولدعمي..

سكر حمد ولا اهتم ل تهديد فادي..

طلع حمد من شغله..ناظر ساعته الحين

الساعة 9 الصبح..الحين بدري على رجعة

البيت..

ابتسم يوم تذكر الاجازه الي ماخذهاا عشان
يقضي وقته مع امه وأخته..ل مدة اسبوعين..

اممم..وين اسافر بهم؟..دانه تحب

دي..امممم..لايمكن اوديهم ماليزيا..بس

اخاف فلوسي ماتكفي.. "تنهد"..ابشوف شي

يعجب امي ودانه ويكوون على قد فلوسي..

لف يمين ويسار..يشووف اذا في سيارات او

لا..

مافي!..

\

/

صباح جديد من احدى صباحاتي..رائحته
مليئة براحة الانتظار المنعش وليس كما
اعتدت عليه ذاك النوع الذي امقته..انتظار بـ
نكهة القهوة المّرة مع قليلاً من السكر
البنّي..وووو..اممم..قطعة "donut" تعج
بالسكر..واحيانا بالشوكولا..وقليلا من صوت
فيروز لضبط "المزاج" ..

طلع زياد من الحمام وشاف مشاعل اللي
شكلها اکتفت بـ القهوة والدونات فطور

زياد:شكلك مستعده..نمشي؟؟

مشاعل:اوکي..يللا

طلع زياد من الغرّفه ومشاعل وراه..

\

/

\

/

جلست ع السرير عشان تقوم
زوجها..وحبيبها..الحين صارت الساعه9..

ملاك:نصووري يلا قم..الحين صارت9

ناصر ينقلب ع الجهه الثانيه:خمس دقائق

بس

ملاك:يعني الخمس دقائق بتشبعك نووم

ناصر ينقلب على بطنه:همممممم....."نايم"

ملاك:نصووور..قم يلا محد قالك نم متأخر

فتح ناصر عين وحده وناظرهاا نظره اربكتهاا..

ملاك: وشو؟؟.. وش ه النظره؟؟

ناصر: لا ابد.. بس مدري من اللي مسهرني
امس

ملاك تضربه على ظهره :يووه..نصووري محد
قالك تساهرني

ناصر:شف!.. وش اساهرك؟..ملاكووه الحين
انا الغلطان

ملاك:هههههههه..ايه

ناصر:خلااص اجل من اليوم وراايح بسهر
مع اخوياي وبرجع 10 واناام ولا اسهر معك
حتى في الويد آند

ملاك ارتاعت وحطت يدها على صدرها:نعم
نعم نعم؟؟..نويصر..جرب تسويهاا

ناصر انتبه ل دمعتهها:ملاآآك؟؟..من جدك

تصيحين؟؟

ملاك ماتكلمت بس الدموع ماتحتاج كلام

احيانا..لانه كاشفتها..

ناصر قام لها وضمها:امزح معك حياتي..

ملاك:لاتروح عني ناصر..

ناصر يضمها اكثر:ماراح اتركك.."وكمل

بيلطف الجوو ب المصري"..هو انا أدر؟

ملاك ابتسمت:..يللا عاد عطيتك وجه قم

غير ورح ل شغلك

ناصر:أفا..مليتي مني؟

ملاك:لا..بس وش ابي بك وانت ماعندك

وظيفه

طلعت من الحمام وحبيبات الماء تقطر من
شعرها..فتحت دولابها وبعض خيالاتها مع
تركي تاخذها وتجيبتها..

تذكرت يوم كانت بين "الجدار"..وهو:.. احد
تجيه النعمه ويرفسها؟؟..مهبول!

يعني انا نعمه ياتركي؟؟.. " حلوو شكلك
وانت يذليله!"..انا بجد انذل عنده..وكل مره
اشوفه اكون تحت رحمته..

تذكرت كيف انها تجاهل اتصالاته بـ
صعوبه..قبلها مايطاوعه تتركه..بس عقلها
يأمرها بـ العكس..

بس رغد ملك عقلها..ولا عمرها بتسمع كلام
قلبها..لانه بيضعها

لبست تنوره جينز سودا وتي شيرت
عادي..المهم شي ينفع ل الجامعه..اخذت
شنطتها وعبايتهاا وطلعت

صادفة ملاك قدامها:صباح الخير

رغد:اهلين صباح النور

ملاك:على وين العزم؟

رغد:الجامعه..

ملاك:ومن بيوديک؟؟

رغد:ناصر...ليش؟

ملاك:حبيبتي ناصر راح ل شغله

ضربت رغد راسها..تذکرت انها ماعطت ناصر

خبر انها بتروح بدري...للا نسيت..

ملاك:طيب وش بتسوين؟؟..

رغد:اليوم عندي امتحان..طيب وانتي؟؟

ملاك:انا ماراح اروح..اليوم كله راح يكون
تدريب ع الحفل الختامي..

رغد:اها يتجي امك؟

ملاك:والله مدري..المهم وش راح تسوين؟؟

رغد تطلع جوالها من الشنطه:بدق على أي
بنت تجي تمرني

ملاك:اوكي..

\

/

\

/

نزلوا زياد ومشاعل من السيارة ودخلوا مطار
الملك خالد..عشان يركبون طيارتهم المتجه
ل فينيسيا..

ماجد:ترجعون ب السلامه

زياد:الله يسلمك..يللا تامرنا على شي؟

ماجد:أيه..ابغا هذايا ادري بك ماشالله

ماتقصر

زياد:هههه..ان شالله

ماجد:ههه..سلامتك وانتبه على مشاعل..

زياد يناظر مشاعل:مشاعل ب عيوني

ماجد:الله يهنىكم.. "يكلم مشاعل"..مشاعل

لأوصيك على صديقي واخوي

مشاعل:لاتوصي ياما جد..انت انتبه ل امي

وابوي..تراني كل يوم بدق عليكم

ماجد: هههههه.. ان شالله

\

/

\

/

لبق ناصر سيارته في البدروم ونزل منها..رن

جواله

المتصل << تركي

ناصر: هلاآآ

تركي: هلابك.. وينك يالاخوو مادقيت ولاشي

امس

ناصر يبتسم: امس كنت مشغوول تخبر

امس كان عندي زواج

تركي:زواج؟..

ناصر:ايه زواج بنت عمي..

تركي:بس انت ابوك توه متوفي

ناصر:ياأبن الحلال..ماراح نقطع فرحة
البنت..وبعدين والله انهم ماقصروا العزيمه
مو متكلف فيها كله عشان ابوي

تركي:بس ولو

ناصر:من زمان مافرحناا..الا انت بشرنا عنك

تركي:والله حالي يسرك..الا انت شلونك
وشلون الاهل.. "ب طريقة ما كيف رغد"

ناصر:ب خير..الله يسلمك

تركي:اجل شكلك مشغول..تامرني على شي

ناصر:ايه انا عازمك اليوم..

تركي: ماودي اكلف عليك

ناصر: لا مهنا كلافه.. انت الحين واحد منا

تركي: الله يسلمك..

لما سكر تركي من ناصر.. اتصل على

سكرتيره

تركي: عبد الحميد

عبد الحميد: هلا عمي

تركي: اسمع تعال خذ مني الاوراق.. وان سأل

عني احد قل اني مشغول..

عبد الحميد: ان شالله عمي

دخل عبد الحميد على تركي واخذ منه

الاورق..

تركي يعدل شماغه ويلبس نظارته

الشمسيه..

عبدالحميد:عمي بتطلع؟؟

ناظره تركي ورفع حاجب...يعني "وش
دخلك" ..

عبدالحميد ارتاع من نظراته:أ..أقصد ان سألوا
عنك عمي خالد وعمي طارق وع

تركي:قل لهم طالع..صعبه؟؟

عبدالحميد:بس انت قلت اقول انك مشغول
قرب منه تركي ونظارته الشمسيه ماتخفي
نظراته له هـ"الفقير المسكين"..الفرق واضح
بينهم..لا من ناحية طول ولا من ناحية قوة
الجسم

تركي يضرب على خد عبدالحميد بـ
خفيف:حبيبي حميد..انت من وين تفهم

عبدالحميد:أ..أنا آسف عمي..بس ماكنت

فاهم عليك

تركي:اوكي انا بطلع...

طلع تركي من مكتبه..

وركب سيارته الفارهه..وانطلق ل مكان

يحفظه مثل أسمه

\

/

\

/

طلع سعود من البيت دوامه ييدا9..لكن

المواعيد عنده تبدأ10 ونص..فكر يروح

يتقهوى في اقرب محل كوفي..

ركب سيارته

حس بهزات جواله

المتصل < الغالي ناصر

سعود:هلاا والله

ناصر:هلا بك سعود..اخبارك..

سعود:الحمدالله ب خير

ناصر:اقول سعود!

سعود:هلا ناصرتبي شي؟؟

ناصر:مشكلتك فاهمني..ودي اطلبك طلب

سعود:آمرني..انت اخوي

ناصر:الله يسلمك..رغد عندها امتحان اليوم

وانا رحت ل شغلي ولا في من يوديها..وانا

صراًآحه ماليقت احد اقوله غيرك..

سعود:أفا عليك..رغد اختي..الحين اروح

اوديهها

ناصر:خلااص اجل ابدق عليها تكون جاهزه..

\

/

\

/

- شكلك منسجمه مع ه المجله..ادينا وجه

طيب

التفت له مشاعل..ولانطقت ..ورجعت نظرها

ل مجلتها..

زياد:ميشوو ممكن تردين علي؟

مشاعل:اوكي اسمعك تكلم..

مسك يدها ب حنه..ورفعها له..باس
اطرافها..أصبع..أصبع..رجف قلب مشاعل
من حركته..صحيح مشاعل انسانه حآلمه
رومنسيه..بس ماتعودت تتبادلها مع انسان..

زياد قال بهس وشفايفه عند اذنها:تدرين
ميشوو..مع ان ماصار لي الا فتره قليله
معك..الا ان قلبي مآل لك..

مشاعل حمر وجهها ورجف قلبها مره
ثانيه..بس مو خجل..الا خوف..شعورها عطته
ل شخص غلط..هي تحب فرآس وهو يحبها
هو وش ذنبه يعيش معناتها..

لا....!

ذنبه لانه يحبني..بس انا لازم انسى فراس
لان هالشي خيانه باطنه..

زياد:أموت واعرف مشاعرك اجاهي

"الكره"

مشاعل حطت يدها حاجر بينه وبينها ومن
غير لاتناظره: زيادا!.. انا اول مره اتزوج ولاتنسى
اني بنت والحيا مطلوب

\

/

\

/

حرك سيارته يوم شاف سياره ثانيه ناصيه
بيتها..

وقف سعود قدام باب البيت ثواني وطلعت
رغد.. وركبت معه..

رغد: السلام عليكم

سعود وطاحت نظارته الشمسيه ولا سمع

رغد وش قالت:هر غد صباح الخير

رغد ابتسمت عليه:صباح النور

سعودآسف اذا تأخرت عليك..بس الطريق

زحمه

رغد:لاعادي..تونا..واختباري10 ونص..

سعود عقد حواجبه:ماعليك محاضره طيب؟

رغد:امممم..لا او تقدر تقول اني ماراح الحق

عليها..

سعود:اهاا..

حرك سعود..وتركي وراه..مستغرب منهوو

هذا اللي ماخذ رغد من بيتهم..لاويبتسم

معهاا وياخذ ويعطي ب الكلام

سعود:وكيف الجامعه..متأقلمه مع الوضع؟؟

سعود:مشاكل كنت اظن اني ماراح اشوف
مثلها الا ب المسلسلات الدراميه..بس اشياء
فعلا في وجهك تنقال

رغد:بس انت تخصصك صعب مره..يعني
يبي له طولة بال

سعود يهز كتوفه:انا طويل بال..وش وراي

رغد:ماتخاف زوجتك ترفض

شغلك... "حست ان سؤالها غبي لانه

شخصي"..اووب..آآسفه

سعود:هههه..لاعادي..اللي ماتبي شغلي

فهي ماتبيني..

رغد عجبته شخصية سعود..هي تتذكره يوم

كانوا صغار كان هادي وخلق..بس ماتخيلت

انه حتى اليوم هذا وهو كذا...

الله يوفقك ياسعود ويزررك بنت الحلال..

أن شالله عجبكم..!

ابغا رأيكم..لاتبخلون علي..

ورايكم ب روحه مستشفى الامراض العقلية..

الله الله ب رودود الطووووويله>>ماتنعطى

وجه ذي ابد

×..الفصل الثاني عشر..×

<...الجزء الاول...>

-توو مانورت فينيسا..ليتني هي عشان

اتبأرك بك

اكتفت مشاعل ب رفع حاجب..

زياد لاحظ:مشاعل حياي فيك

شي؟؟..متضايقه من شي؟؟

مشاعل: لا بس ماودك نروح الاوتيل؟.. "ولفت
وجهها عنه".. لانو ب صرآحه طفشت وانا واقفه
هنا..

تنهد زياد باين ان خاطره انكسر: ان شالله
يابعد روعي.. مالك الا اللي يسرك..

راحوا الاوتيل..فتح لها الباب ومشى
وراها..كانت تمشي ب سرحان..وهو يتأملها
ويحس ب ان كل حركه تسويها مثل العسل
على قلبه المهم انها صادرة من مشاعل اللي
مستعد يضحى ب نور عينه عشان رضاها..

\

/

\

/

-رحت مستشفى المجنانيين؟؟

ضحك سعود عليها..الطريق كان طويل ل
"عليشه"..المكان الموجود فيه الجامعه..ف
دقوها سوالف مع بعض:هههههههه..ليش
...خايفه؟؟

رغد حست على عمرها:لا بس..مدري
يخووف هـ المكان..محد افترسك؟

سعود:لا..هم ضحاياا..مو لانهم مجانيين صار
خلااص هم آآفة المجتمع

رغد:بس مدري احسهم يخوفوني

سعود:بسم الله عليك..هههههههههههههه..

استحت رغد منه..وفي نفس الوقت كانت
مستانسه معه..

لاحظت انه يتوجه ل طريق مو طريق

الجامعه..او قريب منه...

رغد:وين رايعين؟

سعود:ابد مشتهي قهوه

رغد:اهاا..

سعود:ابأخرك؟

رغد:للا..شدعوه..مثل ماقلت لك محاظرتي

متأخر..

سعود:حلوو..

وقف عند ستار بكس..وطلب له كوفي

سعود:رغد وش تبين

رغد:شكرا سعود مابي شي

سعود:أفااا!...ترا ازعل منك

تركي:رغد طالعه مع مين؟؟

سمر:هاه؟؟.."فاهيه"

تركي:يابقره..رغد طالعه مع مين?????????

سمر:طيب ليش معصب تلقاه اخوها العله..

تركي:لا مو اخووها ولا سيارته..هي ما عندها

اخو ثاني غير البزر

سمر:وانا وش درالني..شوي وتسطرنني..

تركي:المهم أسألها

سمر:لا والله؟؟؟..اروح اقولها رغد..عمي

يسألك..من ه اللي معك؟؟..حلووه صراحه

تركي:اسمعي بتعرفين لي منهوو..ولا انا

بنفسي ابسألها..

سمر:طيب ليش معصب..يمكن واحد من

اقاربها؟؟

تركي ب انفعال من رغد و سمر ه
الغبيه:اقص ظفري من هنا كان اللي بينهم
حلال..

سمر:انت وش يهملك

تركي:رغد مو من ه النوع...انا عارف
سمر:اجل ابعد عنها..دامها مو من نوعك
تركي:سميّر..لا يكثر هرجك..تراها و اصله
معي..

سمر:كل هذا عشانها عافتك عشان واحد
ثاني؟

تركي هنا عصب:سمر يا بنت ال".....".."ترا
وربي ان ماسكتي ابجيك واعلمك السنع..
سمر:....."خافت منه..لاعصب يسوي أي شي"

تركي:المهم أسأليها..ولا ابروح بنفسي
اشرحها مع حبيب القلب..بعذرهما
ماتبيني...

سمر:ان شالله..

سكر منها..وهو يحس نفسه يغلي مايدري
ليه بس غلياان ينهشه نهش

\

/

\

/

رجع ماجد مكتبه بعد ماعطا المراسل
بعض الاوراق..

شاف جواله لقي مكالمتين من رقم غريب..

رجع اتصل عل ه الرقم

رد عليه صوت رجال:آلوو السلام عليكم

ماجد:هلا وعليكم السلام من معي؟؟

?:أخ ماجد؟؟

ماجد:ايه نعم..

?:معك ياسر من مستشفى ال".....".."

قاطعته:مستشفى؟؟.."جا ب باله حمد"..حمد

فيه شي صح؟؟؟؟؟؟

ياسر:لا ان شالله بس نبيك تشرفنا لو

سمحت

ماجد:ان شالله مسافة الطريق..

انطلق ماجد بسرعه ل المستشفى

\

/

\

/

- هاآي رغوده

رغد:هلا سموره..كيفك؟؟

رغد:الحمدالله ب خير..

مسكت رغد يد سمر..وراحت عشان تعرفها
على صديقاتها وتترك صديقات السوء اللي
كانت تماشيهم..

رغد:بنات...أعرفكم ب سمووره...عضوه

جديده ب القرووب

كانوا صديقات رغد مو من نوعية سمر..على

قولتها حثالة المجتمع..

مثلا فيه...

تهاني..من عائله متوسطه على قد
حالهم..تتمنى تكون شي مهم في
المسقبل..عشان ترفع عايلتها

غدي..هاديه خلووقه..كتوومه ل ابعده
الحدود..بس ان تكلمت كل اللي حولها
يسكت..

وجدان..خبله بس شريره نوعا ما..ب مقالبها
الي ماتخلص..بس عليها قلب..أبيض!
غدي:هذي صديقه جديده رغووده؟
رغد تناظر سمر:أيه..ان شالله نعجبها

ابتسمت سمر..وفي نفسها
تقول... "تعجبووني؟..في احلامكم يا حلوات"

وجدان:اجلسوا طيب..

تهاني:الظاهر مستحيات..ههههههه

وجدان: هههههه.. يمكن

رغد: لا.. اما استحي منكم.. لا يكثر بس..

جلسوا..

تهاني: اليوم ماجيتي المحاضره ليش؟؟

رغد: ناصر راح ل شغله وشكله نسائي

وجدان: ليه ماتجوبون سواق؟

رغد: مدري.. ماأظن ناصر يوافق..

تهاني: المهم دبرتي عمرك..

سمر تبي تعرف عشان عمها: ومع من

جيتي..

رغد: سعودا!... "وتحمست ب السالفه وجلست

تسولف".. جاب لي موكا.. كأنه داري اني

مشتهيته

تهاني:هههههههههه..طبيب نفسي..اكيد

بيعرفك من عيووونك..

وجدان:هههههه..خاقه معه تهاني..

رغد:لحظه وش دارك انه دكتور نفسي

تهاني:انتني قد سولفتي لي عنه مره..

وجدان:حتى مره قلتي انه لو يجي يخطبك

بتوافقين..

رغد تذكرت تركي..سعود مايعني لها أي

شي..بس مجرد ولد عم..وتعبيره اخو صحيح

قالت له او جالها مراح ترفض لانه تعتبره

رجال ب كل ماتعنيه ه الكلمه..بس هذاك

قبل ظهور تركي ع الشاشه الحين مافي غير

تركي..تركي وبس..

وجدان:اشووفنا سكتنا...لالا الظاهر بدينا

نحب

سمر: هذا اللي عرفته

تريك: اقووول الله لايجونني لك...مع
السلامه

وسكر في وجهها..

ناظرت سمر الجوال..وتحمدت ع العقل..

ورجعت ل قرووب رغد..

سمر: سووري يينات اذا تأخرت..بس هذي
اختي

رغد: لا عادي..

رن جوال رغد

المتصل <رقم غريب

عرفته..تركي!..

بس ماردت..رجع دق مره ثانيه..ولا ردت...

وجدان: تخیلوا بنات.. امس كنت طالعه مع

اخووي...و

قطع عليهم صوت جوال رغد.. كات تركي

تهاني: ردي.....

رغد: مابي..

تهاني: مين هذي طيب..

رغد: ابد.. وحده الله يستر عليها

غدي اخيرا تكلمت: اكيد مضايقات من

شباب صح

رغد ابتسمت: ايه... بس بقول ل ناصر لاتخافين

خافت سمر يدري ناصر وتخرّب كل

خططهم.. بس هو الخسران هي مراح

تستفيد او خسر شي بلعكس.. بتفتك من

هـ "الجلط" ..

صحيح تهظم رعد..لانها طيبه بس ماتحب

صديقاتها..

\

/

\

/

-مايصحش تدخل ياأوستاااز

ماجد:اقووول لاكثر وخر عن وجهي لا

اشوتك..ابدخل

الدكتور:دنت حتسبب.....

ماخلاه ماجد يكمل..مايقدر يصبر وهو

يشوف حمد يحتضر..كان جالس ينادي ب

اسم ماجد..

دخل ماجد عند حمد وهو خايف عليه..

ماجد:حموود..حموود من سووا بك كذا؟؟؟

حمد:ماجد...ماجد تكفى طلبتك لاتترك امي

ودانه..

ماجد:الحين اروح اجيبهم لك...

حمد مسك يد ماجد:ماجد...

ماجد:من الكلب اللي سوا بك كذا...انت بس

علمني..

حمد:مو مهم...فادي لايتزوج دانه..وامي ودانه

أما أنه ب رقبتهك..تكفى ياما جد..

ماجد:انا بجيبهم لك.....ألحين

فك ماجد يد حمد من يده..وراح

\

/

فادي:من قالك اني ابغا فلووسه.....انا ابي

شي ثاني..

مؤيد:مافهمت

فادي يقوم ويبطلع:الحين تعرف.....فمان الله

وطلع

\

/

\

/

-انت وش تقوول؟؟

خاف ماجد على ام حمد...قال وهو يكلمها

من ورا الباب:..خالتي تعوزي من ابليس

مافيه الا العافيه ان شالله

ام حمد تصيح وبترجي:الله يحليك ياامجد
خذني له...تكفى ياولدي..والله ماراح انسها
لك ابد

ماجد:أكيد ياخاله انا جالي اخذك..

ام حمد:دآآنه جيبني عبايتي..

دانه مو مستوعبه...جابت عباية امها..

اخذتهاا ام حمد وراحت مع ماجد...

حمد؟؟..وش صار فيه؟؟؟..فتحت دانه باب

الشارع ولمحت لمبات سيارة ماجد

الخلفيه..

راحوا!..

وانا لا..

\

/

\

/

مشت رغد متجهه ل اختبارهاا..رن جوالها ل

المره 1000

رغد:لاحووووول..

قطعته في وجهها وجاها مسج

"رغد ردي علي ومن غير عناد"

ورجع رن..

ردت وفضولها ياكلهاا وش يبي ه المره

رغد:نعم؟

تركي:هلا رغد.. "بنبره جاده"

رغد:خير؟

تركي: ممكن اعرف من هو اللي موصلك

اليوم؟؟؟...

رغد اسغربت وش عرفه ذا؟؟

رغد: ليش؟

تركي معصب: رغدا!... من موصلك؟؟.. سؤال

واعتقتد انه مفهوووم

رغد خافت منه: سعود ولد عمي

تركي: ولد عمك... وليه ياخذك محل قهوه؟؟..

رغد عصبت منه: وانا وش درالني.. هو عازمني

يعني اقوله لا؟؟

تركي: المفروووض انك تقولين

لا.. "أبتسم".. صح؟

رغد رجف قلبها: تركي انت وش تبي مني بـ

الظبط

تركي وباین انه رووق فجأه..وقال ب صوت
اشبه ل الهمس ذوبهاا:يعني لي الحين
ماتدرين وش ابي؟؟

رغد:لا.. "وشافت صديقاتها يأشرون لها تدخل
الامتحان"..اوكي انا ابدخل اختبر..باي
تركي:ب التوفيق ياغلا...قلبي معك

رغد:باي

سكرت رغد منه وهي مبسووطه..تركي
يغار؟؟..عضت على طرف القلم وهي
مبتسمه..ضمت يدينها وهي تمشي الارض
موب شايلتها من الفرحة

وجدان:وش سر ه السعاده؟؟

رغد تبتم:ابد...مبسووطه جلعه دووم ان
شالله

وجدان:ان شالله

\

/

\

/

ام حمد تسمك طرف كم ثوب ماجد:الله

يخليك ياولدي وينه؟؟..وين حمد

ماجد:تعالى ياخاله..امشي وراي

وداها ماجد ل العنايه اللي كان جالس فيها

حمد..ومنوم فيها..

النرس't lease don't.....

ماجد:اقوول لايكتر وخري عن وجهي..

النرس:you most lesten to me..plaese

دفاها ماجد ب خفيف بس عشان توخر..وتو ام
حمد بتدخل بس طلع سرير حمد في وجهها
وهو

"ميت"

وجهه مغطى ب الشرف الابيض..ولابان
منه ولا شي..

ام حمد ناظرته ومسكت السرير ب يدها اللي
ترتجف:هذا ولدي؟؟؟؟؟..لالا مو
ولدي.."ناظرت ماجد"..صح؟؟

ماجد ماوده يناظر يحس ه الموقف اكبر
منه..

ام حمد رجعت تناظر حمد:حمد؟؟....."شالت
الغطا عنه"...حمد؟؟.. حمد الله يخليك رد
علي..حمد تكفى لاتموت..الله يدخلك الجنه

انا محتاجتك...من بيحمني اختك من عمك

وعياله....حمد...حمد!....

النرس السعوديه:لو سمحتي ياخاله..

ام حمد تبكي على صدر ولدهاا

الوحيد:حمد..حمد تكفى رد علي....حمد..من

سوا فيك كذا؟..أكيد عيال عمك الله ينتقم

منهم..حمد الله يخليك قم من بيحمني دانه

"دانه"

تذكر ماجد دانه..عيال عمه اللي مايخافون

ربهم هم السبب في اللي صار لـ

حمد..وماأظن بيتركون دانه لـ حالها..

تذكر ماجد انها بـ البيت لـ حالها..

اتصل على خالد

خالد:هلا ماجد

ماجد:خلووود..اسمع ابغاك تروح ل

مستشفى ال".....".."

خالد:افا..ليه؟

ماجد:عشان حمد..خالد رح بسررررررعه

الحين

خالد:ان شالله ان شالله

سكر ماجد من خالد وركب سيأرته بسرعه

شخط ل دانه...القهر ياكل قلبه أكل..والله

مأمشيها لكم يا عيال ال"..."..موتة حمد مراح

تمر كذا...وان صار شي ل دانه ابنتقم بيدي

هذي لو بعدها اعدامي..

\

/

\

/

الساعة 10 صباحا في فينيسيا..بد أشعة
الشمس تنتشر ب توسع داخل
غرفتهم..انفتح باب الحمام "الله يكرمكم"
وطلع منه وهو ماخذ له شاور ينعشه..ورابط
القوطه على خصره..وجسمه في قطرات
مويه وجالس يغني ب صوت اقرب ل
الهمس..

اقول احبك

يجيني ردك القاسي..ادور رضاك..وانتت عاند
ب هجره..اهديك الاحساس تكسر
الخاطر..اقول صبرك على قلبي مارضى
صبره

مشى وهو يغني لين وصل السرير..انحنى
وباس بين عيونها

زياد:ميشوو حياتي..يللا ياقلبي اصحي عشان

يمدينا نفطر قبل نازل نتمشى..

مشاعل:....."نايمه"

زياد وهو يمرر اصبعه على خد

مشاعل:ميشووو

مشاعل وهي مغمضه عيونها:بليز ممكن

توخر..لائي ب صراحة مالي خلق ابد!

زياد:.....

مشاعل كملت نومتها

زياد:ابشري..ماطلبتي شي..تامريني امر

وراح يلبس ملابسه ويفطر وحيد

\

/

\

/

كان ماجد يمشي ب أسرع شي..بيبي يوصل
يتضمن على دانه..هي ب خير او لا..

ولو ان قلبه ناغزه..هذي وصية حمد وهو لازم
ينفذها..

الشي اللي كان ماجد يركز عليه هو انه
مايجيب حمد في راسه لانه بي فكر وبي فكر ولا
راح يركز ب اللي هو جالس يسويه..
وصل البيت بس المفاجأه في...

الباب مكسوووورا!

فتح ماجد عيونه على وسعها..نزل من
سيارتها وقادته رجوله من غير راي..! "فوق"

كان يركض ب كل سرعه و "قهرة" ..ماسك
طرف ثوبه ويطوي الدرجات كل3 درجات
مع بعض..

ماجد:دآآآآنه...دآآآآنه!

يوم وصل ل آخر درجه صدم في شي..وفقد
توازنه بس حس ب أحد يمسه كتفه..

ناظر لقي واحد قدامه شكله مايبشر
ب "خير" ..لانه ال "الشر" ب عينه

ماجد فك يده ولا كأنه شاكر له لانه مسكه
قبل يطيح من الدرج:من انت؟؟؟

ابتسم:هه..انت اللي مين؟؟

ماجد معصب حده:أقول يالاخوو لاتكثر هرج
وتعال اوصلك برآآ

تكفت وقال ب نبره فيها سخريه:الحين انت
جآآي تطلعني من بيت عمي؟..خووش والله
ماجد:بيت عمك؟؟؟؟..ههههههه..انت تخليني
اصر على رااي في اني اطلعك براا..لو سمحت
من غير مطرود..

رفع حاجب:الظاهر ماتدري مين تحاكي
انت...معك فادي يا...ماقلتي من انت
اصلا..لا يكون البواب اوالبودي قارد؟

ماجد عصب منه:اقول يا"رجال" ماودك
تطلع..اطلع مادام النفس عليك طيبه..برآآآ
فادي يضرب على كتف ماجد:مو حلوو ان
الواحد يدخل في مشادات مو قدهاا...اوكي
قلبوو..اطلع براا

مسك ماجد يده ولواهاا...هذي توجهها لك
فأهم؟؟

فادي حاول يذم ماجد لكن ماجد كان اسرع
منه ومسك في الدربزين..مسك ماجد
قميص فادي ورجعه على وراا..ماجد لما
يعصب محد يوقفه ..

فادي:فك يا حثاله

ماجد:وان مافكيت وش

بتسوي؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..تدري؟..الشرطه جايه
الحين ومو احسن لو شافوك.. "طبعاً يكذب"
فادي التفت حواليه يدور شي يمسه شاف
الشماعه توه بيمد يده لها عشان يضرب
ماجد فيهاا..بس ماجد رجعه على ورا وضرب
ظهر فادي في الجدار

فادي ضعيف ل ابعده الجود لانه كان سكير
ويشرب واللي مثله بنيتهم ضعيفه..

طلعت رعد من الاختبار فتحت جوالها عشان

تدق على ناصر يجي ياخذهاا

لقت مسج من تركي

"أبيع عمري لأجل ساعه معك وأنت

تنسى غرام العمر في ظرف ساعه

غيرك يفز لشوفتي وأنت مالنت

سالي ولاي وسط قلبك شفاعه

غيرك يبيني وأنت كني ولا كنت

عندك ولا كان لهوايه قناعه"

ابتسمت وش كثر فرحت به

الرساله....مسحتهاا ولا ردت عليه..

\

/

\

/

"عند العروسين"

جالسين في غرفتهم ويتفرجون على
فلم..مشاعل جالسہ ومتكتفه وعاقده
حواجبها..

وهو مد يده مرت ورا رقبته لتستقر على
كتفها الايمن..

جا فاصل اعلائي..

رجع رقبته ل ورا وغمض عيونه.بعدين رجع ل
وضعه الاول وقرب خشمه ل رقبته ورفعہ
الين وصل اذنها وقرب فمه ل خدها..وجا
يبوسها..بس قامت بسرررررعه

مشاعل:لو سمحت!.

زياد:مشاعل وش فيك؟؟..انا زوجك ليه

قمتي؟؟

مشاعل:ياأخي استح على وجهك..وش تبي

او تحب وحده ماتبيك .."وبصوت

يعور"..وماتحبك!

وقف زياد وبان طوله

الفارغ:مشاعل!..."وبهدوء"..مممكن اعرف وش

سالفتك؟؟..مشاعل ب ذمتك انا مضايقتك ب

شي..قولي لي..انا مزعلك ب شي؟؟

مشاعل والعبره خانقتها بس تحاول ماتنزل

دموعها:انا آسفه..ادري مالك ذنب بس انا

بعد مالي ذنب..

زياد وباین عليه مافهم:شلون؟..انتی

تتكلمين ب طلاسّم

مشاعل رفعت حاجب:اقوول وش رايك

تنسى؟...لالا من جد احسن لك انسى..

وعطته ظهرها..ودخلت الحمام

اما هوو جلس تايه..محتار..مشتت..وعيونه

نظراتها مشتته..متعطشه ل أي اجابه..

\

/

\

/

يوم حزين ب كل مافيه..

لانه اليوم الاول من وفاة حمد..الكل كان

بيكي عليه وليه لا وهو حمد اللي كان يترك

بصمه حلوه في كل مكان يروح له..

دخلت ام فهد ل بيت حمد عشان
تعزي..ومعها ام ملاك وملاك ورغد

ام فهد:عظم الله اجرک

ام حمد تعدل طرحتهاا ومنديلها بيدها:اجرنا
واجرك..

عزوا البنات ام حمد..

ام فهد تكلم ام حمد:الا وين دانه؟؟

ام حمد:فوق وعلييا..ومانزلت من امس..

ام فهد:هو!..وراه؟؟

ام حمد:تصيح مسيکينه..ماأستوعبت وفاة

اخووها

قامت رغد وسحبت معها ملاك:اقوول

ياخاله تسمحين لنا نروح لها فوق؟

ام حمد:أيه اكيد!

راحوا رغد وملاك فوق عند دانه

ملاك:الحين احنا وش دخلنا؟؟

رغد:مالنا دخل بس ع الاقل نوقف معها في

محنتها..

ملاك:ولو اني مو مقتنعه ب تشوتنا براا

شكلها..

رغد:لا ان شالله امشي بس انتي..

راحوا ل كم غرفه وب حكم ان البيت ضغير

وصلوا ل غرفة دانه اللي عرفوها على طوول

من صكت الباب..

رغد:بلكن هذي غرفتها

ملاك:الا ذي..خل نذق الباب نشوف..

رغد:مدري احسه أحراج..

ملاك:قايلة لك انا..امشي نرجع..

رغد: لااااااع.. ماراح ارجع.. انا مارقيت عشان
ارجع

ملاك: لاهووووول.. رغيّدا!..

رغد: روحي انتي..

دقت الباب.. دقه!..... دقتين!..

رغد بهمس: ماترد

ملاك: اجل خل ننزل

رغد: نوووب..

فتحت الباب ودخلت كانت الغرفه ظلام
المكيف مولع والغرفه بارده وشكلها نايمه

ملاك: وانتي وجه بن فهره.. تدخلين

كذا؟؟؟؟؟؟

رغد: ما عليك... امشي!

<.....الجزء الثاني.....>

مسكت ام فهد يد ام حمد..

ام فهد:ابغائتس ب كلمة راس

ام حمد جت وراها وصدوا ب جهه

ام فهد:انا طالبتس ولا ترديني..ترا حنا خوات

ام حمد:وذي يبي لها حتسي؟؟

ام فهد:قوولي تم

ام حمد:تم يام فهد

ام فهد:ايك تجين انتي وبتتس عندي ب

البيت..

ام حمد:بس يام فهد.....

ام فهد:انتى شايفه ربي وش قايلن ب

الباب..وتراتس قايلتن تم

ام حمد:ان شالله يصير خير

ام فهد:اجل اليوم تصفون عفشكم وتجون
معي..

ام حمد:والعزى؟؟

ام فهد:خلااص اجل بنحتري ل آخر يوم ليين
خفوا الناس بتجون..زين؟

ام حمد:صار

\

/

\

/

-مشاعل

ناظرت مشاعل زياد اللي كان واقف عند
الباب ومتكتف ومسند كتفه ع الباب..

مشاعل:سم

زياد بدون أي تعابير:مظطرين نرجع
الرياض..جهزي اغرراضك

مشاعل ارتاعت:ليش؟؟

زياد يبتسم:ابد ياغلا..بس ابووي تعبان
شوي

حطت مشاعل يدها على صدرها على بالها
شي ثاني..ماتدري وشو بس كانت خآيفه
حيل

فهم زياد خوفها شي ثاني..

راح لها ولفها له:وش فيك حياتي؟؟

مشاعل:لا..مافيني شي

زياد: انا آسف بس لازم تقدرين ظروفى هذا

ابووي ولا عنده غيري

مشاعل: فاهمه عليك..!

راحت مشاعل عشان تجهز شنطتها.. شافت

شنطة زياد.. توهاا بتشيلاها.. وتحطهاا ب السرير

وترتب اغراضه

زياد: عنك!

شالهاا وحطهاا ب السرير.. اخذ ملبسه من

الدولاب: انا اللي برتب اغراضى روجى انتي

شوفى شنطتك

مشاعل: لا خلهها انا اللي بجهزهاا

زياد: لا ياغلاد.. روجى!

\

/

\

/

- آسفه بس ماعرفتكم

رغد تبتسم لها: لاعادي.. احنا بنات اخوان

ماجد

دانه بدون تعابير وآضحه: ماجد؟؟

ملاك: ايه صديق اخوك الله يرحمه

نزلت دانه رأسها ل البطانيه... وجلست تلعب

بها او تحاول تخفي دمعتها..

ملاك: اقوول دانه رغد.. ماجعتوا

دانه تبعد خصلات عن شعرها: لا.. بس مآلي

نفس آكل..

رغد: افافا!!!!.. تردينا!!!! يادانووه؟؟

ملاك:ههههه..تراهااا تموون

دانه ضحكت:لاعاادي..

\

/

\

/

"ب شهقه":بترجع؟؟؟؟..وليه طيب؟؟

زياد وهو يمشي ب سيب الغرفه:ماأحس انها
مرتاحه هناا يمكن لانهاا مو متعووده..بأجل
سفرتناا ل بعدين

سحر بضيقه خلق:عااد تبي الصدق
يازياد؟؟...وجه مشاعل في الزواج موب
معجيني..

سحر:الحب حلوو..موو؟؟

زياد ابتسم عليها..حلوو ما فهمت سبب

التنهيدة:مره

سحر:الله يوفقك معها يارب..ويعو وضك

عن أيامك مع اروى

زياد:آمين..الا شخبارها اروى؟؟

سحر:الحمدالله..دقت مرة عمي على امي

تبارك لها..ولحمدالله عايشه

زياد:توها صغيره والعمر قدامها..

سحر:مسكينه ام 24..بس اللوم على ابوها

الله يهديه

زياد:الله يهديه..الا اخبار ابوي..كلمت امي

امس وقلت لها تعطيني اياه بس كان نايم

جالسه ع السريد تقووم زوجها وولد

عمها.. "وحبيبها"

اروى: زياد قم.. زيوووودي

زياد: اروي حبيبي ابنام شوي بس

اروى تلعب ب شعره اللي تحبه وتقول ب
همس عند اذنه: زياد.. لاتعيني معاك يلا قم

زياد مسك يدها وبأسها: اوكي قلبي بس

خمس دقائق

اروى تبتسم: لا والله؟؟؟؟... وش راك ب

ساعه. حلوو؟؟

زياد عجبته الفكرة: آآآآ.. ياليت والله.. أكوون

اسعد انسان

اروى: هههههه.. يلا قوووووم

ابستم على ه الايام..بس مايدري كيف

انقلب كل هذا ل"كره"..

كانت بينهم لحظات سعيده..

مثل

يوم يوصله خبر حملها..الدنيا ماشالته من

الفرحه..ثمرة حبهم..ماينكر ان المولود جا

بسرعته وعلى قولة اروى انه خرب

الجوو..بس كان عسسل على قلبه

ه"الطفل"

/

في الطريق ل العوده ل ارض الوطن

زياد وهو يقرب ل مشاعل:مشاعل

مشاعل وهي تقلب صفحات مبيعات

الخطوط:هممممم

زياد:ركزي معي شوي..وخلي عنك دور
العدو ل عدو في الحرب وانسي اني
زوجك..خلينا خالين من أي قيوود لو ل مره
وحده بس

مشاعل وهي تسكر المجله:وهذي تركيزه
زياد:تدرين مشاعل..على كثر تعصيبك
وتهزيئك الا انه مايزيدني الا حب!..انا حبيتك ب
كل مافيك ومن حي لك حاولت افهمك ب
أقصر مده..صحيح كان صعب..وصعب حيل
لانك ب طبعك غريبه وغامضه..بس..فهمتك
او فهمت جزء منك..امممم..وحسيت
روحي ضعيف..ضعيف حيل..وأصغر من اني
اعااندك او اكسر ب خاطرک..ولاني
احبك..وحبيتك ولسی بحبك!..!بعطيك
هديه مراح تنسينها ابد لانها بتظل ذکری ب
حياتك و وذكری قويه قوويه.. اتوقع كان

\

/

حطت الملف وتوهاا بتروح الا تسمعه
ينااديهاا مما خلى قلبها يرقص

سعود:وريف!

وريف لفت له:نعم د.سعود

سعود:كيفك؟؟

وريف ابتسمت له:الحمدالله..

سعود:وكيفك مع أبووك؟؟

وريف نزلت عيونهاا ل اصابعها المشبكه في

بعض..وقالت ب الم:مافي جديد

سعود:يضربك هوو

وريف تقاوم الدمعه:م...مو داايم

سعود يأشر لها تجلس:طيب كيف علاقتك

معه؟؟

وريف:مافي علاقه ابد...مأشوفه اصلا الا لما

يتذكر الموضوع

سعود:أهاا..طيب ماسألك عن الموضوع؟؟

وريف:الا..بس الوضع في صالحه لان المده

مأنتهت

سعود:ابووك مافهمك..واظن صعب يفهم..

وريف:اصلا محد يفهم الحريم الحين..صرنا

آفة المجتمع ب النسبه لكم

سعود تسند وهو يناظرهاا وعض القلم مما

خلاهاا ترتبك...آأسفه..مو قصدي

سعود ابتسم:انتوا كائن شاسع

المساحات..ومتعدد الابعاد والطبقات..مو

صعب الواحد يفهمكم..لكن صعب يعترف ب
فضلكم..

وريف:حتى امومتنا مايعترفون بها

سعود:مصطله الانوثة اعم..

وريف تحب تسولف مع ه الانسان مره

سعود:اوكي وريف..كلميني عن ابوك

وريف:امممممممم..أبوي انسان غير

متعلم يعني معاه سادس ابتدائي..وو

عصبي او تقدر تقول مزاجي

سعود:قد شففيه مرووق

وريف :لا..لانه على قوله اقهره ب.. "وناظرت

اصابعها ومتردده"..اقهره ب غبائي..

سعود عقد حوجابه:غباءك؟..بس انا

مأشوفك غبيه

سعود:في11 نوع من الذكاء معقوله

ماعندك ولا واحد منهم؟؟

وريف:وشي انواع الذكاء؟

سعود يحسب ب اصابعه:امممممممم..ذكاء

لذي ومنطقي وبصري فراغي... واجتماعي

وتأملي..ويسمى داخلشخصي..وفي جسدي

وصوتي وحدسي...ووجداني وعملي

وروحي..وبس

وريف:ماشالله عليك

سعود ضحك عليها:ههههههههه..وش فيك؟؟

وريف:انت تملك أي نوع؟؟

سعود يهز كتفه:مدري

وريف:ورحي!

سعود ابتسم لها:الله يسلمك..طيب وانتي؟؟

وريف:مدري..انت وش تعطيني..

سعود:لفظي..امممممم وجداني وروحي

وريف تأشر على نفسها:أنا؟؟

سعود:ايووه

وريف:مأظن

سعود اختفت ابِتسامته:انتِي طايحه من
عين نفسك ب زياده..خلي عندك ثقه في
نفسك..ترا مافي وريف ثانيه ب الكوون هذا
كله

وريف:..بس..مدري

سعود:سؤال في احد غيرك يملك شكلك
وشخصيتك وذوقك وذكرياتك وكلك..في

احد غير وريف؟؟

وريف:لاطبعا

سعود:خلااص..هنا يجي السؤال ليش هـ

التشائم

وريف ابتسمت:اووكي بـ أحاول اكون

متفائله

سعود:حلووو

ناظر ساعته...ولف لـ جنب الكرسي من تحت

واخذ شنطته:خلص دوآمي لازم ارجع البيت

وريف ابتسمت بألم يوم تذكرت

زوجته...!اووكي..

وطلعت

- وش فيك؟؟

التفت وريف لـ الممرضه اللي بجنبها اكثر

الممرضات هنا فلبينيات بس في عديد منهم

سعوديات..

الممرضة:شوفيه جاا

التفت ورييف ل سعود اللي مشا طول
السيب ومعه ورقه يقرأ فيها..حس فيها
تناظره وناظرها..ارتسمت ابتسامه على
وجهه وكمل طريقه وعيونه ع الورقه..اللي
شكلها طلبات من امه

الممرضة:أكشخ!..والله يبتسم لك..

وريف:يعني تتوقعين يحبني؟؟

جلست الممرضة ع السرير وواضح انها
متأكده من الاجابه:سووري قلبي..بس ماأظن

وريف ب حزن:ليش؟

الممرضة:اول شي شااب وطبيب وطيب
وكل بنت تتمناه..ماأظن بياخذ أي
وحده..يعني لا انا ولا انتي..

وريف: اصلا انا وش افكر فيه هو متزوج

عقدت حواجبها: متزوج؟

وريف: ايه.. سمعته ذاك اليوم يكلمها.. ما أقول

الا يا حظها

هز كتفها: ماأظنه متزوج... هو اصلا عايش مع

امه.. انا صار لي فتره طويله اشتغل هنا ولا

مره دريت انه متزوج

وريف: لا متزوج..... "وب ألم" ..ويحبها بعد

الممرضه: الله يوفقه ويهنيه..

\

/

\

/

سفن وبوآخر..شاطئ لايهدأ..
أصوات احتكاك صناديق البضائع بالارض..
وضجيج يملأ ساحة الميناء..
وقفت لانتظره..وكلي شوقاً وحنين له..
ل أبتسامته..
ل سعود!..

على ارضفة باريس..كانت تمشي ب معطفها
والبرد حولها..لكن برودة مشاعر الناس اللي
حولها ولاشي عند ه البرد..

كلمت نفسها وعيونها ع المويه:هه!..انتظر
المطر في الصحراء..أصحي ياريماما ماراح
يجي!..

حطت يدها على بطنها..وتبلورة الدمعه ب
عينها..

حست ان الدنيا بدت تطلم..خل تتحرك
الحين يالله يمدىها توصل الفندق قبل
تختفي الرؤيا ب سبب الثلوج والامطار هنا..

رفعت ياقة معطفها ودخلت يدها ب
جيبها..ومشت ع الرصيف..

مشت الطريق الطويل وهي مو
حاسه..تذكرت وصيته لها يوم قال خليك في
الفندق ولا تطلعين..سحبت نفس عميق..لو
يدري ب اللي صار..هي من الاول كانت
مومنتظمه ب حبوبها..والحين هذي النتيجة..
وصلت الفندق..دخلت اللوبي الكبير..

..welcome -

كملت ريما طريقها طريقها..من غير
لاتناظره حتى..مسكين ه العامل وش ذنبه
ماترد عليه ...

التفت شافت بنات جالسات صار لها كم
يوم تشووفهم ولا تدري هم جاينين لحالهم ولا
معاهم احد..كانوا اربع وشكل "رئيستهم"
هذي اللي جالسه..كان شكلها يوحي ب انها
ولد..

ب صرآآحه شكيت ب البدايه اذا هي ولد ولا
بنت..بس السؤال وش ه النظرات اللي
تناظرني اياهاا..مومشكله..انا من جيت وانا
اطنشهاا...بس وش معنى انا..شكلي دايسة
لها على طرف..امممم..ماهمتني..بقى طابق
واحد ويوصل الاصنصير..

احس ب فضوول ياكلني ودي التفت
عليهم..اشووف اذا هي الى الان تناظرني
ولالا..بس نظرات تخلي الواحد يشك في
نواياها..هذي مو نظرة بنت ل"بنت"..
سمعت صوت رنة الاصنصير..وصل!

ركبت واول ماأسقرت رجلهاا عليه لفت
لهم..وفعلا كانت نتاظرهاا..

كانت البنت جالسه جلسه جلسة واحد
ناايم..وااحطه يدهاا على خدهاا..وتناظر
وشكل عينها ماطاح عنهاا..كانت تتفحص
كل شبر فيهاا..نظرات اقل مايقال في
حقها"وقحه"..

رفعت ريما حاجب لهاا..بس البنت ردتهاا بـ
أبتسامه..ارتبكت ريما منهاا..ولفت نظرهاا لـ
الزرار وضغطت على 4-..واتسكر باب
الاصنصير..لـ ينقذهاا من هـ لبنت..

وصلت غرفتهاا وراحت لـ جوالهاا تبي
تشووف في أي اتصال من سعود...بس لـ
الاسف..ولا حتى رساله..هو وعدهاا
بيزورهاا...بس متى؟؟..كل يوم تنتظره لكن
من غير فايده..

\

/

\

/

وصلت الطياره ل الرياض..

نزلوا "المعارييس"..مشاعل وزياد..مشاعل
كانت الاسئله تاخذهاا وتجيبيهاا..ماهداا لهاا
بال..وشي مفاجأة زياد؟؟..شي انا ابويه؟؟..انا
اصلا مافي شي فكرة يوم من الايام اخذه من
زياد ابد..

زياد:الحمدالله ع السلامه

التفت له مشاعل:الله يسلمك...

شافته يمشي وياخذ الشنط ولاكنه قبل
شوي مواعدهاا انه يعطيهاا المفاجأه..ودهاا

تسأله بس ماتبي..تبي تبين عدم
الاهتمام....مصير ه الهديه بتجيني..

ركبوا سيارة التاكسي..

مشاعل:زياد

زياد:هلا

مشاعل:ابغا اروح ل أهلي..

زياد ابتسم ب ألم:بكره ان شالله

يامشاعل...بكره!

ماحبت تقول شي او تعاارض..بس اهلها
وش بيقولون ان شافوها ماقتت حتى
يومين في فينسياا..بس يلا هذا كله عشان
ابو زياد..امممم..ماقد شفته بس بلكن
رجال طيب..ام زياد احسها بتسوي لي
حركات ام الزوج..يلا اصلا ه الزواج انا كله
على بعضه موب هاضمته..جت على ام

زوجي...زوج الغفله...ودي اعرف وش سبب
طلاقه من زوجته مع انه حبوب والله..الله
حق انا ماشفت منه شي..زياد طيب
وخلووق..على تجريحي فيه بس انه
متحملني..وه الشي مزعجني بس عاجبني
فيه..بس وشي الهديه ياربي..

\

/

\

/

وصل البيت تعبآن حده..يحس ان رجوله
مو رأضيه تشيله حتى راسه يحس انه ب
زون جبل من ثقله..النوم ماذاقه وحتى الاكل
من مات حمد وهو مايشتهي أكل شي
ابد..والعزى كله فووق رأآسه..هذا كله كووم

ودانه كووم الثآني اللي من سمع انها
ماتطلع من غرفتها وهو متضايق..حتى معد
صار يرتاح في الليل يخاف عليهم من عيال
عمهم..مانسى يوم يحرص خالد

خالد:يابن الحلال رح ارتاح في بيتكم..انا
بسنتر هناا ب المحلق..مانيب راايح لايمين
ولا يسار

ماجد وعلامات التعب عليه:خالد انا خآيف
عليهم..ولد عمهم هذا مجنون وممكن
يسوي أي..ماراح ارتاح الا لما اجلس انا ب
نفسى

خالد:افا يامجوود... "يضرب على
صدره"..معك خلوود..أسد ماينخااف عليه..

ماجد ابتسم من غير نفس..بس
مجامله:ادري ياخالد..بس ماراح يهنا لي نوم

الا لما انا ب نفسي احميهم..احسهم امانه في
رقبتي

خالد يربت على كتفه:موجود حبيبي رح نم
ولا تشيل هم...انا قدها انت اطلع منها بس..

ماجد:بس....

خالد:لاحوووول...ماجد خلااص عاد لاتصير
عجوز حنانه..قلنا لك ابحرسهم وان بغيت
جيت بودي قارد معي..نسوي حركات
كشافه..خخخ

ماجد:اروح اجيب من عند زياد؟؟

خالد يستهبل: ماجد اطلع برآآ...زياد مسافر
ياخبل

ماجد يضرب راسه:نسيت والله

خالد:الله لايلوومك من امس مانمت ابد..

راح غرفته ورمى نفسه ع السرير...ثواني الا
هوو في سابع نوومه

\

/

\

/

- تفضلي بيتك -

دخلت مشاعل "القصر"..كان كبير
وحلوو..وذووق رفيع..

زياد:عجبك؟؟

مشاعل وهي لسى تنااظر:حلووو مرره

زياد ابتسم..

دخلوا البيت وكانت سحر في الاستقبال..

مشاعل: دووم يارب

زياد يتلفت حووله: الا وين ميووشه

سحر: فوق تلعب ماقلت لها انك بتجي

زياد: ليش؟

سحر: ادري بها.. بتعل امي.. متي بيجي

بابا.. متي مدري وشو.. خل تشووفك وبس

التفت مشاعل على زياد: عندك

بنت؟؟؟؟؟؟... "طلعت عفويه"...

ناظرها زياد: ايه.. مادرين؟؟

مشاعل هزت راسها بـ "لا"

سحر: مقال لك ابووك

زياد: ولا ماجد؟؟

مشاعل: لاء... محد قالي..

زياد:غريبه...مومشكله هذاك عرفتي..

راح فووق لانه حيل مشتاق ل بنته..رقى
الدرجات بسرعه وصل ل غرفه بابها مفتوح
لونها وردي وفيها ..

زياد:ميووش!

التفت مي ل ابووها:بابا!!

راحت له وضمته..

"تحت"

سحر:اخبارك ياميشووو..ان شالله

مستانسه مع اخوي

مشاعل تبتسم مجامله:والله تمام

الحمدالله..مرتاااحه

سحر:الله يديمها عليكم..

-السلام عليكم

التفت مشاعل ل حرمة عرفتها على

طوول.. "ام زياد" ..

مشاعل:هلا خالتي

ام زياد تسلم عليها وقالت وهي

مبتسمه:وش رأيك تقولين يمه...موب

احسن؟

مشاعل:ان شالله..

الساعة 1 في الليل..

كانت مشاعل جالسه ع التسريحه وتفك

شعرها..وتمشطه..ودها تسأل زياد عن

المفآجأه..بس ماودها..ودها تمثل دور

الامبالاه..خافت يعلقها كذا لين ماتجي من

نفسها وتسأل..امممممم..ليش مستعجله

كل شي ببين بكره..يمكن بكره..او يمكن بعد

مية سنه..

أفففف... ابغا اعرف...!

التفت له لفته نايم.. ماتدري اذا هو نايم او
لا... بس منسدح ع السرير ومعطيها ظهره..

وش مفاجأة زياد؟؟؟

وش نهاية دانه.. هل بروح ل بيت ام فهد
ولالا؟؟؟

x.. الفصل الثاني عشر.. x

<... الجزء الاول...>

في دائرة مغلقة..

تحيط بها النيران..

هو..

يصرخ بصوت مكتوم..

لأحد يسمعه..

سوآي

في دائرة مغلقة..

تحيط بها النيران..

هو..

يصرخ بصوت مكتوم..

لأحد يسمعه..

سوآي

قامت مشاعل من النوم بدري..ألتفت ل
مكان زياد لفته فااضي..أبتسمت مر على
زواجهم يومين بس...وش بتكوون ردة فعل
جدتها لو درت انه حتى مالمسها لو قرب
لها..ولا حاول حتى..معقووله حبه لي
كذب؟؟..أمممممم...يمكن ايه يمكن لا...بس
انا مو مهتمه لاهو ولا فرآأس..مأنكر اني

خلاص بديت اتخلص من حبي المجنون ل
فراآس..هو ماستااهل هو المقروود انه
ضيعني...أممم..بس مايمنع انه يوجد
رواسب شوي..ههههه..رواسب كثير وانا
الصادقه..

وخرت عنها اللحاف..ودخلت الحمام اخذت
لها شاور وغيرت ملابسها..ونزلت تحت..
ام زياد وهي جالسه تساعد ابو زياد في
الاكل:هلا والله وغلا

مشاعل ابتسمت لهم:هلا يمه..صباح الخير
ام زياد:صباح النووووور..والسروووور..

راحت لهم وحببت روسهم..وجلست معاهم..

مشاعل فقدت سحر:..الا وين سحر

ام زياد:سحر في بيت زوجها..

ام فهد:وين؟

ماجد:العزى..خالد واقف لحاله هناك

ام فهد:عندهم ناس لين الحين

ماجد:قليل وaaaجد..مو مثل اول يوم وثاني

يوم..ليش؟

ام فهد:مدري...انا قايله لك ل ام حمد تجي

تسكن عندناaa

ماجد عجبته الفكرة..شلوون مافكر

فيها:والله يمه طلعتي ذكيه

ام فهد ب غرور:طوول عمري ذكيه...

ماجد:خلاص اجل ابجهز لهم جناح كامل

خاص فيهم

ام فهد:هههه..جهزنا وخلصنا انا ومرة عمك ام

ملاك وملاك ورغد..

ماجد: وانا آآخر من يعلم؟؟

ام فهد: انت وعليا.. مشغول به العزاا..

ماجد: ايه صح ذكرت.... انا بروح تبين شي؟؟

ام فهد: سلاما عمرك...

طلع ماجد وام فهد تدعي له من كل

قلبها.. فخوره ب ولدها اللي بين معدنه في ه

الموقف..

\

/

\

/

طلع زياد من الشغل وماله نفس أي

شي.. مهموم ل آخر درجه.. كل شي

ضده.. دخل البيت اليوم راجع من الشغل

بدري.. او نقدر نقول انه ماداووم اساسااا..عطا
البودي قادر البشت ودخل الفيلا..لقى امه
وابووہ ومشاعل..

قامت له مشاعل وهي مبتسمه:أهلين

ابتسم لهاا..هذا تمثيل عند أهله:هلا
ميشوو.."التفت ل امه أوبووہ"..صبح الخير..

راح لهم وحب روسهم..

ابو زياد:مداووم؟؟

زياد يجلس جنب زوجته:لا والله...اليوم مافي
شغل

ابو زياد:شلوون مافي شغل؟؟..

زياد يبتسم ل ابوه:يبه اصلا اجازتي مابعد
خلصت عشان يصير عندي شغل..وانا
مالغيت اجازتي..

ام زياد:ابو زياد...الرجال توه عريس..خله

يتهنى شوووي

ابو زياد:انا مدري ليش ترجع..والله اني بـ

خير..

زياد ابتسم مو هذا سبب رجوعه بس هو

اوهم الكل بـ ان هذا السبب..آآه لو بس

تعرفوونه..بتعرفون ليه ماداومت اليوم..من

له نفس بس..

التفت مشاعل لـ زياد اللي كان يناظر تحت

ومبتسم:زياد!

التفت لها..سرحت في عينه..ياحلووو هـ

العيوون...حست بـ عمرها وان ماينهم الا

مسافه بسيطه..

زياد يبتسم بـ عذوبه:وش تبين حياتي؟؟

مشاعل:ماتبي فطور؟؟..

زياد زنظره ل التلفزيون:لا شكرا..مالي نفس

مشاعل هزت كتفها:كيفك..

\

/

\

/

نزلت اشواق وفي اذنها الpod ا تغني وتدندن
معاه..ومتحمسه..شافت امها جالسه معها
ابوها رفعت يدها تلسم عليهم من غير أي
حرف..

وكملت طريقها..

ام فراس:الله يهديها..

ابو فراس: آمين.. هذي يبي لها دروس
تعلمها تركد شوي.. والله خيره اننا اخرنا
زواجها شوي

ام فراس: شوي؟.. وين شوي معه الله يهديك
يا ابو فراس.. اهي اخرته ل الصيفيه.. وكم باقي
لها.. بس مايندرى يمكن احسن لها.. واحسن
لي بعد انا

ابو فراس: يالله الحين بتفقدين 2 من عيالك
في سنه وحده..

ام فراس: لا فرااس يمكن يسكن معنا
هنا.. البيت بيفضا من بعد اشواق وروان
مايندرى متى بتلحقها..

ابو فراس: اكوون شاكر له ان سكن هنا
معنا.. ماأتخيل البيت بدوون ازعاآج اشواق
وروان..

ام فراس:الله يوفقهم جميع.."تذكرت"..تبي
احط لك الغدا؟؟

ابو فرآس:لا مو الحين..توني شارب ه القهوة
ولا احس ان ودي
ام فرآس:بـ رأآحتك..

\

/

\

/

طلعت دآآنه من غرفتهاا وهي توها ماخذه
لها شااور..ماتدري ليه قامت مبكر..اصلا
ماهننا لها نووم ابد..من له نفس ينام او ياكل
او يسوي أي شي اصلاآآ..آآه..الحمدالله على
كل حال..

مسحت شعرها ب الفوطه..

طق!!..طق!!

دانه: ادخلي يمه

دخلت ام حمد.. وابستمت ل بنتها: صباح آح

الخير

دانه ابتسمت ل امها ب نعومه: هلا يمه.. صباح

النور

ام حمد: اشووفك قايمه بدري؟؟

دانه رجعت تنشف شعرها: أمممم.. تقلبت

ولا جاني نوم.. قلت آخذ لي شااور ينعشني

شوي.. بغيتي شي يمه؟؟

ام حمد تمشي وتجلس ع السرير: أبد.. بس ان

شالله آخر يوم في العزاا بكره.. وانا مواعده ام

فهد نروح نسكن عندها كم من يوم..الين
نشووف لنا حل مع مشكلة عيال عمك

دانه تغيرت ملامح وجهها..بروح عند
ماجد؟..عصبت منه..هذي اكيد فكره جديده
من افكاره عشان ينتقم منها!..وليش
نروح؟؟..طرارين مثلا عشان نحتاج ل حد
ياؤينا!؟..ولا شايفينا هاتين في الشارع بيون
يضيفونا؟؟؟؟

ام حمد:ورائس عصبتي يمه...الحرمه
قصدها خير

دانه:لا مو الحرمه يمه..ولدها اللي مايخاف
ربه...ه الانسان انا من خطبني وانا كارهته
وب ظل كارهته لين اموت!!!

ام حمد ارتاعت:دانه!!..وش فيك وش ه
الحتسي؟؟..

وعياله...بس ما أقول الا الله يهديك
ويهديكم..لان انتي وهم نفس الطينه..
دانه وسط دمووعها:يمه!!...ألحين تعصبين
علي عشان ه اللي مايستااهل..
ام حمد:انا لو بيدي..كان خليتك تاخذينه
غصب..ولا شااورتك ولا مثل هذا يتعووض؟؟
دانه:رووحه مانيب رايحه معك..بيتهم مراح
اطبه لو رزقي هناالك
ام حمد:بتجين وانتي مغصوبه..وان كان
فيك خير اجلسي ب البيت لحالك وشوفي
منهوو اللي بيساعدك ولا بيحميك من عيال
عمك..
دانه:طوول ه اليومين ماشفنا شي..محد
قرب لنا

خبطت يدها ع التسريحه ب قووه..أففف..ه
الانسان من دخل حياتي وهو جايب معاه
مصاييب..يقهههر ودي اذبحه..شافت جوالها
قدامها لقت 5 مكالمات من منى
صديقتها..

اتصلت عليها..

منى:آلوو؟

دانه:آلووو..هلا منى

منى:هلا دندنوونه..كيفك؟

دانه:ززرززرزفت...!!!اكرهني

منى:ليش؟؟

دانه:تتذكرين ماجد؟؟

منى:ماجد؟؟..من ماجد؟؟

دانه:اللي صدمته ب الدباب..ويالتني

ماصدمته

منى:اهااااا...تذكرته...وش فيه؟

دانه:تخيلي امه قايله ل امي نروح نسكن
عندهم ب البيت ..وامي واقفت..والله القهر ب

عينه

منى:أمممممممم..طيب وش اللي يقهر ب
الموضوع؟؟..ع الاقل تسكنون في بيت فيه

رجال

دانه:نعم؟؟..انتوا شايفينا ضايعين في

الشارع لاسمح الله؟؟

منى ارتاعت هذي من مات اخوها وهي

صايره تخووف:طيب بسم الله علي امزح

دانه شوي وتصيح:والله اني احس نفسي
ضايعه..وينك ياحمد.. "صآأحت"..وربي
محتاجته

منى تهديها:دندوونه..مايندرى وين الخيره
فيه...بلكن تحبين اهله وتدخلين
معاهم..ماعليك من ماجد..خليك قووويه
بيني له انك مو ضعيفه وان وفاة اخوك
مازادك الا قووه.."طبعا هي تجاريتها"..

دانه:مدري..احس اني لابسه قناع..القوه في
طريق وانا في طريق

منى:اجل البسي

دانه تمسح دموعها:الله يقويني..

\

/

امل:هلا ريما..كيفك؟

ريما:الحمدالله تمام التمام...اتي؟

امل:بخير داامك بخير..كيف باريس يا حلوه

ريما تلعب ب طرف فستانها:طفش..

امل:طيب اطلي من الفندق

ريما:انا الحين جالسه ب اللوبي..احس اني

باحله ب عمري من الزهق..

امل:والله ودي اجي لك بس تعرفين الشغل

ماراح يعطووني اجازه تستاهل روحة

فرنسا..

ريما:لاعاادي..سعود بيحي

امل:من زمان وهو بيحي..بس ماسمعنا

شي

ريما:ربك كريم

أمل:الا عبدالملك ماله حس؟؟

ريما:لا..ولا حتى اتصل علي..وسعود ماقال
لي شي..

أمل:بلكن طفى حماسه ولاعااد بيبيك

ريما:الله يسمع منك..بس اناا خايفه من
اختفاءه..احسه الهدوء ما قبل العاصفه

أمل:ماأظن..يمكن عرف انه اصغر من انه
يتحدالك انتي وسعوود

ريما:أمممممم..لا مااحس..الله يبعدي عنه

أمل:الا تعالي اشتريتي لي شي؟؟..ولالا؟

التفت ريما ل الاصنصير كانت البنت

ال"عربجيه"..طالعه منه هي وبتتين..ايش؟

أمل:ايش؟؟..لالا الظاهر ماشريتني لي شي!!!

ريما رجعت تركز مع امل:ههه..انا قلت لك
ان تركتي التدخين جبت لك باريس كلهااا
امل:ياربيه..بحااااا بس جهزي الهدايااا..

ريما شافت البنت طالعه ومعها قهوه هي
والبنتين وشكلها ماأنتبهت ل وجود
ريماا..فضلت ريماا انها تنسحب:اوكي
آآمووله اكلمك بعدين

امل:ايه جيناا طاري الهديه انحشتي

ريما:لاوالله يللا باااي

امل:اوووووووكي بس ابدق عليك اليوم..بس
شوفي متى...باي

ريما:باي

سكرت ريماا وراحت ل الاصنصير...هروب
من البنت

\

/

\

/

سكرت مشآعل باب الغرفه وهي معصبه
من ه الزياد..يقههر الهديه مايبي يعطينياهاا
والحين بيت اهلي ماراح يخليني اروح..
زياد:معليش ميشوو انا تعبان شويه..ابوديك
ع المغرب

مشاعل:بس....."وسكتت"

زياد ابتسم لها:انا ماقلت لك لا..اصبري
علي..

تلحف ونام

نزلت مشاعل الدرج وهي معصبه..يقهرني
برووده..كله على بعضه يقهر..

حست بأحد يناظرها..التفت لقت بنت
صغيره ..اممم اكيد بنت زياد..عورها قلبها..
بس زياد ماقال انها تعبانه..أبتسمت
مشاعل ل البنت..بس البنت ماردت لها
الابتسامه..قربت لها مشاعل خطوتين
وبعدت بنت خطوه ...وقفت مشاعل مكانها
ماتبي تخووفها..اتسعت ابتسامتها ومدت
يدها لها!..انتي مي؟؟

مي تجمعت الدموع في عيونها بس
ماتكلمت...

مشاعل ابتسمت ب حنيه:ميووشه انا
مشاعل..تعالى

مي:لا!!!

مشاعل: انا ابغلا اروح برآآ تعالي معي نلعب

انا وانتي

مي: هاآآه؟؟.. "خخ جابت طاري اللعب"..

مشاعل ابتسمت: نلعب انا وانتي..

قربت مي ب خطوات متردده.. ماتدري تروح

معها ولالا..

مشاعل مدت يدها لها اكثر.. وابتسمت

لها.. حسست مي ب أرتياح لها ومسكت يدها

وراحت معها..

نزلوا ل الحديقه وجلست مي تلعب.. تراا كض

في وتنطط ع العشب ومشاعل تلعب

وتضحك معها.. مشاعل تحب الصغار ول

الاسف ما عندها اخت او اخو صغير.. حتى

عمانها اصغر اثنين هم مشاري اخو ملاك

وعزام اخو رغد.. وبس.. اوو وصح نسيت

لمووو..والله ان البزراان ملح الدنيا بس لو
ربي يفكهم من البثاره شوي..ههههه..ضحكت
على ميووش يوم تطيح..جلست تناظر
حواليها تناظر ب استغراب وحيه مدري
ليه..هههه..يمكن تشوف اذا في احد
شافها..صدت عنها سويت نفسي لاهيه
عشان تظن اني ماشفتها..وربي ه البنت
عسل..

شافتها تقرب لها:ميشووو
ميشووو!!!!..تعاآلي..

ميشو:وين

مي مسكت يد مشاعل واخذتها معها
غصب:..شووفي شي حلووو
راحت معها مشاعل وورتها حشره سوداا
كبيره شوي..وشكلها يقرف..

مي ضربت فخذها وقامت: أففف.. مريآ آتي يا

ميشوو.. مريآ آتي.. شغالتي

مشاعل: أمممم.. مأدري.. يمكن... " ماتدري

وش تقول "..... مدري وينها

- ميووووشه!!!... سنه ادور عليك وينك؟؟

التفتوا مي ومشاعل ل سحر..: عمتي

سحححر

سحر سلامت عليها: ميووشه شادن وصالح

ينتظرونك جووا روجي لهم

راحت مي بسررررعه وركضت جوا..

ناظرت سحر مشاعل: ميشوو!!.. أشوفك

قايمه

مشاعل تقوم تنفـظ التراب من بنطلوونها
وتبتسم ل سحر:أبد زياد نايم قلت اجلس
مع مي شوي

سحر:شكـلهاا حبتك وااجد

مشاعل تهر كتفها:أن شالله وتتقبلني بعد

سحر:لا أنا اشووف انها حبتك

مشاعل:الله يمسع منك

سحر:امشي نروح نجلس هناك..قلت ل

الخدمات يجيبون لنا عصير

وفطاير.."ومدت يدها لها"..تعالى نسولف!!

مشت مشاعل مع سحر وجلسوا في جلسه

ع الحديقه ومرتفعه شوي وعليها طاوله بـ

كراًآسى..وقداامهم بعد الحديقه مسبح بس

مسكر..

سحر وهي تجلس:أخبارك؟؟

مشاعل:الحمدالله انتي اخبارك انتي وبنتك

سحر:الحمدالله.. "ابتسمت"..وترا عندي ولد..

مشاعل:ماكنت ادري..تؤام؟؟

سحر:ايه!..شكل زياد موب ملاقي وقت

يقولك شي ابد

انحرجت مشاعل منها بس مالعقت

سحر:مو مثل أيامهم الاخيبيره هو وأروى

مشاعل:هذي زوجته الاولى صح؟؟

سحر:لا!!!!!!!!!!!!!!..انتى شكل زياد ماقالك شي

ابد..ماتعرفين اسم زوجته الاولى

مشاعل ارتبكت:هاه!!..الا بس سؤال عفوي

سحر:طيب عرفتي ليش تطلقوا؟؟

مشاعل تناظر المسبح:لا..ولا ا فكر أسأل زياد

سحر:ليش؟؟

ناظرت مشاعل سحر ثمن ناظرت

تحت:احس اني بقلب المواجه...انتي قولي لي

سحر:امممممم..او كي وان سألك زياد قولي

انك ماتدرين او كي؟

مشاعل:او كي!!

سحر:اممم..من وين ابدأ ياستي..زياد كان

يحب اروي من زمان..او تقدرين تقولين انه

مألقم نفسه على حبها..من يومهم صغار

وهم ماغير زياد ل اروي واروي ل زياد

مشاعل:واأروي؟؟

سحر:وش فيها؟

مشاعل:تحبه؟

ابتسمت سحر:اروى ماتدرين عنها..هي على
قد حالها وانتى عارفه ان زياد ربي منع
عليه..كنت اظن انه كذا..بس طلعت
تحبه..ومن حبها له..او من حب ابوها اللي
هو عمي ل الفلووس زور نتايج
التحليل..عشان الزواج يتم

مشاعل:كيف؟؟

سحر:النتايج سلبيه..وماعرفنا الا يوم جت
مي..

مشاعل تأثرت وش ذنب ه المسكينه:واروى
كانت تدري عن تحاليلهم؟؟

سحر:ايه..بس ماحكنت لانها ماتبي تنفصل
عن زياد..بس يوم دراا قرر انه ينفصل
عنه...عشان مايعيدون مأساة مي..

مشاعل:طيب كان يقدر يعيش معها بدون
عيال..هي تحبه

ضحكت سحر ب سخريه:هه!..عمي مراح
يخليها تمر..هو طمعان في الفلووس حقت
زياد ف هو يبي ولد وخاب ظنه ان زياد جاب
بنت ف حب زياد يرد حركته وينهي مأساة
كانت على وشك تنعاد في انه يطلقها..يعني
عمي بيلوي ذراع زياد وبيخلي اروى تحمل
مره ثانيه

مشاعل:وكيف علاقتكم مع عمكم
سحر:عاديه مثل علاقتنا مع أي عم
لنا..ابوي مايدري ..تدرين رجال مريض
ومثل ه المواضيع تتعبه..

مشاعل:الله يكوون ب عون زياد..

سحر تنغزهاا ب كوع وتغمز لها:عاد

لاوصيك..ايك تعوضين اخووي

مشاعل ابتسمت ب ألم..مقدر اطلبني غير

كذا:ان شالله

سحر:تدرين!!

مشاعل:أيش؟

سحر:أخووي زياد صحيح شفاف بس تراآه

ماينساه احد جرحه!!..ولا يبين ان شأل على

احد

مشاعل مافهمت وش قصدها:كيف

يعني؟؟

سحر:أقصد زياد ياميشوو..حطيه ب عيوونك

على كثر ماهوو طيب بس ترااه شرير ولا

ينسا..!

مشاعل تسوي نفسها ماخذة الدعوه
مزح:زي عمي ماجد..طيب بس شيرير

سحر:ههههه..ماجد هذا ياقدمه اذكركه لما
كنا صغار..كان سوووسه

مشاعل:هههههههههه..ياحبي له ه الانسان
فقدته والله..!

سحر:الا صح..ماراح تروحين ل اهلك؟؟

مشاعل هزت كتوفها:مدري..زياد يقول
المغرب ان شالله..

سحر:خساره كان ودي اجلس معاك..بس
يللا خيرها ب غيرها

مشاعل ابتسمت..سحر ذكرتها ب المفاجاه
اللي زياد مخبيها لها..تحس ان الفضول
يلعب بها لعب..ما تدري ليه تحس
انها..ال"طلاق"

- ميشووووو!!..عمتي سحر

التفتوا مشاعل وسحر على مي..وين بابا!!!

مشاعل:نايم فوق..ليش بغيي شي؟؟

مي:لا!..بس توو مريآ آتي تسألني..

مشاعل رفعت حاجب..وش تبي ذي؟..وليه

تسأل

سحر تصرف الوضع:أأ..أأ..بلكن تسأل عن

الراتب...بس زياد معطيهاا الرآ آتب قبل

أسبوع

مأهتمت مشاعل ل الموضوع ورأخذت

العصير..وشربت منه

مي:ابغآ آآآ!!!

مشاعل:وش تبين؟

مي:عصير.. "وابتسمت بـ بشاره"

عطتها مشاعل العصير من غير أي تردد..

اخذت مي العصير ودخلت جواآ

مشاعل:ياحبي لهاا ..وربي عسسسل

سحر تناظرها وهي مبتسمه:كنت شايله هم

انك ماتهضمينهاا..

مشاعل ضحكت:ليش تحسبين عندي

حركات مرة الابوو؟..وشدعوه

سحر:هههه..يمكن!!

مشاعل تناظر الباب اللي دخلت

منه:بلعكس احس ميووشه مسويه جوو بـ

البيت..مع ان هذا اول يوم لي معهاا..بس

احس اني حبيتهاا..

سحر:ان شالله تعتبرك ام

مشاعل:وأروى؟؟

سحر اشرت بيدها لامبالاه:لاتهمك ذي..آآخر

شي افكر فيه احط بنت اخووي

عندها..تسمي نفسها أم..!

مافهمت مشاعل عليها بس ماسألت..

\

/

\

/

سكرت رغد من وجدان صديقتها..اليوم

يمكن يروحون ل السوق مع بعض فكرت

تتصل على سمر تقولها

سمر:آووو

رغد:هلا سموره

سمر:هلا رغد..

رغد: شلونك؟

سمر: تمام.. انتي؟

رغد: الحمد لله!!.. اقوول سمر

سمر: هلا

رغد: أمممممم.. بلكن انا وورجدان نروح ل

السوق.. وبتجي غدي.. تقدرين تجين

سمر كشرت.. وععع.. مايقى الا اروح مع ذا

الجلط... أمممممم.. مدري

رغد: تعالي.. والله الجيه ماتحلى الا بك..

سمر: متى بتروحون؟؟

رغد: أمممممم.. توناا بلكن7

سمر من غير اهتمام: يصير خير من هناا لين

رغد:أكووي بس اتمنى تجين..

سمر:ان شالله..اوكي انا بسكر تبين شي؟

رغد:سلامتك..

سمر:الله يسلمك بآآي

رغد:بايات

سكرت سمر من رغد واصلت على عمها..

تركي:هلاآآ

سمر:انت ورطتني..شكرى من جد

تركي:بسم الله وش اني مسوي؟؟

سمر:ابدأ!!!!!!..خليتني اتعرف على شلة

الجلط..أفففف..وبي يقهروون..قرونه بـ

شكل..

تركي رفع حاجب:رغد قوريه؟؟

سمر:انا ماأقصد رعد...اقصد صديقاتها

تركي:ههههههه..مو مهم قوريه ولا متمدنه..انا

ايبها..عاد انتي وشطارتك كل ماكسبتيها

كل مابعديتي عنهم ب وقت اقرب

سمر:أففف منك...يعني مالقيت الا ه

البننت..قلّو بنات الرياض؟؟

تركي:انا عاد مسكت معي ابي

ذي..مشكلتي صرآآحه..المهم جيبيها لي من

تحت الارض

سمر:آآآخ منكم ياالرجال..طيب!!

<.....الجزء الثاني.....>

نزلت من السيارة..وهي تفكر هذا احنا

الحين بننزل ل بيت اهلي..متى حضرته

بيتشرف ويعطيني الهديه او المفاجأه..دقيت

الجرس وهو ورآآي..اممم..الشغاله الحين

التفت مشاعل ل زباد اللي جا..دخلت

مشاعل ووراها زياد..بس

زياد:ميشووو!!

وقفت مكانها اكيذ الحين بيقولي وشهي

المفاجأه..ياربيه لايكوون طلاق..لايكوون

طلاآق..مأبي ابين ل ابوي اني ماقدرت اتحمل

اسد الدين عشانه..آآه ياربيه تكفى ياربي مو

طلاق..

مشاعل:نعم!!

زياد:طالعيني طيب

التفت له ولا طالعته..اصلا هي ما بعد

فتشت..هلا

قرب لها زياد ومسك يدها..واليد الثانيه

سكر فيها الباب..رجع طالعها ووخر الطرحه

عن وجهها اللي يموت فيه وفي ملامحه
المبهمه..

زياد يمسك يدها ب يدينه الثنتين.. وضمهم ل
صدره: ابعطيك هديتك ياغلا

مشاعل بدت ترتجف وه الشي ماخفى على
زياد اللي كان ضام يدها الصغيره مقارنتا
ب بيده

كتمت دموعها وصوتها بعد.. وقال
زياد: قربي..

قربت له من غير شعور.. وضمها له كأنه
آخر مره بيشوفها

احبك؟.. نعم.. اهو اكي؟.. نعم.. اعشقتك؟..
نعم

ولكن بدون امل

واعرف انه لا امل

لكنى احبك

فانتى لى كل النعم

احبتك

دون ان المس ثنياك

دون ان اعرف

عيوبك او مزايك

جاء حبك بغته

كالموت ياتى بغته

لا تسالونى

متى كيف اين؟؟؟؟

فالحب ياتى فجاه

حب غريب هو حبها

زلزلى كل ارجائى

بركن كل وجدانى

واعرف انه لا امل

من حبها!!

ماعرفت تفسر سبب ضمته المفاجأه..بس
حست ب أنفاسه تتسارع..ومن غير شعور
حست ب نفسها تتوتر معاه..تحسه صار
جزء منها بس كيف؟؟..مدري..أطلق
"آآه"..خلتها تخاف..حاولت تفك نفسها
منه تبي تشووف وجهه بس هيهات..كان
ماسكها وكأنه مايبي يفلتها..
زيد يهمس في أذنها:حياتي انتي..طالق!!!!

جحظت عيونها..انصدمت؟..يمكن..هي

صحيح ماتبيه بس ماتبي الطلاق

مسكت في ثوبه وحكمت قبضة يدها ونزلت

دموعها اخيرا اللي كانت حابستها:ليش؟؟

زياد ووجها بين يدينه:آأسف ياغلا بس هذا

اللي انتي تبينه..

تركت وراسها تحت..نزل شعرها على

وجها وغطى كل وجها ماتبيه يشووف

دموعها

زياد:ادري انك تصيحين..ويمكن

تتأزمين..بس اطن انك راح تشكريني

يامشاعل..انا من زمان احسك كارهتني وانا

كرآمتي ماتسمح لي اجبرك..بس اعرفي ان

لك مكان هنا."ويأشر على قلبه"..ومكان

مميز بعد

مشاعل:بس

زياد ب الم وهو يناظرهاا ب حب وحنان:عمري
وربي دمووعك غاليه علي.. "ومسحهاا ب
اصبعه".. تحفر قلبي ..الكلمه ب الموت
طلعت بس مقدر لازم اقولهاا..حبي لك
يجبرني

سكتت مشاعل..اصلا زياد ماكان ينتظر
منهاا أي كلمه..ألصمت ابليغ
اللغات..وخصوصا الحين..تنهد وهو يناظرهاا
ماراح يشوف ه الوجه مره ثانيه..لف ل
الباب..وفتحه..ألتفت التفتته ثابته و"اخيره"..
خلااص يامشاعل هذاا اللي تبينه..وانا
سويته وان شالله راح يسعدك ه الشي

- زياد!!!

التفت لها ب سررعه..وقال:يالبيه!!

مشاعل:بقي طلقتين!!!!!!!

بتون تعرفون وش سووا
زياد؟؟؟..انصدم..وبعدها يمكن أنهار

رجع التفت وكمل طريقه..الشي اللي يحس
فيه هو.. "لاتعليق" ..أنا ماجرحتك..ليش
تجرحيني؟؟..تعجز انا املي عن وصف
شعوره..شعور غريب..ومؤلم

في ناس توصل بهم القسوه به الشكل؟؟..آآه
بس

سكر الباب وراه وركب سيارته ..سند رآآسه
ع المرتبه وغمض عيونه..سكرهاا ب كل
قوته يمنع دمعه تطلع..فتحهاا وخبط ب
الدركسوون ب قوته..حرك سيارته ومشى

هذا حظي في زواجي الاول انعاد في
الثاني..خلآآص بطلنا حب..بطلنا زواج..يلعن

الحب وساعته..لمعت عيونه بدمعه تغلي
داخل عينه من يوم كان عندها..هدوء مؤلم
يسكنه.. ابتسامة احباط تعلو و محياه..

مأنتبه ل السياره اللي كانت جاآيه
اتجاهه..وكيف ينتبه وكل "انتباهه"..مع اللي
سرت قلبه بس مافلح يسرقه لاقبله..او
قلبهااا..

اعتبرني من حياتك انتهيت

غيمة مرت عليكم امطرت

ساقها ربي ولا ابطت بالمبيت

مركب بالخير عنكم ابحرت

لا تلوميني على شانك سریت

والدموع الغالية لأجلك سرت

الجفن ساهر ولا ظنك دریت

والخوافي جروح قلب ما برت
كان قلبك قاسي لا ما قسيت
كم بكت عيني وعينك ما درت
بعثني بالرخص يوم ابي شريت
ولا فطنت ل عين محبوب اسهت
لا حشا مثلك وغيرك ما هويت
ولا اظن غيرك على روعي طرت
وكان لي ب فراق يالغالي نويت
انت تبعد والمنية لي حضرت

أنتهيت... أنتهيت!!

\

/

\

/

طلعوا رغد ووجدان وغدي..ومعاهم ملاك ل

السوق

وجدان:ياحليهااااا..الصغنونونه..اتني من جد

متزوجه؟؟

ملاك:ايه!!..ليش مو شكلي

وجدان:لاماأصدق انك متزوجه في ثالث ثنوي

ومتزوجه؟؟..نو نو نو!!!

ملاك:بسم الله علي بديت اشك ب عمري..

وجدان:ههههه..

رغد:وش تبين ب مرة اخووي...هاه؟؟

وجدان:بسم الله علي امزح

غدي:بنات!..سمر ماجت

رغد:لانظط عليها هي متى ما بعت تحي

بتدق وتقوولنا

غدي:احسها مو مرتاحة لنا..مو؟

رغد:امممممم..مدري..بس هي اللي تبي

تدخل معنا ب الشله ف مأظن انها بتغصب

نفسها علينا

غدي:مدري..بس ماتطمنت لها ابد

وجدان:وش بتسوي لنا يعني..

غدي:افهمي يا خبله!!..ماراح تسوي لنا

شي..بس اللي مثلها ومثل طبقتها

مايحبونا احنا

وجدان رفعت حاجبها:وليش يا عيووني..وش

فيينا؟؟؟..كلنا ملح وقبله

رغد:هههه..لا لانك من الlow class

وجدان:يسوونها الlow class

ملاك:اقوول..انا مثل الاطرش ب الزفه..خل
نروح نجلس ونتقهوى وخلواا عنكم الحش
ياحرمات

رغد:هههههههه..اوكي ياللا..

\

/

\

/

عطته وريف ملف..وأخذه بعده ب ثواني دخل
طفل..اممم..او مو طفل..موآهق

المراهق:السلام عليكم

سعود ابتسم له وأشر له يجلس:وعليكم
السلام

الاسم/ثامر سلطان

العمر/17سنه

سعود:من ايش تشكي ياثامر؟؟

ثامر:شف يادكتور انا بجيبها لك على

بلاااااطه

سعود:تفضل

ثامر:ان انسان أكرررره اهلي..وماأطيقهم..

سعود:أفاااا!!!...ليش طيب؟؟

ثامر:لانهم يقهروني..دايم اشوف نظرات
السخريه في وجيهمم..يحزنون ل فرحي..وكل
شي فيه ساعة صدري يمنعوني عنه

سعود:طيب عطني مثال..

ثامر:يعني مثلا اخويااي يادكتور كلهم
يطلعون ويروحون ويجوون وانا ماغير جالس
من كثرة طلبات امي..ثامر رح جبلي
كذا..ثامر سوو لي كذاا..وأبوي داايم يبخل
علي ب المصرووف..تخيل يادكتور ان
مصرووفي في الشهر100 ريال بس؟؟

سعود:ويعطيك غيرها ولالا؟

ثامر:الا بس ب شق الانفس

سعود:أمممممم..طيب وين تحس سبب
كرهك لهم؟؟

ثامر:انت ماتفهم؟؟؟؟..اقوووولك يقهرووني

سعود:طيب كلمني عن اخوانك.. "تغاضي

عن طريقته في كلامه رغم انه مايعتبر

صغير"

ثامر:فوقى 3 وانا اصغر واحد..واحد مسافر
ووحده متزوجه وواحد عايش معنا ولاهو
عايش

سعود:طيب!..امك اذا خدمتها تعطيك
مقابل؟؟

ثامر:لاطبعاء..وذي فيها مقابل..هذي امي
يادكتور

سعود:طيب!..وابوك..كيف حالته الماديه

ثامر:متوسط..مو غني ولاهوو فقير

سعود:اوووكي..من الفروض يكره الثاني

ثامر بدا يعصب:وش قصدك؟؟

سعود ابتسم:امك مالها غيرك اخوانك كل
واحد لاهي مع حياته..وأبوك بدال لاتساعده
ب حكم انك الوحيد في الوقت الحالي

سعود:واذا مامعك؟؟..ساعتها وش

بتسوي؟؟

ثامر:....."لارد"

سعود:خلك اكبر من كذا ياثامر..الحين امك

تبيك تصير احسن رجال..وابوك يبي

يشووفك معتمد على نفسك..هو موب

باخل عليك لو تطلب عيوونه ماتغلى عليك

بس كل شي وله حدود...صح؟؟

ثامر:صح!!

سعود يبتسم ينهي الموضوع ويعطيه فرصه

يفكر:من جايبك ؟

ثامر:محد..انا جيت من نفسي..

سعود:خلااص الجلسة الاولى هذي ان شالله

والاخيره..واذا في خاطرك أي شي اعتبرني

صديق ياثامر او اخوك الكبير

ثامر ابتسم ل سعود:شكرا..وتكفى لحد يدري
اني جيت..

سعود:افا عليك..مايبيلها كلاام

\

/

\

/

-طلقك؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

مشاعل بدون ملامح واضحه..ماكانها وحده
جايه بيت اهله مطلقه..

"أنتي طالق"

كلمه كبيره حتى لو كان الزوج ماتجمعك
فيه أي نوع من انواع الحب او الاحترام..حتى
لو كان ظالم..قاسي..مايعمل لك أي حساب

او احترام او تقدير..تضل كلمه كبيره ب
حق "الانثى" ..

ام فهد:طيب ليش؟.."وب نظره"..مشاعل انا
امك قولي لي

مشاعل ناظرت امها:يمه!!..انا بنتك وتربيتك
وانتي واثقه مني..

ام فهد معصبه بس تحاول تخفي:اجل ليش
طلقتس؟؟..اكيد انتس مسويتن شي كايد

مشاعل:يمه!!..اذا مو مصدقتني خل نروح انا
وانتي الحين نكشف

ام فهد تنهدت:طيب!..ماراح نروح أي مكان
انا مصدقتك بس لاحد يدري عن اللي صار

مشاعل:ان شالله..!!..انا بروح ل غرفتي تبين
شي؟؟

ام فهد:سلامتك..

مشاعل:وان جا ابوي قوميني يمه..ودي
اجلس معه

ام فهد ب ضيقة صدر:ان شالله

بااست مشاعل راس امهاا:يمه..لاتضييقين
صدري..خلاص طلقني وانتهى الموضوع

ام فهد عصببت..وش هالبرود:انتي الظاهر
مخلووقه من ثلج?..اجل حرمة تتطلق مابعد
كملت الاسبوع عن رجلهاا...حتى دمعها
مانزلتي..

مشاعل ابتسمت ولا ردت..صحيح تحس
انهاا خسر "رجال"..ب كل ماتعنيه هذي كلمة
من معنى..بس تحس ب قرب فراآس..

عنيدها!

\

/

\

/

دخل ناصر ع المحامي..مدري وش عنده

طالبني بس يلا

دق الباب يوم سكع الاذن دخل

المحامي:هلا والله أخ ناصر

ناصر:هلا والله استاذ محمد

محمد:تفضل..

جلس ناصر وهو مبتسم بس وده يعرف

محمد وش عنده الحين

محمد:وش تحب تشرب؟؟

ناصر: عصير تفاح لاهنت..

محمد: اووكي.. "رفع سماعة التلفون و ضغط

الارقام".. هلا عبدالقيوم.. جب 2 عصير

تفاح.. شكرا.. "سكرا و ناظر ناصر: اخبارك اخ

ناصر

ناصر ب نفاذ صبر: الحمد لله.. وش بغيت

يا استاذ محمد.. تراك و ترتني

محمد يضحك: ههههه.. ابد.. بس ايدك ع

البشاهر

ناصر ما فهم: هاه؟؟

محمد يبتسم: ابوك يانا اصر عنده

ارض.. موقعها حلوو و حجمها بعد

ناصر: ارض؟؟.. ل ابووي؟

محمد:أيه..وحسب علمي انها راح تكسبك
ذهب..بس انت لازم تكون شاطر وتختار
الوقت المناسب والشخص المناسب ل
بيعها

ناصر:ممکن اشوف الصك؟؟

محمد يطلع اوراق من الدرج:أيه..أكيد!!

\

/

\

/

نزلت سحر الدرج وهي تدندن وتغني..اليوم

طفش زياد ومشاعل تأخروا عند أهل

مشاعل..

رفعت جوالها واتصلت على زياد بس
مقفل..

سحر وهي تحط الجوال في جيبها: أففف
منك يازيوودي.. لازم تقفل يعني؟؟..

- وش فيتس تحلطمين؟؟

ناظر سحر ابوها اللي كان جالس في
الصاله.. أبتسمت له: ابد بس زياد الخبل
مقفل جواله..

ابو زياد: خليه مع اهل زوجته!!.. يمكنه
مستانس

سحر وهي تجلس على الكنب ب جنب
ابوها: امممممم.. طفش.. " وهي تلف ل
ابوها: " ماكان ودي زياد من الاساس يتزوج

ابو زياد: ليه؟

سحر تهز كتفها:مدري..احس انه طيب ولا
يرد لأحد طلب

ابو زياد ابتسم:لا!..زياد قلبه قووي..بس
صدقيني ماتطلع الا في المواقف..

سحر:مأظن..معاملته مع اروى اول..والحين
مع مشاعل..وخبي الله يصلحه يدلع
ابو زياد:هذا يسمونه حسن تعامل وخلق..

سحر:أممم..ماراح اغير واحد عمره حوول ال
30..شي راجع له

رن التلفون..وردت سحر

سحر:آلوو...ايه

نعم!!...أيش؟؟؟...مي.....زياد!!!!اد؟؟..طيب

طيب...

سكرت سحر التلفوون وهي مرتاعه

ابو زياد: سحر؟؟..منهو اللي داق؟

سحر وهي تقوم وتطلع جوالها تدق ع
السواق: هذوولي المستشفى.. زياد صاير له

حادث

ابو زياد: زياد ولدي؟؟؟؟

سحر: ايه ييه... " اخذت جوالها واتصلت ع
السواق".. آلووو أسمع.. جهز سياره بسرعه

راحت تركض ل عبايتهاا وهي طالعه
سمعت ابووها يناديها: سحر... سحر!!

ناظر سحر ابووها وتحاول ماتصيح: سم ييه

ابو زياد: ابروح معالك.. اصبري ياسحر

سحر ابتسمت ل أبووها.. ييه رح مع السواق

اكيد زياد يحتاجني الحين

ابو زياد ودمعته على خده تنزل: خلااص
وبشريني عنه على بال ماأجي..سحر
لأوصيك

سحر وهي تطلع: ان شالله!!..

وطلعت..ركبت السيارةه وراحت ل
المستشفى

\

/

\

/

- ههههههههه..تخيل نفسك تدخل البيت

وتتنحج...انا بيت جدتي ما بزيتهم..

ماجد وهو يبتسم:مدري...بس احس ه الشي

احسن لهم

خالد رجع جدي: ماجد!!..فكرتكم بتروح هباءا

منثوورا..تدري ليه

ماجد عارف ليه:..ليش؟

خالد:لان عم حمد يقدر ب سهوولة شرب

المويه انه ياخذ منك داانه وام حمد..

ماجد:ادري..وه الشي حارق قلبي..

خالد:طيب ليش ماتتقدم ل داانه مره ثانيه

ماجد:فكرت فيها بس ماينفع

خالد:ليش؟

ماجد:لان!...هي بتحس ب الامتنان

اتجاهي..واطن بتوافق عشان تشكرني على

وقفتي..بس انا ابوها توافق ب قناعه منها

خالد:صااق!!

ماجد يبتسم ب سخرية:احس نفسي غبي

خالد ناظره..وش يحس فيه ذا؟؟؟:نعم؟

ماجد:احس نفسي غبي..جالس متكثف
وأهل حمد يعانون من رعب عايشينه ليل
نهاار..

خالد يربت على كتفه:انت اللي عليك
سويته..مابيدك شي..

ماجد:ان شالله اقدر احميهم ان جووا بيتنا
خالد:اكيد بتقدر مو انت مجووووود..والاجر
على الله

ماجد يبتسم له:ياخف طينتك ياشيخ

خالد:هههههههه

ماجد:الاتعال

خالد:وشو..الله يستر

ماجد:خبري بك ب تتزوج...وش غيّر ايك؟

ماجد:الا خل ندق على فرااس خل يجي

خالد:جرب

اتصل بس لقاء مشغوول:مشغوول

خالد:ههه..لاهي مع المدام..

ماجد:الله يهنيهم

\

/

\

/

مشت سحر في اسياب

المستشفى..ودموعها على خدها..كأنها

تدور شي ضايع لها..

وقفت عند الغرفه المقصوده..توهاا ب تدخل..

الدكتور:ياآآنسه

التفت سحر على الدكتور:كفى يادكتور ب
اتظمن عليه بس..بس ابي اشووفه لو ثانيه

الدكتور:ماينفعش كداا..هواا عيان وأي
مقهوود حيتعبوو..

سحر وهي تصيح ب صوت:تكفى الله
يخليك..بس ب شووفه..شوي بس

الدكتور:ماينفعش..استني24 ساعه48..

سحر تتحسر على اخوها اللي ماتدري الى
الان وش فيه:ياحسرتي عليك

ياأخووي..ياحسرتي..آآآآآآآآآآآآه بس

الدكتور:ايه يامداالم..أستغفر الله بس...ذا

قضاء ربنا...مايصحش كداا

سحر:اقول لو ماتوخر ماراح يحصل لك

طيب...

الدكتور:اتفضلي معايا..مممكن؟

راحت معاه سحر وعيوونها كل شوي تلتف

ل مكان زياد..دخلت غرفة الدكتور..

سحر:وش فيه اخوي يادكتور

الدكتور:واللاهي الى الان مش عارفين..بس

اتني مؤمنه ب الله..وانا حؤالك احتمال شلل

سحر شهقت وحطت يدها على

فمها:شلل؟؟

الدكتور:مش كامل..الحادث كان

قوي..والخطبه جات في راسوو..وأصرت على

رجوله وماأزنش انو حيثدر يمشي مره ثانيه

سحر تصيح: لااا..ألا زياد..ياحسرتي عليك

ياأخووي..وش بتسوي ان دريت؟؟..

الدكتور: مايصحش كدا..دنتي مؤمنه بقضا

ربنا..

سحر: آآه يالقهر..أستغفرالله بس..استغفر

الله..طيب ليش مقدر ادخل عليه؟؟

الدكتور: هو اا ب غيبوبه وماقدرش ندخل عليه

الا بعد 24 ساعه او 48..عشان سلامتو

سحر: الحمدالله يارب..الحمدالله على كل

حآل..

\

/

\

/

دخلت ام حمد غرفة بنتها لقتها جالس
على السرير ومعها جوالها وتناظر فيه
شكلها تتفرج ع الصور

ام حمد: شكلك طفشانه؟؟

دانه ناظرت امها: مررره

ام حمد: طيب جهزتي اغراضك

رجعت عيونها ع الجوال وقالت ب ملامح
عاديه من غير أي ابتسامه: أيه

ام حمد: زين.. ماتبين تتعشين معي؟

دانه: اووكي.. ابجي

نزلت ام حمد وبعدها على طوووول دانه

\

/

\

/

-لا حول ولا قوة الا بالله..لا حول ولا قوة الا بالله..
الله..

سحر تصيح :يبه لاتضيق صدرك...بنوديه
برآآ..الدكتور يقول احتمال..يعني مو اكيد
ابو زياد يمسح دموعه ب طرف غترته:الله
يشفيك يا ولدي..توك في أول شبابك..
سحر تضم ابوها ماتتحمل تشوف دموعه..

" مر يوم والكل دراا ب طيحة زياد..الا

مشاعل "

دقت ام فهد باب مشاعل..ثواني معدوده
وفتحت لها مشاعل الباب..

مشاعل:هلا يمه

ام فهد تبتسم بـ "غصب" ..هلا

مشاعل..فاضيه

مشاعل:ايه.. "حست ان عندها شي"..بغيتي

شي؟؟...نفضلي

دخلت ام فهد وجلست على

السرير..ومشاعل جالسه على الكرسي تبع

التسريحه..

مشاعل:وش بغيي يمه؟؟

ام فهد:زياد يامشاعل!!

مشاعل بـ ملل..اكيد بتقول راجعي نفسك

ومدري ايش:وش فيه؟؟

ام فهد تمسح دمعتها:صار له حادث يايمه

مشاعل:....."صدمه"

ام فهد:زوجك انشل يامشاعل...موقادر

يمشي..

مشاعل اهتز فكها..تسارعت نبضات قلبها

الضعيف ماهي متحملة..زياد؟..ألطيب؟؟..

هذي اكيد عقووبه من ربي اني فرطت بـ

زوجي..الطيب الخلووق..ألشهم..ويمكن لاني

خنته خيااانه باطنيه..

ام فهد قامت لهاا وحطت يدهاا على

كتفهاا...لازم نزوره يامشاعل..

مشاعل نزلت دمعتهاا:أكيد..والحين

ام فهد ابتسمت كانت متوقعه رد ثاني:الله

يكملك بـ عقلك..

ام فهد كانت متوقعه ان في خلااف صاير بين

زياد ومشاعل..وبـ حكم ان مشاعل غريبه

شوي ف اكيد كرامتها ماتسمح لها تزور
منهوو داس عليها..طبعا هذا توقع ام فهد

توقعاتكم...!

x..الفصل الثالث عشر..x

<...الجزء الاول...>

اسقني حب!

أو

اسقيني فرقااا

وصلوا ام فهد ومشاعل ل المستشفى..وبقوا

سحر وام زياد وابوه..

سحر وتصيح:ميشوو الله جابك

مشاعل:وش في زياد ياسحر

سحر:صدمته سياره

ارتاعت مشاعل..توه طالع من عندي

زين...ط..طيب وش صار؟؟

سحر تغطي وجهها بين يديها:شلل...شفتي

يمشاعل..أخوي مشلول..والحين هو بـ

غيبوبه

حطت مشاعل يدها على فمها...ماتتخيل

زياد الطيب اللي ماجرحها ولا خلى لها

مجال تترك ذكرى سيئه

عنه..مشلول!!..يعني صح على امي!!..

تحاول تكذب كلام امها..بس الكلام اللي

قالته سحر..قتل املها

مشاعل:لأكيد في غلط..مستحيل مشلول!!

سحر راحت ل امها اللي ماجفت دموعها من

درت عن ضناها..والاهم انهم ماخلوها حتى

تتطمئن عليه..

\

/

\

/

نزل تركي مع ناصر لـ مجلس فراس كان
عازم الشباب

سعود/ناصر/ماجد/خالد

تركي:يا بن الحلال..انت واهلك مجتمعين انا
وش دخلني؟؟

ناصر:تركي عااد لاتجلسن تتميصل
علي..قلت انت واحد منّا..منت غريب

تركي:بس.....

قاطععه:لاتجلس تتبسبس علي..انا قلت انزل
يعني انزل..خل نشوف المباراة ونستانس

تركي: هههههه.. ان شالله عمي

ناصر صدق عمره: يلا تعال..

نزلوا ودخلوا المجلس..

ناصر وتركي: السلام عليكم..

الكل: وعليكم السلام..

جلسوا ناصر وتركي

سعود يبتسم ل تركي: تركي صح؟؟

تركي ابتسم له.. شكل الرجال اخلاق من

ابتسامته وطريقة كلامه.. لا ويذكر اسمي

بعد: ايه نعم... تعرفني؟؟

سعود: شايفك في العزاا

تركي يتذكر: ما أذكرك

سعود: انا سعود!.. ولد عمة ناصر

تركي:ياهلا والله...والنعم

سعود:ماعليك زود..

تركي:وش تشتغل انت؟؟

سعود:دكتور نفسي

هذي المهنة اللي كان بييهاا تركي..بس
ماحصل له..كان يتمنى يكون دكتور جراحه
جمدت ملامح تركي..تذكر يوم قالت له سمر
انه طبيب:دكتور؟؟..ماشالله

سعود لاحظ عليه بس ماعلق:وانت

تركي تسند وبدا يكلمه ب شوية تعالي:في
شركه..

سعود يبتسم..شكل الاخ يعالي من
نقص:اهاا..ماشالله..

تركي:انت متزوج؟؟

سعود:لا..انت؟؟

تركي:لا ولا أفكر

سعود:ليش؟

تركي:وش لي بعوار الراس..بعدين الزواج
مسؤليه وارتباطات..وانا انسان احب اكوون

حر محد يقيدني

سعود حس ان تركي من النوع الصعب..او
من النوع اللعاب..بس مافي شي يدعم
توقعه:ليش تتفأل؟؟.. "طبعاً يمزح"

تركي:الا انت كم عمرك؟؟..

سعود29..ليش؟؟

تركي:أسأل احس انتوا الواحد عندكم من
يوصل الـ24 يبدأ يفكر يتزوج..وانت ماشالله
لين الحين

سعود ناظره جلس يتمعن في
وجهه.. "انتوا"..وش قصده فيها..كلامه يحمل
معاني بس مايقدر يقول شي بدون
لايتأكد..بس هو مأرتاح لـ "تركي"

تركي:وين سرحت؟؟

سعود:معك!..بس من تقصك في انتوا؟

تركي:محد.. "وأبتسم.."

- سعود..تركي!!!

جلس تركي جنب نااصر..وجلسوا يتفرجون

على المباراة

\

/

\

/

- اففففففف..وش ذا الحظ

التفت ملاك ل بنت عمها اللي رمت الملزمه

ب ملل:وش فيك؟؟

رغد تمدد رجولها ع الكنب:ب اعتذر..

ملاك:تعتذرين؟؟

رغد:ايه بحذف ه الترم درجاتي زفت ومالي

خلق ادرس

ملاك:عاد تصدقين انا معك في ذي..يبي لك

تاخذين بريك من كل شي

رغد تبتم لها:احبك..تدرين ليش؟

ملاك:هههه..ليش؟

رغد:لانك تفهميني...

ملاك:هههههههههههههههه..طيب في الفتره اللي

بتجلسين عاطله..وش بتسوين؟؟

رغد وهي بتروح غرقتها:سلمي عليهم..

ملاك:رغد!!! "تناديها"

رغد رجع لها:هلا!!

ملاك:وين عزام ولمى

رغد:لمى نايمه بس عزام مأظن

ملاك:اهاا..اوكي!!

\

/

\

/

جالسه ماتدري كم صآر لهاا تحس ب روحهاا

بتطلع من مكاانهاا..الصبر الحين محتاج

صبر..

شافت ام فهد مشاعل اللي جالسہ تہز في

الانتظار:مشاعل..وش فيك؟؟

مشاعل التفت ل امهاا ثمن رجعت تناظر

تحت وتہز رجلهاا:مافيني شي...متوتره..

وآيفه..مدري مدري

ام فهد تنهدت..وتناظرت ام زياد اللي لين

الحين ماهدت..وسحر بعد دمووعها كأنهم

قالوا لها زياد مات..

ام فهد:تعوزي من ابليس يام زيادا..هذا

قضاء رب العالمين

ام زياد تمسح دمووعها:ونعم بـ

الله!!!...لاتلوميني يام فهد هذا وحيدي..ولدي

الوحيد..اطالع ربي ثم اطالعه

مشاعل:يمه..روحي...انا عنده!!

سحر:لا يامشاعل روحي انتي بعد مع امي

مشاعل ب ألم:هذا زوجي ياسحر!!ان

ماوقفت معاه الحين متى اوقف..انتي

روحي ل عيالك ومي..تراهم لحالهم

سحر تذكرت عيالها ومي..في البيت لحالهم...

مشاعل:انا بجلس عنده هنا..وماراح

اخليه..روحي ارتاحي مع امي..وابووي بعد

القعهه هنا راح تتعبه

سحر:ان شالله بس ابجي بكره الصباح

مشاعل تبتمس من غير نفس بس مجامله

لها:خلااص..تعاللي ب أي وقت بس لاتخلين

امي وابوي ومي..

سحر: ان شالله..الله يكوون ب عونك
ياميشوو..توك صغيره واول ايام ب زواجك..

مشاعل:سحر!!..انا راضيه ب قضاء ربي..

سحر:الله يكملك ب عقلك يالغلا..

اخذت سحر امها وراحت ل البيت ومعهم
ابو زياد اللي كان منهاار يتنظر في انتظار
الجاجيل..بيبي أي خبر عن ولده..

ام فهد:اتتي صادقه يوم تقولين بتجلسين
عنده؟؟

مشاعل:أيه..لين يصحى وماراح اخليه ابد..

ام فهد:ابدق على ماجد..

مشاعل:ليش؟

ام فهد:يجي..

مشاعل تمسك الجوال وتنزله:ماله

دااعي..خليه بعدين

ام فهد ترفع الجوال وبتدق:لا..لازم ادق

مشاعل:يمه!!..موب الحين

ام فهد:مالتس دخل..ولدي وبدق عليه

"عند ماجد"

رن جواله

ناصر:مجوود حبيبي شف ل جوك صرفه

نبي نناظر

ماجد اخذ جواله وطلع برآآ

تركي:هههه..اهنيك على اخلاقك

فراس:هذا ناصر اذا السالفه فيها الهلال

يصير عصصي

ناصر ناظره ب نص عين:انت ووجهك باز ب
فريقك؟؟..قال نصر قال..يكفي انكم
ماتاخزون البطوله الا مره كل
قرن..هههههههههه

تركي:صدق؟؟..ماعليه انا اثق ب
فريقي.. "مفهي لوول"

خالد:ههههههه..شكلك ياتركي موب لم الكوره
السعوديه ابد

تركي يطالع التلفزيون ب ملل:ابدا..ولأفكر
اشووفها..

سعود:ليش؟؟اونس

تركي:الكوره ب شكل عام تسبب لي توتر..وانا
انسان ابعد عن الشي اللي يترني ويشد
اعصابي

خالد:عدالال يالرقيق..ههههههههههههه

\

/

- ايش؟؟..لا بس زياد تعبان شوي.....اممم..لا

انا الحين في المستشفى...رغووده حبيبتى

لاتخافين...لالا مايحتاج

سكرت مشاعل من رغد

ام فهد:هذي رغد؟؟

مشاعل:ايه..دقت علي تسألني عن احوالي

وتفاجأت اني بالرياض!!

ام فهد:شكلها ارتاعت

مشاعل:ايه والظاهر بتجي

- مشاعل!!

التفتت مشاعل ل عمها اللي جاي
مرتاع.. وناظرت جدتها وقالت :شفتي
روعتيه؟؟

ام فهد:مصيره بيعرف..

جا ماجد:سلامآت وش فيه...زياد

مشاعل سكتت ماتقدر تحكي..تكلمت ام
فهد:حادث الله يشفيه ويقومه ب السلامه..

ماجد:حادث؟؟؟؟؟؟..طيب متى
وكيف؟؟؟؟..وش صار عليه??

مشاعل دمعة عينها قالت اجابه تغني عن
كل شي:شلل

ماجد..سكت..مايدري وش يقوول..يحاول
يتسوعب!!...شلل؟؟..مشلول يعني؟

مشاعل:أيه..

ام فهد:تعوذوا من ابليس..الدكتور يقول
احتمال مهوب اكيد..ادعوا له بس انتواا

ماجد جلس ع الكرسي..لو قام زياد ودراا
وش بيسوي؟؟..لالا..متسحيل اكيد في خطأ
في الموضوع..زياد صديقي ايام الثنوي
والجامعه..مشلول!!!

رآح ماجد ل دكتور من حسن حظه لقااه
:السلام عليكم

الدكتور:وعيكم السلام

ماجد:انا جاي ابسألك عن زياد عبدالمجيد..

الدكتور فتح ملف عنده به الاسم:زياد
عبدالمجيد؟؟

ماجد:ايه نعم!!

الدكتور:هو!! الشاب اللي تعرض ل حادث؟؟

ماجد ب نفاذ صبر:ايه..هوو

الدكتور:واللاهي احنا مش متأكدين..بس
احتمال يكون شلل في رجوله بس

ماجد:شلل؟؟...يعني صح؟؟؟

الدكتور:هو ا دا قضاا ربنا...ماتزلعش نفسك
يا بني..

ماجد:في احتمال يتعالج برا؟؟؟

الدكتور:واللاهي النتائج هنا نفس هناك..بس
ان شالله لما يصحى حنشوووف هوا عااوز
علاج في الخارج او لا

ماجد:طيب متى بيصحى؟؟

الدكتور:دي في ايد ربنا..هو ا في
غيبوبه..عالجنا بعض الكسوور

وصلوا عند مشاعل وام زياد اللي كانوا
جالسين عند غرفة زياد وملّوا من الانتظار
في انتظار النساء

رغد:ميشوووو!!

راحت مشاعل ل رغد وضمتها وجلست
تصيح..ماتدري ليه تصيح..تحس ب الذنب
اتجاه ه الانسان اللي كان يموت وويودع
الديناا..وهوو شاييل ب قلبه عليها..ماتخيل انه
بيروح..صحيح ماتحبه بس صعبه فكرة ان
شخص يموت وهو شاييل عليك لو حجم
ذره..

رغد:خلااص ياقلبي ان شالله بيقوم ب
السلامه

وخرت عنها مشاعل وتمسح دموعها: شكلي
قومتك من النوم.. يوم اكلمك صوتك شكلك
نايمه

رغد: لا والله.. كان فيني النوم بس مدري ليه
مانمت

جال ماجد وقال ل مشاعل وش قال
الطبيب.. اما رغد راحت تكلم نااصر.

\

/

\

/

جوال نااصر اللي

يرن.. ويرن.. ويرن.. ويرن!!.. بس مسفه فيه ليش
انه يناظر مباراة

سعود: ارد؟؟

ناظر تركي سعود نظرات حاده.. حس ب
نفسه يغلي..

ناصر: آيه!!.. مو انت ولد عمته.. ارد بس

سعود: او كي... "ورد"... آلووو

رغد ارتاعت: آ.. آلووو؟؟

سعود: هلا رغد معك سعود

رغد ب اختصار: ايه هلا.. وين ناصر

سعود: ناصر يناظر المباراة.. يقول انه

مشغول

رغد: عطني ايااه ابغالا ضرورووووووري!!

سعود ماقدر يمسك نفسه وسألها: وش

فيك رغد؟؟... صاير شي؟؟...!! صوتك مو

عاجبني

تركي في نفسه... "وانت وش عليك من

صوتها يال.....يقهر"

رغد:لابس زياد زوج مشاعل ب المستشفى

سعود:افا..ليش؟

رغد:صاير له حادث ووو الحين في

غيوبه..ومدري متى بيصحى

سعود:غيوبه؟؟؟؟؟

الكل التفت..طبعا تركي معهم ع الخط من

زمان

ناصر يمد يده بياخذ الجوال:وش السالفه

فراس:من اللي ب غيوبه؟؟

سعود يمد له الجوال:زياد زوج مشاعل في

غيوبه

ناصر ناظره موب مصدق..حط السماعه في

اذنه:هلا رغد!!

ناغد:ناصر!!..تعال الله يخليك انا في

المستشفى

ناصر:طيب طيب..انتي في أي مسشفتي..

رغد قالت له

سكر ناصر وهو يحط جواله في جيبه..:ابرووح

ل اختي في المستشفى

تركي:اختك؟؟..وش فيهاا

ناصر بيتسم:للا مو اختي زوج بنت

عمي..يصير واحد من اصدقاء مجود

تركي:اجل انا جاي معاك.. "لاحظ نظرات

ناصر والكل"..لاتنسى ان مامعي سياره

ناصر:أيه صح...تعال

قام تركي وقال سعود: اجل انا بعد بروح

خالد يقوم :وش يجلسني انا بعد..

فراس:مشينااا

قاموا وتركي راح مع ناصر ب نفس

السياره..اما خالد وسعود

فراس ركب سيارته ماراح معااهم لان امه

دقت ولاكان يبي يروعها ف اظطر يرجع لـ

البيت..

طبعا من حسن حظ مشاعل

\

/

\

/

كان مسند راسه ع الجدار ويضرب رجوله بـ
الارض من التوتر..الساعه الحين11..

عزام يتثاوب ويتحلطم..يلكم
نفسه:لاحوول..هو يدخل المستشفى وانا
ابتلش..اف..وانا وش علي اذا هوو مسوي
زايده.. "تنهد" ..ناس ماتذكر تسوي زايده الا
الليل لاا وايام دراسه

رغد:انت وش فيك تحلطم؟؟

عزام:احااكي نفسي..حرام؟؟

رغد:لاموب حرام.. "وهمست له ب صوت
واطي" ..زياد مو مسوي زايده..هو تعبانا
صاير له حادث

عزام ماصدق تبي بس تسوي اكشن هـ
الانسانه:أيه!!!

رغد شافت الجيش المقبل
عندهم...الله!...هذا جاب كل قبيلتهم معاه

عزام:حشى..تراه مسوي زايدة..اللي
يشوفوهم يقول عملية كلى... "ماسكه معاه
زايدة من الصبح ..خخخ" ..

رغد تتأفف:عزاملووه..كم مره قلت لك
صاير له حادث..ماتف..

سكنت لانها شافت تركي جاي بس شكله
مأنتبه لها..

مسكت يد عزام وراحت على طول وقفت
جنب مشاعل وام فهد

مشاعل:بسم الله عليك..وش فيك؟؟

رغد تناظر الجبه الثانيه عشان لو انتبه لها
يعرف انها موب مهتمه له:ولا شي..

مشاعل: وراك تترتجفين كنك شايفه وحش

رغد تضربها على كتفها ب خفيف: وشو
وحش انتي بعد.. لاوحش ولا شي...

وقفوا خالد وتركي بعيد.. اما ناصر راح ل
اخته.. وناداهما لانه لاصقه في مشاعل...

جته: نعم

ناصر: وش السالفه ليش زياد في
غيبوبه؟؟؟؟..

تلکم عزام قبل رغد: يابن الحلال وش فيكم
انتوا.. كلها زايد وانهينا..

ناظره ناصر موب فاهم..

رغد عصبت من عزام: اففف منك.. كم مره
لازم اقولك الرجال صاير له حادث؟؟

ناصر ضاقت به الوسيعة..لا حول ولا قوة الا ب

الله:ووش صار عليه طيب

رغد:أسأل ماجد..هو توه جاي من عند

الطبيب

رجعت رغد عند امها ومشاعل..

جلست جنب ام فهد وب شكل تلقائي طاحت

عينها على تركي..ماكان يناظرها كان يكلم

خالد..اول مره تشوفه ب بدله..امممم..حلوو

شكله ب الجينزck..كووشخه والله مايلعب

"لولول"..وقميص ابيض وفتح صدره وطالع

شعر صدره..مما عطااه روجوله

زياده..ومصفت اكمامه..وياينه عضلات

يده..صحيح عضلاته مو كثيره..بس كان

جسمه رياضي..كان يبتسم..ابتسامته

الشديرة..اللي تخووفها..بس تدرون من كثر

ماتخاف منها تحب تناظرها..

حلوه سكسوكته والديرتي..كانت سكسوكته
سوووووودا..وديرتي خفيف..وشعره اول مره
تشوفه لانه في المرتين اللي شافته فيهم كان
لابس ثوب وشماع..ولا وقفته حاط يده ع
الجدار ومعااه الجوال شكله يناظر
الساعه..كان مايل فيها.. "وقفته"

رفع يده ل شعره ومشت لين استقرت على
رقبته.. "فجأه"..ناظرها..

نزلت راسها على طول ووجهها
مووووولع..طالعه مره ثانيه لفته يناظرها
وهو مبتسم..وعيوونه تلمع..نزلت عيونها
عنه ..

مشاعل:رغد وش فيك؟؟..شكلك متوتره
رغد:لا.. "وتشبك اصابعها" ..م..مدري احس
اني خايفه..

تفاجأة من نفسها قالت الصدق..

مشاعل:من ايش؟؟

رغد:هاه!!..للا بس يمكن ارتجف من

المكيف..

مشاعل:اهااا..

رجعت تناظره..فضولها يجبرها..تبي تشوف

اهو لين الحين يناظرها ولالا

لقته مسند راسه وظهره ومغمض عيونه

ومتكتف..تموووت وتعرف وش يفكر فيه..

وش قاعد يدور في راسه..

فتح عيونه ونزل راسه جلس يطالع في

ال"لاشيء"..ابتسم كأنه يدري انها تناظره ثم

ناظرها

بيفقد صديق عمره في حادث بعد...:مانيب

رايح الا لما اكلمه ب نفسي

خالد:مجوود..لازم تروح لاتنسى ان امك

ماراح ترجع الا انتم معها.. ام حمد واخته

بيجونكم اليوم..موب حلوه يجون ومحد

يستقبلهم

ماجد يحط راسه بين يدينه:مدري..مدري..

ناصر يربت على كتف ماجد:مجوود..هونهاا

وتهون..انت ادع له ب الشفاء..تراا الصبر له

اجر

ماجد شوي وتنزل دمعه:يا الله اني لأسألك

رد القضاء..لكني أسألك اللطف فيه

استغرب تركي منهم..كيف ان قلوبهم على

بعض..هم مالهم حاجه له المريض ..ماراح

ينفعهم ب شي..ولا بعطيهم حق وقتهم

وانتظارهم...وينتظرونه يقوم وهم موب
عارفين..بيقوم او لا لوه مكان زياد من
بيوقف براا ينتظره يقووم؟؟..

امه اللي ماتت؟؟..ولا ابوه الله يرحمه؟؟..اصلا
لو كانوا عايشين ماراح يهتمون..متى ماقام
بيجون ياخذونه..بس من يقلق عشانه ..من
بيهتم له ان طاح مثل طيحة زياد؟؟..لو
انشل مثله..من بيرحمه ومن ماراح ينظر له
نظرة شفقه؟؟..

نفض ه الافكار من راسه وراح ياخذ له
"كوفي"

.....الجزء الثاني:.....>

- ابغا!.....امممممم..ابغا موكا!

رغد:بآآرد ياعزام..اخااف يعورك حلقك..

عزام:انتي قلتي بيعورني..موب معورك انتي

رغد:عزائاموه خذ لك عصير..وبس

عزام:لا فيه في ثلاجة بيتنا..ابغا موكاا

رغد تتنهد:طيب بس ه المره

عزام:احبس...!!

وقف تركي يوم شافهاا..أبتسم وجلس
يراقبهاا ماكان متوقع انه بيشفهاا..كان
يحسب انها خلاص راحت ل البيت..

رغد تكلم العامل:كم الموكا؟؟

العامل12ريال

رغد :اوكي هات 1 موكا..و3قهوه..وحدده

خليهاا مره

العامل:اوووووووكي...!!

- لو سمحت!!

التفت العامل ل تركي عشان ياخذ منه

الطلب:يس سير

تركي:1 كوفي..

العامل:أي سايز؟؟

تركي يناظر رغد:أكبر شي هاته

العامل:اوووكي!!

عزام:دونا آآت.."يسحب عباية رغد اللي كانت

خايفه من تركي"..رغد..رغد!!..ابغا دونات ب

شوكلاه...تكفين!!..تكفين

رغد:لا..لوك رجال تفرش اسنانك كان شريت

لك..بس انت اللي جنبتها ل نفسك

عزام:مالك دخل...اشتره لي

رغد:لا!!!!!!..انتهينا!!..

-28ريال مسس

وراحت

\

/

\

/

- يمه من بيودينا؟

ام حمد: يمكن ما اجد.. ولا بتجينا ام فهد مع
السواق

دانه: الحين ماجد بس عايش مع امه؟؟

ام حمد: لا.. عندهم بنت اكبر منك بـ
شوي.. وولد اللي هو اخو ماجد وابو البنت

دانه: بنتهم أي وحده فيهم.. رغد ولا ملاك؟؟

ام حمد: ولا وحده.. اسمها مشاعل..

دانه:ماجت العزاا

ام حمد:في شهر العسل هي الحين..

دانه خافت لا يكون زي في المسلسلات

تكوون شريره...امممممم..بس يعني هم4؟؟

ام حمد:على كلاام ام فهد...ايه!!

دانه:اهااا...!!

\

/

\

/

مشت رغد وهي شبه تهرول عشان تروح لـ

عزام

مادرت الالهى تصقع ب احد..توها بتطيح بس

مسكها.. "تركي"

تركي:انتبهى!!

ناظرته ماكان مبتسم..ولا في أي تعابير في
وجهه..وين ابتسامته؟؟..شكل ه الصدفه
محلوه ب النسبه له!!..نزلت راسها ل الارض
وبغت تنزل دمعتها بعد:..آآ..آآسفه!!

تركي يعطيها الكوفي:حصل خير...خذي!!

اخذته..وغضب غضب نزلت دمعتها..اما هو

مشى

عزام:رغووده؟؟..تصيحين؟؟

رغد تمسح دمعتها من فتحة

النقاب:لالا..ماعندك سالفه!!

عزام اخذ موكته وراح..بكفيك!!..بس شكل

دمووعك ودها تنزل

وراح

- ليش تصيحين؟؟

صنمت في مكانها..ماراح؟؟..بداا قلبهاا

ينبض..وينبض..من الخووف..

رغد:وش اصيح..من لاعب عليك

تركي:طيب طالعيني!!

رغد:مانيب!!

كانت معطبه ظهرها..التفت عليه لانها لازم

تلتفت عشان ترجع ل ناصر ومشاعل

والباقيين..

تركي يتسم ب سخريه:ماقلت لك

تصيحين؟؟..

رغد:يابن الحلال مأصيح غصب هوو؟؟
تركي:ههه..طيب لاتعصبين..مو حلوو شكلك
وانتي معصبه

لالا..شكله اليوم موب رااضي عليها
ابد..يكفي انه مأبتسم

استوعبت اخيرا انه دفع عنها..طلعت ال8
ريال ومدتهم له

تركي:وش ذي؟؟

رغد من غير لاتناظره:فلوسك..

تركي رفع حاجب:فلووسي؟

رغد:ايه موب انت دفعت..هذي فلووسك

تركي:ليش؟؟..كلها 8 ريال

رغد:حتى ولو..انا مأحب احد يكوون له
افضال علي..ف لو سحمت خذها..

تركي:أفضل؟؟.."ابتسم"..الزوجة

ما بينه وبين زوجته حساب!!

رغد ارتجفت..زوجه؟؟..تساارعت انفااسها

عطاها ظهره ومشى..

ناصر:عزالم وين رغد

عزام يلعب ب الكراميل حق الموكا ب

المصاص:هناك!!

ناصر يلتفت لقي تركي جاي وهو

مبتسم:تركي!!

تركي:هلا

ناصر:وين اختي؟؟..ماشفتها

تركي يهز كتفه:انا رحت الحمام!!

جت رغد وهي ماشكه الكرتونه اللي فيها ال

3قهوات..

ناصر:رغووده وين رحتي؟؟..قلقتيني عليك

رغد من غير لاتناظره وتكمل طريقها ل

مشاعل وام فهد:كنت هناك

ناصر:بسم الله عليك!!.."يناظر عزام"..وش

فيها ذي؟؟

عزام يضحك:الحساب كان28..مامعها الا20

ريال..ههههههههه

ناصر:وكيف دفعت؟؟

عزام يأشر على تركي ولا تكلم لان حضرته

يشرب..لوول

ناصر ناظر تركي:انت دفعت؟؟

تركي:من الحين اقولك لاترجعها..ترا بزعل

عليك

ناصر:لالاياتركي..هي تو جت تطلب مني

ناصر وهو يمسك عزام اللي نام عليهم بـ
المستشفى...:رغد اركبي وحطيه على
رجولك..

رغد:اووكي..

ركبت رغد وركب عزام ونام وتوسد رجل
رغد اما تركي ركب قدام وناصر يسووق..

طوول الطريق وتركي يسولف مع ناصر ولا
التفت ولا نص التفاته ل رغد..مما خلاها
تستغرب..

تركي:لالا خلااص شف اخوك نايم انا بشوف
لي احد يوصلني

ناصر:لالالالا..مافيه انا بوصلك

رغد كان ودها تشوف بيت تركي

ناصر:الا انت عايش مع مين؟؟

تركي التفت ل الشباك:لحالي..

ناصر:لحالك؟؟؟؟؟..لو تمرض محد دراا

عنك،لو يصير لك ش...

تركي قاطعه ب ضحكه:ههههه..صار لي حوول

ال 7 سنين سااكن بلحالي ماجاني شي

ناصر:بس ولو..انت اخر العقود صح؟؟

تركي:أيه..من بعد وفاة امي وابوي..وانا في

بيتهم..ولا تحركت من البيت

ناصر:أخوانك

تركي:حاولوا فيني اني اجي عندهم بس انا

ماايب..

ناصر:يوم اقوولك تزوج!!

رغد فتحت اذانها ع الاخر تبني تسمع وش

بيقول بس هو اکتفی ب أبتسامه..

وصلوا ل بيت تركي..

ناظرته رعد كان كبير وفخم حووشه
كبيبيير..دخل ناصر سيارته ونزل تركي

تركي:تفضلوا؟؟

ناصر:لاوالله..ان شالله يوم ثاني

تركي:فنجال قهوه طيب؟؟

ناصر:لا الله يسعدك..عزام نايم ورعد وراها
جامعه

تركي:اجل خلااص..بس تعوضني

ناصر يبتسم له:ان شالله!

القت رعد نظره اخيره على البيت كان فخم
لونه تقريبااا سكري وحجر..بابه فخم وخشب
والملاحق كبيره

كان في سيارتين ملبقه..وحده عرفتها انها
سيارة تركي..بس الثانيه ماتدري وشي؟؟..

ناصر:تمس على خير

رد له تركي وسكر الباب

رغد:شلوون عايش لحاله وفي سيارتين؟؟

ناصر:كلهم له

رغد طارت عيونها:بس كلهم فخمات

ناصر:اللي عنده فلووس!!..."ياشرع

السيارتين"..هذيك اللي ركبتها والثانيه

تشارجر..

رغد:آآآآآآالله احبها ه السياره..

ناصر وهو يطلع من الفله:هههههه..نفس

كلاآآم بنت اخووه..يقول ان كل بنات اخوانه

خاقين معها..

رغد: ولونها ابيض.. اكثر السيارات تعطيك
فخامه ان جتك سودا بس هذي حلوه ان
جت بيضا

ناصر: ولا حمرا

رغد: امممممم.. ماقد شفت بس احس
بتطلع سبور

ناصر: لالا حلوه مرره.. "تذكر ملاك".. الا ملاك
وين؟؟

رغد: امممممم.. في البيت مع لمى

ناصر: اهاا.. انتي حضرتك حايه مع مين؟؟

رغد: هع.. تاكسي

ناصر عصب: صاحيه انتي؟؟.. تاكسي

لحالك؟؟

رغد: وشوو؟؟.. معي عزام

ناصر:حتى لووو..لاعد اشووفك راكبه مع

تاكسي لحالك..سامعه؟؟

رغد:ان شالله

\

/

\

/

"من بكره.....العصر"

وصلوا دانه وام حمد ل البيت ..مع السواق

اللي ارسلته ام فهد

ام فهد:يا احيا الله من جانا..

ام حمد ودانه:الله يحيك..

ام فهد:تفضلوا..

نادت الشغاله عشان تنقل اغراضهم فووق

ام حمد: ما كنا نبي نكلف عليك يام فهد..

ام فهد: هو!... ما هنا كلافه..

ام حمد: فيك الخير والله

نزلت مشاعل: السلام عليكم

ام حمد ودانه: وعليكم السلام..

\

/

\

/

سحر وهي تلبس عبايتها!.. مشاعل ما قدرت

تجلس.. هي دقت علي امس تتأسف.. فانا

بوقف مع اخوي

ام زياد:والله انها اجوديه ه البنت لو وحده

ثانيه كان طلبت الطلاق يمكن

سحر:مابعد بين شي...ان عرفنا وش في زياد

ب الضبط ساعتها بتبين على حقيقتها..

ام زياد:انا قلت ل مرة عمك..أكيد بتقول ل

اورى وهي بتجي

سحر تتنهد:الله يهديك يمه..هذا خبر ياقال..

ام زياد:وش اسوي يمه!!..ماقدرت ابي احد

افضفض له

سحر:حصل خير..اجل انا بسبقك ل

المستشفى

ام زياد:الله معك

\

/

\

/

"بصياح"- زياد؟؟؟؟؟؟..لا لايمة

مأصدق..زياد مشلول؟؟

ام اروى:تعوزي من ابليس..ان شالله ربي

بيعافيه

اروى تلطم نفسها:لا.."وتصيح بهستيريا"..الا

زياد..فيني ولا فيه

ام اروى:اهدي وانا امتس..هو مايحتاج

الصياح..هو محتاج الدعاء

اروى:كله من بنت الذينا..وجهها نحس..من

قربت لنا وهي مخربه كل شيببي

ام اروى تمسك بنتها لاتسوي شي بـ

نفسها:وش ه الحكي؟؟

اروی تترجا امهاأ:يمه ابزوره

تكفين..تكفين!!!

ام اروی:بس توه..مااقام..

اوری:موب مهم..ابرووووووح

ام اروی:ان شالله ان شالله

\

/

\

/

ام فهد شافت بنتها لابسه عبايتها وبتطلع

مستعجله:وين؟؟

تقصد انك ماجلستي مع ضيووفك..

مشاعل:معليش.. "تکلم ام حمد
ودائه"..السمووحه منکم بس بروح..

ام حمد:وش دعووه يابنتي..

مشاعل تبتسم لها:مع السلامه

وطلعت

ام فهد:سامحيها ياأم فهد..رجلها في

المستشفى تعبان

ام حمد:لاحول ولا قوة الا ب الله..وش صاير

له؟؟

ام فهد:حادث الله يكاافينا الشر..ويشفيه

ويخليه

ام حمد:الله يحجاا عليكم..

ام فهد:آآمين..والله بتني ضايق صدرها..من
امس وهي عنده والحين راحت..حتى ماجد
ماتركه

دانه كانت تسمع ولا قالت ولا شي

\

/

\

/

كانت مشاعل تتذكر احلى لحظاتها مع
زياد..طوول الليل تفكر وتفكر..صحيح
لحظات قليلة ومو حلوه..بس تسوى الدنيا
ب النسبه لها..ماتدري ليه تحس ان لها يد ي
اللي صار ل زياد..بس هوو طلع من عندي
متعالي ومافيه شي!!

مشاعل: زياد!!!

التفت لها ب سررعه: يالبيه!!

مشاعل: بقى طلقتين!!!

دمعتها ب طرف رمشها.. غمضت
ونزلت.. حاولت تسكرها بقوه عليها تحبسها..

تأنيب ضمير قاتل.. اول مره تحس انها
سبب في موته.. او شبه موته..

هذا الموت انك تنشل بسبب شخص
تحبه.. تتخيل شكله ان قام ودرا انه
مشلول.. وش بيسوي؟؟.. وش بتكون ردة
فلهه؟؟.. هل بيقبل انه يرجعني؟؟.. ولا
بيخليني اعالي تأنيب الضمير.. طيب اذا حكم
على نفسه ب الموت ليش اموت انا؟؟..

ارتجف فكها.. ليش يازياد والله معد
اتعودها مره ثانيه بس ارجع

وقفت السيارة قدام البوابه حقت
المستشفى ..ونزلت منها مشاعل..

مشت الاسياب ووصلت ل غرفة زياد كانوا
الموجودين هم..

ام زياد /سحر/ماجد/فراس

راحت مشاعل ل ام زياد وسحر

مشاعل:كيفه الحين؟؟..

سحر ووجهها واضح انها كانت تصيح:مافي
جديد..الدكتور تو كلم عمك بس ماقال لنا

شي

مشاعل ب خيبة امل:الله كريم...!!

ام زياد:مشاعل يمه..مي من امس تسأل

عنك..الله يرضى عليك روعي لها

مشاعل:بس مقدر لازم اجلس مع ابوها

سحر: احنا معااه..لاتشيلين هم

مشاعل..ماودهاا..بس

سحر: ادري ان ودك تجلسين ...بس انتي

قدري حالة ه المسكينه..

- السلام عليكم

التفتوا كلهم ل بنت كانت جاياه مع حرمه

كبيره..سلموا عليها ومشاعل ماتدري من

هذي

البنت: شلوونه ياسحر؟؟..تكفين ياسحر

لاتكذبين علي ب أي شي

سحر من شافت حالتها صاحت معها: الى

الان مافي اخبار..نتنظره يقووم..

البنت ب قهر: آآآآآه يالقهر..ليته فيني ولا

فيه..فيني ولاا فيه..

ام زياد: تعوزي من ابليس يا أروى.. ترا تسخط
حراً آم

عرفت مشاعل انها اروى:.. استغفر الله
العظيم.. استغفر الله

مشاعل: عن اذنكم.. انا ماشيه..

سحر: او كي واحنا بنطملك

طالعتها اروى ب نظره.. كأنها حشره مو ادميه..

مرت من عند ماجد وشافت فرا اس. تحس
ب حقد اتجاه ه الانسان وكره اتجاه نفسها..

تتمنى تطيحه في حبها ولا تعطيه ولا ربع
من قلبها.. اللي يستاهل اهو زياد وبس..

بس ليتهما تقدر تعوضه..

ماجد مستغرب: وين؟؟

مشاعل: بروح ل مي.. بنت زياد

ماجد: اها!.. "وابتسم" ..سمعتي آآخر خبر؟؟

مشاعل استغربت: أيش؟

ماجد: يقوول الطيب ان زياد حرك يده..وان

شالله راح يقوم قريب

مشاعل مومستوعبه...فرحت!!...بيقووم؟؟

ماجد: ان شالله ادعي له بس

مشاعل: من جد تتكلم ياما جد؟؟

ماجد: والله جد.....اجل اكذب؟؟

مشاعل اجل ماراح ارووح..أبجلس

هنا..عشان لو قام اكون هنا

ماجد كنه يكلم بزر: لا روعي ل بنته لانه لو قام

وشاف زوجته بدون بنته وش بيقول؟؟

مشاعل: بس

ماجد:ميشووو!!...انتي روعي وان قام وعد

مني بقولك

مشاعل:اووكي..

ماجد:يللاه فمان الله

مشاعل:فمان الله

- مشاعل

التفت له تعرف صوته وتميزه من بين

اصوات كثير...نعم؟؟

فراس:كيفك؟؟

مشاعل لفت عنه:عآيشه

فراس:سلامة زياد يابنت العم

مشاعل من غير لاتلتفت له:الله يسلمك..

ومشت

شكل فراس انجرح من حركتها بس معلق

ماجد:ماعليه..نفسيتها عدم..تدري زوجها

وتوهم معاريس

\

/

\

/

طلعت سمر من محاضرتها وهي فاقده

رغد..ماتدري وينها..مخفيه

وصلت عند شلتها

سمر:هاآي افري ون

الكل:هاياات..

سمر:وين رغد؟؟..ماداومت اليوم

ملاك: عندها بنت؟؟

رغد: ايه 2.. متزوجات.. وولد واحد اللي هو
كان جاي معها ب العزى

ملاك: اهاا..

رغد: اجل ابجهز شنطتي عشاان نروح

ملاك ب ملامح موب واضحه: طيب حلوه
سفرتنا و زوج مشاعل تعبانا؟

رغد: بنقول اننا بنزور خالتنا

ملاك تهز كتفها: امممممم.. مدري

رغد: يا بنت الحلال.. الواحد لازم يوسع صدره

يعني لو ولد عمنا اللي طايح كان قلنا

مايصلح نروح.. بس زوج بنت عمنا

ملاك: بس لازم نحترم شعورها

رغد:ملاااكوه..لاتدخلين نفسك في

متهاات..كلها كم يوم

ملاك:صح..خل اروح اجهز شنطتي وشنطة

نصووري

رغد وهي تاخذ شنطة سفر:روحي جهزي

شنطة.. "وتقلدها"..نصورك

ملاك:ههههه..تتهزين؟؟..جلعي اشوف فيك

يوم

رغد تفتح دولابها:خخخخخ..آآمين

ملاك:غبيه..تدعين على نفسك

رغد وهي تصفط بلوزتهاا..وتدخلهاا:ليش

ادعي على عمري؟؟..بلعكس حالكم الكل

يتمناه الله لا يغير عليكم يارب

ملاك:يعني تبين تحبين زوجك زيناا؟

رغد:يااليت وهو يحبني مثل مايحبك ناصر

ملاك:امممممممممم..ماينفع

رغد:ليش؟؟

ملاك ب خبث:لان ه الحب بس ل ناصر

وملاك..هههههههههههههه

رغد ترمي المخده عليها:على ذاك

الشي...وشو مكتوب ب اسمكم هوو

ملاك:يس!!

رغد:اجل ابسرقه انا وفارس احلاامي

ملاك تجلس ع السرير:الا عندك فارس

احلام؟؟

رغد:وش شايفتني؟؟..عديمة احساس؟

ملاك:ليش اللي ما عنده فارس احلام عديم

احساس؟؟

رغد تهز كتفها: يمكن!!

ملاك: طيب.. انتي تحبين؟؟

رغد: مدري.. بلكن اعجاب

ملاك: اعجاب؟؟..

رغد: ما أعرف.. بس اتمنى مايكونون حب.. ادعي

لي

ملاك: ليش؟؟.. الحب حلو

رغد: ادري.. بس معاه هو لا.. لانه بيصير من

طرف واحد

ملاك: طيب منهوو؟؟

رغد: "ماردت"

ملاك: ماتبين تقولين؟؟

هزت راسها بـ "لا"

تعليقاتكم ع البارت

x..الفصل الرابع عشر..x

<...الجزء الاول...>

ياعازف ب الهوى منغومة اللحاني!..

رد المواجه نغم!.. في قلبي وسمعي..

غنا الغزل يتنعش خفاق ولهااني!..

واشرب زلال الهوى من كاسي و"نبعي

- يمكن لان زوج بنت عمها تعبان

سمر ماسكه السماعه تكلم عمها:لا..تقول

وحده من البنات انها اعتذرت

تركي:اممممم..طيب؟؟

سمر:وش طيب..يعني فشلت خطتي في اني

اقنعها ب اني تغيرت

تركي:لأ..الخطه ماشيه..انتي بس خلك
ماشيه فيها..هي حذف ترم مو ال4 سنوات
كلها

سمر:اففففففف.وش يصبرني ترم على ه
الحجلط

تركي:ههههههههه..جحلط؟؟..ليه طيب
سمر ب غرور:انت تعرف اني ماأحب حركات
ه الناس..

تركي:عدآآل يالذووق انتي..

سمر:مدري وش جاب الذوق المهم انا بسكر

تبي شي؟؟

تركي:أيه!!

سمر:وشو بعد؟؟

تركي:اعزمي رغد عندك ب البيت

سمر: نعم نعم نعم نعم؟؟؟؟..لالالابليز لا

تركي: ليش؟؟

سمر: وش بتقول عني امي؟؟..عازمه ذي

عندي

تركي: هماك عازمتهاا في الحفله

سمر: ه الانسانه كنت احبها ب صرآآحه كانت

ذووق معي مرره..بس يوم حبيتهاا انت

مدري ليه معد استصغتهاا..مدري ليه شايفه

عمرهاا وهي منتفه

تركي: سمر..حبييتي انا هذا اللي مخليني

اركض لهاا..لانهاا شايفه نفسهاا..ابي اعلمهاا

منهوو اللي ينفع له

سمر: عشان كذا انا متحملة خططك

تركي: حلوو..يللا اجل بااي

سمر:بايات

سكرت سمر ودقت على رغد

رغد:آلووو

سمر:هلا رغووده..كيفك؟؟

رغد:تمام انتي؟

سمر:الحمدالله...تقدرين تزوريني اليوم؟؟

رغد:امممممممممم..ماأظن

سمر:ليش؟

رغد:لاني مسافره هـ الومين

سمر:يعني اشاعة انك اعتذرتي مو

صدق..انتى بس بتسافرين؟؟

رغد:لا..انا اعتذرت صدق..ومسافره الشرقيه

يومين اريح راسي

سمر:زي عمي تركي.."ماتدري كيف جتها ه
الكذبه"..يامحاسن الصدف اجل بقوله اجي
معااه

رغد:.....

سمر:اووكي يللا بايوو

\

/

\

/

قامت دانه من سريرها مانامت ابد الا يمكن
كم ساعه متقطعه لان المكان جديد
غسلت وجهها وغيرت ملابسها..لبست تنوره
جينز طويله وبلوزه وردي مع اصفر مكتوب

عليها خرابيط لمت شعرها..اخذت معها
جلال عشان لو كان في احد
نزلت الدرج..ماكان في احد في الصاله..
ماجد رايح من الصبح ل زياد وبندر ماله
حس شكله في الشغل
جلست ع الكنب وتقلب في محطات
التلفزيون..تحس نفسها تموون..شكلها غلط
كذا..

-أحم!!..ياولد

سمعت صوت رجالا وتغطت:تفضل
دخل ماجد اللي كان لابس بنلطون جينز
وبلوزه صفراا مكتوب عليها..!i'm the one"

ب البرتقالي فصخ نظارته ولا ارتفعت عينه ل
دانه مسح العرق اللي كان مالي راسه من
الشمس ..ه الوقت حرررر..

لاحظت لمحة الحزن عليه..ليه لا وهو فقد
صديق وعلى وشك يفقد الثاني

كذا مره فادي ولد عمها حاول انه " يتحرش
فيها".."من قبل وهو حااطها في راسه وكان
يقوول انه اذا تخرج بيتزوجها..وهذا هو ترك
الدراسه واشتغل مع ابووه..وخطبها كم مره
بس هي ترده..

وماصدقت خبر يوم يخطبها ماجد لان هذا
الشي الوحيد اللي بيخليها عايشه في أمان
من ه الانسان..بس تفاجأت ان ماجد من
نفس نوعية فادي

هو السبب في موت حمد...انا متأكده بس
كيف؟.ورثي؟؟..مأخذته!!..اكيد معاه..

وحرسته في انه يبي يصفها..لا اكيد ورثي معاه

حست به ينزل الدرج.. غير ملابسه..لبس

ثوب وكاب 50 CENT

نزل بسرعه وطلع على طوول

تأملت في شكله..طويل وعريض..مو
عضلات بس فيه عرض..وجهه قمحي
ومسوي ديرتي

اكيد موب متعني ما عنده وقت او ماله
نفس لانه من مصيبه في مصيبه..

"عند ماجد"

كان يفكر به الانسانه اللي شافها في
الصاله..اكيد تعالي من الوحده..

بعوضها ان شالله..بخليها تحس انها في
بيتهاا بخليهاا تحس ان كل يوم بيكون
اونسس واحلى من اللي بعده..ماراح اخليها
تحس بـ فقد حمد طويل ماني موجود..بس
خلي ظروفناا تخلص على خير..يادانه
ركب سيارته واتصل عليه خالد

خالد:هلا مجوود

ماجد:هلا

خالد:هاه..بشر ماصحي زياد؟؟

ماجد:لأ لسى..وينك فيه؟؟

خالد:انا بـ الشغل

ماجد:اهاا

خالد:ماداومت اليوم...عسى مباشر؟؟

ماجد: اخذت اجازته.. نفسيتي ماتسمح لي

اداوم

خالد: اهاا.. حلوو ان اخوك قدر

ماجد: أيه والله

خالد: طيب وش بتسوي الحين؟؟

ماجد: ابد.. بروح ل زياد

خالد: ماجد!!.. رح ارتاح انت ماترجع البيت الا

بس عشان تغير

ماجد: ارتحت اليوم.. "طبعاً يكذب يبني

يسكته بس"

خالد: ماجد.. علي؟؟

ماجد: لا حووووول يا خالد... من يجي له نوم.. ولا

يقدر يرتاح وزياد طايح مايندرى وش

بيصير عليه؟؟

خالد:خلااص براحتك..بس حببت اقولك
ارحم نفسك..ترا اللي تسويه مراح يفيد
زياد

ماجد:ابغاه يقوم وانا جنبه..

خالد:مراح اقولك شي.. بس متى ما حسيت
بالتعب رح ل البيت الله يخليك

ماجد:ان شالله

وصل ماجد المستشفى وكان في مشاعل
واخت زياد وامه وابوه

ماجد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

ماجد:بشروا..مافي جديد؟؟

ابو زياد:والله شوفة عينك يا ولدي..هذي
وقفتنا من الصبح

ماجد:الله كريم..الله كريم!!

\

/

\

/

نزلت نوره من الدرج وهي تغني..

نورس:نوير..تعالى شوفي بدا المسلسل

نوره:يووووووه نسيته كنت اكلم فرووسي

نورس:ماقالك شي عن زوج بنت عمهم؟؟

نوره:يقول انه لين الحين في غيبوبته ماقام

نورس:الله يشفيه يارب..

نوره:آآمين..بدا المسلسل طووووولي

بسررعه

وجلسوا يطالعون

\

/

\

/

دخل تركي البيت ورمى نفسه ع
الكنبه..فصخ شماغه وفتح اول ازرار..اخذ
نفس

هو ه الومين طااحن نفسه ب الشغل..لازم
يريح..وسفرة رغد جت في وقتها..يقدر يحتج
ويقول انه ناوي يروح استجمام
ابتسم ب سخرية

هه!! من متى تركي يعترف بـ السياحه
الداخليه؟.. يلا موب مشكله السفره هذي
ماراح يكون فيها ساعة صدر.. الا رغد وبس

رن جواله

المتصل < طارق

رد تركي بـ ملل: نعم؟؟

طارق: الله ينعم عليك.. وينك اليوم؟؟

تركي: داومت بس طفشت ورحت البيت

اريح.. في مانع؟

طارق: ماشالله عليك دوام شيووخ؟؟

تركي: وانا وشو جعل... "مادعا عليه

وقال"..والدي في الجنه

طارق طفش من اسلوب اخوه ومن
اهماله..ومنه كله:تركي..خلق انسان مواظب
لو مره في حياتك

تركي:والله عااد انا اشتغل في شركتكم من
زمان وقبلي طاحن نفسي به الشغل..ف لو
سمحت يعني راحه اسبوع او اسبوعين
ماراح تضر

طارق:بتاخذ اجازة؟؟

تركي:ايه نعم!!..واظن خالد ماراح يقول لا

طارق:خالد مدلعك..انت انسان اتكالي

تركي:اتكالي اذنك!!..محد مربح شركتكم

غيري..لولا الله ثم انا كان ضعتوا

طارق:انت؟؟..انت مهمل

تركي:اقول طارق!..ماتلاحظ انك داق

تسبني؟؟

طارق:انا أخوك الكبير وخايف على

مصلحتك

تركي:اظن اني في سن يسمح لي اعرف وش

مصلحتي..موب عشالي اصغرکم خليتوني

بزرکم

طارق:الله يهديك بس..ماقد ارضيتنا في

ولاشي.حتى في شغلك..ماأقول الا الله يرحم

ابوي يوم يدلحك

تركي طفش من ه السيره:محد دلعني

بعدين ه الحكي من10 سنين وانت لي

الحين تعيد وتزيد فيه..المهم انا بسكر تبي

شي؟؟

طارق:أيه

تركي:وش تبي؟

طارق:ابغاك تعيد التفكير في الاجازة
حقتك...تراا هذا حلالك ولازم تقابله

تركي:أهاا..بفكر..

طارق تنهد:ماأقول الا الله يهديك ثم الله
يهيدك

تركي:آآمين..يللا مع السلامه

طارق:مع السلامه

رمى تركي جواآله ع الكنب ودخل الحمام
ياخذ له دش..

تذكر يوم تموت امه وهو أبوو19..كيف كان
حزن ابوه عليهاا كبير وجلس تعبان في
العنايه شهر كامل..وكيف ان اخوانه يؤسوا

من حالته..الا هوو لانه كان متسمك
فيه..يكفي راحت امه والحين بي فقد ابووه؟؟
مر ه الشهرين..وتعالج ابووه..والاهم كان
علاجه النفسي لانه عانا أيام سوداا..
بعد موتها ب سنه تغير ابووه 180 درجة..صار
قاسي..مايرحم احد حتى عياله..حتى
هو..كان المدلّع عنده أي طلب ماينرفض
له..كرره الموت ساعتها اكثر وأكثر..لانه غير
ابووه..

تذكر يوم جبره انه يسافر براا عشان يكمل
ثاني كورس له..كان تخصصه طب لانه كان
يحلّم ب انه يكون طبيب عشان الناس
ماتعالي اللي هو عانااه يوم ماتت امه..بس
ابوه جبره انه يدرس محاسبه..

كرره ابوه وقتها وتحسف على كل لحظه
خاف عليه فيها يوم كان ب العنايه.. والفكره
اللي خلته يعاند فيها ابوه انه يجيب نتايج
حلوه في الجامعه بس يوريهم ان سفرته
كانت جايه نتايج سلبيه من ناحية
ال"الاخلاق"..لان كان له علاقات.. انصدم
ابووه يوم دراا ان ولده تغير يوم سافر امره ب
انه يرجع اول ماخلص دراسه بس قال انه
بيكمل الماجستير..

وفعلا جلس زياده ورجع وبعد رجعتة كان
يروح ب الاجازه..

ونقدر نقوول انه نجح في حسس ابووه ب انه
كان غلطان يوم يسفره..لانه سبب في خراب
ولده..

لف الفوطه على جسمه و قطرات المويه
تنزل من جسمه..اخذ موس الحلاقه وجا

بيحلق..بس هوون..ورمااه..ذكري ابووه تغير

الموود

طلع من الحمام وفتح دولابه..طلع لبس
بلوزه كت سماوي DKNY وبرمووا بيج..لبس
شيشب لانه يبي يطلع..اخذ نظاراته..وبوكه
وجواله وطلع..ركب سيارته وجلس يدور في
شوارع الرياض بلا هدف

رن جواله

المتصل<< ناصر

تركي:هلاوالله

ناصر حس ان صوت تركي متغير..شكل فيه

شي:هلا تركي

تركي:هلا ناصر

ناصر:ترووك؟؟..فيك شي؟؟

تركي ب صوت بارد: لا..وش فيني مثلا؟؟؟

ناصر: صوتك موب عاجبني..أكيد فيك

شي..متضايق؟؟..احد مضايقتك؟

تنهد اول مرره احد يحس فيه..ويسأله ان

كان متضايق أولا: ابد بس مشاكل ب الشغل

ناصر: افااا..وشي؟

تركي: مشاكل ان شالله بتنحل..بغيت شي؟؟

ناصر: لا بس بسأل عنك..بشوف شلونك

..اشتقت لك مادقيت علي اليوم

تركي ابتسم لأراديا: كنت مشغوول..ولا

حببت ازعجك

ناصر: لأزعاج ولاشي..انت تدري انك

ماتزعجني

تركي:الله يسلمك.."وأستغل
الفرصه"..تصدق اني راايح الشرقيه بكره ان
شالله او بعده..كاني لقيت حجز..
ناصر:يامحاسب الصدف وانا بعد..

تركي:اجل قل تم

ناصر:على ايش؟

تركي:قل تم اول

ناصر:هههههههه..تم!!..ليش؟؟

تركي:انا بحجز لك معيي

ناصر:لا ياتركي

تركي:ماالي دخل..انت قلت تم..

ناصر:هههههه..خلااص

تركي:كم انتوا؟؟

ناصر: اممم..5..

تركي: حلوو اجل ابججز ه
اشخاص..مامعكم شغاله??

ناصر: لا..تركي بنروح بالسياره

تركي: لالالالا..

\

/

\

/

طلعت مشاعل من بيت زياد..بعد ماانامت
مي..ناظرت ساعتها توهاا رايعه المستشفى
اليوم..بتروح ترتاح ثمن بتروح ل المستشفى
مره ثانيه..

اتجهت ل البيت..عشان تغيّر وتريح..

ام فهد:أشوى..على بالي بعد

مشاعل:ههه..انا بروح فوق تبون شي؟؟

ام حمد وام فهد:سلامتك

رقت مشاعل فوق شافت غرفة ابوها
تذكرت انها من رجعت من السفر ماشافته
ولا حتى كلمته..كل شي جا بسرعه من
طلاقها وطيحة زياد..

دقت عليه الباب..

-أدخل

دخلت لفته جالس ويقرا كتاب..

مشاعل:هلاوالله ب أبوووي

بندر ابتسم وترك كتابه يوم شاف

بنته:هلاوالله وغلا ب ميشووووو

مشاعل راحت له وضمته:اشتقت لك

مووووووووت

بندر:وانا بعد.كذاا ترجعين ولا تسلمين

علي؟؟

مشاعل وهي تجلس ع الارض وهو ع

الكرسي:وش اسوي زياد تعبان وانا لازم

اكوون جنبه

بندر يبتسم لها:عاذرك ياغاليه..بس لاعاد

تتركيني مره ثانيه 3 ايام ماشفتك فيهم ابد

مشاعل:ان شالله..اصلا مقدر انا..

بندر:هههه يا حبي لك

مشاعل تذكرت:يبه انا ماشفتك عند زياد

ابد

بندر: زرتہ لاتشیلین هم..بس ماصادف

وجودي وجودك

قامت وجلست ع السرير

مشاعل: انا خآآيفه

بندر ب حنان الابوو:ليه؟؟

مشاعل: خآآيفه اكوون سبب طيحة زياد

بندر: وش ه الحكي..هذا امر ربنا ولا احد له

يد

مشاعل دمعة عيوونها: انا قررت

بندر مافهم

مشاعل: انا بكرس حيااتي ل زياد..كل شي

يبيه بعطيه ولاراح ابخل عليه ب ولا شي

بندر يبتسم: كفوو والله بنتي!!..هذا اللي انا

ايه منك..هذا زوجك ولاتتركينه

/

طق!!..طق!!

سعود:أدخل

دخلت وريف:..السلام عليكم

سعود مارفع عينه لها:هلا..وعيكم السلام

وريف:مافي مرضى اليوم..اقدر اروح البيت؟؟

سعود رفع راسه وناظر الساعه..توناا

الساعه الحين5...بس توناا

وريف:أ..أ.ابوي!!!..يبيني

سعود تذكر:لقيتي حل؟؟

وريف شوي تصيح:لا

سعود:وريف!!!...."اخذ نفس"..اجلسي

وريف جلست ب تردد:ذ..نعم

سعود: انا لقيت حل.. بس ماأظن انه يناسب
خصوصا في ظروف بلدنا.. فكرت في كذا حل
وحل.. بس ل الاسف.. ما في

وريف نزلت دمعتها: أنا راضيه ب أي
شي.. بس ابي اطلع من ه البيت

سعود: انا عندي شقه.. اقدر اسكنك فيها..

وريف خافت: شقه؟؟

سعود: أيه.. لاتخافين مراح ادخل عليك بس
يبي لك مهله تفكرين.. انتي فكري وردي لي
وريف: لالا.. ماله دااعي افكر.. وجودي ب الشقه
ان كان في خطر علي.. مراح يكون اكبر من
الخطر اللي يحيط بي في بيت ابووي

سعود: ليش؟؟

وريف:امس!!..امس ما قدرت
اناام..لان... "ما قدرت تكمل لانها صاحت"

سعود فهم:مو هوو قال معك مهله
اسبوعين؟؟..ما أنتهت

وريف:هو ما يدري اصلا اذا هي انتهت
ولالا...هو يبي فلووس وبس

سعود:خلااص اجل..انا راح اعطيك
المفتاح..وانتي من بكره تعالي وجيبي معاك
اغراضك

وريف:مالي اغراض بس ملابس
الشغل..ما في شي يستاهل يعني

سعود:اوكي..اجل من اليوم تروحين ل الشقه
وتختفين عن ابووك..

وريف:اووووكي

طلعت وريف من عند سعود وهي تدعي
ربها ان سعود يكون محل الثقة..وماتكون
غلطانه في ثقتها فيه..هي عارفه ان اللي
سوته غلط..بس هي لازم تطلع عن ابوها
يكفي انه دخل رجال غريب عليها
امس..وهي ب قدرة قادر نجت منه..

-هلووووو!!..وين رحتي

التفت وريف ل الممرضه:ولا مكان

الممرضه:مو غريبه عليك

الهواجيس..خصوصا لما تطلعين من عند

سعوووود

وريف ابتسمت:خخخخ..ماشالله عليك

فطينه

الممرضه:ههههه..شفتي كيف؟؟

.....الجزء الثاني: >

موعد ركوووب الطياره..

ناصر يكلم رغد وملاك: انا بروح مع
تركي.. وخلووا لى وعزام عندكم

ملاك وغد: اووكي

عزام: بروح معك

ناصر: اووكي..

راحوا ناصر وعزام مع تركي ينهون الاجراءات

ملاك: امممممم.. الحين تركي صديق ناصر

من زمان؟؟

رغد: لا.. ماكملوا حتى سنه

ملاك: باين عليهم اصدقاء من زمان.. كأنهم

اخوان

رغد:تركي اكبر من ناصر..بس مشوا مع

بعض

ملاك:اعطيه 27سنه؟؟..مو كثير... ونصوري

عمره 25

رغد:لا..تركي في ال30..بس كم ب الطبط مدري

ملاك:يؤ..كبير..

رغد:بلعكس..حلوو عمره..اجل تحبين الرجال

الصغير؟؟

ملاك:امممممم..لا حلوو عمر نصوري

رغد:لا بلعكس ..حلوو يكون اكبر منك ب

كثيييييير..عشان تحسين انه رجال

ملاك:ههه..يعني ال23 وفوق واقل مو

رجال؟؟

رغد:لا..ما فهمتي كلاامي..ع الاقل تحسين ب
رجوولته

ملاك:صح..بس ماأأيد الفرق الكبير بين
الزوجين

رغد:امممممم.10 سنوات حلوو...انا بيني
وبين تركي تقريبا 7 او 8 سنين

ملاك ب نظره:ماشالله حاسبه!!

رغد ارتبكت:مدري طلعت معي بسرررعه

ملاك:والله ينفع لك تركي...وسيم ماشالله..

رغد:وسامته تخووف..تحسينه مليان اسرار

ملاك:كل شخص تسحينه مليان اسرار
ولما تعرفينه تحسينه عادي

رغد تكمل:تحسين ب الامان معه..بس في

نفس الوقت يسبب لك رعب

ملاك:بسم الله عليك رغوده

رغد:ههههه

ملاك:انا ادري عنك قمتي تقطين خيط

وخيط..

رغد:معليش..تدرين من البزه ما قدرت انووم

زين

ملاك:اووكي..بس لاعااد تنشرين غسيلك

مره ثانيه..هههه

رغد تضحك:هههههه..ان شالله

لمى تأشر على تركي اللي خلص الاجراءات

هو ونااصر وجلسوا على كراسي

الانتظار:منهوو هذا؟

رغد:هذا صقيق نصووري..(صقيق=صديق)

لمى:حلوو شكله.. "تبتسم"..عجبنني!!

لمى:مالك دخخخل

عزام عصب عليها:لمى..يالقرده روجي عند
الحريم..وش جالك عن الرجاجيل؟؟

لمى تمد لسانها له..ثمن ناظرت تركي اللي
كان يناظرها وهو مبتسم..حممر وجهها
ونزلته

اتسعت ابتسامه تركي..تشبه رعد
كثير..خصوصا لما تستحي
تركي يمد يده لها:كيفك يابطله

لمى:زينه..انت؟؟

ناصر:اكشخ!!!اول مره تسأل عن حال احد

لمى حممر وجهها:مالك دخل

اخذها تركي له وحطها على حظنه:صح
يا.. "ويقلدها".."ناسر..مالك دخل

تركي: هذا كله لك.. والباوتني ل رغد..

لمى: لاااا؟؟.. ماأحبها انا

تركي: معليش.. خليك شاطره وعطيها..

لمى: لا

تركي: ازعل؟!

لمى: لا.. خلااص اصلا بعطيها..

تركي: ههه.. شاطره.. يلا

رجعوا تركي ولمى.. لمى راحت عند اختها

وتركي راح عند ناصر..

لمى ب زعل: رغد

رغد لاحظت انها زعلا انه: ههههه.. نعم؟؟

رغد: تركي يقوول عطي رغد هذا..

ارتااعت رغد: تركي؟

لمى:ايه..بس اذا ماتبينه..عادي

رغد لو ماتغطت كان بين حمار وجهها:لا

مأبيه

لمى اخذته:احسسسن...!!!...موب لازم

وراحت ل تركي...اللي كان واقف بعيد عن

ناصر وعزام لان توه مخلص من

مكالمه:تركي...تركي!!!

ناظرهاا تركي وابتسم..يشوف فيهاا

رغد..وقال:عيون تركي!!

لمى ما فهمت:تقوول رغد مأبيه!!..

تركي:ليش؟

لمى:مدري...بلكن شبعائه!!

تركي:عطيهاا ماراح اخذه..

لمى:مايى..هي تقول مأبيه..مأحب اروح

واجي..خذة انت

تركي اخذه:اوكي..تعالى اجلسى معى

سولفى

مسك يدها وراحوا يجلسون

\

/

\

/

قامت وريف من النوم..اول مرره تنام بـ

رآآحه..ونومهاا موب متقطع..

تذكرت امس اول ما اجت ل الشقه..

سعود يفتح الباب لها:تفضلى!!

دخلت وريف الشقه..عجبتها حيل..صحيح
صغيره بس حلوه..عباره عن صاله
وحمامين..وغرفه وحده..ومطبخ..شقة عزالي
شكله ماقد رتها ابد..

سمعت صوت الباب يتسكر..التفت..طلع
سعود..

ابتسمت ب امتنان له...مايدري انه خدمها
خدمة العمر..اممم..لازم اشكره..لازم
فتحت الثلاجه مافيها شي ابد..الا بس جيك
موويه فتحت الدواليب مافي شي بعد..حتى
مواعين..

رجعت ل الواقع...لو بيدها ملكت الدنيا
كلها وقدمتها ل سعود..هذا فضل مراح
تنساه لو وش تسوي مراح تقدر ترده له..

طلعت براا الغرفه تفاجأة ب اكياس كارفور
عند المطبخ..ابتسمت هذا اعيد سعود
جابهها..كانت قريبه من الباب..يعني مادخلها
جوا المطبخ..اعيد حطها وعلى طوووول
طلع..

اخذت الاغراض وجلست ترتيبها..وحطت كل
شي في مكانه..او المفروض يكون مكانه..

لما خلصت جلست ترتب الصاله
والغرف..وتتنظف الحمام..تبي تحس نفسها
سوت شي..تبي ترد لو قليل من جميله..

لما خلصت رمت نفسها ع الكنبه
وتنهدت..شافت ورقه مصفووطه وجواها
كرت..

فتحتها..

وريف:رساله من سعود!!..

قلبت الكرت كان بطاقة بنك..قرت وش
مكتوب ع الورقه

كاتب لها كل شي..رقم البطااقه عشان لو
كانت محتاجه شي..والموااعيد اللي يجي
فيها الشقه

فهمت انها لازم ماتكون موجوده لان
موجودها معاه في شقه وهو مو محرم لها
مايصلح..

مهما كان لازم تحترم ان هذي مازالت
شقته ولازم تعرف متى هو حاب يجلس
عشان هي تطلع

حطت البطااقه ع الطااوله..هي حتى ماتعرف
تستخدمها..ولاتعرف كيف تتصرف اذا راحت
السوق..يعني البطااقه مالها معنى ابد

/

\

/

جلست مشاعل على سريرها.. او سريرها
هي.. وهوو.. مررت يدها على مكانها الخالي..

وش بتكون مشاعره اتجاهاهي؟؟... بتضل
حب؟؟.. ولا بتتحول ل كره؟؟.. او يمكن صد او
يمكن..... آآه يالقهر.. انا وش سويت له
الادمي.. وربي مايستااهل.. راح ضحية حبي ل
فرااس.. بعد ماكنت اظن ان انا الضحية..

نزلت دمعتها وهي تتذكر يوم
طلقها.. بيرضى يرجعها؟؟.. ماأظن.. وهو شاف
الموت ب سبتها.. وانشل بعد.. لالا.. ان شالله
مو شلل.. ليتني اقدر اشيل ه المرض

بداالله..ليتني بداله..ليته انا من
انصدم..ياليتني مت ولا شفته طايح..

قامت من السرير ومشت في ارجاء
الغرفه..لحظات بسيطه جمعتها معه..قليله
مررره..بس تحس ب كبر معناهااا ب النسبه له..

اخذت عبايتها وطلعت

- ميشوو وين بتروحين؟؟

وقفت مشاعل يوم سمعت صوت
مي..مسحت دمعهاا..والتفت لهاا...

مشاعل:أيش؟؟

مي ب حزن:وين؟؟

مشاعل:أممممممم.. "تدور تصريفه" ...بروح

ل امي..من زمان ماشفتهاا

مي:امك؟؟..ابغاا اروح معك

مشاعل:بس اخاف....."ماتدري وش
تقول"...اخاف تملين ما عندهم احد قدك

مي:معليش...بابا ماجا اليوم بعد..

عصرها قلبها ..هي الحين سبب تعاسة ه
المسكينه:ميووووش حبيبي..مو الحين
بيجي..ان شالله قريب

مي بتصيح:كل يوم تقول قريب كل
يووم..متى يعني؟؟...بابا كل يوم يروح
ويخليني..حتى ماما

مشاعل تضمها لها:خلااص يا قلبي.....انا
ماما وبابا وكل شي..بس لاتصيحين..ما بي
اشوف دموعك

مي:ميشوو انا احبك..لاتروحين انتي بعد
مشاعل:ماراح اروح..وان رحت انتي معي...

مي:والله؟؟؟

مشاعل:أيه..وش راايك نطلع انا وانتي؟

مي:أيه!!..تكفين تكفين!!

مشاعل:أوكي!!..تعالى نروح نلبس

مي:طيب..شوي بقول ل ميرياتي وبجي

مشاعل:انا انتظرك تحت

مي:طيب..

وراحت تركزض عشان تقول ل شغالتها

تلبسها..

جلست مشاعل..وش تسوي مظطره تجبر
ب خاطر ه المسكينه..لازم تكنسل روحة زياد

\

/

\

/

موعد ركبوا الطياره!!

ملاك:رغد وين تبين تجلسين؟؟

رغد:عادي

لمى:ابي جنب الشباك..

رغد:ههههههههه..طيب

جلست لمى جنب الشباك وجنبها عزام
ثمن رغد ثمن ملاك..وقدامهم ناصر وتركبي

كان تركبي قدام رغد ب الطبط

عزام:ودي اغني..

رغد:أمسك نفسك يالاخو!!..تراناا في طياره

عزام:مدري..لساني يحكني...ودي اغنننني

ملاك:عزاهاموه!!..نم احسن لك

عزام:ماايبى شبعان نوم

لمى:آآآآآالله!!..شوفي الانوآآر..

عزام يستهبل:الله يرحم مزنه..

رغد:عزاهاموه!!..عدال يالتمتمدن

ملاك:كيف يعنى الله يرحم مزنه؟؟

رغد:هذي تقال ل القراوى..مأعرف وش

معناهاا بس لما احد يصدر منه تصرف يدل

على قرونه..يقال له..الله يرحم مزنه..او يرحم

اياام مزنه..شي زي كذا

ملاك:اكشخ عزاهاموه!!

عزام:تراكم ماخذين وجه..كل كلمه والثانيه

عزاموه وعزاهاموه

رغد تتغنج:نحبك يا عزاهاموه..

تركي يوم سمعها بس وهي
تتغنج..أبتسم!!..وده يقولها انه يسمعها بس
ه العله جنبي

ناصر ب نص الاتفاته:عزام!!

عزام:خير

ناصر:خير ب وجهك!!..خل خواتك في حالهم

طبعا ناصر يبي يعلم البنات انه يقدر

يسمعهم!!

فتحت ملاك قصه عشان تقراها اما رغد

جلست تسمع سواليف عزام ولمى

رحلة الشرقيه قصيره اصلا..اقل من ساعه..

\

/

\

/

- آآله بابا يحب المطعم هذا

قالتها وهي تأشر على مطعم بابا جونز..

مشاعل:طيب انتي..تخبينه؟؟

مي:امممممممممم..انا احب هذا.. "تأشر

على ماكدونالدز"

مشاعل:اهاا..

مي:وانتي؟؟

مشاعل:امممم..انا احب!..كل شي

مي:لالا..قوووووولي!!

مشاعل:والله ماأعرف..مافي شي في راسي

الحين

مي:يووووووووووه..ميشووووو قولي

مشاعل:طيب طيب... "تبي أي مطعم

تصريفه مالها خلقها ابد"..بيتزا هت

مي:اهاا...بابا يبحه بعد

مشاعل تتنهد...يعني لازم تذكريني:حلوو ذوق

ابوك

مي:أيه..انا احبه

مشاعل:منهوو

مي وهي تناظر الشوارع من فتحة

الشباك:بابا حبيبي

مشاعل تبتم:حبيبيك؟..وانا

مي:انتي.....امممممممم..انتي حبيبتني..

مشاعل تبووسها:وه بس فديتك

مي:ميشووو!!

مي تحط يدها على بطنها: ابي اكل
شي.. جوعاً آانه

مشاعل: او كي.. تبين ماك؟

مي: أيوه!!!..

\

/

\

/

دخل ماجد البيت بعد ماتنحنح.. بس شكل
ما في احد

ناظر الصاله اللي كانت فاضيه.. رقي
الدرج.. اليوم دانه مالها حس ابد..

دخل غرفته عشانه يبي ينووم.. ماينكر ان
نص رجعتة عشانها يبي يتطمئن عليها..

فضح ثوبه ولبس بجامته وناالم

\

/

\

/

سمعت صوت الجرس..وتوها بتفتح بس
تذكرت..من ممكن يزوهاا ومحد يدري انها
هنا..

تذكرت انه سعودي

وريف:مين؟؟

سعود:أنا سعودي وريف

ناظرت ساعتها هذا وقت رجعتة:اووووووي
دقيقه

دخلت الغرفه وسكرت على عمرها..سمع
سعود صوت سكت بابها عرف انها دخلت..

دخل وجلس ع الكرسي..يريح نفسه..

طلعت وريف من الغرفه وهي متستره..

وريف:السلام عليكم

سعود من غير لايطالعهاا ويطالع

التلفزيون:وعليكم السلام..يغيتي شي؟؟

وريف:لا بس...انا مسويه غداا كانك تبي؟؟

سعود:لا!..شكرا بتغدا في البيت..بس انا جاي

اريح

وريف ب حباط:اووكي..

وتوهاا بتروح

-لحظه

التفت له: نعم

سعود: استعملي البطاقة؟؟

وريف: لا

سعود: ليش؟

وريف استحت تقوله بس لازم
تقول: اولاً.. ما أعرف.. ثانياً ما أعرف اتصرف ان
رحت سوق.. ثالثاً من يوديني... رابعاً شكرا انا
تعبتك معي في جيتي هنا ف خلاص
سعود: اولاً... بعلمك كيف تستخدمين
البطاقة.. ثانياً وثالثاً انا بوديك وعلمك شلون
تتصرفين.... رابعاً.. انا ابغا الاجر من ربي.. وربى
هو اللي يدري ب نيتي

وريف: لا.. از

سعود:جهزي نفسك اليوم ع الساعة
9ونص..بمرك نروح السوق..لازم تشتترين لك
اغراض

وريف:بس

سعود:اذا ماتبين تدفعين من فلووسك ان
شالله بعد شهر ونص بيطلع
راتبك..لاتنسين انك جديده وتوك طالعه من
معهد التمريض ولا راح يعطونك راتب من
اول شهر تداومين فيه.

وريف تذكرت ه النقطة..أوكي..بس برجع

لك فلووسك اول مايطلع راتبي

سعود:الحساب يوم الحساب

وريف:وولو..وانا بدفع اجار الشقه

سعود ابترسم:الشقه ملك..

وريف:اجل بدفع لك اجارهاا...

سعود:مالي حاجه بالفلووس

وريف تنرفزت:يعني وش اسووي؟؟

سعود:موب لازم تسوين شي..انتي اللي

تبين تتعبين نفسك

وريف:لا..لازم اسوي شي

سعود:امممممممم..انا عندي فكره

وريف:وشي؟؟..وانا حاااظره

سعود:انا بعض الايام اجي هننا ان كان

ضايق صدري..ولا ان صرت ابي اريح مخي..ف

ابي اجي اللقا الشقه مرتبه زي اليوم..واكلي

جاهز..لاني صرااحه طفشت من اكل

المطعم..حلوو؟؟

وريف:بس؟؟

سعود: هذا اللي تقدرين تسوينه لي..بس

وريف: اوكي!!!...

\

/

\

/

وصلت مشاعل المستشفى..كان فاضي الا
من عامل نظافه..الجوو هادي..تنفست بـ
عمق..

الحين الساعه..اممم..ناظرت ساعتها كانت3
العصر..معقول محد جا؟؟

- آلسلام عليكم

انتبهت مشاعل ل الدكتور اللي

جاي...وعليكم السلام!!

الدكتور: ماشالله عليكى..دنتي هنا كل يوم
مشاعل ماردت عليه..وش يبي هذا الحين
الدكتور: احب اقولك اننا عرفنا وش في زوجك
ب الطبط

مشاعل:عرفتوا؟؟..الله يخليك يادكتور قل
لي..

الدكتور:تفضلي معاي
دخلوا غرفة الطبيب..

الدكتور:امممم..طبعاً احنا عالجننا
الكسور.والحمدالله في استجابته..ومن ناحية
الشلل

مشاعل تسمع ب خووف..وتدعي ربها انه
يكون مجود خطأ ورياد مافيه شي:ايوووه

الدكتور:الشلل بـ رجله اليمنى بس..وراح
يظطر يمشي بـ عربيه بـ الايام الاولى..والباقي بـ
عكازه

مشاعل تنفست بـ رآآحه..احسن من
شلل:الحمدالله على كل حال..الحمدالله

الدكتور:احنا حنستمر في العلاج
الطبيعي..واذا في استجاباه راح يكون في امل
كبير انه حيتعافى بـ اذن الله بـ الخارج
مشاعل:طيب يادكتور..في احتمال انه
مايستجيب؟؟

الدكتور:ايووه..وا احتمال كبير..مش حاجه
سهله انك تفقد المشي في يوم وليله

مشاعل تفكر:صح!!

الدكتور:ينخليه يخضع ل علاج نفسي..بس
اهم حاجه موافقته..وانتي لازم تساعدينا في
اقناعه

مشاعل:ان شالله !!!

\

/

\

/

كانت دانه جالسه ع الابتوب..طفشاانه
ماتدري وش تسوي..من جت هنا وهي
حابسه نفسها ب الغرفه ماتطلع الا بالقطاره

رن جوالها

المتصل<<منى

دانه:هلا منوو

منى:ههههههه..ناويه؟؟

دانه:ليه لا...اكرره..وأكررررهم كلهم

منى:بسم الله عليك منهم؟؟

دانه:الرجال

منى:يالله!!..رجعنا ل حالة اول؟؟..مو قلنا

خلااص بطلناا كره الرجال؟؟

دانه:مقدر موب كيفي..قبل هديت ومعد في

دااعي ل كرههم..بس الحين جا ماجد وفادي

وجددوا كرهى لهم

منى:الله يشفيك بس

دانه:متى اتخرج وافتك

منى:التخرج وش بيحل؟

دانه:لاني بشتغل وباخذ راتب وبصرف على

نفسي وعلى امي

منى:اهاا...

الفصل السادس عشر..x

<...الجزء الاول...>

صرت في كل شي أناآني!!

انت منتآ الاولآني!..

قامت مشاعل من عند الدكتور وقبل لاتطلع

تذكرت

مشاعل:طيب يادكتور

الدكتور:ايوه

مشاعل:اقدر اشووفه؟؟

الدكتور يفكر..قالت مشاعل:بس ثواني..الله

يخليك

الدكتور:اوكي.10 دقائق بس

مشاعل:شكرررا..

طلعت مشاعل من عند الدكتور وراحت ل
زياد عشان تشووفه..

دخلت الغرفه الكئيبه..كل اللوانها
كئيبه..الفراش الابيض يحيط ب زياد..والاجهزه

وقفت عند راسه ومسحت علي
جبينه..وهي تصارع دمعتها..وفكهاا يرتجف..
جلست تدعي له وتقرأ قرآن..وتبي تحس
انهاا سوت له أي شي

لكن ماصدر منه أي حركه!!..مسكت يده
ورفعتهاا لهاا..باست راحة يده وحطتهاا على
خدهاا..

مشاعل:زياد!!...زياد الله يخليك قم..يكفي
نووم!!...وربي معد اعيدهاا بس انت قم طمني
عليك!!..تراك خوفتني

زياد:....."ما في استجابہ"

مشاعل تبتسم وسط دموعها: زياد.. ترا مي

تبيك.. ترا ان نمت اكثر ب جيبيها لك.. يمكن

تسمع صوتها وتحس شوي

ابتسمت مشاعل:.. زياد.. قم ابغا اكلمك

حرك زياد عيونه.. استانست مشاعل.. ان

شالله بيقوم ان شالله!!!

مسحت دموعها وكملت: زياد... آنا آآ آسفہ

على كل شي.. انا خلااص راح اكررس حياتي

كلها لك.. انت وبس... ومي بحطها ب

عيووني.. بس انت قم لي سالم..

زياد:....."لارد"

قربت له مشاعل وناظرت وجهه اللي كان

مليان جروح ب سببها: زياد!!

زياد..... "لارد"

مشاعل باست يده..مره ثانيه..وأبتسمت له..

تركت يده على بطنه وين ماكانت..وجت بـ

تطلع

- م...مشاعل

التفت له بسررعه..مو مصدقه اكيد

تحلم...لالا..انا متأكده سمعت صوته..رجعت

له مره ثانيه لكن مافي أي حركة او أي

تعالير على وجهه متغيره..

خيبة امل نزلت عليها..من قلّ النوم صارت

تسمع اشياء مالها وجود

مشاعل تنهدت:شفت يالغلا!!...من خووفي

عليك صرت اتخيل انك تنادينني!!

رمت ابتمامه وراحت..ومشتبس!!

- مشاعل!

للا..ه المره هي ماتتخيل..التفت له كان
يتحرك..رجعت له كان مسكر عيونه بس

كان صاحي:زياد؟؟

زياد موب قادر يتكلم ريقه جاف:م..مويه

طلعت مشاعل من الغرفه تنادي

الدكتور...وتجيب له مويه

\

/

\

/

دخلت ريما الفندق وصدمت ب شي..طاحت

شنطتها..

ريما من غير لاتناظر الشخص اللي صدمت
به:آآسفه.."استوعبت انها في بلد
اجنبي".sorry.

- لاعادي..حصل خير

سمعت ريما صوت رجال..ناظرت هي
نفسهاا البننت العربجيه..مرت من جنبهاا بعد
مالقطت شنطتهاا

- لحظه!!

وقفت ريماا لكن مالفت لهاا...

البننت:الاخت عربيه؟؟

ودهاا تقول لا..بس التفت لهاا وقالت:أيه

البننت:وسعوديه بعد؟؟

ريما التفت لهاا:في مشكله؟؟

البنـت تبـتـسـم وتـقـرب: لا طـبـعا.. "وتـتـفـحـصـها بـ

نـظـرات" ..حـلـوـه مـشـالـله

ابـتـسـمـت رـيـما مـجـامـلـه: يـسـلـمـوـو.. هـذا مـن

ذـوـوقـك

تـوـها بـتـروـح بـس مـسـكـتـها..: طـيـب تـعـالـي...

شـكـلك هـنا لـحـالك

تـقـلـصـت مـعـدـة رـيـما.. مـن الخـوف.. نـاظـرت

يـدهـا.. ثم نـاظـرت الـبنـت: طـيـب؟؟

الـبنـت تـأشـر عـلى عـمـرـها ويـدهـا الثـانـيـه مـاسـكـه

يـد رـيـما: اسـمـي أسـيـل!!.. واطـي؟

رـيـما: رـيـما!!.. مـمـكـن اـروـح؟

أسـيـل: لـيـش مـسـتـعـجـلـه يـاقـمـر؟؟.. خـل نـجـلس

و نـسـوـولـف قـدا امنـا الـلـيـل كـله

رـيـما: آسـفـه بـس انا انـام بـدري

أسيل: عادي يا قلبي.. نسهر اليوم.. يوم مراح

يظدر.. صح؟؟

ريما: بس...

أسيل: أفاا.. بتردين اول طلب لي

ريما عارفه ان مافي فايده من النقاش: أوكي

جلست ريما مع هـ البنت..

أسيل: أيوه.. ماقلتي لي كم عمرك؟

ريما: 23 سنه

أسيل: ماشالله.. العمر كله

ريما: الله يسلمك

اسيل: انا اكبر منك بـ سنه بس

ريما: اهاا.. العمر كله

اسيل:يسلمووو.."تقرب لها"..الا انتي مع

مين جايه

ريما ارتبكت من قربها:محد..يمكن يجي

اخوي.."تكذب طبعا

اسيل:اخوك؟؟..مدري وش تبين ب الرجال

يقيدون حركتك

ريما..وش تبي ذي؟..بس قالت:ليش؟

اسيل:كلهم شايفين اعمارهم..ماعلينا..انتني

جايه هنا سياحه؟؟

ريما:ايه.."ب فضول"..انتني؟

أسيل:اممممم..انا نص حياتي سفر..ماحب

اجلس ب السعوديه..تدرين البنت هناك

محسوبه عليها طلعاتها

ريما:ليه؟

اسيل: انا انسانه احب الحريره.. ماأحب اني
اكون جالس تحت سيطرة رجال
ريما ما فهمت..

اسيل: السعوديه لازم الحرمه وراها
رجال.. ماتقدرين تدخلين خيط وسط ابره الا
معك رجال.. هنا لا.. حقوق المراه
محفوظه.. والمسواة هنا كلها.. عكس
السعوديه ودول الخليج.. ماأحب اجلس
هناك ابد

ريما من بعد تجربتها.. من بعد عبدالملك
عرفت ان الحرمه لازم وراها رجال: غلطانه

اسيل: غلطانه؟؟

ريما: أيه!.. هنا هم مايطالبون ب حقوق
المراه.. هنا يطالبون ب جسد المراه.. وماأن
تكبر يودونها ل اقرب دار عجزه.. اما في

السعوديه و الدول الاسلاميه عموماً..المراءه
ملكه.. ماتمشي الا وراها محارمهاً..مايرضون
أي كان يشوفها او يلمسها..في طفولتها
ابوها واخوانها يخدمونها..واذا تزوجت
زوجها..وان عجزت..عيالها يكونون
حولها..احمدي ربك ان بلدك بلد اسلام

اسيل ماتدري وش ترد:طيب انا مأشوف
معك محرم؟؟

ريما تنهدت:انا صحيت متأخر..متأخر مرره
اسيل ما فهمت:كيف؟؟

ابتسمت ريما:ابد..انا بروح اناام تبين شي؟؟
اسيل:تونا!!

ريما تقوم:آأسفه بس فيني النوم!!..تامريني
على شي؟

أسيل:سلامتك..بس ممكن رقمك

ريما ماودها تعطيها رقمها...بس مافي

حل..عطتها

\

/

\

/

- الحمد لله ع السلامه يا زياد..ودا قضاء ربنا

ابتسم زياد بس ماتكلم هو من قام ماتكلم..

دخلت مشاعل وهي فرحانه:قلت ل امك

وسحر انك صحيت..ماتتخيل قد ايش

فررحوا..

تلاشت الابستامه يوم شافت

وجهه..الكثيب!..الحرين!..

مشاعل تقرب له: زياد؟؟

زياد: مشاعل لو سمحتي اطلعي برا

مشاعل: بس!!

زياد يرص على اسنانه من غير لايشفوها!: لو

سمحتي.. برآآ

مشاعل ب خيبة امل: أوكي.. زي ماتبي

وطلعت

معقوله بيعيش باقي عمره

معاق؟؟.. لا.. مستحيل.. أكيد في علاج.. الطب

تقدم لازم بيكون في علاج.. لا يازياد وش فيك

قمت تخربط.. لازم في علاج ه الدكتور

واضح عليه كبير.. ولا يدري ان في

علاجات.. جديده!

تنهد..وابتسم بـ سخريه على نفسه..وعلى
حاله..

خلك رجال يا زياد..مو انت اللي يحكمك
قلبك..خلك قوي..شلل في رجل وحده مراح
يخلي الدنيا توقف..خلك قووي..ضرب
صدره..اللي فيه "قلبه" ..

زياد:كله منك!!..انت عميت
علقي..وعيني...لونك تفكر كان ماصار اللي
الصار..

آآآآآه..تحمل نظرات الشفقه..تحمل
المساعدات الغير مرغوب فيها...تحمل كل
شي انت ماتبيه..بعد ماكان ينشد بك
الظهر..صرت تحتاج له الحين..انت الحين في
عداد "المعاقين"

- زياد؟؟

التفت ل امه..وابتسم:هلا يمه!!

ام زياد تدخل ووراها سحر:الحمدالله ع
السلاامه

سحر:لالا..اليوم انت ماشالله عال العاال..لونا
دارين كان خرينا مشاعل من زمان داخله
عندك

ابتسم مع انه مافهم وش تقصد..تذكر يوم
يطردها تو:هي وينها!؟..تو كانت فيه

سحر:مدري يوم نجي ماكانت موجوده!!

زياد:اتصلي عليها شوف هي وين

سحر:اوكي...

مشاعل:آلوو

سحر:هلا ميشوو..وينك؟..اتصلي علينا

تقولين لنا عن زياد..ولاعد بينتي

زياد:هي قالت لك

سحر تنغزه ب كوع:زيادووه..مافي ثقه..يعني
مرتك ماتعطيك بوسات

زياد يبتسم..

هو صحيح تسرع في الطلاق لكن كرامته
ماكنت تسمح له ان بنت تعيش معه ب
الغصب.. حط في راسه احتمال انها عرفت
ب سالفه الدين شكلها تظن اني ابي تعويض
عن فلوسي ب اقرب وقت.. الله ياخذ ه
الفلوس كانها سبب تعبي وتعبها..بس
ماأظن انها فكرت تتركني يوم كنت
تعبان..وأكيد يوم تسألني عن الطلقتين..الله
لايلومها..كبرياتها مايسمح لها تخليني لو
بس اعيد النظر في طلاقي لها..
والله وصغر عقلك يا زياد وقمت تهوور..

آآه يامشاعل لو بس ترجعين لي..

ام زياد كأنهاا تدري وش يفكر فيه..قالت ب
كل حسن نيه:في ناس مايبين معدنهم الا في
هـ الموافق

سحر تناظر زياد:ايه والله مشاعل مامر يوم
مازارتك فيه..وفوق هذا هي اللي انتبهت ل
مي..لو تشفوهاا يا زياد..كانت تصيح
عليك..ما تركتك ولا لحظه..

زياد:مشاعل؟؟

سحر:ايه والله!!..حتى عمهاا ماجد

زياد حس على قد ماهو مستانس على قد
ماهو حزين لانه فرط فيهاا..ماراح يقول لهاا
شي بس ان رجعت ماراح يرجعهاا ل بيت
اهلهاا..بيرجعهاا بس

/

\

/

صلحت وريف عبايتها لان سعود ينتظرها
تحت..نزلت الدرجات وهي متوتره..الى الان
ماتدري هي تسوي الصبح او الغلط

ركبت وورا في سيارته

سعود:وين تبين تروحين؟؟

وريف ب صوت وااطي:أي شي

سعود:اوكي ب وديك ل صحارى..حلوو؟

وريف:اووكي!!

وصلوا روييف وسعود..وقف سعود عند

المواقف ودخلوا ل السوق!!

سعود: تعالي اعلمك كيف تستخدمين
البطاقه.. ثمن بروح انا واجلس عشان
تاخذين راحتك..

وريف: اوكي..!

علمها كيف.. دخلت محل دبنها مز.. وهو دخل
معها.. عشان يعلمها كيف تتصرف وكيف
هذا واقع.. في بنات ما يعرفون يتصرفون بـ
الاسواق!!

شرت لها لبسين.. تدخل احيانا محلات بس
تتردد في الشراء

صعب تاخذ راحتها.. اخر شي طلعت بـ بعض
الملابس.. وجزم "وانتم بـ كرامه" ..

واكسسوارات طبعا بعد اجبار من
سعود.. لانها تطلع من ثلاثة ارباع المحلات
ويدها فاضيه

آآآخر شي راحوا فوق عتد المطاعم..وشروا

عشاا...ورجعها الشقه

دخلت وهي مبسووطه..اول ماخلصت

عشاهاا راحت تقوس ملابسهاا...

اول لبس كان بنطلون جينز برمودا ازرق

فاتح..مع تيشيرت تفاحي تشابينيز..

ناظرت نفسها ب المرآيه ..اول مره تلبس

كذا..أبتسمت من خاطر..تحس ماودها تفصخ

هه اللبس..

اما الثاني كانت بلوزه بيضا كت و الهائنيك

القصير كأنه قصه يبانیه مع تنوره قصيره

تحت الركبه جينز ازرق غامق وصندل ريط

ع الساق

الثالث كان عبارة فسان ماتدري ليه
اشترته..كان حرير ابيض..من فوق قصة صدر
وتحت كان طوويل وفخم..

وغيرها من الملابس..وبيجامات واكسوارات
وغيرها...خلص يومها وهي بس تقيس..

محد كان قدها في سعادتها..

\

/

\

/

طلعت اروى من بيتها وهي مستأنسه لان
زيد اخيرا قام بعد ماخوفهم عليه..

نادتها امها من عند الباب:اروى!!

اروى التفت ل أمها وهي مبتسمة من
الفرحة: عيون اروي وقلبها وروحها
وكلها..أمريني

ام اروي وهي عارفة الجواب: على وين؟؟
اروى تنهد وهي مبتسمة: ل حبيب قلبي
يايمه..ابي اشووفه

ام اروي: اروي حبيبتني!!..هو طلقك خلااص
ومايصلح تكشفين له!!

اروى مازالت فرحتها على
وجهها: ادري!!...بس انا معتبرته زوجي..واهم
شي انا وش اعتبر

ام اروي: اروي يمه!!..تعوزي من ابليس
وتعاللي..وش تبين يقولون عننا عمك ومرة
عمك ان شافوك

اروی: ماراح یقولون شی.. اصلا وش بیقولون
ان شافوا ست الحسن جاایه عنده ..اوکی
مامذر.. بدك شی؟؟

ام اروی: لاتروحین..

اروی: یمه... "تبتسم ب عذوبه"... بیآی!

ورآحت ل زیاد

\

/

\

/

کان زیاد جالس ب الغرفه ل حاله بعد
ماتوسط له الدكتور ان محد یجلس عنده لان
ماله خلق ل أي احد ابداء... حتی مشاعل

الغرفه خاليه الحين الا من النرس اللي تو

جت تحط الاكل والحين طلعت

وخر اللحاف عنه وجا بينزل بس يحس

بثقل في جسمه..ومن تحت اكثر شي..

رص زياد على اسنانه..لازم يقوم لازم..بيثبت

ان ه الدكتور غلطان وانه يقدر يمشي..

وب صعوبه قدر ينزل رجوله الثنتين تحت

يعني صار جالس ع السرير..يحس ب ألم في

مجرد انه جالس..بس مأهتم..وكمل اللي هو

ناوي عليه..وتوه بينزل..

- أيه يا زياد!!...عاوز تعمل ايه؟؟

التفت زياد ل الدكتور...أمشي!!...ماراح اجلس

كذا طول عمري

الدكتور ب نظرات هاديه:زياد ماتعملش ب
نفسك كدا..دنت لسائك صاحي من يوم
واحد بس

زياد:مالك دخل..ابقوم يعني بقوم
سند الدكتور كتفه ع الباب يبي زياد يثبت ل
نفسه انه ماراح يقوم..

قام زياد واول ملامست رجوله
الارض..طآآآح!!

على طول جااه الدكتور اما زياد كان على
وضعيته..ماتحرك..كان جالس على ركبته
وحده وثانيه كانت ممتده وموازن نفسه ع
الارض ب يدينه..

الدكتور:انا قلت لك..ماينفعش تمشي دي
الوقتي

زياد:.....

الدكتور يساعده يقوم:حتحتاج علاج طبيعي

وكل حاجه حتبقى تمام

واخير استقر جسم زياد ع السرير..طلع

الدكتور..وزياد يحس ب الشفقه على نفسه..

- السلام عليكم!!

ناظر زياد من عند..أبتسم ب سخرية ونزل

راسه..تقدمت منه وقالت ب غنج:السلام

سنه ورده واجب..ياولد العم

زياد:وش جابك؟؟

اروى تأشر على نفسها:أنا؟؟..انا وش

جابني؟؟..الظاهر نسيت الخبز والملح اللي

كان بينا!!

زياد:.....

اروی تناظره..وضلوا وقت وهم علی ه

الحال

اروی:زیاد!!

زیاد:وش تبین؟

اروی:انت...ت...تجها؟

زیاد ماتغیرت ملامحه..لیش ه السؤال؟؟

اروی تجمعت دموعها:جاوبني

زیاد:أیه...من کل قلبي

اروی:وانا..وین؟؟

زیاد:اروی لو سمحتي ترا مالي خلقك ابد..انا

بروحي تعبان ونفسي تي عدم..لاتزودين علي

الله يخليك

اروی صاحت:زیاد انت مو زیاد اللي انا

اعرف

مشاعل تكلمه وكأن اروى

موموجوده:شلوونك الحين؟؟

زياد من غير لايناظرها:الحمدالله...عآيش

مشاعل تبتسم له:دووم ان شالله..موب يوم

زياد ماعلق..ولا بان شي على وجهها..

اروى:زياد.."تناظر مشاعل اللي التفت

لها"..انا رايحه تبي شي؟

زياد:سلامتك..وسلمي على عمي

اروى:يوصل ان شالله

وطلعت

جلست مشاعل على سرير زياد..انتهبت ل

الاكل اللي شكله ماتحرك من مكانه

مشاعل تناظر الاكل:مأأكلت شي؟؟.."ناظرته

وابتسمت"..ليش؟

زي التفت ل الشباك:مأشتهي

سمع صوتها التفت لقاها تجر الطاولة ل

عنده

وقفت قدامه وفصخت عبايتها..كانت لابسه

برمودا جينز وتيشيرت احمر عادي

طالعها ماكانت متكلفه ب لبسها بس كان

حلوو لان جسمها هو محلي اللبس..

مر في مخه يوم تقوله..مايتذكر بس سمعها

تتأسف له..يعني تدري انها هي السبب في

صدمته

وأكيد الحين هي تحس ب تأنيب الضمير

أتجاهي..عشان كذا صاير تهتم فيني..يعني

دافعها مو حب..

أبتسم ب خبث!!..

اوڪي مادام الدعوه تأنيب ضمير
يامشاعل!!..ومو حب..ب خليك تحسين ب
تأنيب ضمير ماعمرڪ شفتي او حسيتي
مثله..والله ل وريك

أبتسم لها..وقالت هي:لازم تاكل!!
زياد ب نظره..لان في شي ب مخه:ماي
مشاعل:زياد الله يخليك!!..بس شووي
زياد بيتسم لها اكثر:عشان خاطرڪ بس

انصدمت مشاعل...لين الحين
يحبني؟؟..مستحيل..ماأظن هو عارف اني
السبب

زياد:بس تاكلين معي
مشاعل ابتسمت له:اوڪي..باكل معك

جلسوا ياكلون..وقفتم مشاعل وجلستم
تناظره واضح عليه ماله نفس ابد

مشاعل:زياد!!

ناظرها! وكانت تلعب ب الملعه وماتقدر
تحط عينها ب عينه مما خلاه يبتسم و"يفرح"

مشاعل:اممممم..كيف نفسيتك

زياد:الحمدالله... "وتذكر"..آآسف ياقلبي لاني
طردتك قبل..بس تدرين كنت توني دااري

ناظرته ابتسمت له:لاعاادي..انا مقدره

شعورك..بس....."ترددت"

زياد:وش فيك؟؟..

مشاعل:انت ط..طلقتني وانا....."سكتت"

نزل الملعه وناظرها ب نظره

جامده:مشاعل..الحين اعتقتد لازم نناقش

الموضوع.. ماأظن بنت توهاا شباب مثلك

بتوافق تعيش مع واحد مثلي

مشاعل:مثلك؟؟...ليش انت وش فيك

زياد:لاتنسين اني اعتبر مشلول

مشاعل:مايهمني...انت ماتبيني؟؟

زياد:هه الشي راجع لك..قراري ماله معنى

مشاعل قامت:اذا انت ماتبيني.....انا ابيك!!

ابتسم زياد..للاتأنيب الضمير يلعب دور

حلوو في قلبها..ول صالح:يعني ترجعين

لي؟؟

مشاعل:أكيد..اصلا انا ماعلمت احد عن

طلاقنا..ولاراح اعلم لاني ما فكرت ابعد عنك..

زياد:بس انتي طلبتيني الطلقتين؟؟

مشاعل: ما بيهم... "تجمعت دموعها وقالت بـ

خجل ".....ايك انت!!

زياد ابتسم ومد يده لها ومسك

يدها..سحبها له..وخلاها تجلس

جنبها:متأكده؟؟

مشاعل تهز راسها:ايه..متأكده ولا راح

اتراجع...انا قررت بكرس حياتي لك انت..انت

ومي وبسسس

زياد أخذ يدها وبأسهم...الله يخليك لي

ياميشوو..ولا يحرمني منك

مشاعل ابتسم بس من جواها جالسه

تموت..تموت بـ بطع..لانها تحس نفسها مع

كل ابتسامه من زياد..او كلمه

حلوه..تتعذب..لانها ماتستالها..تحس مجرد

تشوفه..لو تشوف السعاده او الحزن

مشاعل تتلفت:اجل وين ام حمد ودانه؟؟

ام فهد:دانه رايحه ل الجامعه..وام حمد فوق
ناايمه..تقول مانامت ما نامت زين اليوم

مشاعل:أهاا.."تبتسم"..شلونكم انتوا؟

ام فهد:الحمدالله بخير

راحت مشاعل جلست جنب ابوها:شلونك
ماي فذر

بندر يبتسم لها:الحمدالله تمام..

مشاعل تدعي:دوووووووم يارب...موب
يووم

ام فهد:الا شلون رجلتس؟؟

مشاعل تبتسم ب نعوممه:حزري فزري

ام فهد ضاقت عيونهاا..والتفت ل بندر:وش
تقول ذي؟؟

مشاعل:الحمدالله علي كل حال..الشلل في

رجل وحده بس مو جسمه كلها ولا مثل

ماقال ب البدايه كل رجوله الثنتين

بندر وام فهد:ايه والله الحمدالله

مشاعل تقوم:اوكي..اجل انا بروح ل البيت

بغير وبجيب ل زياد ملابس..

ام فهد:متى بيطلع؟

مشاعل:ماسألت الدكتور بس ان شالله

الاسبوع هذاا

طلعت مشاعل وراحت ل البيت عشان

تجيب ملابس ل زياد

وهي في الطريق دقت على ماجد

ماجد ب صوت يحزن..لانه من النوع الشفاف

على طوول يبين عليه انه حزين:آلوو

مشاعل:هلاوالله ب احسنن عم ب الكوون

ماجد:هلاميشوو

مشاعل:افا!..وش فيك مكاب؟؟..

ماجد ب نص ابتسامه:ابد..وش عندك دااقه

مشاعل:عندي لك بشاره ب مليونووون ريال

ماجد:وشهي؟

مشاعل:زياد قام..

ماجد موب مستوعب:.....

مشاعل:مجوود!!..وش فيك اقولك صحى

ماجد:والله؟؟... "صوته يتحسرج"

مشاعل:ايه والله..اكذب انا يعني يامجود

ماجد:الله يبشرك ب الخير يارب..بشارتك

عندي ياميشوو

///

بعد ماطلع ماجد من زياد رجع البيت
دخل ماجد البيت وشاف ام حمد وام فهد
جالسين ومعاهم دانه طبعاً ام حمد ودانه
متغطيات

ماجد:آلسلاآام عليكم

الكل:وعليكم السلام!!

ماجد يبتسم:ماشالله وش هـ الجلسه
الحووه..قهوه وحلى

ام فهد:يحق لنا نستانس..موب صديقك
ورجل بنتي قام بـ السلامه

ماجد:ايه والله الحمدالله

ام حمد:والله تستاهل يا ماجد والله يقومه بـ
السلامه

ام حمد:الله يحفظك يارب..

دانه بوزت..وجلست تناظره والله لولا الحياً
كان قالت له انها ماتبي منه أي شي..أففف

منه

وه الغطا يغطي ملامح وجهها..

همسه شكسبيريه: {الح ب شمس بعد
امطار الربيع..!}

قام ماجد:اجل انا بروح ارتاح تبون شي

ام فهد وام حمد:سلامتك

ماجد بيتسم:يسلمكم ربي..يللا اجل

وراح فوق

/

\

/

\

طلعت مشاعل من الحمام وهي متوضيه
ومخلصه

زياد:بتصلين؟؟

مشاعل:ان شالله..بغيت شي؟؟

زياد يبتسم:لا

مشاعل ردت له الابتسامه وفرشت السجاده
ولفت الجلال وبدت تصلي

جلس زياد يطالع التلفزيون اللي كان مكتوم
لان مشاعل تصلي..ماتحمس على شي لان
مافي صوت..رجع وناظرها..ولا في أي ملامح
على وجهه..اللي يسويه صح ولا؟؟..ولا مثل
يوم يطلقها..حركه جت بسرعه.. "ابتسم بـ

خبث" ..لا..لازم اعلمهاا اني مو لعبه عندهاا ل
الكره ولا الشفقه..

يوم حبيتك يامشاعل كنت ابيك تبادليني
نفس الشعور..اما انك تشفقين علي ومن
ظاهر قلبك تكرهيني هذا اللي انا ماأبيه..

زياد:تقبل الله

مشاعل تصفط السجاده:منا ومنكم صالح
الاعمال..صليت؟

زياد:يس

مشاعل تناظر ساعتها:مادقوا سحر وامي

زياد ناظر التلفزيون مره ثانيه وعلّ ع

الصوت:لا..

مشاعل تجلس ع السرير تناظر معاهه كان

فلم بس زياد ماكان مركز مع الفلم ابد

طق!..طق!!!

زياد:مين؟؟

-أروى يا ولد العم

زياد لاحوول:تفضلي اروى

دخلت اروى ووراها امها:آلسلام عليكم

زياد ومشاعل:وعليكم السلام

ام اروى تجلس بعد ماسلمت على مشاعل

اما اروى ماسلمت عليها...ولاناظرتها كأنها

موموجوده

ام اروى:شلونك يا زياد؟؟..عسك احسن؟

زياد:الحمد الله يا خالتي..

اروى:اقلقتني عليك يا زياد..طول وقتي وانا

بس ادعي لك..وكل ماسمحت لي

الفرصه.. "وتناظر مشاعل"..أزورك

مشاعل تناظر زياد:ايه والله يا زياد ما قصورا
زاروك وانت تعبان

استغربت مشاعل من نفسها انها قالت
كذا..بس حسنت انها قههت اروى

زياد ابتسم ل ام اروى:ليش تعبتوا اعماركم

ام اروى:مهناا تعب ولا شي..انت ولدنا

زياد:يسلمك ربي

اروى:الا زياد اخبارك رجولك

زياد يناظر رجله وكأنها قلبت المواجع بس

زياد قوي وعمر الحزن ما بان عليه خصوصا

قدام مشاعل ولا اروى:الحمدالله

ام اروى:تحس ب شي

نزل زياد راسه عشان ماتبين تعاير
وجهه:الله يهديك ياخاله..من وين احس فيها
وهي مشلوله

ام اروى ب اسى:ربك كريم ياولدي
زياد:الا انتوا اخباركم واخبار عمي؟؟

اروى:الحمدالله يسلم عليك
مشاعل استغربت ان اروى ماسألت عن مي
ابد

اروى ب وقاحه:الا يالغلا..اخبارك في حياتك
الجديده

زياد رفع حاجب..الغلا؟؟..

مشاعل مانت قهر..بس تدرن ليه؟؟..لان
اروى تتعمد تقهرها وموب عامله أي

حساب لها..يعني مو عشان زياد؟؟..بس

تفأجأة يوم قال زياد

- الحمدالله..مرتا آح واجد

أبتسمت مشاعل له..أما اروي لو ماتغطت

كان بان احمرار وجهها من القهر..

\

/

\

/

دخل سعود البيت وجلس على اول كرسي

شافه..

- هلا والله

أبتسم يوم شاف امه:هلا يمه

ام سعود تتفحص وجهه:وش فيك!!!..شكلك
تعبان

سعود:مدري..شكل باديني تعب

ام سعود تتحسس حرارته:الا والله حرارتك
تسن ودها ترتفع

سعود ابتسم:لو تهون اكون لها شااكر

ام سعود:تبي اجيب لك عصير ولا شي؟؟

سعود يحس ب خمول..اليوم رجع من العياده
بدري لان مافيه حيل ابد:للا..مالي نفس آكل
شي ابد

ام سعود تضرب على صدرها:هذوول أكيد
الحریم اللي عندك صاकिनك ب عين..حسبي
الله ونعم الوكيل..حريم آآخر زمن

عقد سعود حواجه:هاه؟؟

سعود:ماله دااعي ابصبر لين بكره..ان
ماتحسننت ابروح

\

/

\

/

طلعت ريما من غرفتهاا الوقت كان متأخر
بس هي مراح تروح ل مكان غير ه الفندق
اللي هي جالسه فيه

سعود قايل لهاا لازم تجلس ب الفندق ولا
تطلع..يكفي انها من غير محرم..

بس لازم تسوي شي..اختفاء عبدالملك وراه
شي..و"الحمل " هذا لازم تتخلص منه..

دخلت ريما ل الغرفه حقت اسيل
جلست طالعت في الغرفه كانت شبيهه ب
غرفتها..

-هلاوالله وغلا

ناظرتها ريما:هلا بك اسيل

اسيل:هلاوالله..كيفك؟؟

ريما:الحمدالله ب خير

جوا بنات من شلة اسيل وجلسوا سوالف
وضحك وريما متعوده على اجواء زي كذا
بس ما قدرت انها تتأقلم معاهاهم..وخصوصا
نظرات اسيل ال غريبه

\

/

\

\

/

طلعت مشاعل من عند زيااد لان اصدقاءه
بيزورنه..

دق جوالها

المتصل << سحر

ردت: هلا سحوره

سحر: هلا ميشوو.. اخبارك؟

مشاعل: الحمدالله

سحر: واخبار اخويا

مشاعل: تمام.. انتي اخبارك و عيالک؟؟

سحر: الحمدالله نزقح.. اممم.. مشغوله اليوم

انتني

مشاعل:مجوود عازمني..خلااص اقدر أأجل
العزيمه اذا تبين شي

سحر:لالا..خلااص بس..انا اصلا بروح ل
بيتي..كنت بشوف اذا بتجين البيت

مشاعل:سحووره هو قال لي متى مابغيتي
تعاللي

سحر:ههههه..رهن الاشاره؟؟

مشاعل:حرام عليك!..هو مبسووط ان زياد
قام ب السلامه وهذي بشارتي بس

سحر:هههههه..اوكي سلملي عليه وقولي له
انه رجآل وقت المهمات الصعبه

مشاعل:ههه..يبلغ ان شالله

سحر:والله لو شدوونه كبيره كان زوجته
اياهاا..بس آآخ يالقهر

مشاعل:ههه..هاتيها الحين هو يبيريها لك

سحر:والله مدري من بيربي الثاني

مشاعل وهي تنزل من السيارة وبتدخل
البيت:صآدقه بس ماتدرين يمكن ماجد يقدر
عليها..تخبرين عمي...صعب

سحر:ماظنتني..اوكي اجل مأطول عليك تبين
شي

مشاعل:سلامة عمرك

سحر:الله يسلمك يلا باي

مشاعل:بايات

سكرت مشاعل ودخلت البيت ..دخلت الفله
شافت ام حمد وام فهد ودانه اللي شكلها
طفشانه

مشاعل:آلسلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

ام فهد:وينتس؟..ماجد يسأل يبي يعرف متى

بتجين

مشاعل:توني جاايه من عند زياد

ام فهد:شلوونه الحين؟

مشاعل ابتسمت:احسن ب كثير..

ام حمد:الحمدالله على سلامته يابنيتي

مشاعل:الله يسلمك خآلتي..

راحت مشاعل تغير ملابسها وتجلس مع

دانه وام حمد شوي

\

/

\

/

كانوا ملاك ورغد واقفات بعيد ويناظرون
ناصر وتركي اللي اخذهم الحماس عند
المسبح

ملا: وناآسه ودي اسبح

رغد تنهد: وانا بعد.. "التفت ل ملاك وقالت ب
صرآمه مصطنعه".. اهجدي يابنت.. وش
تسبحين؟؟.. عمى!

ملاك ناظرتها: لاياشيخه؟؟.. من اللي تو قال
وانا بعد؟؟

رغد تأشر: اناا قلته؟؟.. "ب لامبالاه".. نصابه
ملاك: انا نصابه يالنت...

وقاطعها صوت المويه وبعد الرذاذ اللي جا
عليهم

عزام:ايه ايه توه بزر..خله...الله يخليك

ناصر:منهوو البزر ماأشوف الالمى..وهي

بعيده تلعب ب التراب

عزام شوي ويصيح:نوييييصر..نزلني لأعلم

عليك

ناصر:مين؟

عزام:تركي الله يخليك والله اغني لك

تركي:لالا..أدعوه فيه اغنى..ابشششر!!

طلع تركي من المسبح:بتخليه ولا اقووم

عليك

ناصر:خوفتني..ما تقدر

تركي:طيبيبيب

تركي اطول من ناصر جا من وراه ومسكه

مع كتووفه..ودزه

ناظره تركي..وابتسم من خاطر..وب شكل آلي
ارتفعت عينه ل رغد واتسعت ابتسامته
تركي يكلم عزام:لا..بس اخوك يبي له تأديب

ناصر:كنت امزح والله

عزام:لاعد تمزح الله يعافيك..حشى !!

ناصر جلس جنب تركي:تعروك؟؟

تركي مايحس فيهاا بس يبي

يقهره:أيه!!..ومردوده ان شالله

ناصر ضحك ونادا رغد اللي كانت

قريبه:رغدا!..

ناظرته ولا تكلمت هو اصلا ناداها مو عشان

تجي عشان يطلب منها:جيبني ثلج

تركي:وشو له؟

ناصر:مو تعورك

تركي: ماله دااعي امزح معك.. "وصرخ
لها" ..موب لازم ماالي

ناصر: هههههه.. قل لي انا اقولها

تركي: ايه طيب.. ادري بك نصاب

ناصر: خلااص بقولها.. "وصرخ لها مره
ثانيه" ..لاتجيبين

رغد في نفسها.. "لعبه عندكم انا؟"

\

/

\

/

مشاعل عقب مادق عليها ماجد وقال
"تجهزوا"

مشاعل تقوم:دانه قومي معي

دانه:لامعليش!!..هذا كلعه لك انتي..بليز
لاتحرجيني

مشاعل ابتسمت لها:افا!..هذا وانا معتبرتك
اختي..للا انتي كذا تزعليني عليك

دانه:وانا بعد والله معتبرتك اخت بس
معليش هذا عمك وانتي روعي معاه
لحالكم

مشاعل:دانه انا من جيتي هنا ماحصلي
وقت اجلس معاك خلينا نطلع نشم
هو!..يللا بليز

دانه انحرجت منها:اوكي..

مشاعل:يللا انتظرك!!

كل وحده راحت ل غرقتها و غيرت ملابسها

ونزلت معها عبايتها

\

/

\

/

كانوا جالسين يسولفون ويضحكون

ريما كانت حايمة كبتها من بنت لانها حاطه

عطر رجالي قوي

اسيل: ريمووا!.. وش فيك مشكروه؟؟.. مو حلوه

الجلسه؟؟

ريما: لا بس... "تحاول تمنع نفسها

ماترجع".. مدري في ريحه.. "قالتها ب احراج"

اسيل تشم: ما في ريحه!!..

ريما ماقدرتوقامت ل اقرب زباله لان ماتدري

وين الحمام.. "اكرمكم الله"

طالعوا البنات بعض ب استغراب..وش

فيها؟؟

اسيل :سهى!..جيبي مويه لها..وبندول

سهى:اوكي

قامت سهى تجيب اللي قالت اسيل واسيل

راحت ل ريما اللي جلست وهي تتنفس ب

صوت مسموع

اسيل:وش فيك؟؟..تعبانه؟؟

ريما تبتسم لها وحطت يدها على بطنها

اللي بدا يمغصها:شوي..

اسيل ناظرت يد ريما:بطنك؟؟

ريما خنقتها العبره..وهزت راسها ب"ايه"

- خذي!!

طالعت ريما في سهى اللي مدت لها مويح
وبندول

ريما ب أدب:مافي فايده

اسيل تاخذ البندول من سهى والمويه:شلون
مافي فايده!!..هذا مسكن

ريما تطالع في الفراغ وتمسك
بطنها:ماتقدرين تسوين لي شي..لامسكن ولا
غيره

اسيل ب شك:ريما انتي حامل؟؟

ريما ب روعه وكأنها اول مره تسمع انها
حامل...هاه!

اسيل تتفح وجهها:الا..وجهك يقول كذا

ريما نزلت دموعها:أذ..أنا

اسيل: انتي متزوجه؟؟

هزت راسها ب لا

اسيل: تبين اساعدك؟؟.. "طالعتها

ريما". تبين تطيحينه

خافت ريما.. وين ريما القويه اللي

ماتخاف.. سعود وعبدالملك غيروها: لالالالا

اسيل: كيف تشيلين ولد ماله ابوو؟

ريما: اقدر!!.. انا مالي غيره!.. ماي اتخلص منه

من يبقي معي

اسيل: انتي مالك اهل؟؟

ريما: ألا.. بس هذا اللي باقي لي ب دنيتي

اسيل مافهمت بس طنشت: بس انتي توك

ع الهم!!.. لازم تتخلصين منه.. ب أقرب وقت

ريما: لاماي!.. انا محتاجته..

\

/

\

/

- وين تبون تروحون؟؟

مشاعل:أي شي..

ماجد:سوق؟؟..ولا مطعم..انا ملككم اليوم..اي

مكان تبونه انت او بس اشروا

مشاعل:اممممممم...شراايك دندن!!

دانه وهي تطالع الشباك:على كيفكم..مافي

شي ب بالي

ماجد يطالعها من المرايه:شلون ما في

شي..لاتنسين ه الطلعه عشانك انتي بعد

دانه طالعه ورجعت ناظرت الشبآك:عادي

مافي شي محدد في راسي

مشاعل:اووكي عشان نرضي جميع

الاطراف..خل نروح السوق واذا خلصنا

نتعشا هناك..حلوو؟

ماجد:مالي شغل..أسألني دانه

دانه:حلووو

راحوا ل سوق

\

/

\

/

- سعود يابوي وين بتروح وانت تعبان؟؟

سعود يناظر امه:معليش ودي اطلع احس

نفسى مخنوق هناا

ام سعود:الله يصلحك..شف وانا امك مافيك

حيل حتى تمشي

سعود ماعلق

ام سعود:تسانك بتطلع..رح ل واحد من

ربعك..كودك تتنشط

سعود:ان شالله..

طلع سعود وهو متجه ل الشقه

\

/

\

/

نزلوا من السياره ل احد المجمعات
التجاريه..

ماجد وهو يحط يده في جيبه ولكلم نفسه
ويتحلم: انا وش ملقمني ومخليني اجيبهم

مشاعل تناديه لانه يمشي
بطء: ماآجد!!..مطوول؟؟

ماجد: ايه... امشي الله يصلحك.. " وناظر وحده
ملثمه ولاطه المكياج على كل وجهها تقل
رايحه ل عرس " ..ويصلح نساء المسلمين..

ناظرته البننت ب احتقار: خير؟؟

ماجد رفع حاجبه: احد كلمك؟؟...

جوا مشاعل ودانه.. ودانه تراقب تصرفات

البننت و"ماجد"

البننت: ايه.. انت!

البننت:اصلا انت..لو فيك رجووله كان

ماتكلمت مع بنت غديبه

ماجد:وش درالك؟؟

مشاعل جت بينهم:خلاااااص..خلاااااص..كل

واحد يصلح سياارته ويرجع لا بيته

البننت:انتي وش دخلك؟؟

مشاعل:هذا عمي..انتي اللي وش تبين؟؟

البننت:والله ل اعلم عليك السكيورتي

ماجد يأشر عند البواابه:شوفي هناك واحد

معضل بيعجبك..يلله توكلي الله يحفظك

البننت انقههرت منه..واثق من نفسه من هو

عشان يقول عنها حقيره

ماجد:آلووو..

ماجد: ما عليك منها.. هي ما أحترمت نفسها

من الاول.. عشان الناس تحترمها

كملوا طريقهم

x.. الفصل السادس عشر.. x

<... الجزء الاول... >

همسه دوستاليه: {{الحب انانية اثنان

طلعوا مشاعل وماجد ودانه فوق صالة

المطاعم...

مشاعل: دندن.. من وين تبين تاكلين؟؟

دانه تهز كتفها: مدري.. وش رايك انتي؟؟

مشاعل: ودي ب... امممم.. وش رايك ب فش

ان شبس

دانه: اوو!!

اخذوا اما ماجد مايدرون عنه من يوم
طلبوا..لانه كان يبي دانه تاخذ راحتها

\

/

\

/

- افكر اجلس ب الشرقيه اسبوعين

ملاك:ليش؟؟

رغد:مدري..ماي ارجع الرياض

ملاك وهم بتمشون في اللوبي:عشان

خالتك؟؟

رغد:اممممم..لا..الا على طاري خالتي شرايك

نروح لها اليوم؟؟

ملاك:كيفك!!..انا ما عندي مشكله

رغد:ناصر وين؟؟..عشان تستأذن منه؟؟

ملاك:مع تركي واخوانك جالسين في

الكوفي..مستنترين ماغير هناك

رغد:هههههههه..امشي بس نناديه

\

/

\

/

في بآريس جلست ريما بعد مأرتااحت بس

ماتدري تحس ب الامان تجاه ه البنات

اسيل ب قلق تتفحصها:ريما فيك شي؟؟

ريما تبتسم:لا..تعبانه شوي

اسيل:تعالي نامي في الغرفه احسن لك
الدنياا كلها هااجده برا وان طلعتي وصار لك
شي محد دراء عنك

قامت ريما من غير رااي وراحت ل غرفه
ونآمت فيها

\

/

\

/

وصلوا ل بيت خالتهم

رغد وملاك ولمى راحوا عشان يسلمون
على خالتهم..اما ناصر وتركي وعزام راحوا ل
زوج خالتهم اللي استقبلهم في الملحق

صالح زوج خالتهم اللي كان كبير في السن.. وحنانه يكفي مدينه:هلا والله وغلا ب عياللي

ناصر يسلم عليه ويحب راسه:هلا بك يا عمي.. شلونك عساك ب خير؟؟

صالح ابو راشد:الحمدالله بخير ونعمه.. "وناظر تركي وسلم عليه"..هلاوالله ب ولدي الثاني

تركي؟؟:..هلا بك يا عم.. "وحب راسه زي ماسوا ناصر"

ناصر:اعرفك ب تركي..صديقي

ابو راشد يبتسم ل تركي:هلاوالله..توه مانور المكان..كان قلت لي ياناصر ان معك ضيف عشان نسوي عشاا يستاهل

ناصر:تركي موب غريب

تركي:الله يسلمك.."مايدري وش يقول"..

ابو راشد يسلم على عزام:هلاا

والله..شلونك؟

عزام:الحمدالله ب خير..ان شلونك بشرنا عنك

ابتسم ناصر على اخوه..قال ابو

راشد:الحمدالله بخير الله يسلمك

جلسوا مع ابو راشد

"عند الحریم"

ام راشد:شلونك يارغد؟؟..عسآك ب خير؟؟

رغد:الحمدالله

ام راشد تبتمسم ل ملاك:شلونك

ياملاك؟؟..نسمع عنك ولانشوفك؟

ملاك ابتسمت ب نعومه:ماحصل لي فرصه

اشوفك الا في ظروف العزاا..

\

/

\

/

طلعت ام حمد من الحمام.. وانتم بـ
كرامه"..وجلست بـ الجناح لان هذا وقت
رجعة ابو مشاعل ولا تبى تخرجه
رن جوآلهاا..طبعا بـ حكم ان ام حمد خبرتها
في القراءه قليله ونظرهاا طعيف ردة من غير
لاتناظر الرقم

ام حمد:آلوو

....:آلوو..هلا ام حمد!!

ام حمد رجف قلبها عرفت الصوت:هلا ابو
فآدي

ابو فادي: شلونك وشلون دانه

ام حمد: الحمد لله بخير وصحه

ابو فادي: الا ماخلص عزا ولدك

ام حمد انقهر: العزا يا ابو فادي مخلص من3

ايام تقريبا وانت ولا دااري

ابو فادي: اسمعيني!.. بنتك داانه الحين تحت

وصايتي.. وانا ابيها ل ولدي

فادي.. سامعه؟؟.. مانبي زواح ولا شي ملكه

وانتهينا

ام حمد خافت على بنتها منهم: بس.....

ابو فادي: لا بس ولا شي

ام حمد: طيب انت بس اسمعني

ابو فادي: هاه!

ام حمد:البنت الحين نفسيتها عدم..خلها
بعد كم اسبوع ليما تهذا الاوضاع الله يرضى
عليك

ابو فادي:لا انا ماني فاضي اجلس أأجل
ام حمد:انا داريه..هي الحين تحت وصايتك
على ماقلت..بس خلها كم يوم ليما تهذا
بس

ابو فادي:صأ آر..بس اسبوعين وبعدها مانيب
مأجل ابد

\

/

\

/

في السيآره عند دانه وماجد ومشاعل

ماجد: ان شالله عجبتمكم الطلعه؟؟

مشاعل: ايه والله.. نبي نعيدها.. صح دندن؟

ماجد انتظرهاا تتكلم.. لو تقول ايه بعيدها.. ان

بغت 10 مرآآت

دانه: ايه مرره حلوه جزآك الله خير

أبتسم ماجد: ان شالله.. بنعيدها كثير

مشاعل تناظر جوآلها! يووووووه.. موجود

ممکن توديني المستشفى؟؟..

ماجد: ليش؟

مشاعل: لان زياد محد عنده وانا بنام عنده

ماجد: خلااص

\

/

\

/

دخل سعود الشقه حتى من غير لايرن
الجرس عشان تدخل وريف الغرفه..بس
ماكانت موجوده

رمى نفسه ع الكنبه

سعود غريب شوي لما يتعب مايحب
الاهتمام الزايد من امه لانها تخاف عليه
وتسوي له اللي مايتسوى عشان كذا فضل
انه يروح الشقه متناسي ان وريف موجوده

مو قادر يتحرك ابد يحس ب نفسه ثقيل
وراسه نفس الشئ..كله كوم والبرد اللي
يحس به كوم ثاني

- سعود؟؟

مارد ولا فتح عيونه حتى اکتفی

ب"هممممم" ..

وريف: سعود؟؟.. وش فيك؟؟

سعود:.. ولاشي!!

قربت له كان يعرق وجفونه كأنه مايقدر
يشيلهاا ومسكر عيونه ووجهه احمر.. تبي
تلمس حرارته بس ماتقدر.. تنقصهاا الجرهه..

وريف: تبي طيب

سعود الفکره ما عجبته ابد: لا.. بس جيبي

لحاف بردان مرره

وريف: بس انت فيك حراره.. كيف تتلحف؟

سعود ب نفاذ صبر: وريف الله يخليك جيبي

لحاف

راحت وجابت له لحاف..

راحت ل غرفتها بعد ربع ساعه ما قدرت لازم
تروح تشوفه شكله ما يطمئن..راحت ل الصّاله
بس تفأجأة يوم شافته يرتجف ويعرق كان
تعبان مرره

ما قدرت واتصلت ع الطبيب يجي..بس
ما تعرف كيف توصف..

وريف:اففف..مشكله الحين وش اسوي

اظطرت تنزل تحت ل الاستقبال وتقولهم انها
تبي طبيب..

ربع ساعه او نص الا جاّ الدكتور

كشف عليه ولم خلص

وريف:هاه ياكطور بشر؟؟

الدكتور:انتى زورجته؟؟

وريف حمممر ووجهها وقالت:أ..أيه

الدكتور: كان مفروض تهتمين فيه.. هو
نفسيته تعبانه مرره!.. وائر على صحته.. كتبت
له بعض الادويه وان شالله يتحسن

وريف: هو وش فيه ب الطبط؟؟

الدكتور: حرارته مرتفعه... ومعااه قولون
عصبي.. والظاهر انه من كثر المشاكل اللي
يواجهها والتفكير الكثير

وريف: اها.. مشكور يادكتور وماتقصر

الدكتور: الفعوو.. هذا واجبي

وطلع..

رجعت وريف ل سعود وجابت له كمادات
وحاولت قد ماتقدر انها ماتلمس جلده لانه
عارفه الكهرباا اللي بتصيب جسمها هي
مجرد احتكاك جسمها ب رجال تقشعر..

\

/

\

/

ناصر وهو طالع من بيت خالتهم:والله اليوم
عشا..اوووووكي..والله وش رايك ترووك؟؟

تركي:ايه والله بطل

ناصر:خالتي طبخهاا كان شي..حتى امي الله
يرحمهاا

ركبوا السيارة وطوول الطريق الكل ساكت
الا ناصر وتركي اللي يسولفون عن
المباريات والكوره واشياء تخص الرجال مع
ان تركي خبرته مو ذاك الزود في الكوره

\

/

\

/

نزلت مشاعل عشان تترك دانه وماجد

لحالهم

مر وقت يمكن خمس دايق وهم سااكتبين

وه الوضع ما عجب ماجد

ماجد:كيفك الحين ياداانه؟؟

دانه رفعت حااجب:كيف يعني كيفي؟؟

ماجد ابتسم:يعني كيف نفسيتك من بعد

العزاا

دانه ب كل صراآحه:ززرزفت!!

ماجد اختفت ابتسامته:ليش؟؟..هذي

الدنياا..يوم لك ويوم عليك

دانه:بس انا من مات اخوي كل يوم
علي...تدري اخوي مات..وصديق اخوي
سارق ورثي

ماجد:انا سارق ورثك؟؟

دانه:مدري مين؟؟؟..هو في غيرك؟؟

ماجد تنهد:وربي يادانه اني مأخذت منك
شي...انا احاول اخليك اسعد انسانه بس ابي
الفرصه بس

دانه:اعيش تعيسه بعيده عنك ولا سعيده بـ
قربك..ماجد انا ابي ورثي..انت اللي تدري
وينه!!..هو كان مع حمد وانت كنت معاه
قبل يموت..

ماجد وهو صادق:مامعي شي والله..ورثك
مو معي...

دانه:على بالك ب صدق يعني؟؟..شايفني

غبيه

ماجد:.....

دانه:مايكفي حركتك البايخه في انك ناوي

تضفني انا وأمي..جااي بعد تبي تاخذ مني

ورئي؟؟

ماجد:انتي تقصدين الورث اللي كان مع

حمد؟؟..ه الورث مو ملككم اساسااا

دانه:لا ملكك..انا ابيه ومالك دخل ملك مين

ماجد:أوكي ياداانه..انا بعطيك فلوسك

دانه جلست ولا تكلمت..واخيرا ورثهاا

بيجيههاا..وغصبا عنه بعد

اما ماجد كامل طريقه ل البيت وفي راسه

موآل

\

/

\

/

قَامت ريمَا من النوم وهي تشم ريحة عطر
رجآلي..شافت اسيل ب جنبها خافت كانت
قريبه مرره صحيح نايمه وقربها طبيعي
بس كونها عر بجيه ه الشي سبب لها نفور
مع انها ارتاحت لها

قامت لفته الصبح ماتدري كم السآعه بس
الشمس طالعہ رجعت ل شقتها وهي
تمشي ب اطراف اصابعها عشان لايحسون
فيها

\

/

\

/

همسه متشائمة:}}لا يوجد هناك ما يدعى

حب فكلها///فقاعات صابون..!

بعد أسبوع..طلع زياد طبعا ماتأقلم مع

الوضع انه يمشي ب عربيه ومع الوقت سمح

له الدكتور ب عكازه..لكن العربيه كانت ك

بداليه عشان لايتعب نفسه لانه يومين ع

السريير من غير أي حركة

اما ماجد..يفكر وش يسوي مع دانه اللي

انصدم ب حقيقة تفكيرهاا عنه

رغد وناصر كان اخر يوم لهم في الشرقيه

//

رغد ترمي نفسها ع السرير..وقالت ب
ملل:خسآآره بنرجع

ملاك:آآسفه يارغووده..بس عندي امتحان
السبت ولا ذااكرت

رغد:لاعاادي..بس ان شالله يعوضناا ناصر ب
سفره حلوه الصيف

ملاك:هههههه..هذا ان ماعدت السنه مره
ثانيه...

رغد:لاوالله درجاتك حلوه مرره..

ملاك:رغيّد..ساعديني نضف الشنط مو
تتبطحين عمتي طلاله

رغد:هههههههه..طيب طيب..يللا

"عند الرجال"

تركي:ماحسيت ب الوقت اليوم آآخر يوم

/

\

/

كانت ريما تحت تفطري في اللوي شافت
اسيل تنزل الدرر وتكلم بـ الجوال وشكلها
معصبه

قامت لها ريما لأن شكلها يقلق

ريما: اسيل؟؟..وش فيك؟؟

اسيل: وحده من البنات انجرت وودينهاها
المستشفى

ريما: مين؟؟..اي وحده؟؟

اسيل: هند

ريما: اوكي بـجي معك

اسيل:اوكي

رآحوا مع بعض عشان يشوفون هند

صديقة اسيل

\

/

\

/

دخل ماجد البيت وشاف امه وام حمد

جالسات في الصاله سلم وطلع فووق

رقى فوق ودق باب غرفتها

وقبل تفتح قال:دانه انا ماجد!!

عرفت انه هوو تغطت وطلعت:نعم؟؟

ماجد يمد لها بطاقة بنك:خذي

ناظرته دانه..قال هو:هذا ورثك حطيك لك
حساب خاص عشان تقدرين تتصرفين
فيه

اخذته دانه منه وكأنها تقوله.. "غصب عنك"

ودخلت من غير كلمة.. "شكرا"

\

/

\

/

رجعوا من الشرقيه

وهذي هي تدخل غرفتها وتسكر الباب

وراها

رغد كانت مأملة انهاا تتعرف على تركي اكثر
من خلال ه السفره..أطباعه!..وش يحب وش

يكره!.. بس ما قدرت لان طول الوقت هي مع
ملك وناصر معاه.. مومشكله اهم شي انها
جلست معاه كم يوم

رن جوالها

المتصل < سمر

رغد: هلا سمووره

سمر: هلا رغووده.. "ب صدق" .. وحشتيني

يادووبا

رغد: توحشك العافيه.. وانتي بعد لك

وحششه!!

سمر: خخخ.. حلوه المجامله

رغد: لا ليش؟؟.. ترا ازعل منك.. ماتتصويرين

ياسمر قد ايش فررحت يوم تغيرتي.. مرره

عسسل انتي

سمر ابتسمت:يا احبي ..الفضل لك

رغد:ل الله

سمر:او كي..أفضل ل الله..ثم لك..اخبار

الشرقيه

رغد:تمام..الرووحه كانت فله..بس ماجلسنا الا

اسبوع خساره

سمر:ليه؟؟

رغد:مرة اخوي عندها امتحان..ورجعنا

عشانها بس بلكن اخوي يعوضنا ب سفره

ثانيه

سمر:اهاا!!..او كي ترااني قبل لاتسافرين قلت

لك تعالي بيتنا..

رغد:امممممم..والله مدري ياسمر

سمر:تكفين..يللا عاد

رغد:شوفي في مباراة ل الهلال..وانا ادري ب
اخوي من يدري ان فيه مباراة ل الهلال تضيع
علومه..قبل تبدا بقوله يحطني
عندك...حلوو؟؟

سمر:ومتى ان شالله المباراة؟؟

رغد:بلكن بعد بكرة؟

سكر:لااااااااااا..وش يخليني انتظر

رغد:ههه..سمورره انا بسلم على جدتي

سمر:اوكي!..

هل ممكن تركي يتغير مثل سمر؟؟..ولالا؟

\

/

\

/

-نعم؟؟..وانا الاخر من يعلم؟؟

ام حمد:ماحببت اضيق صدرك..بس عمك

يقول ان مالك بيت غير بيته!!

دانه:بس ان امي عايشه

ام حمد ماتبي تفقد السيطره وتصيح:يمه

انتي تدرين عمك لو علي انا يقدر يخليني

مجنونه بس كله عشان ياخذك مني..

دانه ب قهر:مايقدر..موب كيفه

دانه رحمت امها..هي بين نارين اما تضحى

ب مستقبل بنتها وتزوجها من ولد عمها

اللي اخلاقه الله اعلم بها..ولا تفقد بنتها

غصب عنها..لان عمها يقدر بتهمها انها

عجوز وخرفت ب دليل انها عايشه في بيت

ناس غريبين

ام حمد:دانه

دانه ب جنون:خل ننحاش!!..انا معي فلوس
يمه وان شالله لما اتخرج نقدر نصرف على
فسنا من راتبي لما اتوضف

ام حمد ماركزت على "عندي
فلوس" :..دانه!!..انتي الظاهر الافلام مخربه
عقلك..شلون تنحاشين وهو يقدر يجيبك
من حت الارض..

دانه:مابي اعيش عنده..هنا احسن لي من
هناك..ماراح آآخذ فاادي لو وش يصير
ام حمد تتنهد ماتدري وش تسوي الوعد
بكره..اخر فرصه..

\

/

\

/

كان سعود يروح الدوام ويتحاشا انه حتى
ي ناظر وريف..الحين حالته احسن بس يحس
ب قهر اتجاه وريف..اسبوع على ه الحال
مايكلما ولا ي ناظرها حتى

دخلت عشان تعلمه ان معد فيه مرضى
بعد ه الساعه..وجدوله فاضي الحين..

سعود يقوم يصف اوراقه وياخذ لابتوبه من
غير لا ي ناظرها:طيب طيب

وريف ما قدرت:انت ليش تكلمني كذا؟؟..صار
لك اسبوع تطنشني

سعود ناظرها ب برود:وكيف تبيني اكلمك؟؟

وريف:.....

سعود ب قسوه غير متوقعه منه:لو سمحتي
مو لاني تعاطفت معك..تتمادين ولا تطمحين
ب معامله ثانيه..

وريف:طيب انا وش سويت؟؟

سعود عصب منها:مشكور انتهي شغلك

وريف تسأله مره ثانيه:انا وش سويت؟؟

سعود حط الشنطه ع

اللابتوب..:لأبداا..ياوريف!

وريف:الله يخليك قل لي

سعود اخذ نفس لايقوم يصرخ في وجهها
مايدري ليه هو مععصب كذا:انا مو قايل لك
لاتجيبين طيب؟؟..

وريف:.....

سعود:قلته ولا ماقلته؟؟؟

وريف:أ..ألا!!..بس

سعود:حلوو..احنا كذا متفقين ..انا من يومي
محاافظ على سمعتي ومعروف الحمدالله
ب الذين..تجيني انتي تنادين دكتور يجي شقه
عايشين فيها2..ماينهم صلة قرابه او عقد
زواج حتى؟؟..توقعتك عاقله وتقدرين
الظروف

وريف:بس حاللتك كانت...م..مدري..حسيت
.. "سكتت لانها لو بتتكلم بتصيح"

سعود:ماعندك شي تقولينه..

وريف كرامتها ماتسمح لها
تسكت:مشكلتك اذا عارف ان طريقتك في
حل المشكله غلط..وانت عارف ان وضعنا
غلط في غلط

سعود:..... "انصدم منها"

وريف:اللي على راسه بطحه.....

سعود ب عصبية:تدرين؟؟..شرهتك ع اللي

يساعدك..صدق ان العرق دساس..وابوك

ماغلط فيك

اخذ شنطته وطلع عشان يترك ورأه بنت

نادمه

\

/

\

/

-طيب وش سويت يوم قالت لك كذا

ماجد:مدري..في مبلغ انا كنت موزيه وقت

الحاجه..عطيته اياها لانها محتاجته اكثر

مني

خالد:من جدك؟؟..ولا قلت لها وش سويت

ب الورث؟؟

ماجد:لا

خالد:الا صح..انت وش سويت به؟؟

ماجد:انا ما أدري من وين لهم الفلوس ف

ابراءاً ل الذمه..في حساب فتحه الملك

عبداللله الله يحفظه..ل كل من سرق فلوس

او تعامل ب الربا وناوي يتوب من غير لحد

يدري عنه ه الحساب موجود..انا حطيت

هنأك..

خالد:يعني ابريت ذمتك وذمت الرجال

ماجد:الحمدالله بس مقدر اقول ل البنت

يعني تخيل شكلك ان يجي احد يقولك ان

جدك كان ياخذ فلوس حرام

خالد:ايه والله...جزاك الله خير يا ماجد

كسبت فيهم اجر

ماجد:بس هي موب راضيه تفهم ان قصدي

خير..

"عند دانه"

ام حمد:تقولين عندك فلوس من وين؟؟

دانه:هذا ورثي!!

ام حمد:ورثك؟؟..

دانه:ايه!

ام حمد:من وين جبتيه

دانه:ماجد عطائي ايااه..من حمد الله يرحمه

ام حمد استغربت تتذكر ان حمد موزي

ماجد انه يرجع الامانه ل اصحابها!..سكتت

وان جا ماجد بتستفسر منه

\

/

\

/

- شلونك معها؟؟

سمر: الحمد لله...هاهاه!!..انت بشر وش صار في

الشرقيه؟؟

تركي: ولا شي!..روحتي صارت من غير

فايده..بس غيرت جوو

جلس تركي يطالع التلفزيون..اما سمر تفكر

في رغد اللي ممكن يضيع مستقبلها بسبة

عمها..ما تدري تسمع كلام عمها ولا تنقذ

صديقتها منه

سمر: اقوول عموو تركي

تركي:هلا

سمر متردده:امممممم..ليش ماتترك رعد؟؟

تركي:ليه؟

سمر:مدري..احس البنت طاهره..وما عندها
حركات النص كم..خل نخليها لحالها احسن

تركي:وش غير رايك مو كنتي يكرهينها؟؟

سمر:تركي خلنا بعيد عنهم احسن لعبتنا
ماراح تمشي عليهم..وبيجي اليوم اللي ناخذ
جزانا فيه..حبل الكذب قصير ياعمي

تركي قام لها وقرب لها ل درحه خلتها
تخالف انه ممكن يضربها ولا يسوي لها شي

تركي:لاتقولين اثرت فيك؟؟

سمر:..لا

تركي :شوفي اسمر!!..انا محد يملي علي وش
اسوي..واي شي بيصير ل رغد تأكدي انه ب
رضآهاا..فاهمتني؟؟

سمر هزت راسها ب "ايه" ..قال:حلووو

ووخر عنهاا

<.....الجزء الثاني.....>

قامت ام حمد من النوم ونزلت تحت كانت
السآعه 8..الوقت مبكر على قومة اهل
البيت اخذت جلالهاا وهي تنزل..

جلستهم هناا مالها معنى!!...وش بيقولون
عنهاا اخوانهاا لامنهم دروا اناا في بيت ناس
أجناب..

دخلت المطبخ واخذت لهاا تمر وصبت لهاا

مويه

أنتبهت ل ماجد اللي كان جاي وناوي يدخل
المطبخ..تغطت

ماجد انتبه لها يوم دخل:صباح الخير

ام حمد:هلا ياولدي..صباح النور

ماجد:قايمة بدري ياخاله

ام حمد:وش اسوي ماجاني نوم

ماجد:افاا..شي مضايك؟

ابتسمت ل ماجد..صدق حنون...:لا شلون

يضايقناا شي واحناا في بيتكم

ماجد ابتسم اخذ مويه وجا بيطلع بس

- ماجد ياأبوي!!

التفت ماجد:سمي!!

ام حمد:سم الله عدوك..وشى فلوسه اللي
عطيتها دانه؟؟

ماجد يستغبي:أى فلوس؟

ام حمد ابتسمت..ولا قالت شي لان غباءه
المصطنع مامشى عليها

ماجد:أيه!!..هذا ورثها من حمد

ام حمد:انا داريه ب كل شي...هذي فلووس
غير فلوس الورث..اكيد حمد قالك

ماجد:.....

ام حمد:وشهي فلوسه؟؟..من وين لك

ماجد:خالتي هذي فلوس دانه

ام حمد:ماجد!!..كان حمد غالي عندك

جاوبني

ماجد:.....

ام حمد تنتظر رد..

ماجد:هذي فلووسي وانا معطيها
اياهاا..مايها تعيش محتاجه شي وان
عطيها وكأنها مني بتعتبرها صدقه ولا
شفقه مافي احد ممكن يقبلهاا..عشان كذا انا
عطيها ورثهاا

ام حمد ابتسمت:جزآآك الله خير بس
الفلوس لازم ترجع ل اصحابهاا..

ماجد:لالا..ياخ.....

ام حمد قاطعته:أنا ان شالله اليوم رايعين ل
عم دانة..ملكتهال اليوم.. "مسحت دمعتها"

ماجد:ايش؟؟؟..دانه بتتزوج؟؟؟..

ام حمد بان انها ب تصيح من كلمة.."أيه"

ماجد:بس انتي امها؟!..وانتي عايشه كيف

يغصبونها

ام حمد:انا موب حارق قلبي الا انها بتاخذ

فادي..ه ال...استغفر الله بس

ماجد عصب معقوله كل اللي سواه عشانهم

وعشان حمد يروح هبأاً منثورا!?!..

ماجد:لازم فيه حل...لازم!!

ام حمد:.....حسبي الله ونعم الوكيل بس

ماجد طلع من المطبخ وهو حده معصب

\

/

\

/

فتحت مشاعل عيونها مالقت زياد
جنبها..هو اصلا جنبها مو جنبها..ابتسمت
يوم شافته طالع من الحمام ب عكازته اللي
تعود عليها اخيرا..يمكن يعرف يمشي فيها
بس من الناحيه النفسيه..

محد يدري

زياد:صاحيه؟؟

مشاعل تقوم وتسند راسها ع
السريز:أيه!!..على وين العزم؟؟

زياد:بروح ل شغلي

مشاعل:بس انت ماصار لك الا اسبوع من
صحيت..لاتتهور وتروح خلك بعد اسبوع
زياده

زياد رفع حاجب:خايفه علي؟؟

مشاعل بـ خجل هزت راسهاا بـ ايه

زياد ابتسم ولف لـ التسريحه يتعطر:بس لازم

اروح صالري فتره مو مداوم ولازم اقابل

شغلي

مشاعل تناظره ولا تكلمت..

زياد لبس ثوبه وشماغه:اجل انا طالع تبين

شي؟؟

مشاعل:ماتبي فطور؟؟

زياد:اممم...مالي نفس الحين..ابمر آآخذ لي

كروسون من البقاله..يللا فمان الله

مشاعل:فمآن الله

\

/

\

/

-وين كنتي ياوريف؟؟..

وريف:ك..كنت عند وحده من الممرضات في
العياده..والحين خلاص قدمت استقآلتني..

اخت وريف:ليش؟

وريف:معد ابي اشتغل هناك ابد..خلاص انا
يأست

اخت وريف:لو تشوفين كيف ابوي قلب
الدنيا فوق تحت يدورك..أحمدي ربك انه
ماكان يدري عن مكان او طبيعة شغلك

وريف:الا وينه ابوي يا ناريمان؟؟

ناريمان:سآفر..وماظنتي يرجع..

وريف:وين؟؟

ناريمان: برآآ..الظاهر جازت له القعهه
هناك..هو ساافر قبل امس بس ماأظن يرجع
ابد..لانه اخذ كل اغراااضه

وريف تجلس ع الكرسي:فكه

ناريمان تبتسم:ماحزرتي ياقمر..

وريف:ايش؟؟

ناريمان:صاحب البيت يطالب ب الاجار...وفي
فلوس الكهرب والمويه..من بيدفعها؟؟

وريف:آآآه بس..وربي الموت ارحم لنا

ناريمان:استغفري بس...ادعي ربك

وريف:حالتنا ميؤوس منهاا..ساعات افكر

انتحر..بس اقول اخسر اخرتي ودنيتي مع

بعض..

ناريمان:تنتحرين؟؟..وانا وين اروح؟؟

ام حمد ب جدية:خلينا من فاادي الحين
يادانه..الفلووس اللي عطاك اياها ماجد
رجعيها

دانه:ليش؟؟..مالي غيرها الحين..انا ماراح
اتزوج فاادي لو ادفع موتي

ام حمد:اسمعيني لين الاخير

قالت ام حمد ل دانه القصة كلها..كيف ان
جدها كان عنده فلوس حرام سواء ربا ولا
غيره..وان ماجد هو اللي رجعتها وعطاها من
فلوسه.

دانه: ماجد؟؟

ام حمد:ايه ماجد... "وتذكرها ب كلامها"..اللي
مايخاف ربه.

دانه:بس!...لا..اكيد في غلط

ام حمد:لاما في غلط..اللي معك هذي ل ماجد
دانه:يمه!!....."صاحت اكثر"..وش اسوي؟؟..انا
ظلمته وهو يبي يساعدي..الله يخليك انا
ماي فايدي..يمه تعبت والله ماي انزل ل
احد

ام حمد:ماأقدر اسوي شي..ماأقدر
دانه رمت نفسها ع السرير وكأنها تنتظر
متى يدق عمها عشان يجي ياخذها
تنتظر موتها

"عند ماجد"

{غدا يسافر،،ولا املك من الحروف جملة..
كان في قمة عصبيته وقهره ليش ان دانه ب
تتزوج من ه اللي حاول يعتدي عليها بعد
ماقتل اخوها..

يبي أي فكره تخليه يساعدها..بس كيف
وهي معتبرته من اعداءها ومو راضيه تمد
يدها عشان ينقذها ويساعدها لاتطيح بين
يدين ولد عمها ال"مدمن" ..

ماقدر طلع من الغرفه ومو من جناحهم
وسمع صوتها تصيح..

عوره قلبه عليها..لازم يساعدها ويكمل اللي
بناه..

نزل الدرج وسمع صوت الجرس..راح بيفتح
الباب

فتحه اتفاجأ ب رجال شايب شكله مريب
ومايدل على خير

ماجد:نعم اخووي!!..بغيت شي؟؟

الرجال:بغيت داانه..بنت اخوي..

ماجد :وش تبي بها؟؟

الرجال:اعتقتد مالك دخل..رح نادها..

ماجد طنش ماله مزاج يتضارب معاه لانه

لو بتفلت بيتفلت عليه وبتوصل ل شرطه

يمكن لانه حالياا معصصصب

دخل الفله ورقى الدرجات وصل ل الجناح

سمع صوت صراخها..

دانه وهي جوا:مآآآآبي..مانيب

راايحه..موتوني اذيووني بس روحه مانيب

رآآآيحه

فتحت ام حمد ولادرت ب ماجد لان تفكيرهاا

مع بنتها:دانه يمه الله يخليك..لاتسوين ب

نفسك كذا ان شالله كل شي بيصير زين

..واذا ربي يبغاا لك الخير بيعجله لك ان

شالله

وراحوا جوا وسط استغراب ودهشة
دانه...وماجد "نوعا ما"..اللي كان يدري بس
يكذب

عم دانه اللي كان يختلس النظر من براا يوم
شاف ان الدرب فضى دخل

ارتجفت داانه يوم شافته..والتفت ماجد
عشانان يشوف وش عينهاا طاح عليه وسبب
لها رعب

دانه:مابي اروح.....تكفي ياعمي ماأبي اتزوج

عم دانه:امشي سود الله وجهك..اجل احد
يسوي سواتك ويسكن في بيت اغراب

ماجد:احناا موب اغراب ياعم

عم دانه:انت آآخر من يتكلم هنا... "يكلم
دانه"..امشي يلا الملاك ينتظر..

يعني ماأدق الا ابي شي؟؟:أمممم..سلامتك

بس رغد بنت عمي راجعه من السفر

وبتروح ل بيت اهلي..اقدر اروح

زياد:عادي..

مشاعل:عادي؟؟

زياد:ب كيفك مشاعل..يللا تراني مو فاضي

مشاعل تحطمت:اوكي يللا بآي

زياد: باي.. "وسكر"

\

/

\

/

- لا ماشالله اليوم حصآن

ابتسمت هند ل اسيل ..ثم ناظرت ريما:ريما
ليش متعبه نفسك وجاايه؟..كان ارتحتي ب
البيت

ريما:لا شدعوه!!..انتي مثل اختي

اسيل:نشبت لي الا تبي تشووفك

هند:الله لا يحرمني منك

سهى:يللا عااد بلا دلح نبيك تطلعين..ترا

المستشفى ذا كله خليجين مانبي

احد..جاين نوسع الصدر احنا

هند:ههههه..ان شالله..بس وش اسوي الجرح

جاا في مكان حساس وبجلس كم يوم واطلع

ان شالله

سهى:ان شالله

اسيل:ريما آ تبين ارجعك؟؟

ريما: امممممم.. "تبهم يجلسون مع بعض
لحالهم".. بروح ل المطعم اللي تحت ثواني
ونرجع انا وانتي

اسيل: اوكي

طلعت ريما من الغرفة عشان هم ياخذون
راحتهم.. بـ حكم انهم صديقات ماتبي تكون
متطفله

\

/

\

/

دخل ماجد وهو مقهور ليه لا ودانه تو
تستنجد فيه وهو واقف ولاكن الموضوع
يعني له

شاف ام حمد تصيح وام فهد تهديها..عصب
منها..توك بايعه بنتك له ب رخيص
وتصيحين؟؟

ماقدر يمسك نفسه وقال:يوم انك تصيحين
ليه ماحاولتي تمنعينه؟؟

ام حمد:وش اسوي ياولدي..ما ب اليد حيله
ام فهد عصبت من ولدها:ماجد!...الله يهديك
بس يغنيك عن لسانك

ام حمد:لاخليه..ما في ام تبيع بنتها بس هو
هددني ان ماوافق بيقول اني كبرت وخرفت
وماراح يخليني اشووف بنتي لانه بيوديني
عند اخواني

ماجد مايدري وش يقول بس كلامها مقنع..
طلع..عشان لا يكسر اللي ب البيت من
العصبية

ناصر يرمي المخذه:ياأقليل الحيا..تغازل

مرتي عندي

عزام يبعد عنه:ياخي ارضى ب الامر

الواقع..بعدين اغزلها عندك احسن من اني

اروح لها من وراك صووح؟؟

ناصر يقوم بيسطره وانحآآآش عزام

ابتسمت رغد..تذكرت يوم كانت تحاول تقنع

في ناصر يتزوج والحين هذا هوو مبسووط

معهاا

ملاك:رغووده!

رغد:هلا

ملاك:وش رأيك نروح نلبس!..عشان نروح لـ

امي تراا بنتأخر كذا

رغد:انا جاهزه روعي البسي وانا بلبس لمى

ملاك:اوڪي

\

/

\

/

- اليوم رحتم لها بس ماش شكلها شرهتن
علي..عادي انا قلت وشو له اتعب نفسي
وازورها قلت عادي ان جا نفاسها مانيب
جايه حتى لو سوت عزيزه..

انتبهت ل شروود ولدها وهي تسولف له وهو

ولا دااري عنها

- هوووو..سعود؟؟

سعود:أيه!!..هلا

ام سعود:انت معي؟؟

سعود:أ..أ..ايه كملي يوم رحتي ل ام
عبداللله..وش صار

ام سعود تضرب راحة يدها في ظهر يدها
الثانيه:ام عبداللله خلصت سالفتها من
زمان..وانت مدري وين راايح فكرك وانا
امك

سعود:معليه يمه..تعبان شوي

ام سعود:انت منت معجبيني..صاير تهوجس
كثير

سعود يسند راسه..ليش مايضيق صدره
وهو السبب في ان وريف ترجع ل
أهلها..وتستقيل من الشغل

سعود:مدري..بس راسي مصدع

ام سعود:رح نم لك شوي

سعود: احسن بعد.. "وقام" .. تامريني على شي

ام سعود: سلامتك

\

/

\

/

طلعت رعد من الغرفه وهي توهاا مخلصه
ومغيره ل لمى

شافت ناصر طالع من الغرفه وهو لابس
ثوبه وشماغه وشكله طالع

رعد: نصور؟.. وين مو انت بتودينا ل امي؟؟

ناصر ابتسم: ايه.. بس دقيقه تركي في
الملحق.. ثواني بروح ل البقاله وبجي

رغد تركي هنا؟؟..وناسه:اوكي

راح ناصر ورغد ب حكم "لقافتها"..راحت عند
الملحق ب تشووفه..

طلت من عند الباب ماشافته..طلت ب كل
راسها بس مافي احد

رغد ب همس ل نفسها:بسم الله وين راح؟؟

دخلت الملحق ووقفت ناظرت التلفزيون
كان مشغل..أكيد كان هنا بس راح ل
شي.."هزت كتفها"..يمكن راح مع نصور

- هلا ب القمر..وانا اقول المكان منور..اترك
هنا

وقف قلبها يوم سمعت صوته..التفت له
كان مصفط اكمام ثوبه والظاهر انه كان
يغسل

رغد: أأأأ... انت هنا

ماجاوب وقرب لهاا وهي تبعد..

تركي: قلبك حنّ علي؟؟... اخيرا يارغد؟؟

رغد كانت ترجع بس صقعت في الجدار اللي

كان ودها تكسره وتنحاش منه.. قرب لهاا

ومد يده لين وصلت ل الجدار اللي كان

وراهاا بحيث انها لاتقدر تروح لايمين ولا

يسار

تركي: من بيفكك مني؟؟.. الحين 9.. ماراح

يأذن.. "للول"

دعت ربهاا انه يفكها منه..

رغد ب رجاء: الله يسعدك بعد... انا مو ناقصه

الحين يجي نااصر ويشوفنا كذا

تركي: هههههه.. عادي مو انتي زوجتي؟؟

رغد:ت..تركي الله يخليك وخر

تركي:ياحلوو اسمي على لسانك..

سمعوا صوت الباب يتسكر بعد تركي عنها

وهي علطوووول انحااشت ودخلت جوااا

\

/

\

/

طفشت وهي ماغير في ه الكووفي

شوب..وقفت عشآن تبي تمشي..

مشت شوي اكثر اللي هنا

خليجين..امم..اكيد ه المستشفى معروف

ب انه زين ف راحوا له..قامت عشان تاخذ له

كم دوره في المستشفى

ضرب كتفهاا في كيف احد لما التفتت شافت
رجال ومعطيهاا ظهره

ريما: SORRY

تجمد الرجال مكانه..وكأنه سمع خبر خلاه
ينصعق..

كلمت طريقهاا مو مهتمه له..بس حسنت بـ
يد تمسك كتفهاا

- تبين تروحين؟؟..وتخليني مع كواييسي
مره ثانيه؟؟

وقفت مكانها تسمرت ماتدري تنحاش ولا
وش تسوي؟؟..اصلا عقلهاا الحين مايسعفهاا
مع ه الصوت المنكسر

عبدالملك:ريماً..!!

ريما:....."مصدومه"

لفها له وشافت وجهه ب الهالات السوداء
على وجهه والذقنه المهمل وشعره
وكله..كأنه واحد ب عمر ال40 سنه..واحد
مدمن او توه طالع من السجن..

ريما:عبدالملك؟؟..وش صاير لك؟؟

عبدالملك ب دمعه تنزل على خده:انتي!..كله
بسببك..ماتدرين ياريما انا قد ايش تعبت
خلااص ابي ارتاالح..

ماتدري كم من الوقت وهي تتأمل
وجهه..اللي كان يضيق الصدر..

رفعت يدها ل وجهه ومسحت دمعه
ال"ساخنه"..بيدها الصغيره والبارده

عبدالملك ب توسل:ريماً!!

ريما ناظرته ب عيونها اللي ياما حلم فيها
وفي صاحبتهها..بس ماكان يلقي الا الصد
منها

عبدالملك ب كل صدق:أنا احبك..الله يخليك
افهمي

ريما رجعت ب الذاكر ل وراه يوم يقولها
احبك..هو اللي خلاها رخيصه وماتسوى
شي..عصبت منه وتركته..

عبدالملك وسط دهشته بس يحق لها
تعصب منه:ريماً!!

طبعاً كل اللي صار شافته اسيل

\

/

\

/

رجعت رغد من بيت امهاا ام فهد..وهي تفكر
ب موفقها مع تركي اللي من صاار وهي بس
تفكر فيه..وفي قربهاا منه ذاك الوقت

دخلت الحمام "تكرمون"..ولما طلعت لبست
بيجامتهاا ونامت لان بكره ورااهاا زياره ل سمر

\

/

\

/

أسيل وهي تنهي المكالمه منه:اوكي..الوعد
ان شالله بكره في الليل...

هو:اوكي مشكووره..يللا..مع السلامه

اسيل:مع السلامه

سهى:انتى متأكده من اللي تسوينه؟

اسيل:أيه..وهذا ل مصلحتها

×..الفصل السابع عشر..×

<...الجزء الاول...>

مشاهد متكرره بأختلاف الأشخاص!!

"عناق " سأخن يليه..فراق...!!

يوم رجعت مشاعل من بيت اهلها ام فهد
حاولت فيها انها تنام عندهم بس هي
رفضت ب حجة ان زياد قال لا..بس لو قالوا
لها تحلف راح تحلف انه مراح يمانع..تحس
انه يبي الفكه منها..

مرت على مي لقتها نايمه وعندها
الشغاله..اتجهت ل الغرفه لقته نايم..

غيرت ملابسها وهي حزينه انه حتى ما فكر
ينتظرها او يعرض عليها مثل أي زوج
طبيعي أنه يرجعها من بيت اهلها..أو يتصل
يسأل عن سبب تأخرها..

همسه مهمه:}} عندما تحب عدوك.. يحس
ب تفاهته

\

/

\

/

من بكره

قام سعود يبروح الشغل مع انه صدره
ضايق ب سبب اللي قاله ل وريف..مهما كان

هي ماتستاهل وهو غلطان يوم يدخلها
شقتة..

اصلا انا وش كنت افكر فيه وقتها يوم
ادخلها شقتي.. بنت غريبه ومأعرف عنها الا
اسمها.. لو درى عني.. اقسام ب الله ان تروح
سمعتي وطي

- ماودك تفطر

مع ان ماله نفس بس قال: الا والله جوعااااا

ام سعود استانست لانه رجع طبيعي

جلس مع امه وفطر بعدها قام لانه تأخر

على شغله

وهو راايح ل مكتبه صادف الممرضه اللي

كان دايم يشوفها مع وريف.. فكر يسألها

عنها بس تراجع.. ع الاقل مو الحين

\

/

\

/

نزلت مشاعل الدرج بعد ما لبستت طبعاً
يوم قامت مالقت زياد.. ما حبت تدق بكيفه
هو حرر

دخلت المطبخ اللي كانوا فيه الشغلات
يجهزون الغدا على ان الوقت مبكر بس ابو
زياد يحب يتغدا بدري..

وهي طالعه من البيت وتلم شعرها اللي
مثل سنابل الشوكلاه.. سمعت صوت مي
وهي تلعب ابتمت ه الانسانه هي اللي
معطيه حياتها مع زياد طعم ع الاقل من
بعد الحادث

مشاعل وهي واقفه على درج

الفله:ميووووشه

مي التفت ل مشاعل وتركت الكوره اللي

كانت ناويه ترميها ل مرياتي..وركضت ل

مشاعل:ميشووووو!!..

ضمتها مشاعل لانها ماتقدر تشيلها!..قايمة

بدري؟؟

هزت راسها ب"أيه"..وكلمت:ماجاني نوم..

مشاعل:ليش؟؟

مي:مدري..ميشوو!

مشاعل:ايوووه!

مي:ليش بابا لازم يمشي ب عصا؟؟

مشاعل شكل السؤال في قلبها من

زمان.وماخفت دهشتها يوم شافته:عشانه

تعبان بس ان شالله لما تطيب رجله بيصير
يمشي زي اول

قامت مي ونفضت التراب عن ملابسها لانها
تحب تلعب في الحديقه ..

مشاعل:مي حبيبي شوفي!...تراب في كل
ملابسك

مي تناظر:ادري

مشاعل:طيب ليش توصخين
ملابسك؟؟..انتي صغيره؟

مي:لاااا..بس انا احب العب ب التراب..بابا لما
يعلب كوره يوصخ ملابسسه

مشاعل كتمت ضحكتهاا خوش قدوه
والله:طيب يلا قومي نغير ملابسنا

مي:اوووووكي

مشاعل:ههههه..كشخه

\

/

\

/

سمعت صوت الباب وهو يندق ولا راح

تفتح ابد

- دانووه افتحي احسن لك

دانه:مانيب فاتحه..اطلع برآآآ

فادي:دانه ترا ان كسرت الباب والله مايردني

شي..افتحيه

دانه:كانك ولد ابوك اكسره...اما اني افتح لك

ماراح افتح الباب لك اببيد

ماسمعت صوته..كأن الارض انشقت
وبلغته..قامت وطلت من تحت الباب
ماشافت رجوله زاد خوفها..الحين وش
يبون ملكته وتملكت عليه خلااص..

فتحت الباب وطلعت وماكان في احد دخلت
الغرفه اللي قدام غرفتها وقفلت على
نفسها عشان لو جا فادي مايشوفها..
خلااص الحين هي زوجته..ويقدر يسوي
فيها اللي يبيه

\

/

/\

اما ماجد ماكان له خلق الشغل لانه الى الان
يفكر ب اللي صار امس..

طق!..طق

ماجد:ادخل

دخل خالد وهو شايل معاه ملف ومبتسم

بس ماجد ماردها له

خالد:صباح الملفات

ماجد:هلا.."ونزل راسه يبين له انه مشغول

يمكن يحس ويطلع"

خالد:وش فيك؟؟

ماجد:مافيني شي

خالد جلس:انا ادري انك الحين تحاكيني كذا

وبعد شوي بتطردي

ماجد:زين انك دريت

خالد:هههه..يللا قل وش مضيق

صدرك..لاتقول فراس

ماجد: لا...دانه امس اخذوها

ما تغيرت ملامح خالد وكأنه كان داري

ماجد: كانت تبيني اساعدها بس ماكنت اقدر

اسوي شي لها ابد

خالد: كان مفروض تعمل حسابك انهم

بياخذونها

ماجد: يوم اخذها كان يقول ان الملاك في

البيت

خالد: شلوون؟؟..بتاخذ ولد عمها اللي قتل

اخوها؟

ماجد: أيه!..وهذا اللي حارق قلبي..

خالد: طيب..وش بتسوي؟؟

ماجد: مدري..خلاص انا ياأست

خالد مسك يد ماجد وابتسم:موجودا!..تدري

انك لو يأست من اللي بيتضرر؟..

ماجد:ادري بس انت قل لي وش اسوي

خالد يفكر:لو عندي دليل كان بلغت عنه انه

ذابح حمد بس المشكله ابتهمه هو في

نظرهم برئ

ماجد:مانقدر نسوي له شي..هو لاعبها

صح..حتى سيارته مافيها أثر الدم

خالد:ايه ابوهم حريص..ماأظن ان في واحد

بيخلي الدم على سيارته

ماجد مقهور:حسبي الله عليهم..

\

/

\

/

طلعت مشاعل من غرفة مي بعد ما أقنعتها
تنوم لها شوي.. اما هي نزلت تحت الصّالّه
تحلس فيها تضيع وقت ه الصبح ماتدري
وش تسوي.. قررت انها تتصل ب أمها اكيد
هي قايمه ه الوقت

ام فهد: آلوو

مشاعل: صباح الخير

ام فهد: هلا والله. صباح النور..

مشاعل: شلونك يمه؟

ام فهد: الحمد لله ب خير يابنتي.. انتي شلونك؟

مشاعل: انا بخير وصحه

ام فهد: وزياد شلونه

مشاعل ترددت بس لازم تاخذ شور
امهاا:اممممم..يمه..زياد احسه صاير بارد

ام فهد:شلون يعني؟

مشاعل:مدري كيف
يكلمني...أ.."تراجعت"..أممم يمكن تعبان ولا
شي..بس احسه مو طايقني ابد
ام فهد تبتسم:على بالي عندك سالفه..

مشاعل:.....!!

ام فهد:حبيبتي مشاعل..زياد رجال واكيد انه
يبي يثبت رجولته وشخصيته عليك
مشاعل تبلورت دمعتها على خدها..بلاك
ماتدرين اني سبب اعاقته

ام فهد: ادري بتجلسين تقولين وش ذبي
ووش مدري وش.. خلاص ذا ارجلتس
وتحملي

مشاعل عورها قلبها.. وش ذنبي؟؟.. ماتدرين
يمه انا الذنب كله علي انا

\

/

\

/

فتحت عيونها وشافته يصلح قلاب ثوبه
ويناظر شكله ب المرايه.. أبتسمت وش كثر
تحبه خصوصا ب الثوب

- وش تحلمين فيه؟؟.. اكيد فيني صح؟

ابتيسمت ملاك:ايه ماتشوفني

مبتسمه؟؟..اكيد احلم فيك

قرب لهاا وباس جبهتها:ياجعلني مابكيتس

ملاك:ههه..الا تعال ماودك توديني

المدرسه؟؟

ناصر يناظر ساعته:الحين؟؟..الساعه8

ملاك:عادي..تصير في اطلق العوايل

ناصر:يللا البسي مريولك

ملاك:اوكي ثواني

طلعت ملاك من غرفتهم وهي لابسه

مريولهاا وهو عبآره عن كحلي وفيه

كاروهات كحلي وعليه كاروهات احمر وزيتي

ب السخيف وابيض ورمآدي...وقميص ابيض

اما البدي ف كانت لابسه
فسوفوووري>>حركات المخالافات..للول

طلعت وهي ماسكه عبايتها

ناصر يقوم من الكنب لانه كان ينتظرها في
الصاله:خلصتي؟؟

ملاك:هع..دقيقه ب البس جزمتي..

لبست ملاك جزمتهال اللي كانت اخضر كلها

اخضر وغصب الوحده لو في المدرسه

تشوفها تنزل راسها ل جزمتهال..يوم خلصت

سفطت اكمام قميصها سفطتين وقالت

وهي تصلح البف>>للول..:خلصت!!

ناصر مطير عيوونه:حشى!..رايحه ملاهي؟

ملاك:هههههههه..ليش؟

ناصر:وش ذا الالوان كلك اشارة مرور على ذا
البدى والجرمه .. "ويتفحصها" ..خوش والله
اساور وسلسال..ماكنك طالبة علم
ملاك:نصووري!..سلسالي مرره سخيف حتى
مو باين..

ناصر:مايقولون لكم شي؟

ملاك تلبس عبايتها:مسكات..مو دايم
يكتبونا مخالفه

ناصر:لاجد ملووكه انتي ثالث ثنوي واخاف
ينقصونك

ملاك:عادي انا مدرسه اهليه..ولا راح يقولون
شي..

ناصر:اوكي..ب كيفك

ومشوا

\

/

\

/

أذن المغرب

قامت من النوم وهي مو حاسه في نفسها
انها نايمه..وليه ماتنام وهي صار لها يوم
كامل مانامت..

طالعت المكان ل لحظه ظنت انها في بيتها
مع امها وحمد..بس لا هي في بيت عمها
وزوجة عمها

تنهدت من قلبها..بس سؤال يحير من وين
لها كل ه القوه..يعني الحين هي زوجة

مدمن وهي في حياتها كلها مو متصوره يوم
من الايام ب تتزوج مدمن..

لو احد سألها عن ردة فعلها
بتقول.. بنتحر!... بنحاش!.. اقل شي بصيح.. بس
هي حتى دمعها ماتنزل ل تذكرها انها متزوجه
ولد عمها اللي كرهته وغير كذا ما يخاف
ربه..

نزلت من السرير ماتدري هذي غرفة
مين.. يمكن غرفة اخو فادي.. ماتدري أي واحد
حطت اذنها ع الباب عشان تتسمع تشوف
اذا في احد.. لانها تبي تطلع.. بس شكل الدار
امان والمكان فااضي.. فتحت الباب ب حذر
ومشت ل غرفتها ب أطراف رجولها بس ب
حذر..

اول ماوصلت سكرت البآب..ماتدري ليه كل
حصونهاا انهاارت..بدت تصيح

هذي هذي!..

هذا اللي استفادته من زواجها من
فادي..وأستفادته من سوء ظنها ب ماجد!..
دارت عينهاا في الغرفه تدور تلفون بس ماا في
هي عارفه بس وش تسوي

"عند ماجد"

نزل الدرجآت وهو يهرول..يبي يروح ل خالد
لانه مواعده صحيح ماله خلق بس الحكره
في البيت ماراح تسآعده
شاف ام حمد جالسو ومعطبه ظهره
وتصلي المغرب..

قبضه قلبه عليها..هي من وين تلقاها من
عمها ولا من اخوانها اللي مدري وش
بيسوون لو دروا انها هنا..ولا اظن ان ودوها
عندهم جده بيحبونها هنا مره ثانيه..

طلع وهو يدعي في قلبها انه يلقا حل ل
مشكلتهم..ومشكلته هو بعد لانه يبي يريح
نفسه ويريحهم معه..

\

/

\

/

ناظرت مشاعل ساعتها بقلق..وش فيه ذا
تأخر..ألعاده مايجلس لين المغرب..

ناظرت مره اخيره في لبسهاا اللي كان عبآره
عن فستان حلو ونآعم..

اصفر ويوصل ل الركبه وينظلون استرتش
وكت هي لبسته له ..امها قالت تزيني له
والله لو مانفع أبأذبح نفسي من القهر

- السلام عليكم

التفت مشاعل ل زياد اللي دخل ومن وجهه
باين عليه معصب..فصخ الشماع ورماه
على الكنب اللي جنب الباب..مشى ل
السريير وجلس وكأنه يرمي كل ثقله
عليه..طاحت العكازه ع الارض ل تصدر صوت
خلا مشاعل تسكر عيونهاا..ب حكم ان الارضيه
خشب الصوت كان عالي

ماد رجله المشلوله ومسكها وهو
يئاظرهاا..والثانيه كان ثانيهاا..ل لحظه حسست

مشاعل انه مايدري عن وجودها بس هو قال

"السلام عليكم"

قربت مشاعل وشالت العكازه..ولما رفعت

عيونها كان يناظرها وكأنه اول مره

يشووفها

مشاعل توازنها ع الجدار:وعليكم

السلام.. "وأبتسمت ب نعوممه"

زياد مارد لها ابتسامتها..ولا ناظرها شال

عينه اول مانطقت السلام..حط يده ع

الكمدينه وتوازن في وقفته فصخ ثوبه ثمن

رمى نفسه ع السرير مره ثانيه بعد ماشأل

اللحاف..وأستعد ل النوم

كل هذا صآر ومشاعل تطالع ولا فكر يطلب

مساعدتها..فهمت عليه وطلعت من الغرفه

وخلته ناايم بس هي الى الان في الجناح
عشان لو احتآج شي

\

/

\

/

بـ غرفتها جآلسه ماتدري كم مر عليها وهي
به الوضعيه والحآله هذي..لمت
رجولها..تمنع دمعها تنزل يمكن ماتبي
تبين لـ نفسها انها ضعيفه..

سمعت صوت الباب..

ارتجفت من سمعته

- افتحي الباب لابارك الله فيك..أفيحيه

دفنت رأسها بين رجولها اللي امتلت
دموع..هذي ام فادي اكيد تبيني اطلع..من
تملكت عليه ماشافوها..لو يدري عمها
بيجي يمسكها..وخطر يرميها من الدرج
ام فادي من وراه الباب:افتحي..افتحي
ياجعلتس المانيب قايله..تعالى كلى لامتوتين
علينا..

رفعت راسها وشعرها على وجهها من كثر
دموعها عيونها صارت حمر ومتفخه من كثر
الصياح..ليتني اموت وارتابح
قامت من السرير وطلعت ل البلكونه وام
فادي تدق الباب عليها..

/

في الطرف الثاني طفشت ام فادي وهي تدق
الباب على دانه بس هي ماترد..

حطت الصينيه عند الباب وراحت ان بغت

تاكل بتلقى الاكل عند الباب..

وهي نازله شافت ابو فادي جاي ومعه

ولده فايز..كان وجهها كأنها وحده توهاا

شايفه حشره..

ابوفادي:وش فيتس يامرہ؟؟

ام فادي:والله لاتسألني..أسأل بنت اخوك هـ

اللي ماتحشم احد

ابو فادي بـ نظره حاده:وش مسويه بعد

ام فادي تتصنع:والله اني خايفه عليها وعلى

مصلحتها..بس هي الله يهديها ماتبي احد

يكلمهاا..تخيل يابو فادي اني ابوها تاكل

وجايبة لها الاكل لحد غرفتها وتقولي مابي

روحي هناك انتي وولدك..وقامت تسب في

ولدي الله لايريك..

فايز: صراآحه هي قليلة ادب.. يبيلهاا تأديب..

ام فادي تسوي نفسهاا وكأنها بتصيح: على
اخر عمري بكري تيجه زوجه تتعبه.. هذا بدآل

لاتصير له زوجه واهله وتنتظره

وتفقدده.. تسوي به كذا.. وهو وعلياً ساكت

ولاقآل شي

ابو فادي ب عصبية: خلااص.. انا بشوف

شغلي معها..

روقاً لها فوق

فايز: صدق يمه؟؟

ام فادي: وانا أكذب؟؟

فايز: ههه.. مشكلة اللي شك ب عمره.. انا اقول

صدق فادي ساكت؟

ام فادي ارتبكت: ا..أيه.. "تغير الموضوع" ..امش
امش فوق خل نشوف وش بيسوي فيها
ابوفادي..وشلون بيطقها..

فايز: ليش؟

ابوفادي: اببرد حررتي

فادي/34

فايز/30

"عند دانه"

سمعت الباب يندق ب شكل قووي التفتت
غصب هذي مو ام فادي

- افتحى يادأانه لاتشوفين شي مايسر

مأهتمت له داانه ورجعت تطالع في البيوت
اللي حولها..الرياض صارت موحشه من
بعد حمد..الكون كله

ابوفادي في قمة عصبيته:ليش اقولك افتحني

الباب ولا تفتحين؟..هاآآآه؟؟

دانه تنهدت وكأنها تستعد له..ماراح ترد

خلااص

ابوفادي:احكي يادانه والله ان تكون نهايتك

على يدي...تكلمي!!!!

بس هي ساآته..

ابوفادي:ماراح تتكلمين؟؟.....

ددانه:....."لارد"

قرب لها وكأنه فقد اخر صبره معها..سكوتها

يجننه..مسك شعرها بس اللي يفآجأ انها

ما تحركت ولا صرخت كل اللي صار..أنها

نزلت دمعتها..

ابوفادي:ان كلمتك....ردي...ليش ماتردين؟؟

دانه:....." حتى ما بينت له انها تتألم "

ابو فادي فكها ب قوه وخلاهاا تطيح ع
السريز:ماراح تتكلمين؟؟؟؟

دانه ماتكلمت ولا حتى هزت
راسهاا..السكوت هو سلاحها او ب تعبیر
اصح..دفاعهاا..

طلع ابو فادي...وام فادي تناظرهاا ب
سخريه..اما هي حتى نظرة خوف او انكسار
ما باننت عليهاا..تسأل نفسها من وين ه القوه
بس ماتدري..مو مهم اهم شي اني
قويه..ما صار على روحة ابو فادي الا خمس
دقايق بس كأنهاا عشر سنين عليهاا
"صوته من برا الغرفة" - لااا يبه يرحم امك
لالالا..

ابوفادي: اتركني يافآيز.. اتركن عليها.. ابوريها

شلون تحكي ولا القطو اكل لسآنها

فايز: ياييه مايعذب ب النار الا رب النار.. خلها

في حالها

ابوفادي: اقوول وخر لايجي دورك

فايز: خلااص الحين يجي زوجها ويتفآهم

معها.. اتركها

بس محاولات فايز فشلت دخل ابو

فآدي.. ومعآه سكينه بس كانت اطرافها

مولععه..

هنآ دانه ماقدرت طاح قنآع القوه اللي كانت

تدعيه.. قرب لها ابو فادي..

ابوفادي: ان مارباك لآخوك ولا

رجلك..... أربيك انا!

عم الهدوء والدهشه...ألا من صرختها!!!

\

/

\

/

طلع سعود من دوامه وهو الى الان يفكر
من وين يجيب وريف..هو خلااص غلط بس
ماتسوى عليه كلمه قالها..

اللي يقهر انها استقالت ولا تركت ولا رسآله..

رسآله؟؟..لحظه ريما؟..وش صار
عليها.. "ضرب جبهته"..لاحوول..انا لهيت
معها ونسيت ريما..لازم لازم الحين اروح لها
في باريس

طلع من شغله ورايح نيته يبي يحجز ل
اقرب رحله ل باريس عشان يروح ل ريما
"عند وريف" رجعت ناريمان من شغلها
اللي هو في شركه في قسم نسائي..بعد
ماسلمت

وريف:وعليكم السلام..

كانت جالساه ولايسه بيجآمها ومعها ليز
وبيسي وتناظر تلفزيون

ناريمان:وريف!..وش تسوين؟!..لازم تشتغلين

وريف:احنا ضايعين ضايعين..وش له
اشتغل..بعدين لاتنسين اني داخله معهد
تمريض..ولاابي اشتغل في
المستشفيات..خلااص

ناريمان:طيب وش ليه تركتي العياده اللي
كنت يتشتغلين فيها..

وريف تنهدت وحطت الليز:قصه طوويله

ناريمان:اوكي اغسل وجهي واغير واجي

اسمعهاا

وريف:اوكي

\

/

\

/

-عزام غن لي أي شي..مشتهيه اسمع

صوتك

عزام ينغز اخته:ماطلتبي شي

ياعوووووووومري

رغد:ههه..يللا ولموو بعد تبي تسمع

عزام وقف:اقوول ملاكووه!...محد طلب منك

تغنين معاي

ملاك:مالك دخل..هذي موب اغنيتك

عزام:لاوالله؟؟..من زين صوتك..انتي طقة

اليسا ونانسي..حقات لمو شاطر ومدري

وش..انا علي هي خاربه وخليلوو

ملاك:لاوالله؟؟..يعني تبيني اقول شاطر

شاطر؟؟

عزام:عليسسسس نور

ملاك:اممممم..اوكي..يللا كمل

عزام:لااع..خلااص موب حلا انتي خربتي

رغد تحط لمى:اقول انا بروح اغير..ملاك

ولمى انتبهوا ل لمى

ملاك:وين؟

رغد:بروح ل سمر..

ملاك:ومن بيوديك؟؟..ناصر بيشوف المباراة

رغد:يقول بيوديك بين الشوطين..ولا كانه جاا

بدري بيوديني

ملاك:اوكي

وطلعت..

عزام:تدرين ان امي كانت تعيي عليها تروح ل

بيت صديقاتهاا

ملاك:بس اظن هذي سمر تصير اخت تركي

مو؟

عزام:لا ياغبية!..بنت اخوه مدري اخته

ملاك:ههه..طيب بسم الله غلطت

<...الجزء الثآني...>

صحت لقت نفسها نايمه ع الارض او مرميه
جنب السرير..الدموع الجافه على وجهها
وشعرها المهمل ومتناثر ب الارض..يدها على
يدها الثانيه ماسكه من فوق..تحت كتفها..

من هنا حرقها عمها الظالم..

جت ب تقوم بس كانت تألمها:أممممممم...

مسكتها وطلعت برا غرفتها..نزلت تحت
المطبخ..وحاست تبي عسسل..

بس مالقت ..طاحت ب ثقلها ع

الكرسي:..آآآآآه..ياربي ارزقني الصبر..

سمعت صوت الباب..بس ماتحركت اكيد
فايز ولافادي ولا عمها ولا زوجته..بس كانت
الشغاله توهاا جايه من الحووش ومغسلته..

لما شافت الشغاله شافت شكلها
الحزين.. كأنها عاشت طول عمرها في
شقاء.. ولا قد شافت خير في حياتها..

دانه: عطيني عسل..

راحت الشغاله ل الدولاب وطلعت منه
عسسل.. ومدته لها.. وطلعت لان الظاهر دانه
ودها تحط اللي فيها في الشغاله
وهي تدهن العسل في يدها سمعته يقول

- وش تسوين؟؟

ناظرت فادي اللي كان جاي وحالته تبعث
على "الشفقه".. كان لابس الثوب وهو
مشقق لان نار الزقاير حارق نص ثوبه
والشماغ على كتفه ولبس طاقيته ب شكل
مايل..

بعدت عينها عنه ولاردت عليه..هي تعلمت
من جت هنا ان الكلام ماله معنى مع ه
النآس لانهم فقدوا حاسة
السمع..و"الرحمه"

طبعا فادي ما عجبه ان دانه تسكت
عنه..قرب منها وطيح العسل ع
الارض..شهقت من حركته لانها جت فجأه..

فادي:تعالّي!

ما فهمت عليه:وين؟

فادي رفع اجب:لاتنسين يابنت انك
زوجتي!..وانا ما بعد قربتلك حتى

سرت رجفه في جسمها ل مجرد تخيلها ان
فادي يقرب لها:..م..ما بي

فادي:موب كيفك!...اقول امشي دام النفس
عليك طيبه

طالعت دانه الريموت اللي ع الطأوله بجنب
السرير..ب حركه خاطفه وب خفه يمكن لان
الخوف يخلي الانسآن تطلع قوته في اصعب
المواقف..اخذته ورمته صدم في صدره وعلى
طوول ركضت ل غرفتها تذكرت ان عمها
كسر الباب ودخلت الغرفه المقآبله اللي الى
الان ماتدري هي غرفة مين

\

/

\

/

يوم حط ناصر رغد عند سمر..كان تركي عند
سمر هو وعيآل عمه موجودين..اصر تركي
على نااصر انه يجلس..ويشوف معاهم

المباراة احسن له من انه يجلس لحاله بـ

البيت

\

/

\

/

-سعود..وش موديك بلاد الغرب فجأه..اكيد

عندك شي

اظطر يكذب على امه:واحد من الربع مسافر

هناك علاج ولازم اروح له..ان شالله يالغاليه

اسبوع ولا راح اتأخر!

ام سعود:الله يحفظك..بس عاد وش يوديك

الفجر نم لك شوي لاحق ع السفر

سعود يبوس رأس امه:ههه..موب علي
كيفي اليطآره..

"وريف"

- ادخل!!

دخلت وريف على اختها ناريمان اللي كانت
جالسه ع التسريحه ولابسه روبهاا وتصلح
شعرهاا..الظاهر توها طالعه من الحمام

وريف:نعيماً

ناريمان:انعم الله عليك...فكرتي ب كلامي؟

وريف تجلس ع السرير وتلعب ب شعرها
البنبي الغآمق اللي كان مناسب ل بشرتها
البيضا:مدري..مكان طلعت منه كيف تبين
ارجع له؟

ناريمان:الرجال غلط ماقلنا شي..بس
ماتسوى عليه كلمه يعني انتي لو عصبتي
من احد ماتبينه يسامحك؟

وريف:بس.. "ب خجل" ..لو واحد ثاني غير
سعود كان يمكن سامحته بس.....مدري
يمكن انا حاطه شي ب باللي..وشطحت ب
احلامي

ناريمان:والله وصرنا نحب ياوريف..مو انتي
اللي تكرهين الرجال و تشوفين انهم
يسببون لك رعب؟

وريف ووجهها احمر:أممم..الا سعود
ناريمان:الله يقدم اللي فيه الخير..ان كان
سعود في خير لك ان شالله ربي يخليه من
نصيبك وان كان شر الله يصرفه
عنك..ويصرفك عنه

وريف ابتسمت ل اختها ب حب:وانتي وش

بتسوين؟

ناريمان تكمل تمشيط شعرها اللي مثل
لون شعر اختها:موافقه!..لاتنسين اني مطلقه
ولاراح يشك..

وريف:ماتخافين يدري؟؟

ناريمان:آآخ بس..وربي اني مقهوره ان علاقتي
معه راح تكون مبنيه على كذب

وريف:الا كم قلت لي عمره؟؟

ناريمان:44..متزوج وعنده 3 اولاد..مومهم
دامني مطلقه

وريف:بفقدك ياغلا

ناريمان:تفقديني؟..من قال اني بتركك؟؟

وريف:ليش؟

ناريمان:لاتنسين انه غني..وراح يحط لي فله
لي لحآلي ملك..انا مابعد قلت له عن
موافقتي بس شرطي الوحيد اني اكمل
شغلي وآخذك معي..

وريف:وش قال

ناريمان هزت كتفها:ماقلت له الى الان...بس
هو قال انا موافق على جميع شروطك

وريف:والله اذا رجال..لاتردينه

ناريمان:لاتنسين ان... "دمعت عينها"..ابوي
خلاا عيال الحرام يلعبون فيني لعب..وان درا
عن ساوة ابوي يمكن يطلقني..احيانا اقول
حرام اظلمه معااي

وريف:انتي مالك ذنب..

ناريمان قبل 4 سنين كانت مخطوبه من
واحد..وتملكك عليه وحبته وعاشت معه

احلى أيام مكله ممكن ان البنت
تتمناها..بس ابوها في ذاك الوقت ادمن
المخدرات..وحاول يفضل بينهم وفعلاً..نجع
في طلاقهم واستفآد من بنته اللى كانت
لاتزال بكر..وبمآ انها تعتبر مطلقه مراح
يشك زوجها ب شي

\

/

\

/

خلصت المباراة وجا ناصر بيقوم

ناصر:يللا اجل انا استأذن

تركي:وين..

ناصر: بروح البيت.. "ويطلع الجوال بيدق على
رغد".

تركي: الله يهديك وين تروح ذا الوقت
لاتنسى ان الهلال فآز.. اطلع من عندنا الفجر
ولا نآم عندنا

ناصر: صعبه يا أخي

تركي: لاصعبه ولا شي... اختك مع بنت اخوي
جواا في أمان الله.. وانت هنا
معاي.. "يتسهبل".. و لاطفشت من مقابل
وجهي؟

ناصر: ههههههه.. لانتي احد يزهدق من وجهك؟

تركي: هههه.. اجل اقعد يللاا

وجلس ناصر ب نية انه بيروح الفجر.. وبيتصل
على رغد يعلمها

\

/

\

/

الساعة 11 ليلاً

رن جوال رغد..التفت عليها اللي كانت

جالسه تناظر معها فلم

رغد:خسآآره اكيد نصورري

سمر:خساره..

رغد :بروح ارد

قامت رغد وصلحت تنورتها الزيتيه اللي

توصل الركبه..وبلوزتها الكت الخضر..وطلعت

براء وسمر جلست تناظر الفلم لحآلها..كانوا

مشغلين الانوار وجالسين ع الكنبه البيضا

ومولعين بس الابجوره..والمكيف على ابرد

شي..

رغد:شلوون يعني؟؟..كيف وضعي؟

ناصر:آآسف والله بس مرره زحمه في

الشآرع.. "وب فرح"..لان الهلال فأآز..

رغد:ههه..مبروك!

ناصر:الله يبارك فيك..

رغد:اوكي وش صار على رجعتنا؟

ناصر:والله يارغد مقدر الشوارع زحمه

لاتنسين اني لازم امر العليا..ومثلك عارف انه

زحمه..ننتظر لين الفجر ونشوف

رغد:بس.. "ماحبت تزعجه"...اوكي!

ناصر:يللا اجل انا بروح عند الشباب تبين

شي؟

رغد:سلامتك

ناصر:الله يسلمك ..مع السلامه

رغد:نآصرا!

ناصر:عنونه

رغد:.....خلاآص..

ابتسم: تبين شي؟؟

صوته يحسسها ب الامان:سلامتك ياغالي

ناصر:الله يسلمك..يللا سكري ماراح اسكر

الا لماا تسكرين

رغد خانقتها العبره لانها ماتبي تجلس في ه

المكان الغريب والموحش عم سمر وتركي

موجود:....اوكي

وسكرت..

دخلت على سمر اللي كانت منسجمه مع

الفلم او مادخلت ابتسمت لها

سمر: تبين اقول ل الشغاله تجي عبايتك

رغد: ليش تبين الفكه؟؟

سمر: شدعوه!.. بس مو نااصر عند الباب

رغد تجلس ونظرات الدهشه على وجه

سمر: وش فيك؟

رغد: بجلس هنا الى الفجر

هنا.. "تمزح".. عندكم مكان..

سمر تأشر على عيونها: ان ماشالك

البيت.. تشيلك عنوني!

رغد: يسلمووو

\

/

\

/

-ريماً.إذا تبين تتغطين لان في رجال بيدخل

ريما:اوكي.. "وتحجبت"

دخل رجال تعرفه زين

قاموا البنات من عندهم..قالت اسيل بـ

ابتسامه:اتركم مع بعض

ريما بـ دهشه..وش عرف عبدالملك بـ

اسيل؟..معقوله تكون اسيل على علاقه مع

عبدالملك ولادريت..وجابتنى لحد

عنده؟؟..لالالا

"ب صوت تعبات"- شلونك ريما؟

ريما ماتكلمت..وانتظرته يتلكم..

عبيدالملك:اسمعي ياريما..انا ماقد
حسيت ب وخز الضمير من قبل..واقبح فعل
سويته ب حياتي هو اعتديت عليك..كان
طيفك يلاحقني من بعد ماشفت
حالاتك..بس كنت اطنش والعب على
نفسي واقول انه مجرد احساس غبي مع
الوقت بيروح..جيت وخطبتك وانا كلي امل
انك ماترديني..مع ان طريقي كانت وقحه
بس كنت من جوا اغلي لانك لقيتي الامان
عند طبيبك النفسي وانا لا..مع اني قبل
اعتدي عليك حاولت اعطيك كل شي بس
ماكنت اشوف الا الصد والتجريح
منك...اختفت منحياتك ولجأت ل المخدرات
كله بس ابي انساك..بس كنت غبي تدرين
ليه؟

ريما طالعتة وكأنه تبي اجآبه...كامل:لاني كنت
احبك ب شكل ماتصورينه ياريمآ..انا انسى
نفسى بس انتي لا...كنتي ولازلتي جزء
مني..صعب انسآك..في لحظة
ضعفي..تهاجمني الكوابيس..والعتب وقت
غفلتي على المخدرات اللي ادمنتها عشآن
انسآك..بس احلف لك ان اقوى مخدرات
الدنيا ماتنسيي اياك ابد..سآعتها ماكان
عندي حل واحد الا ابي احاول انسآك ب
طريقه ثآنيه..حاولت اتغير واولها ابي اترك
المخدرات وجيت هنآ عشآن اتعالج بس
اللي ماتوقعته وجودك هنآ...شفت اسيل
وهي عرضت علي تسآعدي يوم شافت
حالتي..وكيف حبك
عذبني... "أبتسم"..يرضيك يالغلا ان الغريب
يرحمني وانتي لا..يرضيك انها حسنت فيني
وانتي لا؟؟

ريما مومصدقه ان عبدالملك تغير..بس
الصدق واضح عليه..مستحيل يكون كذب

عبدالملك:طلبي الثاني!

ريما اخير نطقت:أيش؟

عبدالملك:انا قد خطبتك قبل كذا..بس
بقولك مره ثانيه... "ومد يده لها"..تزوجيني؟؟

\

/

\

/

كانت رغد جالسه في غرفة سمر..جالسه ع
السريير..وتقلب في صفحات كتاب او روايه..

جت سمر بتطلع وسألتها:وين؟

سمر ارتبكت: أ..أمممم..شوي ماراح أتأخر

رغد ماحب تحرجها:اوكي..خذي راحتك

سمر:ماراح اطوول..دقايق بس..

طلعت سمر من الغرفه وهي تحس ب قلبها

يعورها عليها.. "سأمحيني

يارغد...سأمحيني!"

انسجمت في القصه..او في مقطع كان اكشن

مع انها ماتحب الاكشن..

بس!

سمعت صوت الباب ودخل واحد..

قامت وشافته زين هو وأبتسأتمته..غطت

نفسها ب اللحاف..وهي حدها خايفه منه

تركي:ليش غطيتي نفسك؟؟..مافي احد

غريب

بلعت ريقها..ومعدتها تتقلص وضربات

قلبها تحس الرياض كلها تسمعها..

سكر البآب وراه وقرب لها..ثالث مره يحآول

يعتدي عليها..بس لاتسلم الجره..في كل

مره..يآرييه انا وش اسوي..مأنكر ان جزء

مني ينتظره ب شوق وحب..بس مهما كان

محد يرضى ب الحرام..ياربي ساعدني انا مايي

انتهي كذا..مايي ياخذ مني اللي ابي ثمن اصير

مجرد ذكرى "قذره" في حياتيه..تبيه بس

ماتبيه..تنتظره بس تبيه يبعد..كل شعور

وضده كان داخلها..عقلها وقلبها في تضآرب

اما تركي يوم وصل لها كان في رأسه فكره

وحده...ان قالت وخر بيوخر بس هو متأكد

انها مراح تتكلم..ولاراح تقول شي..بيبي

يأذيها بس مايبي احد غيره يأذيها..بس

هوو..بيبي يعلمها مقامها وين..بس مايرى

عليها.. طرد ه الافكار لانه الحين مجرد من

العقل

هو وهي!

وصل قدامها

رن جواله..

المتصل < نآصر

تركي وهو يطالعها: هلا نآصر

ناصر: آلوو هلا تركي.. وينك يالاخو كل هذا

شوي؟؟

تركي يبتسم ب خبث لها.. او ل اخوها

الغافل: عندي شغل ضروري عند

اخواني.. ساعتين بالكثير و جاالي

ناصر: او كي.. يلا اجل فمان الله

تبي تصرخ بس ماتبي..تبي تستنجد ب ناصر
بس شي يمنعها..

وجلس ع السرير لمت رجولها وطاحت
خصلات شعرها على وجهها..مد يده لها
وابعدها هي كانت ترتجف الغريب انها
مانطقت ولا كلمه..

قرب لها ل درجه انها تقدر تعد كم شعره
تنبت على ذقنه..ابتسامة الشر الرسومه
على ثغره "كانت" تخوفها صارت تتلذذ ب
شوفتها..حس ب تسارع نبضات قلبها كل
ماقرب لها..زادت ابتسامته..من قوة خوفها
انشل كل شي فيها عن الحركه..او يمكن من
شكله اللي يفتنها..وريحة عطره اللي
تعجبها..وأبتسامة "النذاله"..اللي
تعشقها..تحب كل جزء..كل شي منه

"تبيه"..حس بيده تمتد لها..بس ماتحركت

لأنهاا وِد كل بسآطه..

"مشلوله"

تركي وخشمه ملاصق ل خدها:اليوم لي

ولك..وبس!

\

/

\

/

في مكان ثآني..!

وقآره وبلد ثآني

عند ريما للي تفكر ب قرارها

المصيري..معه..مع عبدالملك..

نايمه على ظهرها..هو الى الان مايدري انها

حأمل..هل بيغير فكرته عنها ان درا

مر شبح ابتسامه وهي تتذكر كلامه اللي

كان بلسم كل جروحها ه الشهور اللي فاتت

من يوم اعتدى عليها لين اليوم..صحيح

فعلته مايرقعها أي شي..كيف مجرد كلام

هه!..صدق البنت من الكلام المعسول

تتأثر..حالتنا صعبه احنا

\

/

\

/

من بكره..

كانت تدور في الغرفة من كم دقيقه تدور حل
لها المشكله..الحين فادي موموجود..لازم
اسوي أي شي..

نزلت تحت وأتصلت على منى لانها حافظه
رقمها

منى:أووو

دانه:الوو هلا منى

منى:هلااااا والله وينك من زمان عند
يادووبا

دانه:مووقته منى..عطيني رقم بيت ماجد انا
قد دقيت عليك منه..عندك؟؟

منى:ايه..ثواني بس

عطتها الرقم وهي سجلته..سكرت منها
بسرعه ومنى مستغربه منها..

اتصلت تبي تكلم امهاا مشتآآقه لها

مووووت

بس الي رد عليها الشغآله

دانه:وين ماما ؟

الشغاله:ماما كلوو في ورح..ماما فهد ماما

حمد

دانه..افف..هذا وقته..:اوكي.. "ب جراه

غريبه"..وين ماجد؟

الشغال:ون منت

ثواني جا ماجد

ماجد:آلووو؟

دانه من سمعت صوته صآآحت:مآجد؟؟..

ماجد:مين....دانه؟؟؟..شلونك ياداانه..وينك

انتي الحين؟؟؟..."لكنها ماردت لانها تصيح

كان مانعها من نطق أي حرف"..سامحيني
يادائه..تكفين

دانه:لاياماجد..سامحني انت..انا ظلمتك..ماجد
انا..." طلعت ب صعوبه عزة نفسها
تمنعها"..محتاجتك..

ماجد:آآمريني..انا الحين ادور لك عن حل
دانه:بيبي يخليني اتعااطى مخدرات
الكلب!..ماجد ساعدني

ماجد جته فكره:دانه!...بطلب منك طلب
دانه تمسع دمعته:ايش?..

ماجد:انا بجي بيت عمك..وبعطيك جوال
وابيك تصورينه..اوكي؟

دانه:ب..بس انا ماأعرف وين بنت
عمي..ماأعرف اوصف

ابتسم:ماله داعي...انا عرف..حمد الله

يرحمه..ماخلى شي

دانه انهارت مره ثانيه..كمل ماجد:دانه!..خليك

قوويه انا الحين جااايك..

دانه:ان شالله!

\

/

\

/

- مشأعل!..

التفت مشأعل ل زياد اللي كان نازل من

الدرج وينأديها:اسم

زياد:انا طألع تبين شي؟

مشاعل:سلامتك بس وين؟

زياد:عند واحد من الربع عازمني

ناظرت ساعتها..الحين؟..الساعة11؟؟..بس
علقت..هو شافها تناظر ساعته وعرف وش
تبي..

زياد:عادي في مطاعم تفتح الحين..المهم
تبين شي..اجب لك شي؟

قامت مشاعل من الكرسي تبي تروح
غرفتهم..لا..ايك سآلم

ومرت من عنده..مسك يدها...ميشوو

من زمان ماسمعت ميشوو من
لسآنه..تجمعت دموعها..نعم؟

زياد مسك يدينها ولمهم مع بعض في يده
الدافيه:فيك شي؟؟

مشاعل نزلت راسها:لا..ما في شي

رفع راسها واخيرا شافت ابتسامته..زعلانه

مني؟

مشاعل:.....

زياد:كلميني..زعلانه يالغلا؟

مشاعل:..ترا اذا مارحت..بتتأخر

ضحك بس من غير صوت:تبين الفكه..عاد

تحلمي ماجاك الزوج موب بلااش بجلس

على قلبك اليوم

مشاعل طالعتة:بس

زياد:جاويني لاتحسبيني بنسى..زعلانه؟

مشاعل:..لا

زياد:شوفي ماأظنك بتقولين بس بسحب
على خويي عشانك.. "ابتسمت"..روحي جيبي
عبايتك نطلع نتعشى

مشاعل:هاه..بس.....

زياد:لايكون تعشيتي؟

مشاعل ابتسمت:لا..بس مو انت مواعد

خويك

زياد:يابنت الحلال هو هلاي..وعازمني انا وكم
واحد عشان يحتفل.زوجي الزم علي منه

مشاعل استانست..من قدهاا الحين في

الفررحه

x..الفصل الثامن عشر..x

<...الجزء الاول...>

كانت سمر تدور في الصّالّه الفوقيه..وهي
حدها متوتره..هي الحين بـ وقفها كذا تضر
صديقتها..هي صحيح تغيرت بس شي
جواها باقي على حاله..او العكس..شي جواها
تغير وهي باقيه..تركيبه معقده الحين هي..

"عند رعد وتركي"

قامت رعد وهي تكذب شي واحد..الشي
اللي صار..رفعت راسها والى الان عندها امل
انها في لحلم..شافته جالس ومعطيها ظهره ..
وراسه بين يدينه

مسكت اللحاف وشدة قبضتها عليه..يعني

خلاً آص؟؟

التفت لها تركي نص التفاتة..وقام من
السريـر واقف..طالعها بـ احتقار ممزوج بـ

سخرية

كآن لابس جينز وبس...يعني لو تبي تكذب

المنظر ماا في مجال ابداء

بس اللي فآجأه انها

ما بكت!...ما صرخت!...ولا حتى نزلت دمعتهها

تعلمن فوزه..وخسارتها او نهايتها

بدت الدهشه على وجهه كان وجهها خالي

من الملامح وكأنها انسانه من غير

قلب..واللي زاده دهشه وزاد الموقف

غرابه..انها ابتسمت!!

قامت من السرير ولمت اغراضها وب الغلط

اخذت التشيرت حقه..

تركي ب كل برود يبي يخليها تتلكم عشان

يمكن تنهار حصونها:شكلك ناويه تاخذين

بلوزتي

ابتسمت رغد وقالت ب نبره غريبه:الليله
هذي راح تبقى ب ذااكرتي... "وكملت بطريقه
اغرب مع ابتسامه مافراقت فمها"..ولازم
يكون معي شي يذكرك فيها
تركي مستغرب..يتمنى يدخل جوا عقلها
بس ويعرف وش تفكر فيه هذي
الانسانه..بعد كل محاولاته في انه يكسر
خشمها..وكان يبني يعلمها ان عزة النفس مو
لها..بانتم قويه حتى يوم سلب منها اعز
ماتملك..

تركي:انتي ماتحسين؟؟..قلبك حجر؟
رغد ضحكت:هههه..على بالك الحين لين
قدرت علي ب تخليني اترجاك تجي
تتزوجني..خلينا واقعيين ياتركي..انا ماراح
اذل نفسي لك لو رزقي عندك..وعزتي فوق
ماتتصور..ومو عشانك ولد "فلان" خلااص

.. "وحرکت یدها ب للا مبالاه" ..انا راح اکمل
حیاتی طبیعی ..وراح اتزوج ..وانت! "وتأشدر
علیه ب احتقار" ..مجرد ذکرى لاهی حزینه ..ولا

سعیده

طالعهها ترکی شوی وینجنن ..یپی یتکلم بس
مافی کلمه او سؤال یعبر عن ما فی داخله
..طلعت وترکته مع "دهشته المجنونه"

همسه ؛ المانیه:}}الحب یری الورد بلا

شوک!..!

\

/

\

/

رجعت من سهرتها مع زوجها..يوم دخلت
غرفتها..

زياد:هاه كيف؟؟..مارجعتك ل ايام ملكتنا
مشاعل:ههههه..اللي يسمعك الحين يقول
ملكتنا قبل20 سنه..

قرب لها زياد:بس ايامنا هذي احلى مو؟
مشاعل ب حيا من قربه:ب كثير..اهم شي انك
راضي علي

انقلبت ابتسامه "الحب" اللي كانت في ثغره
ل ابتسامه سخرية او نذآله:ليش مأرضى
عليك؟

مشاعل مأنتبهت ل نبرته الغريبه..او ماتبي
تنتبه:امممم..مو مهم..

مسكت يده وسحبته ل السرير..وجلسوا..

مشاعل: زيادا!

زياد: عنون زياد..

مشاعل: ابيك تسامحني

زياد رفع حاجب: ليه؟

مشاعل نزلت راسها وتلعب بـ

يدينها: مدري.. احس... احس اني كنت اعاملك

بـ اسلوب مو حلوو بـ ايام ملكتنا

زياد: افا!!.. ملاحظت.. "يستهبيل"

مشاعل: لا والله؟؟.. الغبي يلاحظ

زياد: هههههههه.. حلوه الذبه.. بس لاتعيدينها

مشاعل: زياد!!... انا ما ذبيت

زياد: والله وصرنا نستحي

شافت دانه مرة عمها..وصدت عنها
وقالت:مامعي شي..وش بيكون معي اصلاً؟
ام فادي:اجل وراتس خايفه..روحي مناك
بس ما بي اشووف وجهتس..في ذا الليول ما بي
جيني كوابيس

دانه طالعتها ب احتقار..ثمن ضحكت لانها
بتخليها تكره عمرها على ه الكلام اللي
قالته..رقت الدرج يوم وصلت ناظرت نظره
اخيره ل الصاله وام فادي اللي معها الشاهي
وتقشم حب..زفرت ب غصب منهاا وكملت
طريقها بس صدمت ب شي

- بسم الله!

طالعت كان فواز اخوو فادي..الى الان ماتدري
وش قصته بس تحسه غيرهم..يعني فيه
نسبة طيبه شوي..مو مثل اهله

-آآآسفه..

وراقت عنه لان مامعها حتى جلال تتغطى

فيه

\

/

\

/

ركبت رعد مع اخوهاا وهي تصارع

دموعهاا..كانت تنزل بس ب شويش..وبدون

أي صوت يصدر منهاا..

ناصر:رغووده..كيف كانت الروحه ل بيت

سمر..حلوه ؟

ماردت رعد..لاناها لو بتتكلم بيعرف انها

جالسه تصيح..

انتبهوا ل تركي اللي طلع من البيت وركب

سيآرته ولا سلم على ناصر حتى..

ناصر:وش فيهم الناس ماغير تحقر

فيني؟؟..مومشكله

وحرك ومشى وطول الوقت هم ساكتين..

"عند سمر"

كانت تصيح من كل قلبها..ألحين هي

فقدت صديقه ويمكن اخت..او كانت بتكون

لها اخت..

دخلت غرفتها واتصلت على تركي بس

مارد..اتصلت مره ثانيه قفل جواله..رمت

الجوال وطاحت ع السرير وهي تصيح قلبها

مارحمها من كثر مايوجعها..كانت متحسفه

كثير ع اللي سوته بس تحس الحسآفه

شعور مو من حقها تحس فيه..لان لو عندها

قلب عشان تحس كان منعت المهزله اللي
صار ت تو..

"رغد"

جالسه في غرفتها..اول مادخلت سكرت
الباب وقفلته وسندت ظهرها عليه وهي
تطالع في الفراغ!..ثانيه!..ثانيتين!...وبدت
دموعها تنزل..جلست ع الارض وتحولت
الدموع الى بكاء "صاحب"..وجهها انقلب ل
الاحمر..تحس نفسها مقهووووووره
مقهووووره..

اطلقت "آآآآآه" ب قهر الدنيا..كلها

طق ..طق

- رغووده!

رغد تمسح دموعها:نعم!

ملاك:رغد تعالي كلي..تراك ماكلتي شي

رغد:ماالبي..اكلت عند سمر.."الله ياخذها"

ملاك:اوكي بس ترا الاكل موجود اذا تبين

تاكلين

قامت رغد من السرير وطالعت شكلها في

المرايه..كان وجهها وعيونها حمر..عيونها

منفخه..رصت على اسنانها..

حقير!..نذل..اكرررررررررررره!..انا الغبيه

ليش حبيته ليش اسوي كذا!!!

ليش؟؟

هذي اخرتها يارغد؟؟..هذي اخره

التربيه؟..ابوك لو كان حي وش بيسوي

بك؟؟..اتني دلوعته!..اللي ماكان يرفض لك

طلب..ليتني انا اللي مت يايبه ولا انت!..وينك

يمه تساعديني في محنتي؟..وينك

انكشف القناع الحين!

"من بكره"

اول ماقامت سمر اتصلت بـ تركي بس جوآله
مقفل اكيد مععصب من صراخ رغد اللي
سمعه منهاا بعد ماقام عنهاا..

\

/

\

/

كانت مشاعل نازله من الدرج وشافت ام
زياد وابو زياد..

مشاعل:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام!

جلست مشاعل بعد ماجبت راسهم..الا من

زمان عن سحر..مالها حس

ام زياد:لوتس طالبه مليون ريال..هذي هي

في الطريق توها داقه

مشاعل ب فررح لانها مشتآقة

لها:والله؟....وناآآسه

ابو زياد:وين زياد؟

مشاعل:في الشغل..عيآ ياخذ اجازه

ام زياد:ان ماجا اليوم يمكن تزعل سحر لانها

تقول مايدق ولا يسأل

مشاعل:لان شالله!..بيجي

\

/

\

/

دخلت ملاك غرفتها وهي تسأل نفسها عن
سبب حبس رغد ل نفسها في الغرفه

ناصر:وش فيك؟

ملاك تجلس ع التسريحه..ولاردت..حطت
كوعها ع التسريحه وراحة يدها على خدها..

ناصر:هلللولووو

ملاك تهوجس:نعم؟

ناصر يناظر المكان اللي هي تناظر فيه:بسم
الله عليك؟؟..كل هذا انا مسببه لك..له

الدرجه تفكرين فيني

ملاك اكتفت ب هز راسها لانها حاليا تهوجس
لحد يخرب عليها..

ناصر:حالتك مستعصيه جدا جدا...بيبي لك

ضمه انتي

ملاك التففت:ضمه

ابتسم يوم قال ضمه التففت..هز راسه

ب"ايه"..وقال:من زمان ماضميتك تراا..من

يمكن امس

ملاك:هههههه..نصآب!..توك يومني في المطبخ

ناصر ب خبث:لا هذيك من وراا..انا ابي من

قدام

ملاك:ليش تختلف هذي عن هذيك؟

ناصر:يس..هذيك خمه..اما ذي ضمه..واللي

تكون على جنب.. "يفكر"...امممممم..

ملاك:hug

ناصر:صح!

ملاك:ياقدمك يمكن اخر مره شفتها فيها
يوم كان عمرها13 ..ياخي تقرب لك من
بعييد مرره ولاتشوفها الاب السنه حسنه..

ناصر:كانت دلووووعه..اكررها

ملاك:ههه..انا كانوا يقولون عني دلووووعه

ناصر يحط يده على قلبه:وهه بس!..انتى الدلع

لايق عليك..اما ذي لالاااااع..ماصله

ملاك استحت:المهم ترااني تعبت من

الوقفه..ب تضمني ولالا؟

ناصر:افااااا عليك

وضمته

\

/

\

/

كانت دانه جالسہ ب السريـر وتناظر في الجوال
اللي معها..ودها تكلم امها بس تخاف احد
يسمعها وياخذه منها..محد مسـبب لها رعب
في البيت هذا كله الا عمها..لو مو هوو كان
ماوافقت على فادي يوم عند الملائك بس
ذكرت كيف كان يبـذبحها لو قالت لا!

دخلت الجوال في جيبها ودخلت الحمام

"عند ماجد"

ماعلم احد عن فكرته الا خالد..لانه لو بيعلم
امه وام حمد بيعطيهم امل..وهو ب صراحه
شااك في قدرة دانه في انها بتقدر تنفذ
الخطه..

خالد يمـسك يده:وين سافرت؟

ماجد:معآك.. "وابتسم"

خالد ماحب يقول شي او يعلق:امش اجل
خل نروح ل الشباب متجمعين بدال دوراننا في

السياره كذا

ماجد:اوكي

\

/

\

/

نزلت ريما من الاصنصير وهي تصلح
حجآبهاا وهي مبتسمه ان الحظ لف لها
شوي والدينا ابتسمت لها..صحيح الشخص
اللي تمنته مو من نصيبها...اللي جا فر
طروف موب منآسبه

سعود!

بس هذا عبد الملك رجع لها وهو حاس ب
غلطته هي سامحته بس مراح تبين له..تبيه
يتعذب شوي

وصلت ل محل الكوفي اللي كل يوم تجلس
فيه..طلعت الipod..وحطت السمآعه في اذنها
وشغلته..

- اقدر اجلس؟؟

ناظرته وهي ماتسمع صوته زين عشانها
تسمع أبونوره الحين..هذا عبدالمك سكرت
الاغنيه وقال ب ملامح جامده:نعم؟

جلس عبدالمك:كنت اقول اقدر اجلس؟

ريما تطالعه:طيب انا وافقت؟..اشوفك

جلست

عبدالملك يطنش كلامها ويأشر على
حجابها:تقدم حلو..شكلي انا واتي نتغير ل
الأحسن

ريما حطت ال ipod في الشنطه وطالعته بـ
نظرات ثابتة:.....

عبدالملك بين الحزن على وجهه وكأنه كان
يخفيه:ريما!

ريما تكفت:نعم؟

عبدالملك:اممم..ابي اقولك شي.. "ويلعب بـ
اطراف اصابعه"

ريما:اللي هو؟

عبدالملك:يمكن اتي مو مصدقتني..بس
وربي اني شاريك وايك..وانا ماتغيرت الال
شي في نفسي..هو عشآن رب العالمين

\

/

\

/

في السوق

ناريمان: اممم.. مدري ه اللبس حلوو.. بس

ما أحسه لابق علي

وريف: هههه.. ماشالله سمنتي

ناريمان تضرب اختها ب خفيف: انا سمينه

يأم عص؟.. بعدين اصلا انا ع الاقل في معالم

الانوثة موب مثلك مالت عليك ككك بنت

توهاا في بداية المراهقه

وريف: عمى!.. انا امراءه ناظجه

رآحوا وجلسوا ع الكراسي..وماخفى ان في
شباب كانوا بناظرون في وريف لانهاا بس
متحجه

ناريمان:انا مدري متى بتتغطين

وريف عصبت من ه السيره:ليش؟؟..هم
ي ناظرونك ولا ي ناظروني؟

ناريمان:بس تدرين انك تاخذين اثم كل واحد
يشوفك..المراءه كلها عوره

وريف:لاحوووول

ناريمان:وريف حبيبي!..ترا والله هذا ل
مصلحتك والمرء يحشر لحاله يوم
القيامه..ماتدرين انتي متى بتموتين بسم
الله عليك

وريف بدت تنزل دموعها:انا اصلا كارهه
عيشتي من يوم طلع منهاا.."وبدت

تصيح" ..ابوي راح ومابقى الا انا وانتي
واحس ب الوحده..محد متصور الشعور اللي
انا احس فيه..معد يهمني شي الحين

ناريمان:ادعي ربك يختي..بعدين لاياسين
من رحمة ربك..هذا اولاً ..ثانياً انا معك لو
اتزوج عشر مرات ماراح اتركك

وريف:....."اكتفت ب ابتسامه"

ناريمان:توعديني ان هذي اخر مره تطلعين
فاتشه فيها؟

وريف:ان شالله!

\

/

\

/

وصل ل مطار باريس وكان تعبآن وهلكان
لانه من مطار ل مطار وعلطوول راح
الفندق..ومادق عليها لانه يبي يرتآآح وهي
ماتدري انه عندهاا في بآريس

"عند ريما"

اول ماقام عنها عبدالملك..كانت تحس ب
تأنيب الضمير لانها قومته بس مو حاله
هذي..يمسك يدها او يتلكم معها..هو مابعد
صارار زوج لهاا..ان صارار زوج ساعتها يقدر
ياخذ ويعطي معها ب الحكي..بس الحين
لا..لازم تكونون قويه ومو أي احد يقدر يقرب
لهاا لانها

"حرمه"

\

/

\

/

دخلت مشاعل غرفتها وهي تتنفس بـ
سرعه لان توها لاعبه مع لمى ف تحس انها
تعتب من كثر ماتعطي ه البنت وجه في
اللعب في الحديقه..مو مشكله ل ج ل عين
تكرم مدينه

كانت الغرفه فااضيه ولافيها احد..ماتدري ليه
تذكرت فرأس اللي من فتره مافكرت
فيه..أبتسمت بـ رضى انها تعافت من
حبه..الله يتمم على خير..

"عند فرآأس"

طبعاً نايم بـ العسسل..ولا داري بـ اللي
مرضت بـ حبه..وتعافت منه وهو كل يوم يزيد
حبه ل زوجته اللي قرب زواجهم وهي الى

الان محتآسه تبي تكون في زفتها كل زوجها
في المتسوى المطلوب

فرآس:والله اني متشوووووق له اليوم يانوره
ب شكل.ليلة عمري مع نورتي

نوره:ههههههه..تدري فرووسي

فراس:خفي علي الله يرحم والديك

نوره استحت:فرآآس..اسمع<<يامصلي

فراس:عنون فرآآس

نوره:سلم لي عنونك.. "وب حيتآ"..تدري ان حبي
لك كل يوم يزيد..

فراس:وانا اليوم احبك اكثر من امس..وبكره

اكتر من اليوم.. "وبدا يغني"..اي حبس معي

يكبر ابي اهو اس انا اكثر..واي اهديس انا

دنياي وكل اللي عليه اقدر..ههههههههه

/

قامت من النوم هي من فقدة "براءتها" ..وهي
تسلي "قهرها" ..ب النوم..واللي يخليها تكره
عمرها انها وهي نايمه تذرف دموع الندم
والحسره..آآه يالقهر

قامت وطلعت من غرفتها وطلع براا في
الحوش ولاتدري وين تروح..

-رغدا!...رغاًآآآآآآآآآآ

التفت رغدا ل اختها..

لمى:رغد العبي معي

نزلت رغدا ع الارض ل مستوى لمى..ودموعها
تنزل..رفعت لمى يدها ل وجه اختها وامها
الصغيرة..ومسحت دمعها ب طرف اصبعها..

لمى:تصيحين ياماما؟؟

رغد ابتسمت وبكت..هي الحين تركيبه
مقعده من المشاعر..

لمى حضنتها:خلاآص..انا بضرب عزاموه
الحمآر..هو ضربك..خلااص لاتصيحين ما
أحب اشووف دموعك..

صاحت اكثر..هذي كلمة نااصر
وابوها!.."مأأحب اشوف دموعك".."دموعك
غاليه علي يارغد"..

رغد:لمى..سامحيني انا مأأستأهل ه الطيبه
منك..مأأستأهل شي ابد..ابمووووت
لمى:تموتين؟؟.."طبعا ما فهمت بس حسنت
ان اختها فيها شي..وكرهت وجهها كلمتها
عن الموت".."انتي تعبانه

حست رعد ان اختها بتصيح ضمتها وهي
تتألم من جووا لان مالها حق حتى تمسك
اختها الصغيره..اللي يمكن عقلها اكبر منها..

<...الجزء الثآني...>

افتحي يدينك ل شمسي!!

ول..} همومي

كحلي عيونك ب دمعي وب شحوبي..'

طلع من غرفته وهو يغني وتوه ماذخ شاور:

When you walk, I see you baby girl

When you talk, I believe it baby girl

عزام يهز راسه:استغفر الله..والله وغزوا فكرنا

الغرب..

ناصر:وش تبي انت الحين؟

/

طالعت دانه في الباب وهي تنتظر عمها
يجي.. يذبحها.. يتبرى منها.. وهذا اللي تبيه..

-دآآنه!

دانه:ن.. نعم

ابو فادي مسك شعرها ومستعد يقطعه في
أي لحظه:وين وديتي الفلووس

دانه:آآآي..اي فلوس؟

ابوفادي:لاياشيخه؟؟...فلوس الورث...وين؟

دانه:م...مدري وش تحكي عنه انت

ابوفادي:تكلمي!

دانه ماتبي تقول شي عن

مآجد:م...مدري..مامعي شي والله!

اخذها ابو فادي من شعرهاا ب قوه اكبر:وين

عبآيتك؟؟؟

دانه خافت:ع..عب...ليبيبيبيبيش؟؟؟؟؟؟؟

ابوفادي تركها ب قسوه:بسرعه جيبى

عبآيتك..يللآآآآ..

خافت دانه لايسوي بها شي..وانحآ آشت ل

الغرفه اللي من جت وهي تحميهاا دخلتهاا

وقفلت الباب..

سمعت صوت عمها يقول:هيّن!...اوريك

ياداناه ان ماخليتك تعطين اصآبعك ندم

ورآآح عنها..تنفست ب رآآآحه لانه رحمها ه

المره..مو ل الله بس مومشكله اهم شي انهاا

ماراح تروح معه..هي ماتدري ل وين بس

اكد مكان ماراح تكون مبسوطه ان راحت

له

\

/

\

/

طلعت مشاعل من الحمام بعد ماغسلت
جسمها بس.. الانتعاش فقط.. كانت لافه
على نفسها روب احمر وشعرها رافعته بـ
عيدان.. اللي مثل حقت اليابانيين ^_* ..
ونازله خصلآت من شعرها البني.. طالعت
عيونها الرمادية بـ المرآيه ووجهها الشاحب
لانها في الفتره الاخيره صايره ماتاكل..

- سلام

طالعته في المرآيه وابتسمت له بـ
حب.. هلا والله

رجعت تناظر وجهها اللي مو
عاجبها.. بشرتها كانت بيضا وحلووه.. صافيه
الحين وجهها مكتم مرره

حست بيده تحوط خصرها ووجهه بجنب
رقبتها.. وش فيك حياتي

ابتسمت ب حيا.. من زمان ماقال حياتي..

مشاعل خبقت ماتدري وش
تقول: امم.. مافيني شي

زياد يناظرها من المرايه وابتسم ابتسامه
خلتها تذووب: علي؟.. الا فيك شي ونص

مشاعل تحط يدها على وجهها: مدري بس
وجهي احسه متغير

بعد عنها شوي ولفها له وطالعها يتفحصها
بس كأنه عارف ومتأكد ان وجهها مو
متغير.. شأل الاعواد وانسدل شعرها

"الصعب" على اكتآفهاا..ابتسم ب رضا..وقرب
لها مما خلاها تستحي..وطبع بوسه على
خدهاا وقال:قمر..طول عمرك بتظلين قمر
مشاعل ضحكت ونزلت راسهاا:انا قمر؟؟..من
وين؟

زياد:من كل ناحيه..اذا انتي معجبه
زياد..خلااص رايك مو مهم

مشاعل رفعت راسهاا وابتسمت له..وه بس
تعبه تعب..هي الغبيه اللي بغت تفرط فيه
من تطالع فراس وه الرجال
عندهاا..ماغلطت يوم قالت بتكرس حياتها
له..

رفع زياد راسهاا..وقال ب صوت اشبه ب

الهمس:وين رحتي؟

مشاعل:.....معك!

زياد ابتسم: اشك.. شكل افكارك ودتك بعيد

عني

مشاعل تبرر: لا لا والله.. بس كذا انا سكت

مدري شقول

زياد ابتسم حتى بانث اسنانه.. حسنت ان وده

يضحك عليها.. تبرر له كأنها مسويه جريمه..

رآآح وجلس ع السرير ومد رجله وحط

العكازه جنبه. هي تطالعه صار فنآن في

المشي ب العكازه.. تذكرت انها سببها.. رآحت

له وجلست جنبه وهي تطالع رجله.. كان

ماسكها واليد الثانيه طلع منها بوكه

ومفاتيحه قام وفصخ ثوبه ورماه ع الكرسي

ووخر اللحآف.. نفس الشي ماطلب مساعده

مشاعل: زياد؟.. تبي مساعده؟

زياد وكآن السؤال ماعجبه: لا..

ورقد..وتلحف وكأنه عصب من سؤالها..

\

/

\

/

طلع سعود من الغرفه حفته..ومعاه قارورة
مويه..نزل تحت في اللوبي..وتحديدا الكوفي
اللي دايم تجلس فيه ريما..فكر يتصل فيها
بس طارت ه الفكره يوم شاف وحده
متحجبه وجالسه بالجلسات حقت المقهى
وشكلها سرحانه..عرفها..هي قالت له ب أي
فندق ساكنه...فتح المويه وشرب منها وسوا
نفسه كأنه ماشافها

راح عشآن ياخذ له كوفي ولا خفى تعجبه انه
شافها متحجبه بس ما حب يروح

لها..خلاص هو يكفي تمادى يوم سكن
وريف ب شقته وه الفكره من اكثر الافكار
المجنونه في حياته..

طلب له كوفي وكروسون ...

كانت جالسہ وتہوجس في عبدالمك..الي
ماتدري هل هي تسوي الصح ولا الغلط في
صدہ..يمكن مصيره يمل..رفعت راسها
وانتبهت ل شخص واقف ومعطيها
ظهرہ..كان لابس جينز برمودا ازرق وبلوزہ كت
سودا..صحيح ماقد شافته ب بدله بس
تعرفه زين..

قامت له..وهي متناسيه وعدها ل نفسها
وربها قبل كل شي انها تحافظ على نفسها
بس حبت تحاكيه تقوله أي شي بس تبني
تسمع صوته

-س...سعود؟؟

ابتسم سعود والتفت

لها..وقال:هلاوالله..ريما

ريما شوي وتنزل دموعها:من متى انت

هنا؟..وليش ماأتصلت علي؟

سعود اخذ الكوفي والكروسون...:طيب بوقف

كذا طول الوقت؟

ريما رجعت ل ورا ولفت وراحوا ل طالوتها

اللي كانت جالسه عليها..

سعود:اول شي اخبارك؟

ريما..وش تقول؟..حامل؟..تمام..انت؟

سعودالحمدالله

ريما ب نبره:الحمدالله ع السلامه

سعود ضحك..هو صحيح يعتبرها مريضه
عنده ويعآملها طبيعي بس هو عارف
ومتأكد انها تحبه وه شي ماعجبه..عشان
كذا هو جاي بيوفي ب وعده لانه خلااص
ماراح يكون غبي مثل اول..يكفي انه غلط
مرتين وعلق بنتين وراه..

طريقتها في "الحمدالله ع السلامه"..كأنها
تعاتبه..مع ان مالها حق تعاتبه..بس ماحب
يخرجها او يجرحها

سعود:ابد بس انشغلت

ريما:انشغلت؟؟..ونسيت مشكلتي؟

سعود:والله اشياء مهمه..انتي بشرينا عنك؟

ريما:صآرت اشياء كثيره

سعود:ايش؟

ريما: اول شي اوعدني انك ماتعصب!

سعود: ماراح اعصب.. وشو؟

ريما: هو شيين (يعني 2 شي.. لووول)...أأول

ان... انا حام... حامل!

طارت عيون سعود.. وقال وهو يخفي

عصبيته: مأأخذتي حبوب؟؟

ريما فوق ماكانت خايفه منه صحيح هو

امان لها بس نفس الوقت تخاف

منه.. وشعور الحيا هاجمها.. من طاري

الحبوب..

ريما: أ...الا.. بس ماواظبت عليها

سعود: لاحوول.. النذذذل.. لازم اشوفه عشان

افرمة

ريما: سعود

سعود: اسفغر الله بس..

ريما: سعود هذا انت المتعلم العاقل تقول

كذا.. انا شقول؟

سعود: استغفر الله

ريما: طيب وان قلت لك انه تآب؟

سعود رفع حاجب: تآب؟.. هذا يتوب؟

ريما: الحين توك تستغفر

بغآ يضحك على نفسه بس انه سكت

ومسك نفسه..: اوكي وين شفتيه؟؟.. وش

دراك انه تآب

ريما: هو هنآ في باريس

سعود: يآسلاً لآم.. وتقولين لاتعصب... "ب نبره

ثابته".. ريما.. فوق انك راичه بدون

محرم..تقعدين هنا وهو فيه؟..لاتنسين انك

هربتي منه

ريما:لاتنسى انه تااب

سعود:وش يظمنك انه تااب؟..يمكن يكذب

عليك

ريما:وليه يكذب؟..هو حلف لي..وبعدين ماله

حاجه يكذب علي..لو تشوفه ياسعود..صدق

ينرحم ويكسر الخاطر

سعود:وينه هو الحين؟

ريما:مدري..قال انه بيختفي من حياتي..لين

تغير وتأكد من ه الشي بيرجع..بس رجع

يخطبني من جديد

سعود:وش قلتي انتي...وافقتي؟

ريما:ماعطيته كلمه!...بس لو وافقت بعذبه

شوي قبل لأقووله

تسند وتكتف..طالعهها ب ابتسامه ورفع

جاحب..هي انحرجت منه..وقالت:ايش؟

سعود:والله وصرنا اقويااء..خخخخ

ريما:هههههههه..من يومي قويه

سعود:اوكي..انا الحين يروح افطر..تراني مت

جووع

ريما:اوكي!..

قآم وراح عشآن يفطر..

\

/

\

/

طلعت دانه وشافت غرفة فاادي
مفتوحه..توكلت على الله ودخلت لقته ناايم
وجنبه الابر وشكله وهو ناايم كآنه واحد
ميت..اخذت لها كم صوره بس ماكفتها..هي
تبي تصورته وهو يجبرها ع الادمآن..عشان
تقدر تخلعه صح..تبرد حرتهها في عمهاا

طلعت من الغرغه وهي ماره بالصآله
سمعت صوت من الصآله اللي تحت..صوت
عمها ومرة عمهاا..كانوا يتكلمون..عمهاا يتكلم
ب عصبية بس ب هدوء ومرة عمهاا ب هدوء
وثبات..حاولت ترهف سمعهاا لعلهاا تسمع
شي..بس ماتقدر تسمع الصوت ماتقدر
تحدد الكلمات وشي..

ما بخت تنزل عشان لايشوفها عمها.. دخلت
غرفتها وهي تفكر وش اللي خلا عمها
يعصب عليها الحين؟؟.. اكيد شي كبير!..

"مر يومين.. ولا في شي يذكر"

قامت من النوم وهي متأقلمه ع الوضع
صار لها فتره وهي ماتطلع من غرفتها
خوفها من عمها يمنعها.. بس سكوته ه
الومين مخليها تخاف أكثر وأكثر.. يمكن
الهدوء اللي ما قبل العاصفه..

تحس بالجوع امس ماكلت شي.. نامت وهي
ماتعشت.. لان عمها رجع بدري.. والله ان فواز
هذا نشمي.. بعض الاحيان تلقى اكل عند
الباب.. اممم.. اكيد هو اللي يحطه او الشغاله
اللي متعاطفه معها..

سحر ناظرت مشاعل .. ما أنتبهت لها يومها
تنزل: هلا ميشوو!.. ابد بس يغوا يكسرون
التحف ب الالعاب حقتهم

مشاعل تلمس عليها: كيفك؟

سحر: هه الحمدالله.. انتي؟

مشاعل: تمام.. "جلست" .. الحمدالله
بخير.. طيب ليش خليهم يكسورن حلالهم
سحر: ان قال زياد شي بقول ميشوووووو

مشاعل ضحكت: ههههههههه..

سحر: اقول ميشوو عندي خبر عثيث.. هع

مشاعل: وشو؟

سحر: مرة عمي واروى بيجون اليوم

مشاعل.. اففف.. ليش غثيث؟؟.. بلعكس

الله يحيهم

ابتسمت سحر من قلبها..زياد اعاقته مأثر
عليه الى الان حركاته نفسها..يناديها عسله
وقمر..

سحر:الحمدالله

مشاعل:زياد بتجلس؟؟

زياد يتجه لها..ويجلس جنبها:لا جالس على
قلبك

مشاعل تجرأة:عسل على قلبي

سحر:ههههههه..ترا زوجي مو هنا..وانا في عداد
العزوبه

مشاعل:خخخ..

زياد:مشكلتك!

سحر: لا والله؟.. تصدق مرة عمي بتجي.. وكنت
بطبخ بس مع اسلوبك هذا.. "وتأشر
عليه" .. ماأظن

زياد: سحوره حبيبيتي.. امزح

سحر: نوب!

زياد: سحر حبيبي!.. احبك انا

سحر: لالا.. ما فيش شش

زياد يأشر بيده ب لامبالاه: احسن منة الله ولا
منة خلقه..

سحر: نعم نعم

مشاعل: هههههههههه.. خربت الاخلاآق

خلاآص

زياد التفت لهاا ولف جسمه مله لهاا.. وطنش

سحر: مشكلتك فاهمتني

عند رعد..هدت نفسيته شوي..صحيح كل
ماتذكرت ترجع ل حالتها..وكأنها انصدمت مره

ثانيه

معقوله يارعد؟؟..معقوله انتي المعروفه ب
اخلاقك العاليه وكرهك ل البنات الرخصيات
ونظرتك لهم وان ابي حركه منهم مالها أي
مبرر يصير لك ه الشئ بسبب قلبك
ضيعتي شرفك؟؟..ضيعتي ثقة نااصر بك...

صحيح اني فقدت ابي بدري..بس مو عذر
لي..معقوله ان اللي يصير في الافلام
والمسلسلات صار لك انتي؟؟..انتي؟؟..

طالعت شكلها بالمرايه و مررت لسانها تلل
شفافها الجافه..

صارت قاسيه وصريحه مع نفسه..

الانتحار مو حل..الحل انك تجلسين طوول
عمرك بدون زوااح..وتصيرين عالہ على
اخووك ناصر اللي كان واثق فيك

- ناصر واثق في تركي بعد

نآصر مايعلم الغيب..هو مخدوع..ولاتنسين
ان تركي وقف معه يوم عزاا ابوك..واثبت له
انه "رجال" ..وناصر اعجب ب
شخصيته..مواقف تركي مع ناصر
لاتحصى..لاتلومين ناصر لانه طيب..

- انا ماألومہ..بس

الا جوااك جزء يبي يرمي الغلط على
ناصر..لان تركي استغل ناصر الطيب
المكسين..لو قلنا ان ناصر دراه وش بيده
يسوي؟؟..ولاتنسين انك انتي وافقتي على

روحتك ل سمر..هو مايعرف طبع سمر..وانتي
تعرفين ان البننت يجي منها ه الصرف

- لا..سمر قالت انها ثابت

ههههه..تصدقين؟؟..انتي غبيه!..يوم حبيتيه
كنتي اغبى..الحين تحملي ماجالك

صمت اذا انها من ضميرها..او الجزء "النذل"
منها..وجلست تصيح وتصيح..

خلأآص معد فيها ع التحمل..هي غلطت
بس تبي السماح

\

/

\

/

- تقولين قربت ملكتك؟

ناريمان:ايه ابوي رسل لي الموافقه..

وريف:حلوو..الله يوفقك يارب..

ناريمان:طيب وش قلتي؟؟..ترجعين ل

شغلك؟

وريف:لااء

ناريمان:انتي حره بس انتي فكري لان سعود

مايتعوض..ترااه لوطه..وب شطارتك تقدرين

تكسبينه

وريف:افكر..ماأوعدك

ناريمان:حلوو..بتفكرين

وريف:ههه.ايه

\

/

\

/

طلع نأصر من الغرفه وممر من غرفة
رغد.. طالع في الباب هذي مو حاله حابسه
نفسها في الغرفه.. ما قأل لها شي ولا علق
على حبستها.. بس لازم تفك اسر نفسها.. لان
هذي مو حاله

طلع لانه تأخر على شغله..

وهو في الطريق اتصل على تركي.. بس
مالقاه مقفل طبعاً.. صار له 3 ايام يدق بس
مقفل..

بدا يقلق عليه فكر ان طلع من شغله بيدق

"ع ند رغ د"

قمت من سريري طبعاً مانمت..دخلت
الحمام وتوضيت صليت لي ركعتين ودعيت
ربي فيهم انه يفك مشكلتي ويتنحل
مشكلتي يدون لايدري ناصر..

طلعت من الغرغه ولقيت ملاك ي
غرفتها..دخلت بسولف معها يمكن
انسى..دخلت لقتها ترتب السرير..

رغد:ملوكه!

ملاك:هلا رغووده..طلعتي من الغرغه اخيرا؟

رغد:أيه..وش اسوي كنت تعبانه شوي

ملاك:اهاا..سلامتك

رغد:الله يسلمك..

ملاك:كان قلتي لناا طيب نوديك الدكتور؟

رغد:لاماله داعي شوية خمول الحين احسن

ملاك:الحمدالله

رغد جاها سؤال...اممممم..ملاك؟

ملاك جلست وأشرت ل رغد تجلس:هلا

رغد جلست:انتي ما حملتي...ليه؟

ملاك:ان شالله لما استقر..وتستقر اوضاعي

وانقبل بالجامعه تفرغت ل الاطفال

رغد:عندك حبوب منع الحمل؟

ملاك:ايه

رغد:مممكن توريني اياهاا؟

قامت ملاك وفتحت اول درج في التسريحه

وظلعت علبة حبوب..وعطتهاا رغد

رغد:اهاا؟؟..هذي؟

ملا:ايه..نصووري في البداايه عارض..بس
الحمدالله وافق اني مآحمل الالين خلصت
ثالث ثنوي

رغد:اهااا...

حفظت رغد شكل الحبوب..وجلست
تسولف مع ملاك شوي

\

/

\

/

خلصت مشاعل من تلبيس مي..

مشاعل:آآله!...طالعه حلوه

مي:والله؟

مشاعل تبوسها:قمر..مثل ابوووك

- هههه..الله يسلمك انا قمر اجل؟

التفت مشاعل وهي مستحبيه..:انت هنا

تقدم زياد وحط يده على ظهرها وتقدم

وباس مي..كانت مشاعل معطيته

ظهرها..وصدره ملاصق ل ظهرها

مي توريه لبسها:حلوووووو؟؟

زياد يناظر مشاعل:قمر!

مشاعل:ههه..مسكينه ليش محقر فيها؟

زياد ب براءة:انا قلت شي؟؟..ماقلت شي

قامت مي وطلعت وهم ما حسوا فيها..

جلس زياد جنبها بس وجهه ل الجهة الثانيه

عكس وجه مشاعل..بس كان ملتفت

عليها..استحت من نظراته وسوت نفسها

ترتب ملابس مي

زياد:ودي يوم اناظرك وتحطين عينك بـ

عيني

مشاعل:.....ليش؟..

زياد قرب لها اكثر وصارت تحس بـ

انفاسه:عشان اتمتع به العيوون..خخخ...يللا

عاد بلا دلح

مشاعل التففت له:انا دلوووعه؟

زياد:دلوووعه زياد وبسسسس

مشاعل تحس انه ملعوب عليها..مرات

يكوون مافي احسن منه معها..ومرات يكون

عصبي ولا يببي يكلمها..والمشكلة ماتقدر

تلومه لانها السبب

زياد يبعد خصلات من شعرها عن

وجهها:وش فيك حياتي؟

مشاعل حطت الملابس على جنب وحت

بتقوم بس مسكها:مافيني شي..خل ننزل

تركها وقامت وقام ..صحيح مشاعل تعتبر

طويله نوعا ما.. بس يوم وقف قدامها بان

اطول منها..

قرب لها وطالع فيها:مشاعل!..انتي ليه

متقلبه قلت شي انا؟

من المتقلب مره ثانيه؟؟..انا ولا انت؟؟..

مشاعل:لاولا شي.. "تمزح" ..بس استحي

ضحك ضحه ذووبتها وحت يده على رقبتها

وقرب وجهه ل وجهها..ويده الثانيه كان

ماسك يدها..

يوم قرب لها شهقت مشاعل وبعدت..

زياد استغرب منها:وش فيك؟؟..

نزلت مشاعل رأسها ب احراج..واشرت ع
البآب..شافوا مريآتي اللي وافقه عند البآب
مايدرون كم صار لها..

زياد عصب منها ه النتحه ماتعرف تدق
البآب ولا تتنحج:وش تبين؟

مريآتي:انا في آآجي أسآن ماما سحر كلام انزل
تحت<<اهم شي اللغه4_00:S:

زياد:طيب طيب..روحي!

طلعت مريآتي وزياد متضايق منها حيل مو
بس لانها دخلت فجآه او بس خربت
جووهم..لانه ملاحظ عليها ان نظراتها له
ماتتفسر ب شكل حلوو..

<...الجزء الاول...>

نزلت ومعها زياد..كانت اروى وسحر وام زياد
وام اروى جالسين في الصّالّه..

مشاعل وزياد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

سحر تناظر زياد وتكلم مشاعل:ميشو تعالي

جنبي

جت مشاعل بتروح..بس مسكها

زياد:لأ..اجلسي جنبي..

راحوا بعد ماسلموا جلسوا ع الكنبه جنب

بعض...واروى تناظرهم ب قهر

\

/

\

/

طلع سعود من الغرفه بعد مأخذ رقم
عبدالملك من ريما..صحيح هو تردد في انه
يتصل عليها لان مهما كان ريما مريضه من
مرضآه بس هو خلاص من بعد وريف معد
يبي أي حركه ممكن تكون ضده..يكفي
حركات مجنون

اتصل على عبدالملك بس مايرد
تنهد وحت الجوال في جيبه وطلع برآآ يشم
هوآآ

\

/

\

/

دخلت رغد غرفة ملاك وماكان في
احد..فتحت اول درج من التسريحه ولقت
مطلبها.. "الحبوب" .. اخذت لها كم حبه
تكفيهاا وراآحت ل غرفتها قبل يدخل احد
ويشوفهاا

دخلت الغرفه واخذت لها حبه ..وشربت
مويه بعدهاا

جلست على السرير ب رآحه "مقلقه" ..ه
الشي ماتدري صح ولالا..اتصلت ب تركي بس
مافي رد..اصلاً مقفل..

وينه الحين؟؟..شعور ماتقدر تنكره انها
قلقان عليه وخآآيفه..على كل اللي شافته
منه بس تحبه..لين الحين تحبه..يمكن
مستحيل احد يفهمهاا..بس هي عارفه ه
الشي ومتأكده

قامت وطالعت نفسها بالمرايه..وجهها مو
باين عليه الحزن ابد..وكأنها انسانه ماشافت
هم في حياتها..ماكانها وحده قبل فتره مو
طوويله خسرت شرفها

وش صار عليك ياتركي؟؟..دق طمني بس

\

/

\

/

رن جوال زياد وطلع برآ بالحوش عشآن
يكلم..كانت مشاعل تسولف مع سحر وام
اروى وام زياد واروى يسولفون مع
بعض..وعيال سحر ومي يلعبون فوق..

سحر: انتي بس شوفي كيف تطالعه.. قسم

بالله كنها ماقد شافت مزيون

مشاعل: ههههههههه..

سحر طالعتها: من جدك تضحكين؟؟.. خطا فة

الرجال قدامك وانتي تضحكين؟

مشاعل: شفيها.. ما أحس انو زياد

يحبها.. احسه بس يعتبرها سحابه مرة

وخلآ آص

سحر: لا يكثر.. لاتنسين ان كان بينهم خبز

وملح

مشاعل: ان شالله قشطه انا احس ان زياد

مايحب نوعية اروى..

طالعتها قامت اروى واقفه ومشت وقفت

عند مرآة المدخل.. وصلحت لبسها اللي كان

عباره عن تنوره مشجره وبلوزه ورديه اما

التنوره كانت نحاسيه وقصيره لين
الركبه..صحيح ان اروى اكبر من مشاعل
بس باين عليها صغيره

طالعت فيها مشاعل ولفت نظرها ان اروى
متجهه ل برآآ..

وقفت مشاعل وراحت ل برآآ بتشوف اروى
وين رأيحه..نزلت الدرج وهي تحاول تخفي
صوت شبشبهاا عشان ماتحس فيهاا..شي
جواها يقول "امسكيها متلبسه"..رآحت ل
الحديقه اللي ورا البيت كانت اروى واقفه
تناظر زياد اللي واقف ويكلم كان منزل
رآآسه ويلعب ب العشب ب العكازه وهو
مسند نفسه على الحجر حق النافوره
وأول ماسكر راحت له اروى...زيآد؟؟

التفت لها..وبعدها شال عينه عنها بـ

ملل..نعم؟

اروى:مو انت تقول "انا مانسى احد غآلي

علي.."الظاهر الكلام اللي نقوله في الليل

ننساه بالنهار..وللا ياولد عمي؟

زياد:اروى في شي يمكن انا غافل عنه ولا

ذكرتك فيه..ترآني طلقتك

توقعت انهاا بتصيح بتنهار بس تفأجأة بـ

سخريه بحته في كلامها:هه!..طلقتنني بس

قلبك معي..انت ماتحب مشاعل..نظرة

البرود وطريقة التعامل معها كأنك تحبها

غصب..ترا محد غصبك تتزوجها..

زياد طالعهاا ولايبي يرد عليها..هي ماتدري

وش في قلبه..ماتدري انه يتنفس هوآآ

مشاعل وتجي هي تقول شي هي تببه

يصير..صحيح ان خطته انه يعذب مشاعل
شوي.. بس مو كره لها.. سكت ولا رد عليها

اروى ظنت ان الكوره في ملعبها وان زياد
سكت ضعف..قربت له وقالت ب رقه
ودلع:زياد!..انت تدري اني احبك..وانا ادري
انك مستحيل تعيش مع غيري..ترا مكانك
ماتغير..

زياد طالعتها ولا رد..يببها تخلص اللي عندها
عشان تذلف عنه:.....

اروى:زياد

زياد:مادريت ان طلاقى لك بيسبب لك كل
هذا.. "وأشّر عليها"..حتى الغطى تركتيه

اروى:لاتنسى انك زوجي

زياد:كنت زوجك...اروى انا الحين متزوج
وانتيهنا

زياد شوي ويقطع شعر راسه من
القهر..غبيه!..اما مشاعل كانت تنتظر أي
واحد فيهم يقول انها معروضه عليه عشان
تنتهي ..وتحس صدق انها سلعه ل البيع بين
زوجها وعمها..

اروى:اعترف!

زياد عصصب منها:عشان تترتاحين بس...انا
ماكنت مفكر اتزوج اساسا...بس طلع ماجد
في طريقي ووو..وتزوجت

اروى:ماجد؟؟؟؟؟

زياد:خلاآص اسكتي!..روحي عني الحين
وقفت مشاعل في مكانها وكأنها تنتظر
الارض تنشق الحين وتبلعها..نزلت دمعة
"حاره" تعبر عن قهرها..هي صحيح وعدت

نفسها تنسى سالفة الكراآمه مع زياد..بس
ماتقدر..

طلعت لهم طالعتها زياد والتفت لها اروى
اللي طالعتها ب سخرية..وابتسامه مع نظرة
الم وقهر

مشاعل:مممكن افهم انتي وش تبين
منه؟؟.."بغت تنهار وتصيح بس مسكت
نفسها"..ارحمي نفسك وارحميني!..اتركيه

اروى:مو انتي اللي تقولين لي اترك
زوجي.."رست على زوجي"

نقدر نقول ان مشاعل احر ما عندها ابر
ما عند اروى..

طالعت مشاعل زياد وكأنها تعبانة..قال
هو:اروى!..مممكن تتركينا!..روحي

اروى:اوكي..انا بروح بس لي كلام ثاني معك!

ورآآحت جت مشاعل بتروح بس مسك زياد

يدها!..مشاعل!

اول مالمست يد زياد يد مشاعل..انهارت

وبدت تصيح..لفها له:وش فيك؟؟

مشاعل طالعتة ب عيونها اللي مليآنه

دموع:ليش تزوجتني؟..اذا انت ماخذني عشآن

ماجد

جحظت عيون زياد:..سعمتي؟

مشاعل:.....

زياد:ميشوو حياآي..انتي فهمتي غلط

مشاعل:انا ادري اني غلطت يوم كنت اعاملك

بجفا وبرود اول الايام..بس انت بالغت في

عقابي لاني....."ماكملت"..

زياد:.....

مشاعل:ماكنت ادري انك قاسي يازيادا!

زياد:انا قاسي ولا انتي اللي كنتي تحمليني
ذنب مالي أي يد فيه..المشكلة اني مدري

وشو

مشاعل ابتسمت وسط دموعها:موب لازم
تدري..لاني طنيتك نسيت وخلاص بنفتح
صفحه جديده..بس شكلك حقود..عكس زياد

اللي توقعته.."مسحت دموعها
وابتسمت"..مقدر الومك لاني غلطانه اللي
ضيعت زياد الاولي..

زياد:لاحلمين ان زياد الاولي بيرجع..

فكت يدها منه ودخلت جوا..

همسه بأرده:{{يستأهل البرد من [ضيّع]

دفاه..!\

/

استلمها ضرب..:خل ابرد حرطي قبل اوديك..

مسك شعرهاا وبدا ينادي ام فادي..دخلت

ومعها عباية دانه..:خذ خذ..

السآلفه محبوبوكه..رما ابو فادي العبايه على

دانه:البسيهاآ..بسرعه

دانه:ليش..وين بتوديني؟؟

عمها ب صرآآخ:البسيهاا!!!!!!!!!!!!!!

لبست عبايه وهي خآيفه منه..مسك يدها

بقوه ونزل وهي وراه.. ركبها السياره وودآها

ل مكان

\

/

\

/

طألعت شكلها ب المرآيه ب اعجآآب..لبسها
حلو ومناسب لها..كان عباره عن فستان
ليموني كت وتحت الركبه وحزآم تفاحي
شريطه تحت الصدر وصندل
تفاحي..ماعمرها حلمت تلبس كذا في "عهد"
ابوها..

- وآآآآآآو!!!..بعدين يحسبونك
العرووسه..هههه

التفت وريف ل اختها ناريمان اللي ماكانت
اقل كشخه من اختها..اللي لابسه فستان
احمر وكحلي طويل عاري الاكتاف وشآآل
مووج بين الاحمر والكحلي..وشعرها رافعته
ونازله خصل مهمله ب نعومه..:عنونك الوآآو!!

ناريمان ب خبث:وينك ياسعود بس

حمر وجه وريف:هههههه..تخيلي..

ناريمان:المهم ابيك تضيفين حمولتي الله
يخليك..لاني بكون لاهيه..خخخ

وريف:ههههههههه..ان شالله

طلعت وريف عشان تقوم ب واجب الضيافه
مع اهل زوج ناريمان..

"س ع ود"

واخيرا قدر يحصل عبدالملك..اللي تعب في
تدويره..عرف مكان شفته وعن طريق
الرسبشن عرف انه حاليا في الشقه..

وبدون تردد راح وطق الباب عليه..

فتح له الباب..عقد حواجه بس شكله في
الاخير عرفه

ابتسم سعود:السلام عليكم

عبدالملك ب تعجب منه:وعليكم

السلام..تفضل تفضل!!

ودخل سعود غرفة عبدالملك جلس وهو

مستغرب من شكله..شكله واحد ماقد

شاف خير في حياته..هل فعلا تاب؟..هآلات

سودا تحت عينه شعره المهمل وطآل عن

اخر مره شافه وصل ل آخر رقبته..ذقنه

ماحلقه باديه "لحيه" تطلع..واخيرا نظرة الالم

في عينه الداكنه تختصر كل شي

عبدالملك:وش تحب تشرب؟

سعود:لا ارتآح انا جاي بكلمك وبطلع

عبدالملك:افاا..عاد انت الدكتور سعود لازم

نضيفك

ابتسم:لالا..ماي شي ابيك ترتاح بس..

جلس عبدالملك وهو مبتسم من زيارة
سعود له:..آآمرني بغيت شي؟

سعود:انت خطبت ريما مره ثانيه
صح؟؟..وتتذكر كلامي لك يوم تخطبها المره
الاولى!

طالع عبدالملك الارض وهو يلعب بـ أصابعه
ومشبكها في بعض:ايه اذكر كل كلمه قلتها
لي

سعود:انت صدق تغيرت ولا...تبي تحصل
اللي تبيه

عبدالملك بسرعه:لا انا فعلا تغيرت..انا
صحيح اعتديت على ريما..بس لاتظن ان ه
الشي ريحني..حاولت انسى صوت ضميري
ولجأت لـ المخدرات بس مالقيت السعاده
لاهننا ولاهنالك

سعود:وش جابك فرنسا؟..عشان ريما؟

عبدالملك:لا!..انا جاي بعالج من
المخدرات..لانها لعبت في جسمي
لعب..وحببت اتوب بدون لاحد يدري..وشفتها
صدفه..صدقني

ابتسم سعود يريحه:الحين وش ناوي عليه؟

عبدالملك:انا الحين مابقا لي شي من
علاجي..كلها ايام معدوده وابرجع الرياض ان
شالله..وأخطبهاا رسمي..بس على الله توافق

سعود يفكر:مأظن توافق على
طوول.. "وابتسم" ..يبني لك شوية
صبر..لاتنسى انك غلط ولازم تتحمل

عبدالملك:ادري..ان شالله ترضى علي..لو
تتغلى مستعد اتحمل..والله ماراح اسامح
نفسي ابد ان ماسامحتني

سعود:لاتقول كذا..انت اللي عليك
سويته..حلوو انك تبها تسامحك بس
لاتقسى على نفسك..

عبدالملك:مدري شقولك ياسعود..بس ابيك
انت بعد تسامحني..انا غلطت عليك
واجد..ودخلتك في متهات انت في غنا عنها..

سعود يبتسم:هذا واجبي..وودي اشوف
نهايتكم السعيده

عبدالملك استانس من كلامه:الله كريم..

"مر أسبوع"

مافي شي صار خلال ه الاسبوع..

ريما على حالها في باريس تنتظر أي اشاره
من سعود عشآن ترجع..بس سعود ماكلمها
طول الفتره هذيك..ورجع الرياض من غير

تدري..لانه يبيها تفكر من نفسها من غير

مساعدات خارجيه

مشاعل علاقتها بارده مع زياد..واروى معد

لهاا ظهور من بعد ذاك اليوم..

رغد..مافي جديد..وتركي مايرد على اتصالاتهم..

وريف مافي جديد الا ان ملكة ناريمان تمت

على خير..

//

- الحمدالله ع السلامه ياولدي..تو مانور

المكان..والرياض بكبرهاا

باس راس امه:الله يسلمك..والله لك وحشه

ياميمتي..

ام سعود:عسآك انبسطت

سعود:وين انبسط معه الله يهديك رايح

سياحه انا؟..

ام سعود:الحمدالله على كل حال..اهم شي

غيرت جوو..

سعود:ايه والله غيرت جووين بعد موب

واحد.. "يחס بتعب"..ابروح ارتاح تبين شي

يالغلا؟

ام سعود:سلامتك..متى تبي تاكل؟

سعود يناظر ساعته:ساعه ونص ثمن

قوميني

ام سعود:ان شالله

\

/

\

/

قامت مشاعل وزيااد نايم في الغرغه..طلعت
برا وكان المكان هادي..والظاهر الكل نايم..

طالعت ساعتها كانت 6 المغرب..ابو زياد
اكيد يقيل مثل عادته ه الوقت..وام زياد
الظاهر طالعه..

فكرة تتصل على ملاك..

ملاك:هلاوالله وغلا

مشاعل:هلابك..كيفك لووكه؟

ملاك:الحمدالله بخير انتي كيفك؟؟

مشاعل:تمام..بس الطفش..من الطفش

باحله بعمرى

ملاك:امممممم..شراآيك نطلع؟

مشاعل:اوكي..تبين امرك..بس وين؟

ملاك:هههههه..الظاهر نسينا اننا

متزوجات..ماراح تشاورين زياد؟

مشاعل نست:يووووه!..نسيت والله..اوكي

ملاك:هههههه..اوكي وانا بقول ل نأصر..

سكرت مشاعل من ملك وراحت ل غرفتها

هي وزياذ ويوم دخلت لفته قايم وجالس ع

السريز ومدد رجوله وجالس ع

الابتوب..حست انها انانيه لانها حتى مافكرة

تساعده انه يقوم ويروح الحمام ويشيل

لابتوبه يعني ماقدرت انه معاق

مشاعل:زياد؟

زياد من غير لايناطرها:هلا

مشاعل:اممممم..ودي اطلع انا وبنت عمي

ل السوق..منها نتسوق وتمشى

زياد:اوڪي

ماتوقعت انه بيوافق..حست انه ممكن
يسوي حركة نذاله ويقول لا..اتصلت على
ملاك بعد مأخذت الموافقه وقالت انها
بتجي بس مسآفة الطريق..

وهي نازله من الدرج شافت مريآتي..

مشاعل:اممم..مرياتي انتبهني ل مي..انا في

روح اوڪي؟

مرياتي:اوڪي مدام..

طلعت وركبت السياره..وراحت تمر ملاك

\

/

\

/

دخلت العيادة بعد تردد.. خلاص هي لين
متى بتهرب منه؟؟.. شافت الممرضه اللي
كانت معها في مواقفها مع سعود..

وريف: أهلين مروى

مروى: هلا والله.. كيفك يا شيببيينه لك
وحشه

وريف: الحمد لله وانتي اكثر والله.. كيفك
انتي طيب؟

مروى: والله تمام.. "تغمز".. اكشخ صرنا
نتغطي بعد

وريف: خخ.. شفتي عاد.. "ما قدرت تخفي
اهتمامها".. الا وين؟.....

مروى: ههه.. مسافر صار له يمكن اسبوع

وريف بخيبة امل كان ودها

تشوفه:اهاا..ماتدرين وين؟

مروى:امممممم..والله علمي علمك

وريف:اهاا!..."الفضول"

مروى:تعالى جالسى سولفى لى عنك وش

سويتى فى الفتره اللي ماكحتى عينك

بشوفتى

وريف:خخخ..اوكى يلاآ..

\

/

\

/

ع المغرب.جلست رغد بالصاله كان ناصر

جالس ومعاه الجوال..

رغد:وين ملاك؟

ناصر رد بسخريه:اكيد ماتدرين..صارلك فتره

حاسبه نفسك ولاتدرين وين ربي حاطك

لمت يدينها ل بعض كأنها تبي تخفي

الحقيقه..وطالعت في التلفزيون..وش تقول

دراسه..وهي مقدمه اعتذار؟..خلها ساكته

احسن

لاحظت عليه القلق وهو ماسك جواله..وش

فيك؟

ناصر:تركي

ارتاعت رغد وقالت ..ليش يقول اسم تركي

وهو معصب اكيد في شي..يمكن

درا:وشفيه؟

ناصر:صار لي اسبوع وكم يوم اتصل مايرد

رغد..أسالني انا صار سنه اتصل ولا

يرد..:طيب يمكن عند اخوانه

ناصر:اخوانه قلقانين عليه..بس يقولون انه

كبير وبيرجع..انا قلبي قارصني..

رغد:طيب..بغلت عنه؟

ناصر:اخوانه عيوو..يقولون لاتبلغ..قلبي على

ابني انفطر وقلب ابني علي حاجر..الحين

انا قلقان عليه وهم اخوانه ولاهاامهم

رغد:أ..ان شالله بيرجع..

\

/

\

/

سكر الجوال بعد ما أنهى المكالمه..الحمدالله
تأكد حجزه..

دخلت وفصخت طرحتها ورمت عبائها ع
الكرسي..التفت ل السرير وانتبهت له..

مشاعل:السلام عليكم

زياد من غير لايطالعهها ومن غير
نفس:وعليكم السلام

طالعت فيه مشاعل..صدق الدنيا ماترحم
ودواره..قبل انا كنت اكلمك به الطريقه من
غير لأرحم احساسك..والحين انت اللي جاي
تكلمني كذا..وابيك ترحمني..

زياد:على فكره...حالنا كذا لايمكن
بستمر.. "وابتسم بس مو الابتسامه اللي
تحبها"

مشاعل؟؟:.....

زياد: انا مسافر ان شالله..

مشاعل ارتاعت ليش بيسافر

ويخليني: وين؟؟.. ومتى بترجع

طالعهاا وكأنه يقولهاا.. "وش دخلك" :..مو لازم

تعرفين.. انا ابسافر.. وان رجعت ما بي القاك

هناا.. حالنا كذا لا يمكن يستمر.. انتي تحسين

نفسك معروضه علي وانا موب هاضمك

ابد.. يعني متعادلين.. ف عشان كذا ابي لما

ارجع ما ألقاك.. وورقة طلاقك بتوصلك اول

ماتوطى رجلي الرياض

\

/

\

/

وقفت وخذت شنطتها:اوكي مروى لازم

اقوم..تبين شي؟

مروى:خساره مامليت منك

وريف: مالعليه.."وكملت"..الله يحيك في بيتنا

يالغلا..ب أي وقت

مروى استغربت ان وريف تعزمها..يوم كانت

وريف تشتغل مافكرت تعزم احد ابد بس

ماعلقت:ان شالله وقت ثآني مو الحين

وريف تلسم عليها:ان شالله!..يللا فمان الله

وهي ماشيه طالعه من عند الممرضات

مرت من مكتبه طالعت فيه ب حب..وشكتر

تحب صاحب ه المكتب وهو ولاحآآس فيها

كلللش..مشت متجهه ل الباب بتطلع بس

- وريف؟؟؟

قاله ب تردد..وكأنه مشكك في البنت..وقفت
مكانها..هذا صوته..ابتسم سعود..دامها
وقفت ف هي وريف اكيد

{ وينك عني وينك..ودي ب شوفة عينك..!

سعود:وريف!.." ه المره قالها ب ثقه اكبر"

التفت له:نعم

ابتسم يوم شافها متغطيه..هو عشان كذا

ماعرفها بالبدايه..بس كيف تخفى

عليه..:كيفك؟

وريف ب كل رسميه وتحفظ:الحمدالله

بخيرا!..انت شلونك دكتور سعود؟

سعود ابتسم من كلمة

دكتور:الحمدالله...ليش تركتي الشغل؟

وريف:.....

سعود:وريف انا ج.. "وكأنه متردد بس
كمل"..ممكن تعلميني وين بيتكم

قالت بخوف:لا..ليش؟؟؟؟؟

سعود:ابجي مع امي..ابيك ب موضوع.. "وكمل
ب ثقه"..خآآص!

وريف:انت وامك؟؟؟

سعود:اذا مافي احراج

وريف:لا..لاشدعوه...

عطته العنوان..وطلعت برآ العياده ومية
شعور داخلها..

\

/

\

عمها:اقول سكره لاجي اسكره انا

دانه:عمي الله يخليك.."وشهقت من قوة

صياً آحها"..الله يخليك لك عيالآك..تكفى

تكفى!!!..ماي اجلس هنا||

عمها صرخ ب شكل خوفها:سكررررريه!!!!!!!

سكرت الباب من غير وعي لان الخوف هو

اللي يحركها حاليا..وشخط عمها ب سيارته

وهي جلست في ه المكان المخيف..ماتدري

وش مصيرهاا الحين!!

<...الجزء الثاني...>

أستعيد شريط ذكرياتي..

ل أجده حافلٌ ب..

الدموع..والبكاء الصامت المؤلم..

وشهقات مكتومه..وابتسامات

لم اعرف لها معنى

تفاجأة ب الخبر يوم عرفت انه رجع الرياض
وهو الشي خلاهاها تحزن..هي ماصدقت خبر
جاها عشان تحس ب لاما ان..يقوم يروح؟؟..
وهي ماشيه التقت ب اسيل وهند..

اسيل:هلا ريموووو

ريما ابتسمت:هلا والله

هند:كيفك منذو مبطي عنك ياقبيحه؟

ريما:وش اسوي..مشاغل..خخخ

اسيل تغمز:مشاغل ولا لهينا مع

عبدالملك؟؟..هههه

هند:هههههههههه

ريما ماعلقت ولا حتى ابتسمت..قالت اسيل

يوم لاحظت وجهها:اقول ريماء..انا ماسويت

هند:الله يستر..هلا!

ريما:ههههههه..افكر ارجع الرياض

اسيل:افااااا..ليش؟

ريما:خلاآص طفشت من باريس وابي ارجع

الرياض وحشتني موووت

اسيل:بس توعدينا انك تزورينا..اوكي؟

ريما:ان شالله

هند تذب:ههه..ان وافق عبدالملك

"عبدالملك"

طلع من المستشفى وهو مسانس..واخيرا

خلص علاجه..مابقى الا العلاج النفسي

وبيخلصه ان شالله في الرياض..ان واقف

ريماا تتزوجه بيخلصه ب مساعدتها..

/

\

/

طالعت حوآليها في ه الحي المخيف ل درجه
خلتها شوي تفقد عقلها..مشت ومشت
تبي أي بيت تدخله عشآن تكلم بس تخآف
من عيال الحرام..مشت وشافت بقآله
"متهاآله" .. شكلها قديم ..بس لحظه!.. لو
اتصلت على احد كيف بتوصف المكان وهي
اساسا ماتدري هي وين؟؟..قربت من
البقآله بس لاحظت ان البنقاليين اللي
يشتغلون اشكآلهم مقرفه ولا تدريح من
يشوفها..قررت انها تتعدا ه البقآله وتمشي
تشوف لها مكان ثآني..

مشت ماتدري كم لها بدا التعب يتسلل ل
جسمها ..ورجولها موب قادره تشيلها
ابد..عبايتها امتلت ترآآب وبدا تعطش الجوع
يآكل معدتها آآكل..انتبهب ل عدد من الاولاد
يلعبون اعمارهم تترواح ما بين ال13 وال
17..فكرت تستنجد بهم بس القوا عليها
بعض العبارات اللي خلتها تنحآش عنهم ب
اسرع مايمكن..

شآفت ارض فاضيه وعليها تلة
ترآآب..جلست وراه التل..تلتقط انفآسها..لو
الجوال معها..بس آآخ يالققهر
"لوكنت هنا يا احمد!...ماكان شفت من ه
العذاب شي"

\

/

\

/

- كليللليلليلليلليللوش..الف الصلاة والسلام
عليك يا حبيب الله محمد..

ضحك على امه وقال ب فرح ما يقل عن
فرحها:يمه الله يهديك..جايني مولود انا وأنا
مدري

ام سعود:الله يسمع منك..الحين اقوم ادور
لك احلى وحده ب الريا آض كلها..وبنت
حمآيل..وووو

سعود:يمه..انا ابي وحده معينه..ابيك تروحين
تخطبينها لي

ام سعود:هو!..منهي ان شالله..وعساهم
ناسن و النعم فيهم؟

سعود:وسبعة انعام بعد..اسمها وريف

عبدالله ال.." "

ام سعود:ماشالله والنعم..بس وش اسم

البت مره ثانيه؟؟

سهود:ههه.وريف؟؟

ام سعود حركة يدها ثمن مسكت

ذقتها:اخاف انك غلطان وانا امك..الظاهر

ريوف

سعود:لالا..وريف..و ريف..وريفيف!

ام سعود:اجنيتن ذي؟..ولا امها؟

سعود:لاسعوديه ابا عن جد..وامها مدري بس

اظن سعوديه

ام سعود:والله تسانك تبيها اروح اخطبها لك

اليوم

سعود: لالا خليها بكرة ان شالله..مطيور انا

ام سعود: ههههه..ليتك مطيور مزوجتك من

زمان

"عند وريف"

-أحلفي!!!

وريف تضحك ب خجل: والله!..هو قال بيجي

البيت

ناريمان تستملح: يمكن بيتعرف بس..هو

ماقال بخطيك ب الحرف الواحد

رمت وريف المخده على

ناريمان: يووووه!..ياخف دمك انتي بعد!..لا ان

شالله بيخطبني

ناريمان: ههههههههه...اجل سوي سواقي ارسلي

رسآله ل ابوي..خذي الموافقه

وريف: ان شالله..تهقين يوافق؟

ناريمان: انا واقف علي..تلقينه وقع وهو
مايدري وش السالفه

وريف:الله يهديه..

ناريمان:طيب بترجعين ل شغلك

قالت وريف ب شعور حلوو:مأظن..لاني مع

سعود مأظن بحتآج ل الوظيفه

ناريمان:هههههه..الله يوفقك يارب..

\

/

\

/

يوم قام عنهم بعد ما قال خبر سفره اللي
الكل يجهل سببه.. بدت ام زياد تذرف الدموع
من جديد وهذي عادتها كل ما قال زياد انه
بيسافر

سحر: ياربيه يايمه!.. لازم الدموع يعني؟؟
ام زياد: مو بيدي.. "تمسح دموعها".. خلاص
ماراح اصيح مره ثانيه..

مشاعل حالها كان من نووع ثاني.. هم
بيفقدونه يوم.. يومين.. شهر.. بس انا خلاص
ل الابد.. واللي قهرها انها يوم رمت حب
فرا آس وراها وحبت زوجها اللي من جقها
تحبه.. صار ابعدها من فرا آس..

رن جوال

المتصل < اشواق

مشاعل طلعت: هلا آ

أشواق:هلايالقاطع هههههه

مشاعل:والله مدري من القاطع..انا ولانتي..

اشواق:وش اسوي من قالوا لي اني انخطبت
وانا ماغير دوران في ذا الاسواق..المهم
ميشوو وش رايك نروح نشتري لنا فساتين
عشان زواج فراس

مشاعل:فراس؟؟..متي

اشواق:للاحووول نسيتي
يعد؟؟..خخخ..المشكله انا بعد اخت المعرس
والى الان ماغندي فستان..

مشاعل:اوكي..بكره ان شالله اليوم مقدر

اشواق:خلااص..يللا..قووووود باي اشوفك
بكره ولا في الجامعه كاني داوومت

مشاعل:هههههههههههه..الله يكون ب عونك..

\

/

\

/

طالعت في التذآكر ب فرح لانها بترجع
الرياض..حطتها على الطاولة وشافت2
مسكول من عبدالملك ورسآله..ورسآله من
سعود

عبدالملك

"اهلين ريما..حببت اقولك اني دقيت عليك
ولاحصلتك..بس اذا يهملك انا خلصت علاج
وان شالله را اثبت لك اني صدق تغيرت.."
ماتدري ليه فررحت من كل قلبها لانهخلص
علاج..رسلت له مسج..

"الف مبروك لك..والله يحللك
ويبيحك..وترآني راجعه الرياض ان شالله بعد
بكره"

يوم كتبت ه اللرسآله..فتحت رسآلة سعود

"هلا!..اذا فاضيه اتصلي علي"

حست ب شعور "شين"..لانه أرسل لها ه
المسج..شعور مو حلوو ان البننت تفتح
جوالها وتلقى مسجين وكلهم من رجال
مايقربون لها ب ولا "نص صلة قرآبه"

اتصلت عليه تبي تعرف وش يبي

سعود:آلوو؟

ريما:هلا سعود

سعود:هلا ريما شلونك؟

ريما:الحمدالله...بغيت شي؟

سعود:ريما!!..يمكن بتستغربين روحتي ل
الرياض فجأه..بس هذا كله عشآنك..ان شالله
تقدرين تتوصلين ل حل في مشكلتك..وتراً
عبدالملك فعلا رجال وينشرا

ريما:داق علي عشآن كذا؟

سعود فاهم وش يدور في بالها:يمكن
تعتبرينه سبب سخيف..بس ماودي اتركك
من غير نصيحه..

ريما سكتت شوي..متردده في قرآرها:انا
مواقفه..بس ماراح اواقف بسررعه..ابخليه
بتعذب شوي..

سعود رد فأجأها:ب رآ آحتك..بس ترى من
تغلى تخلى.. "قالها ب مرح"

\

/

\

/

بطله من احد بطلات كبرتي..الى الان ما في
جديد معها..تركي اللي رآح ولا ترك لها شي
تستدل فيه عن مكانه

طق..طق!!

رغد:ادخل

دخل ناصر وسكر الباب وراه..كيفك؟

رغد:الحمدالله

جلس ناصر ع السرير:اممم..رغوده!

رغد خافت..كل شي من ناصر صار

يخوفها:..نعم؟..في شي

ناصر:وش فيك ارتعتي..انا جاي بكلمك بـ

موضوع وبطلع

رغد: ايش؟

ناصر: في واحد جاي من فتره خاطبك
مني.. بس ب صرآ آحه انا متردد.. يعني مأظن
انه يناسب لنا.. بس ماحبيت ارده وانتي
ماعندك خبر..

رغد: منهو و؟؟.. نعرفه؟

ناصر: لا.. مومرره.. الوالد الله يرحمه كان يعرف
ابووه.. هو يدرس برآ آ وجاي خاطبك ويبيك
تروحين معاه بريطانياً

رغد:

ناصر: وش قلتي؟؟.. شوفي ماي رد الحين
بس.. اذا تبين رايي.. لأ
رغد: اممممم.. بفكر!

ناصر:رغد!..انا من رآآبي بيحك اللي احسن

منه

رغد:ناصر هذا قرار راجع لي..وانا ان شالله

بستخير ربي..واللي فيه الخير بيقدمه ربي

ناصر قام:برآآحتك..ماأبي اغصبك علي

شي..بس فكري زين

رغد تبتسم:ان شالله..

همسه فولتديه:}.الحب هو نسيج الطبيعه

الذي زركشه الخيال..!

طلع ناآصر وهي حايره توافق وتبيع

حب"خآسر" مع تركي؟؟..وأمل "كاذب"..ولا

ترفض..

اذا تبي تقهره وتبين له انه ماقدر ينزل من

كرآآمتها و توافق..بس ان دراا ه المتقدم لها

انها...

مسكت رأسها بين يديها التكفير صاير
يتعبها كثير..انسحدت ع السرير..وهي تحاول
تاخذ اجازة من التفكير..

نذكرت انها ماخذت حبوب اليوم..فتحت درج
الكمدينه وطلعت منديل فتحت بس ما في
شي..اظطرت تروح ل غرفة ملاك عشان
تجيب لها كم حبه..

طلعت من غرفتها ب خوف وهي تمشي ب
أطراف اصابعها..دخلت الغرفه ولقت العلبة
اللي فيها الحبوب..اخذتها ودخلتها في جيب
الجينز الي كانت لابسته..وهي طالعه تفأجأت
{ ادع علي ب الموت ولاسمني..بس لاتفارقني
دخيل الله وتغيب!!

-رغد؟؟..شتسوين هنا؟؟

ارتبكت رغد...أ..أمممم..كنت جايه ادورك..ابي
اسولف معك..

ملاك:خخخ..انا في الصاله

رغد:م..مدري توقعتك في الغرفه..

ملاك:عزام يبيك تشرحين له مسأله
رياضيات انا مقدر لان عندي اختبار احياء

رغد:اوكي!..

دخلت غرفتها بعد ماخذت الحبه طلعت
عشان تروح ل عزام اللي صار لها فتره
مقصره معه هو ولمى

رغد ما قدرت تمسك نفسها:الحين الحبوب
اللي ورتيني اياها..كيف الوحده ممكن
تاخذها!؟..

ملاك: انا كنت آخذها من قبل..يعني من بعد
زواجي علطوول لان امي تقول مفعولها
مايبدى اذا الوحده اخذتها بعد ذاك
الشي..هههههه

رغد اکتسب وجهها الالوان كلها..يعني
الحين الحبوب مالها مفعول
علي..يا آويليبيبيبي

ملاك: وش سر اهتمامك فيها..مو اول مره
تسأليني

رغد ارتبكت:..أ..انا كنت افكر..احسها مضره
بالصحه

\

/

\

/

فتحت عيونها والمكان ظلام.. ماتدري متى
غفت وكم صار لها.. قامت بس رجولها موب
راضيه تشيلها.. ضغطت على نفسها
قامت.. الشارع هادي.. بدت تمشي من غير
هدف بس صارت تمشي..

وقفت عند محطه عرفت ان ه المكان اللي
حطها عمها فيه.. عرفته لان البقاله اللي كانوا
فيها البنقاليين كانت قريبه.. جلست وكأنها
تنتظر الفرج هنا... يمكن عمها يحن عليها
ويرجعها

بس مافي امل

\

/

\

طالعت شكلها في المرآيه..كانت لابسه تنوره
بيضا ستيرت..وبلوزه حمراً ومربوط شريطه
ساتان ع الخصر..ومخصره مبينه جسمها
حلوو..وصندل ربط..اما شعرهاا مخليته على
طبيعته وماسكه نصه ب كلبسه..

يوم القت النظره الاخير ب قلق ورضا مع
بعض..راحت المطبخ عشان تتساعد اختهاا..

"سع ود"

ام سعود تناظر البيت:هذا بيتهم؟

سعود:على الوصف..ايه هذا!!!

ام سعود:اجل مشيناا.."ونزلت"..انززل

ضحك سعود وهو يهز رآآسه..داايم

مستعجله..

ودخلوا!!!

\

/

\

/

يوم خلصت من تجهيز شنطته.. خلتها ع
السريـر وجلسـت وهي تصارع دموعها لاتنزل..

- خلصتي ترتيب؟

مشاعل:ايه..

زياد طالعهاا ب برود:وش فيك بعد؟

عصبت منه.. يقههههر:ابد سلامتك!

اخذ لابتوبه اللي كان ع الطاولة وحطه في
الشنطه مع التذاكر وبعض الاغراض المهمه

مشاعل:طيب ماودك تعلمني متى
بترجع؟؟.." طالعها مره ثانيه"..ع الاقل اعرف
متى بتطلقني

زياد بيقهرها:متى ماصفى كيفي!!
مشاعل وقفت وقالت:اوكي..ان صفا كيفك
تعال..انتظررك بس انا..

وجت بتطلع بس قال:روحي بيت اهلك..من
الحين احسن لك..نصيحه يعني مو اكثر
مشاعل وهي مو فاهمه سبب تغيره
المفاجأ..طلعت ولاردت ماتبي تبين انها
ميته عليه

\

/

\

/

طلعت من غرفتها وهي معزمه على
رايها..مافي شي بيخليها تتراجع..دخلت
المجلس اللي دايم يجلس فيه ناصر

رغد: ناصر؟

رفع ناصر اللي كان يقرأ الجريده راسه
لها:هلا

رغد:تتذكر يوم تقول ان في واحد....متقدم لي؟

ناصر:ايوه؟

رغد:أ..انا موافقه!

ناصر:امدآك

انحرجت منه..وش بيقول عنها الحين..

ناصر:رغدا!..متأكده؟

رغد:متأكدہ یانااصر..وعجلوا بالملكه

ناصر:طيب ليش؟؟..ليش مستعجله؟؟

رغد:لا شي في نفسي..الله يخليك يانااصر

لاتسألني بس ابيك تعجل وبس..

تحس انها مستحيه من نفسها بس لازم..لازم

ناصر:طيب تعآلي اكلمك

رغد:نعم.."قربت وجلست عنده"

ناصر:انا قبل فتره طويله..كنت رأيح ل

محامي وقال ان الوالد الله يرحمه تآرك لنا

ارض..ويقول المحامي انها بتدخل علينا

ذهب..وانا هنا لازم اعطيك نصيبك

رغد:لالالا..خله خله عندك..مابيه الحين

ناصر:ليش؟؟.."مستغرب منها".."فيك شي

رغد

رغد:هاه!..وش فيني مثلاً..خلها عندك نااصر

أأمن لها

وقامت طلعت عنه..تحس ان كل دقيقه

تجلسهاا معه بيدري..

\

/

\

/

جلست ناريمان وقالت ب كل آدب:والله
ياخاله لازم ناخذ رأي وريف اول..ورأي ابوي

بعد

ام سعود:ايه مايخالف وانا امتس..خذوا

رأحتكم..

ناريمان:وريف..وديتي الشاهي ل سعود؟؟

جت وريف اللي كانت في المطبخ مستغربه
من طلب اختها بس قالت: لا لسي.. هذا اني
بوديه..

طالعت ام سعود ب وريف ب أعجآب..والله
وعندك ذوق ياسعود.. صحيح ما في جمال
زايد بس نعوومه وبياض بشرتها وقصرها
وهدوء ملامحها.. معطيها جمال حلوو لايق
عليها..

"عند سعود"

جالس ع الكنبه ومتوتر.. يهز رجله ب كل
توتر.. سمع صوت الباب وهو يندق دخلت
وريف وهي متغطيه ومعها ام سعود: السلام
عليكم

سعود وقف يوم شآف وريف
وابتسم:وعليكم السلام.. "وفي نفسه يقول
ليتها الشوفه ونخلص"

حطت وريف الطوفريه وطلعت
علطووووول..ضحكت ام سعود على شكل
وريف المستحيه..وسعود المحبط لانها
طلعت ولا سألته حتى عن حاله..ولا تركت
مجالا يسأل هو بعد..

ام سعود:معليه ابركك ..تقهو وانا امك

سعود:ان شالله..

وطلعت وتركته لحاله مره ثانيه

\

/

\

/

- اقولك معد لهاا حس..مدري وش صار
عليهاا..صآر لي فتره انتظر منهاا مكالمه أي
شي بس ماترد..ارسل لهاا مسجات بس
مافي رد

خالد:والله مدري شقولك ياما جد..بس يمكن
لاهيه..يمكن "وسكت لان ما في شي يقدر
يقوله" ..

طلع ماجد وأتجهه ل بيت عم داانه عله
يلقاهاا

"عند دانه"

وهي جالسه ع التراب لانها حلاآآص غسلت
يدها من ان احد ممكن يفكر فيهاا صآر لها
يوك تقريبا ولا في شي جديد..مجرد سيارات
تمر وتخاف توقف احد ويصير من عيال

- نعم؟؟..بغيت شي؟؟

ماجد:السلام عليكم اول

ابو فادي:عليكم السلام.....نعم؟

ماجد:انا جاآي أسأل عن دانه!..أ..امها تبي

تشوفها

ام فادي:قل ل امها لامنها جابت الفلوس

بتشوف بنتها

فادي:ههه..دانه رميناهاا خلاص...بححح

ماجد طارت عيونه:رميتوها؟

ابو فادي:هه البنت هي جنت على

نفسها!..لوها معطيتني الفلوس كان هي

معززه مكرمه في بيت عمها!..بس اللي مثلها

يستأهلون الشآرع..قل ل امها ان دانه مآآتت

ماجد يكذب اللي يسمعه: انت وش قاعد

تقول؟؟؟..

ابوفادي وهو يسكر الباب: يلا.. في أمان الله..

وسكره

ماجد يحآول يستوعب.. دانه؟؟.. وين

وداهاا.. وين رماها النذذل.. رجع يضرب ب الباب

لكن من غير فايده.. جلس يضرب

ويضرب.. لكن من غير فايده..

\

/

\

/

طلع سعود من بيت وريف وهو

مبسووط.. لان وريف مبدئياً موافقه

سعود وهو يسوق:هاه يالغاليه!..شرآيك بـ

مرتي

ام سعود تضرب على صدرها:وه..يازين ذا

الكلمه منك..مرتي..حارمني منها طول هـ

السنين

سعود:هههههههه..بسمعك اياها طول الايآآم

ام سعود:والله زينه ماشالله..وشكلها اخلاق

سعود:تدرين ودي اعجل بـ العرس..احس ان

الموافقـه يتصدر قريب

ام سعود:خلآآص وانا امك..ابروح اقول لـ

جدتك..وانت رح احجز لك قاعه

سعود:وان ماوافقـت..وش اسوي

ام سعود تتبسم:لا بوافق..انت اسمع كلامي

سعود:صآآر..

سعود كان واثق مليووون بالميه ان وريف

بتوافق..بس هل بتوافق؟؟^_*

\

/

\

/

يوم وصلت ل صاحب السياره شافته وتأكد

اكثر انه "فواز"..اتجهت له ..

دانه:فواز..

التفت لها وطالعتها..أبتسم يوم

شافها..اتجهت له كان واقف مع هندي

والظاهر يسأل عنها..

فواز:وينك صآر لي مده وانا ادورك

دانه تجمعت دموع الفرح مع

الحزن: ابوك!.. هو حطني هنا

تنهد فواز وهو موب راضي عن حرکات

ابوه: اوکي.. امشي انتي الحين معي.. کلمي

امک وروحي لها..

دانه فرحت من قلب.. وحمدت ربها انه

رزقها ب ولد عم طيب مثل فواز..

رکبت معه وعطاها جواله واتصلت على

امها..

دانه: آلوو

ام فهد: هلا والله.. من معي؟

نزلت دمعة دانه: هلا خالتي.. انا دانه

ام فهد:دانه!..يآهلاً والله ومرحبا..شلونك
يالغلا بشرينا عنك..وش صاير معك معد لك

حسس

دانه تمسح دموعها:لا الحمدالله انا ب
خير..تكفين ياخاله ابي اكلم امي..وينها

ام فهد:ان شالله..هذي هي..

ثواني وجاها صوت امها!..آلوو..دانه يمه
؟؟..وينك؟..بشريني عنك

دانه:يمه..يمه..ابي ارجع لك..يمه اشتقت لك
والله.."وبدت تصيح ب صوت"

ام دانه:وش سوا بك عمك اللي مايخاف ربه
دانه احترمت وجود فواز:مافي شي.."مسحت
دموعها".."بس ابي اجيكم..

فواز:دانه!

دانه:نعم!

فواز:خليهم يوصفون البيت..عشآن اوديك
لهم

طالعت دانه فيه ل ثواني..صحيح ماكانت
تشوف الا ظهره لانها وراا..بس متعجبه من ه
القلب اللي شذ عن ابو وامه واخوانه..

ام دانه:دانه..وين رحتي

دانه:يمه..ابي احد يوصف البيت عشان ابجي

ام دانه:صدق ياداانه؟؟..بتجين؟

دانه:ايه.. "قالتها ب فررح"

ام دانه:ان شالله بنادي ماجد..

\

/

\

/

الحين هي جآلسه في الرياض ولا في شي
قدامها تسويه.. "تنهدت" ..بديت احس ان
مشاعري اتجاهه تقل..يعني حبي له
قلّ..هه!!..على مين اكذب..هو كل مايصدني
اكثرا.انا احبه اكثر..

طوول عمرك يامشآعل راعية كرامه لاتظنين
انك بتنسين جرحه لك ب سهووله.وطول
عمرك فاشله في الحب

x..الفصل العشرين والأخير..x

<.....الجزء الاول.....>

همسه حكيمة:}} الحب من طرف واحد مثل
عمليه خطره بلا تخدير ،، الموت فيها وارد

سكرت روان من غاده ودخلت محل كانت
اشواق فيه..كله فسآتين سهره..لفت نظرها
فستان ليموني حلوو ونااعم جلست تطالع
فيه وهي تفكر ليش غاده معد صارت تجيب
طاري خالد..تخليت شكلها بديل اشواق..

تركت الفستان ب ملل..يمكن يوم شآفها
هون..امممممم..ماأظن يمكن مشغوول..انا
اللعب على مين..خلاأص ياروان انسي صدق
انك مطيوره ومخفه..

- وش فيك انتي..صار لي سنه اقولك يلاآ

التفت روان:ماسعمتك..يلاآ مشينا

\

/

\

/

يوم قامت من النوم..ابتسمت بـ رأآحه من
زمان مانامت بـ رأآحه كذا..سكرت عيونها بـ
شكل يدل على انها تحلم..والله ماجد طلع
رجال وينشد به الظهر..هي كيف بس اخذت
عنه ه فكره..كيف قارنته بـ فادي النذل..بس
خسارة الجوال لأن فيه الصور بس احسن
شي سواه ماجد انه طلب الخلع اللي يمكن
يتم بـ سهوله ان عرفوا ان فادي مدمن..بس
فواز هو المسكين..اممممم..هو كبير ويعتمد
عليه يعني وصل ال30..واللي عيشه طوول
ه العمر في بيت اهله بيعيشه الباقي من

عمره

وخرت اللحآف ونزلت من السرير دخلت
الحمام توضت وصلت الظهر وركعتين شكر
ل الله..طلبتة ان خلعها ل فادي يصير بـ

سهوله ومن غير مشاكل..لان يكفي
المشاكل اللي صارت..

اتجهت ل دولابهاا ولبست تنوره طويله وبلوزه
ونزلت تحت..كان في الصاله امها وام فهد
ومشأعل..

دانه:السلام عليكم!

الكل:وعليكم السلام

ام حمد:عساتس نمتي زين يادانه

جلست دانه جنب امها:ايه والله يمه..نمت
زين..

مشاعل:الحمدالله على سلامتك دندن

دانه:الله يسلمك ياميشوووو..والله اشتقتت

لك مووت

مشاعل:وانا اكثر وربي..

- احم!..ياولد

تغطوا دانه وام حمد..ودخل بندر وماجد..بندر
سلم وطلب من مشاعل ترقى له فووق لانه
حيل مشتاق لها..

ماجد:عندي لكم خبر..حلووووووو

ام فهد:بشر

ماجد:مسكوا فادي..وعرفوا انه مدمن.. "وقال
يكلم دانه"..وان شالله طلاقك منه بيكون بـ
أسهل مما تتصورين

فرررحت داانه كثير لانهاا بتتطلق من
فادي..نزلت دموع الفرح وضمتهها امهاا بـ
بقووه:مبروك ياداانه

ام فهد:ههههههه..مبروك؟

ام حمد: ماتدرين قد ايش انا مبسووطه ان

دانه بتترك ه المدمن

دانه ماتدري ليش صاحت بس الطلاق مو

شي سهل ع البنت..حسبي الله عليك

يا عمي..

ماجد:دانه!

طالعته:سم

ماجد:سم الله عدوك..تقدرين ترفعين قضيه

على فادي الحين..

دانه ب برآءه:قضيه؟...

ماجد:ايه.. "ويأشر على نفسه"..وانا معك

ام حمد:وش لك بالمشاكل يابنتي..خليه

ياخذ جزاه..ربك بيجازيه

دانه:لا!..ابرفع عليه قضيه..لاتنسين ان عمي
ضربني..وان فادي حاول يخليني آآخذ من
السم حقه!..مارآآح اسكت عن حقي يمه..انا
شفت الويل منهم

ام فهد:هي صآآدقه لاتسكتين عن ححك
ام حمد:ب رآآحتك..واحننا معك ان شالله!!

\

/

\

/

دخلت غرفتهاا وهي تسأل نفسها عن سبب
خوفهاا ورجفتهاا..خلاآآص يارغد كلهاا24
ساعه وتصيرين حرم احمد ال".."ه اللي
ماتعرفين عنه شي ابد..آآآآه وينك

ياتركي..تعال شف وش صار لي من

بعدك..احبك وربي احبك!!

"في مكان بعيد..بعيد عن رغد..كان توه طالع

من المستشفى"

فتح عينه..الحين هو خلا آآص لازم يحدد هو

وش يبي..

ضرب الدرکسون ب كل قووه امتلكها..

آله اكبر آله أكبر..

أشهد ان لآله الا الله..أشهد ان لاله الا الله

أشهد ان محمد رسول الله..

تنهد وهو يسمع صوت المؤذن وهو ينآدي

النآس ل الصلاة..نداء ما يذكر انه استجاب له

الا من بعد نآصر..

اتجه ل المسجد ودخل...وبدوا ب الصلاة
جماعه..وصلى معااهم وهو يحس نفسه
غريب..

//

يوم طلع من البيت شخط ب سياارته ولا
يدري ويين..مشى مشى فيها ل"لا"
مكان..نزل منهاا وطلق رجووله..وجلش
يمشي بعيد عن ازعاآج..ردة فعلهاا
صدمته..بس فعلته صدمته اكثر..كأنه يتذكر
ويرجع ينصدم مره ثانيه..

مايذكر وش صآآر بعدهاا..بس اللي يذكره انه
دخل المستشفى..بعيد حق هجره..مايدري
وش ه المستشفى ومن نقله له..اول
ماصحى طلع وهو على ه الحال مو رأضي
يرجع الريآض..مايبي يشوفهاا..يتنفس هووا

هي تنفسه.. هو سلب برآتها.. الطهر اللي
كانت تتسم فيه رآآح ب سببه..

اذا انت وصخ ياتركي.. ليش لازم الكل
يصيرون وصخين مثلك.. طول ه الاسبوع
كان يخضع ل علاج نفسي..

//

خلص صلاة وجلس وسند نفسه ع
الجدار.. شاف مصحف عنده وقرأ آ منه
بعض الايات بس الآيه اللي خلت دموعه
تذرف هي:

"قل يا عبآدي الذين اسرفوا على
انفسهم.. لاتقنطوا من رحمة الله"
رحمة ربي وآآسه.. ان شالله ربي يبسامحني..
بس يبسامح نفسه؟؟.. ورغد بتمسامحه؟

- السلام عليكم!!

طالع تركي ل الشخص اللي جا يسلم
عليه..كان المؤذن رجال كبير بالسن وبادي
عليه الوقآر..

تركي:وعليكم السلام

الؤذن:اقدر اجلس؟؟

تركي:هز رأسه:تفضل

المؤذن:انا اول مره اشوفك هنا..وشكلك مو
من اهل ه المحافظه وانا بوك..اقدر اعرف
وش سألفتك

طالع فيه تركي ب استغراب:وش سالفتي؟

المؤذن:شكلك مهموم..فضفض لي

ياولدي..اعبرني ابوك

تركي ابتسم بـ سخريه:ابوي.. "سكر القرءآن
ورجع يطالع المؤذن"..ابوي مات من زمان
المؤذن:ابي اسمع القصة كلها اذا ماعندك
مانع

تركي محتاج يفضفض:لك اللي طلبته..
قاله تركي كل القصة..كيف كان مع ابوه
ووش صار بعد وفاة امه..وكيف انه اتجه لـ
الحرام عشان يتنقم من ابوه..وأخلاقه صارت
"عدم"..وصاير كثير سفر..وحكى له قصته مع
رغد..كيف ان ناصر عطاها الثقه وهو ردها له
بـ"الخيانه"..

يوم خلص من كلامه..انتظر صفعه
تجيه..تصحيه!..انتظر كلام جارح يحسسسه بـ
كبر اللي سواآه..بس تفأجأ بـ الرجال يقول
- طيب بعد هذا كله..انت راضي عن نفسك

ماتوقع ه السؤال بس قال ب سرعه:لا..ابداا
موب رأآضي

المؤذن:انت لقيت الدفاا عند ه العائله..ليش
ماجيت البيت من بابه ورحت خطبتها؟

تركي:كنت غبي!

المؤذن:هذا الشيطان يابوك..وغلطتك لازم
تصحها

تركي:شلوون!..ابمووت انا..شلوون اصلحها
انت بس قل لي

المؤذن:رح اخطبهاا..أكيد هي تنتظرك..بنت
شريفه مثل هذي ماتتفوت..لاتظن انهاا
استحابت لك انه ب رضاآهاا..لاا..هي ضعيفه
ويمكن كانت ضعيه قدامك..او خايفه منك
تركي:خايفه مني؟؟..بس انا ماأبي اضرهاا..

المؤذن:بس انت ضريتهاا..وسلبت شرفهاا

تركي:.....

المؤذن:انت الحين رح اخطبهاا..أطلبها من
اخوهاا..وبين انك قد هـ الثقه واللي صآر نزوه
ولاراح تتكرر..

\

/

\

/

يوم طلعت مشاعل من غرفة ابوهاا..شافت

مسكول من سحر

واتصلت عليهاا

مشاعل:هلا سحرا!..

سحر: اففف.. اسكتي بقولك..

مشاعل: ايش؟؟

سحر: عمي ابو اروى.. طلق زوجته.. وموب

رأضي يخلي اروى تشوف امهاا

مشاعل: افاا.. ليش؟

سحر: مدري.. هم من الاول موذاك الزوود

مشاعل: حراًآم بعد ه العشره

سحر: بيني وبينك.. يستأهلون.. اقصد عمي

واروى

مشاعل: الله لايبلانا بس

أسبوع مر من حياة ابطالناا..

يوم رجع الريآآض ارتآح لان اول مهمه له

انتهت وهي انه يقول ل نأصر عن رجعتة..

تركي:آلو..هلا نصوصوور

ناصر:هلاوالله وغلا..وينك ياشيخ صارلي سنه
اتصل عليك ولا لقيتك..خوفتني

ابتسم تركي ب ألم..كان بيضيع ه الحب
والاهتمام اللي كان يدوره من غير
لايدري..صدق انه غبي:ابد ياغالي..بس
انشغلت وشلكي سحبت على جواآلي

ناصر:وين انشغلت

تركي:رحت ل جده..ونسيت جوالي..

ناصر:حتى اخوانك مايدرون عنك

تركي:أخواني..امممم... "يدور كذبه"..مايدرون
اني مسآفر

ناصر:لاعاد تتعودها ولا تراا بالعقال

"رغد د"

قلبيها يضرب طبوول لان ملكتها اليوم..من
يصدق ان رغد بتتزوج زواج تسكيتيه
هي ماتدري هي وش جالسها تسوي..للاأكيد
انهيلت..

رن جوآلها..عرفت الرقم..عرفت المتصل..هذا
تركي

رصت السماعه الخضرا بس ماتكلمت

قال تركي ب حب وشوق صادق:رغد؟

رغد نزلت دمعتها بس ب صمت:.....

تركي:رغد حببتي..الله يخليك ردي علي

رغد:لاتقول حببتي...تراآني مو لعبه ب يدك..

تركي:رغد..ابي... ابيك تسأمحيني..

رغد وضح من صوتها انها تصيح:مارآح
اسآمحك..! آخر يوم في عمري..انت
نذذل..حقيير

تركي:انا ماراح الوملك على كل كلمه
تقولينها..!انا صدق نذل وحقيير واكثر من
اللي قلتي..

رغد:.....

تركي:رغد..

رغد:.....

تركي:رغد..رغد ردي علي

رغد: متعمده ماترد عليه:.....

تركي:رغد والله اموت فيك..الله يخليك
افهميني

رغد بدت تصيح اكثر: انت تكذب علي..تدري
اني ضعيفه.. "وقالت ب نبره اقوى بس لازالت
ضعيفه"...بس ترآآني مو ضعيفه ياتركي..انا
مو ضعيفه!!!

تركي: طيب رغد انا بجي اخطبك من
ناآصر..واي اصح غلطتي...وش قلتي
رغد: انا انخطبت خلاآص..واليوم ملكتي
تركي انصدم..كأن احد كب عليه مويه
بآرده...:انخطبتي؟؟

رغد: اللي سمعته.. "قآلتها وكأن هي بعد
ماودها"

تركي من غير لايحس ب نفسه: طيب وأنا؟؟
رغد: انت؟؟...مثل ماقلت لك..مجرد ذكرى

تركي ب كل ثقہ.. ثقہ تعودتها
منه: تدرين؟.. كلامك عكس اللي جوااك.. انتي
لي يارغد لي انا وبس..

رغد ب خوف: وش بتسوي؟؟..

تركي: ههه.. انا مارآح اسوي شي.. يكفي
ضريتك.. بس انتي اللي بتسوين.. قلبك
بيحكملك يالغلا.. انا متأكد انك مستحيل
تبيعين حبنآ ب سهووله.. مع السلامه

وسكر وتركها في حيره.. من كلامه اللي يمكن
فهتمته بس تكذبه.. لأنها عارفه ان ماودها به

الزواج ابد.. بس وش بتسوي؟

\
/
\
/

طالعتها ناريمان..وحممر وجهه

وريف:وشوو؟؟..امزح..ههههههههه

ناريمان:هههههههه..ايه وافق..وطبعا ب حكم
اني ولية امرك حاليا..اتصلت ب ام سعود قبل
شوي وحددنا الملكة ان شالله بكرة

وريف:بكرة؟؟..ليش؟؟

ناريمان:ادري تسرعناا..بس البيت مانقدر
على اجاره.. "وغمزت" ..وكل وحده لازم تروح
بيت زوجهاا

وريف:امممممم..اوكي!

ناريمان:يعني راضيه

وريف:أكيد..

ناريمان:اوكي امشي السوق يناديناا

تأفت:أفف..طفشت من الاسواق

يوم حلوو على أبطال ثانين..بعد مارحعت
دانه ل بيتها لانه صار أمآن لها ب حكم ان
فادي خلاص في السجن..وأخوانه مالهم
كلمه على دانه

دخلت ام حمد وهي شايله ورقه في
يدها..:دانه

رجعت دانه ب كرسيها لانها جالسه ع الجهاز
وجالسه تنهي بحث:نعم يمه..

ام حمد:تعالى شوي

دانه:ان شالله.."ورآحت لها"..سمي!

ام حمد:عندي لك ثلاث اخبأآر..اختاري اللي

تبين

دانه:هههههههههههه..كلللهم

ام حمد مدت الورقه:أول واحد هذي ورقه
طلاقك..

اخذتها دانه وهي تطالع فيها ب دهشه..كأنه
اول مره تطالع ورقه

ام حمد:الطلاق صعب بس ربي عوضك
دانه:عوضني؟

ام حمد هزت رأسها:ماجد!!

دانه فهمت:...ووش فيه ماجد؟

ام حمد:ههههههههه..هذول الحين خبرين..

دانه ب حيا:والثالث؟؟...

ام حمد:عمك يبيك تتنازلين عن
القضيه..ومستعد يتركك في حالك..تنازلي
يمه..لا احنا ولاهم ناقصين مشاكل

\

/

- يلاً اجل تركي.. اكلمك بعدين لان الملاك
جواا..

تركي:فمان الله

سكر ناصر من تركي ونآداا رعد عشان توافق
على زوجها احمد... لان الملاك ينتظر جواا

رعداً:أرووح؟

ناصر: يلاً مشيناا.. "وقفها" ..رعد.. لآخر

مرره.. انتي متأكده؟

رعد ب تردد... أمممم... ايه

ناصر: الله يوفقك.. قولي ل الملاك انك موافقه

يوم دخل ناصر مر في خيال رعد تركي..

" رعد والله اموت فيك...الله يخليك
افهميني " ...أصدقه؟؟..ولالا..ناصر ماينصحي
به العريس..وش اسوي ياربيه..

- موافقه يابنتي؟؟

أوافق..ولالا؟..ياريب ألهمني..لاحظت نظرات
ناصر وهو ينتظرها..ماكانت تشوف الملاك
ولا احمد..بس ناآصر لانه قبآل الباب

-لاموب موآفقه!!!..

وبسـرعـه اتجهت لـ غرفتها وسط دهشة
الكل..وعصبية احمد وناآصر..

ناآصر كان معصب بس شي جواآه
يقول..احسن انها ماوافقت لانه مآرتاح له
الاحمد..بس فشيله

/

\

/

- وش فيك يامشاعل..

ردت مشاعل على ابوها: مافيني شي..

بندر يمزح: مافي شي بالطريق؟

مشاعل.. الى الان مايدري.. مراح اضيق

صدره.. يكفي صدري انا ضايق وحالات

الهستيريا! هههههه.. لا.. ولا في اعراض حتى

\

/

\

/

يوم نزلت من الطيآآره كانت صحتها مو ذاك
الزوود..يمكن لانها حامل ب السابع وركبت
طيآره؟؟..بس الطيآاره تتعب اللي في
التاسع؟؟..المشكلة ان ماطلع لها بطن..

تحس ب دوار خطر تطيح..الحمدالله انها
اتصلت ب السواق يجيها

-ريمآ؟؟..يعني ناويه تخليني في بآريس؟؟

التفت ل صاحب الصوت كان
عبدالملك..ماتوقعت انه ييلحقها..بس في
نفس الوقت ماتوقعت انه بيتركها..الصدآآع
زاد عليها وبدت تدووخ

عبدالملك:بسم الله عليك..وش فيك ؟

مسكها وسآعدها تتوزان..امشي نروح

المستشفى..

ريما:مآآبي..خلني

عبدالملك:موب وقته العناد..امشي معي

ريما ما قدرت تقاوم وخته ينقلها

المستشفى

\

/

\

/

"وهو يدخل البيت"- طآآير من الفرحة

طآآير..قلبي على نآآر نااطر...

ام سعود:هههههه..شفت ان العرس يفرح

وانت حارم نفسك؟؟

سعود يبوس رآس امه:حجزت في قصر

الريآآض

ام سعود كشرت:مثل ولد خالك يوسف؟؟..

ملاك:عزاهاموه..لايسمعك نصووري..ترآآه

معصصص من رغد

عزام يرقص:هلاهلاهلا!!..عآآشووآا..

ملاك:عزام!!..والله ان يجيك طراق من

ناصر

عزام:تصطفل رغد وأخوها..انا مبسووط

الدراسه مابقى شي وتخلص..هههههه

ملاك:هههههه..ياشين السرج ع

البقر..تصطفل اجل هاااه؟؟

"رغد"

قآم عنها ناصر وهو زعلان عليها..من

حركتها البآيخه..وكيف كان شكله قدام احمد

واهله

رغد:والله آآسفه..آآسفه يانا ناصر

ناصر:وين اصرفها فيه ذي؟؟..

رغد:.....

طلع عنها وهو مقهور منها..تكرها شوي
وهي لي الحين ماتبي تقول سبب رفضها

"مر أسبوع ثاني..والاختبارات النهائيه

خلصت.."

-والله ياتركي انا مالي كلمه بعد كلمة
اختي..وانت رجال وماتنرد..ولوها ذبيحه
ماكفتك

ابتسم تركي ب رآآحه الحين ناصر

موافق:طيب ممكن اعرف رآآي رغد؟

ناصر:ان شالله انت بس عطنااا فرصه..وربي

يقدم اللي فيه الخير

"رغد"

همسه دينيه:}} ليس هناك ما يمنعك من
أن تعشق ولكن !! لا تجعل من ذلك العشق
فسقا تجاهر به

على سجاداتها تدعي ربها انه يفك
ازمتها..هي الحين ثابت بس وندمت بس
ياليت الندم ينفع الحين..عشان تصلح
غلطتها..

<...الجزء الثاني...>

لاتحدد لي مراحل..!

{.. لالا }

ياتجيني حب!

ياتودعني رآحل..!

حست ب نفسها وهي في سيارة
تاكسي..الظآأهر ما بعد وصلنا المستشفى..

يوم وصلوا اول ماوقفت السيآره..فتحت

البآب ونزلت بسررررعه

- ريما!!!!...وين؟؟

ماردت عليه..ماتبي تدخل

المستشفى..تخاف يدري انها حامل

منه..ماتبيه يرجع لها عشانها حامل وبس..

ركضت وركضت..وصلت ل مكان كله زرع

وحداليق..كان مظلم..جلست على العشب

ب تعب لانها ركضت والركض مو زيين لها..

بس اللي فآجأها ان عبدالملك لحقها..قدر

بسبب بظئها ولانها حامل ف بسهولة وصل

لها..

جا من ورآآها وجلس صدره ملاصق ل

ظهرها مد يده ومسك بطنها:ليش ماقلتي

لي؟؟

تسآرت انفآسها..ولاتكلمت

عبدالملك:ريما انتي حامل؟؟..ليش

ماعلمتيني؟؟

مرت لحظة صمت..هنا ريما بدت تصآآرخ

من الالم..عبدالملك ماترك لها الخيار نقلها

ل المستشفى بسرررررعه

\

/

\

/

"من بكره"

يوم طلع الملائك..جآ الوقت اللي يشوف فيه

زوجته!..

وريف ضحكت ب حياآ:وانا بعد

سعود جا بيبوسها من خدها بس قامت من
الحياا صارت الحركه لأرادياً..ابتسم سعود
عكس ماهي متوقعه..ليه لا وسعود هو
الانسان المتفهم..

مانسى انهاا تخاف من الرجال..وهو مستعد
يصبر عليها..

وريف ب أحراج:آأسفه...بس

سعود قام لها:لاعاادي..انا مقدر شعورك
حببتي..

طالع لبسهاا اللي كان عباره عن تنوره زرقاا
جينز وبلوزه ساده بيضاا..لبس عادي
وسنبل مرره..بس كيووت عليها حتى مكيآج
ماحطت..

سعود:اوڪي جيبي عبايتڪ..ونادي امي

وامي هيا

وريف:ان شالله

ويوم لفت بانٽ رسمة ذيل الطااؤوس في

ظهرها..وطوول شهرهاا البني الناعم..

ناريمان كانت داايم تتهزا ب شعر وريف

وتقول شعر اندنوسيه من نعوومته خخخ

همسه ؛ فرنسيه:}}الحب صداقه شبت

بها..//..نيران

\

/

\

/

حالتها النفسية وكثرة البكي من يوم سآآفر
اجربتها تاخذ منوم يخليها تسلي نفسها بـ
الاحلام شوي..

همسه سيمونيه:}} الحب تجربة حية لا
يعانيها إلا من يعيشها

كان يمشي وهي تشمي وراه بـ خطوات
اسرع منه...وكأنها مهتمه به وهو لاهامه
شي فيها..تعبه يانااس تعب بس هوو..لا

الظلاام كان دامس..

فجاه

قامت من النووم بـ فززع..كانت ترتحف
وخايفه حيل..الى الان مو مصدقه انها بتتركه
وانها خلاص بتنفصل عنه صدق...

شربت من المويه اللي جنبها:بسم الله
..بسم الله.."وبدت تنزل دموعها"..يارب

رجعه لي.. يارب حنن قلبه علي ووربي محد
عالم بـ حالتني غيرك.. يارب رده لي..

\

/

\

/

طالعت شكلها بـ المرآيه.. كانت لابسه تنوره لـ
نص الساق سودا وبلوزه تركواز نص
كم.. وشعرها مجعدته..

تنهدت: وأخيرا ياوريف جعدتي هـ الشعر.. والله
الحظ صاير يحبني مدري وش عنده.. اول
شي زواجي من سعود.. وانه قدر حالتي
وخلايني في غرفه لحالي.. والحين شعري رضا
يتجعد..

رمت ابتسامه ل نفسها..ومشت ل الدرج
ونزلت..

ام سعود:هلا والله ب مرة ولدي

وريف:هلا يمه..

طالعت وريف بالغدا المحطوط ع السفره
:كان خليتي اساعدك

ام سعود:لانتي عروس..والمفروض تجهزين
ل عرستس..ولا انا غلطانه

وريف:عادي والله...واذا عروس تراني اعرف
اطبخ

ام سعود:زين والله..اجل خلااص نبي نذوق
طبختس..بس موب هالحين بعد عرستس

وريف:هههههه..ان شالله

ام سعود:الا سعود وينه

وريف ارتبكت ماتدري..اصلا هي مالها دااعي
تنزل من غيرهه..وماتبي ام سعود تدري انها في
غرفه وزوجها في غرفه:اممممم..يتروش..قال
لي اسبقيني

ان سعود:طب روجي عسيه وانا امتس

وريف:ان شالله..

ورقت له فووق وفعلا كان يتروش

\

/

\

/

-هلاوالله...زين اللي قمتي انتي من جيتي
وانتي ماغير نايمه..

ابتسمت وهي تنزل اخر درجه:وش اسوي
رااسي مصدع..ابروح آآكل لي شي..
اتجهت ل المطبخ التحضيرى..بس يوم
مسكت الخبز ماأشتهت شي وجلست
تسوي لها قهوه مره اللي معد اشتها من
يوم حبه..

ورجعت بترقى مره ثانيه

ام فهد:هاوو!..وش فيتس انتي منتيب
صاحيه

مشاعل:يمه ماعليه رااسي يوجعني
همسه شناويه:}} الحب جحيم يُطاق ..
والحياة بدون حب نعيم لا يُطاق

يوم دخلت غرفتها فتحت دولابها وطالعت
في فسان اللي جابته ل زواج فراس اللي كان
اسود وعنايى..

لبسها يوم ملكته بعد كان اسودد..لان هذا
اللون اللي يستاهله..يللا الله يوقفه مايقى
على زواجه الا يومين

رن جواله

المتصل<<سحر

مشاعل:آلووو

سحر:هلا ميشوووو

مشاعل:هلا بك

سحر:ميشوو انتي ليش ماقلتي لي؟

مشاعل:قلت لك ايش؟

سحر:انك انتي وزيااد يتنفصلون؟؟

مشاعل:هو قال لك

سحر:بصرااحه ايه..

سحر: ايه ما يخالف..والله فرحت لك من كل
قلبي.. "تجس النبض"..وش قالت ميشوو
يوم قلت لها؟

زياد: ماقلت لها

سحر: يعني مفاجاه

زياد: لا..انا بطلقها..

سحر انصدمت: ليش؟

زياد: كل واحد منا في طريق..

سحر: بس انتواا كنتوا.....انت تحبهاا يا زياد

زياد: مشاعرنا مو مهمه..خلااص احناا مو ل

بعض..

//

مشاعل: هو قال لي..بس ظنيته بيتراجع

سحر: اسمعيني.. انا عندي فكره.. والله ل
أخليكم ترجعون ل بعض احسن من اول بـ

60مرره.. بس صبر علي

مشاعل: وش فكرتك؟؟

سحر: اوووكي.. اسمعي

\

/

\

/

اول ماطلع من الحمام وهو لاف فوطه على
خصره شافهاا جالسه ع الكنبه اللي في صالة
الجناح.. مسك فوطه الثانيه ونشف شعره
وطلع لهاا

-وريف!.. وش فيك جالسه هنا؟؟

انحرجت من شكله:..امي تقول انزلوا ولا ابي

انزل من غيرك

ابتسم سعود وتقدم لها وجلس ع الطاولة

اللي قدامها..وه الشي خلا وجهها احمر

وواضح حماره:..خآيفه مني؟؟

وريف:.....لا..ليش اخاف؟

سعود:طيب ارفعي عينك لي وشوفيني

وريف:.....

سعود:ارفعيها ياقلبي..انا زوجك ولا في شي

يخوف

وريف.ماقدر:.....

سعود مسك يدها وقربها له:..سعود..لا

سعود ب همس:وش بسوي يعني..لاتخافين

ماراح اضرك ابد...

حط يدها على كفته: طالعيني

رفعت عينها وطالعهته.. قال: شفتي.. انا

مأخووف.. ههههههههه

وريف قاامت: انا بنتظرك برا العرفه

وطلعت وهي ميته حياآ

"بصبر عليك ياوريف.. ادري انك

تحبيني.. "ابتسم".. وانا امووووت فيك"

\

/

/

\

"بدون لاتحط عينها في عين اخوها"-

موافقه

ناصر: قسم ب الله يارغد ان فشلتيني زي
اول.. بتشوفين شي عمرك ماشفتيه
رغد:.....ان شالله..

وطلع عنها..

\

/

\

/

اول مانزلت الدرج لقت ابوها في الصاله:وين
امي؟

بندر:رايحه ل بيت ام حمد..

مشاعل:هم خطبوو دانه رسمي؟

عبدالملك: الحمد لله .. اقدر اشوفها؟

الدكتور: ايوه تفضل..

دخل عبدالملك على ريما: سلامات

ريما:..... "تصيح"

عبدالملك: ريما.. يكفي دموع.. الله يخليك

ريما ب دموعها: عبدالملك!

عبدالملك ب وله: عيونه وقلبه.. آآمريني

ريما: انا موافقه

ابتسم واتسعت الابتسامه :والله؟؟.. صدق

ياريما؟

ريما: ايه موافقه..

\

/

هو: ماأصدق ان صار لنا44 شهر واحنا مع
بعض..صدق انها احلى شهر مرت علي..

اروى: هههههه..ياحبي لك..تدري بعد انك
احلى شي صآآر بهالدنيا

- مين تكلمين ياقليلة التربيه والاصل
التفت ل ابوها اللي كان معصصب وشكله
سمعها: ابوي!..اقدر اشرح لك..الموضوع مو
مثل ماأنت متصوور

استلمها ابوها ضرب وهذي نهاية كل بنت
سلكت ه الطريق

\

/

\

/

مر ه اليومين ..ورغد وافقت على تركي
وطبعا موافقتها وصلت..

رن جوالها

المتصل <<تركي..

حطت الجوال ع السايينت ولاردت يكفي انه
تسرع في الملكه..ولا خلاها تتجهز..هي لازم
تسوي حركات زعل شوي على ابسط
المواضيع عشان لا يحس انها سهله...

كل ماتذكرت انه قال اموت

فيك..تسا آنس..كل شي صار حلوو حتى
توبه سمر..

سمعت جوالها يعلمه انه جاها مسج

"تعرفين وش قد أحبك وإلا باقي تجهلين

وتعرفين وش قد صوتك يترك بحالي شجون

فاعرفني إني وصلت بحبك لحد الجنون
إيه نعم أموت فيك وأعشقك وأحلف يمين
بإنك اللي ساكن مابين روعي والعيون
وش تبين أكثر مادامك كل حاجه تملكين
لعن أبوغيرك ماعاد فيني شي ماحب
بجنون

سولفي لي وأضحكي لي قد مأتني تقدرين
وأجمعي في داخلي غيمه فرح فيها مزون
تهطل بداخل حشاي من حبك صدق وحنون
وتنبت من أثارها ريسان ورد وزيزفون"
كأنه يدري هي وش تفكر فيه..احبك
ياتركي..احبك..
يوم زواج فرأس..

روان:اقول بتفرشني اشواق ان مارحت

لها..يللا باي

غده:اوكي اشوفك اليوم في الزواج..المهم

قوولي ثمن شكري في وجهي تبينه ولالا؟

روان:لاحوووول..موآآفه

طوط.طوط.طوط!!

!^^

\

/

\

/

- لاوالله تعبآن من الطياره..

سحر:اوكي..بس اسمع خل مي عندي اليوم
لين ماترتاح..

زياد:والله تسوين خير..اجل انا راايح البيت
تامريني على شي؟؟

سحر:سلامتك

وسكر منه..

"عند اروى"

-انزلي يللا..ولعد ابي اشووووف وجهك مرره
ثانيه

اروي خافت:يعني خلاص بدلي اعيش عند
امي؟؟..وخوالي؟

ابوها:ايه..يللا انززرززرزلي لابارك الله فيك
ولافي الساعه اللي عرفت امك فيها

نزلت اروي وهي تجر اذيال الخيبه
وراها..هي الحين خافه من مواجهة خوالها
اللي دروا بالسالفه..

\

/

\

/

ماجد وملكته على دانه قريبه..
ريما وافقت على عبدالملك وصارت
خطبتهم رسمي..
وسعود عرسه على وريف بعد شهر من
ملكتهم

اروي اللي انتهى بها الحال مع خوالها
ونظراتهم لها المئيه ب الاحتقار والكراهه..

فراس زواجه اليوم ع البنت اللي حبها في

ايام مكلته حب طاهر

رغد ملكتها بعد أسبوعين..وهي اسعد

انسانه وملاك اللي جابت نسبه صحيح مو

ذاك الزوود بس الواسطه تمشي اللي

مايتمشى ^_*

خالد اللي كل ماجا يخطب روان جا شي

وخرب عليه..الله يتمم على خير..

مشآعل وش نهايتها؟

//

رجعت من سفرتي..وتوني رآجع من

المطار..هلكان ومنهد حيل حيلي..مأأشوف

بين عيوني الا السرير..

حطيت مفاتيحي بالباب..فتحته ودخلت

بيتي..

كان في انسانه ماكنت ابي اشوفها ابد..من بد
الكل..مأدرى ليش..بس مشاعري مو
مستقره بجهه ومنتذبذبه..حتى سواليفي مع
نفسي متعبه..بسكت عشان اوفر طاقه لين
اوصل السرير..

دخل زياد بيته الي كان مظلم ويوحى للي
يدخله ما في احد قلبه يدق موجود في ه
البيت..

حتى والبيت يوحى ان ما في احد..كان في
وحده فيها عدد من القلوب الي كل قلب بدا
يذووب قي حب زياد..يجي مكانه قلب جديد
ويذووب فيه من جديد..

"احبك يا زياد"

قالتها مشاعل وهي تتنهد وتشوف كم باقي
على رجعة زياد اللي قالت لها عنهاا سحر..

سمعت مشاعل فتحت الباب اللي أعلن
وصول زياد البيت..قامت بخطاوت سريعه
ورشيقة واتجهت ل المرآيه اللي كانت
جنبها..وقفت قدامها وتأملت شكلها
الاسطوري..والجذاب

مررت يدها اليسره اللي كانت مقيدة ب ساعه
مليانه الماس..على نحرها
الكرستالي..والنقي

واعطت ل نفسها نظره تفحصيه سريعه
ابتداءً بشعرها الكستنائي الذي رفع ب اناقه
الستينات..مرورا ب لون بشرتها الي اخذ لون
زهرة الفانيليا..وعينها بلون شواطئ
المالديف..ورمالها..كحلها اللي انرسم ب فن
وابداع وشفتيها الصارخه ب الاحمر القاني..

وكان ل الفستان نصيب الاسد من
جمالها..كان يربط ع الرقبه وبدون كتوف ولا

ظهر..لونه عنابي وب دانتيل فخم اسود..كان
طويل وماسك على جسمها اللي كان
صاحب ب الانوثة..وضيق عليها ل حد الركب
وبعدين بدا ياخذ راحته ب التوسع..والامتداد
ليهديها منظرأ اميريا مليئا ب الغرور..كانت
بهاالمنظر سهم من سهام الفتنة

كان يمشي ب بطئ ويجر الشنطه معاه
المكان مظلم والصمت شاحب..الصاله
مافيها احد الا ضوء القمر اللي كان ه اليوم
مكتمل..

وصوت دقات الساعه اللي يعج بالمكان..كان
زيد منكس راسه ويهوجس..رفع راسه ل
يبحث عن الصوت وخطوات الانثى بحذائها
الرنان..رفع راسه ل يفاجئ ب شكل مشاعل
الوحشي اللي افترسه من اول نظره..

وقفت مشاعل بـ جبروت وكبرياء انثى
محطمه ووقف زياد بـ اشتياق رجل وعيون
مترقبه وقف بـ شعور يناقض شعوره
السابق تماماً

كان يرقى الدرج هو يرقى درجه وهي تتقدم
خطوه

زياد

"كان هـ الليله بهاك ماهوو عادي"

مشاعل

"مشكلتي اهواه وحبه هو مجنني"

همسه شكسبيريه:}}تكلم هامسا عندما

تتكلم عن الحب..!

قرب لها لين صار يقدر يحس بـ

أنفاسها.. تأمل وجهها اللي حبه من اول يوم

شافها فيه..من يوم كانت صغيرة وهو يحب
هدوءها ويوم كبرت الحين..يموت في تراب
رجولها...

ابتسم لها وخذ يدها ولفه حول رقبتة..أبتسم
ب فرح وقآل:

كبرتِي وصرتي بالعشرين...طويله وفاتنه
وتغرين..

ضحكة مشاعل ب حيا وغنج..

وكملاوا ليلتهم ب صخب..

"الليله في عروسيتن...اناوهي"

أخيراً صرتي ف العشرين

طويله

وفاتنه..

وتغرين

يغار الورد لاشمك

ويكره نفسه الياسمين

أخيرا صرتي في العشرين

على مهلك

دخيل الليل ف عيونك

قولي لي قبل لا تمشين

قولي لي سر هذا النضج

وهذا الغنج والضحكه

//

ل عيون معجبي تركي ورغد..

- رغاًTTTTTTTTTTد!!!

طلعت رغد من غرفة الملابس وهي لابسه
روب ورافعه شعرهاا وحاطه مكياج وشكلها
رايحه ل زواج

رغد:سم سم ياعمري..وش بغيت

تركي وهو متورط ب نواف اللي بلغ من العمر
3 شهور:تكفين خذي ولدك البثر..انا قايل لك
لاتجيبين عيال الا بعد سنننه..ولا سنتين

رغد:بسم الله علي..الا بجيب الحين..ويعدين
نواافي حبيبي

تركي ب زعل:ايه من جاا البثر وانتي ماغير
محقره فيني

رغد:انت شي ثآآآآني..انا احبك قد البحر
واكثر

ودخلت رغد غرفة الملابس وخلت نواف

عندها..

وعزام كان طربان والضحيه تركي..

خليلووو..خليلووو..جمالك يجنن